

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

دولة الامارات العربية المتحدة

٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٨هـ

الموافق ٢٨ ابريل ١٩٨٨م

العدد ٦٣٦ (السنة الثانية عشرة)

موجة تصعيد جديدة في الانتفاضة الفلسطينية

٤ شهداء .. اثنان منهم في معتقل «أنصار - ٢»

عرفات: نستعد لاعلان العصيان المدني ودم «ابو جهاد» سينفجر براكين وشلالات غضب

مواجهات دامية في جميع الأراضي المحتلة واحراق مركز للشرطة ببيت لحم ومركز الجمارك في اريحا

الوطن المحتل - «الاتحاد» ووكالات الانباء: شهدت الاراضي العربية المحتلة امس موجة تصعيد جديدة من موجات الانتفاضة الشعبية المتعاقبة والمستمرة. وشملت المواجهات جميع الاراضي العربية المحتلة وامتدت الى قرية «كفرقاسم» التاريخية في المثلث المحتل في ... وسقط ٤ شهداء هم: الفتاة اريج اسماعيل داود الديك (١٥ سنة) من قرية كفر الديك «جنوب غربي نابلس» استشهدت برصاص العدو، ومحمد سمحان عبدالقادر (٥٤ سنة) من رأس كركر «قرب رام الله» اختنقا بالغاز الذي اطلقه جنود العدو. كما استشهد اثنان من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار - ٢» في غزة في اعقاب مداهمة قوات الاحتلال للمعتقل وضرب نزلائه بالهراوات واعقاب البنادق والقاء قنابل الغاز عليهم داخل الغرف واغلاقها، واصيب العشرات بجروح واختناقات وتسمم، وذلك اثر اعلان المعتقلين الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء الاوضاع.

من جهة ثانية جددت سلطات الاحتلال اعتقال الشيخ سالم سلامة عميد كلية اصول الدين في الجامعة الاسلامية بغزة لمدة ٦ شهور اخرى وتم نقله من معتقل «انصار - ٢» الى «انصار - ٣».

ونسبت وكالة الانباء الليبية الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس قوله ان جهودا تجرى لاعلان العصيان المدني والاضراب الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الوكالة الرسمية التي التقط

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

امساكية رمضان

■ افطار	٦٫٥٤
■ امساك	٤٫١٤
■ فجر	٤٫٢٤

زايد يصدر توجيهاته لصرف الرواتب في بداية كل شهر

واصدار الميزانية العامة للدولة في اقرب وقت

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجيهاته باتخاذ الاجراءات اللازمة لصرف رواتب الموظفين في بداية كل شهر حفاظا على استقرارهم وانتاجيتهم.

كما اصدر سموه توجيهاته باتخاذ الترتيبات اللازمة المتعلقة باصدار الميزانية العامة للدولة في اقرب وقت ممكن.

صرح بذلك سعادة ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي.

رواتب مارس بالبنوك وابريل السبت القادم

مساعدات الدورة الأولى بالبنوك والثانية السبت

دبي - «الاتحاد»: قامت وزارة المالية والصناعة امس بتحويل رواتب العاملين بالدولة عن شهر مارس الى البنوك امس، وتقوم يوم السبت المقبل بتحويل رواتب العاملين عن شهر ابريل الحالي.

كما قامت وزارة المالية والصناعة امس بتحويل الشيكات الخاصة بالمساعدات الاجتماعية عن الدورة الاولى (يناير وفبراير) الى وزارة العمل، كما تقوم يوم السبت القادم بتحويل الشيكات الخاصة بالدورة الثانية (مارس وابريل) الى وزارة العمل.

الاتحاد الفني مع العدد

شكر لزايد وراشد من ضياء الحق

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها الى فخامته بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس الجنرال محمد ضياء الحق.

رسالة لزايد من الرئيس اللبناني

تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس اللبناني امين الجميل تتصل بالوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة على الصعيد العربي.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور جميل نعمة مبعوث الرئيس اللبناني خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له الليلة بقصر الجرف.

اجتماع المجلس الوزارى لدول التعاون ينعقد بالرياض في ٥ يونيو

الكويت - كونا: قال الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس، انه من المقرر ان يعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العربية اجتماعا في الرياض في الخامس من يونيو القادم.

وقال الشيخ صباح الاحمد انه من المنتظر ان يبحث هذا الاجتماع آخر التطورات في المنطقة في حالة انعقاده في التاريخ المذكور، اذا لم يكن هناك تعارض بينه وبين الموعد المقترح لعقد القمة العربية في الجزائر.

عملية ثانية للفدائيين داخل الأرض المحتلة خلال ٢٤ ساعة

اصابة جندى صهيوني واستشهاد فدائيين اجتازا الحدود في لبنان

رابين يتهم منظمات تدعمها سوريا ويحشد قواته استعدادا للعدوان

القدس المحتلة - عمان - راشيا - وكالات الانباء: نجحت مجموعة فدائية فلسطينية امس في اختراق الحدود بين لبنان وسوريا وفلسطين، وخاضت معركة جريئة مع قوات الاحتلال الصهيوني في ثاني اشتباك تخوضه المقاومة الفلسطينية المسلحة مع العدو الصهيوني في اقل من اربع وعشرين ساعة.

● جنود الاحتلال يراقبون جثتي الشهيدين. «صورة للاتحاد»

واعترف راديو العدو باصابة جندي صهيوني بينما استشهد اثنان من رجال المقاومة الذين استخدموا الرشاشات والقنابل في الاشتباك مع جنود العدو ورموا قنبلة على شاحنة اسرائيلية قرب المكان الذي وقع فيه اشتباك امس الاول.

وقالت مصادر امنية صهيونية ان اثنين من الفدائيين تسللا من منطقة المجيدية في لبنان وتوغلا مسافة كيلومترين تقريبا داخل فلسطين بالقرب من كيبوتز دان. واضافت ان قوة عسكرية طاردت الفدائيين الاثنين واطلقت عليهما الرصاص فاستشهدا.

وتأتي هذه العملية الثانية وسط قلق في الاوساط القيادية للعدو الصهيوني من

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

ارتفاع أسعار النفط عقب نتائج الاجتماعات المشتركة في فيينا

لندن - نيويورك - الاتحاد - ووكالات الانباء: ارتفع امس سعر برميل نفط بحر الشمال من نوع برنت الى ١٧٫٥٠ دولار بالنسبة لشحنات التسليم الفوري وشحنات الشهر القادم بزيادة ٢٣ سنتا عن سعر اغلاق اول امس بينما ارتفع سعر برميل نفط غرب تكساس الامريكي الى ١٨٫٧١ دولار لشحنات شهر يونيو والى ١٨٫٦٥ دولار بالنسبة لشحنات شهر يوليو والى ١٨٫٥٨ دولار بالنسبة لشحنات شهر اغسطس القادم.

وفي نيويورك ارتفع سعر برميل نفط غرب تكساس الى ١٨٫٦٠ دولار بالنسبة لشحنات الشهر القادم بزيادة ٢٠ سنتا عن سعر اغلاق اول امس.

وعزا المحللون النفطيون هذا الارتفاع الى توقعات التوصل لقرارات ملموسة حول خفض انتاج دول «اوبك» والدول غير الاعضاء في المنظمة عقب اجتماعات فيينا.

ردود فعل واسعة على قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران

مصدر سعودي: القرار قطيعة شاملة ولا يقتصر على العلاقات الدبلوماسية

طهران: هدف القرار هو منع الايرانيين من اداء فريضة الحج

الرياض - طهران - تونس - موسكو «الاتحاد» ووكالات الانباء: اوضح مصدر سعودي مسئول ان قرار الحكومة السعودية قطع علاقاتها مع ايران يشمل كل علاقات المملكة مع ايران، وليس فقط العلاقات الدبلوماسية، واكد المصدر في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان البيان «اغفل عمدا ذكر قطع العلاقات الدبلوماسية وعمم بذلك مضمون القطيعة».

كما توضح المصدر ان قرار قطع العلاقات مع ايران «كان مفاجأة لمعظم المسئولين السعوديين، ولم يكن معروفا الا من قبل القريبين جدا من الملك فهد». وفي اول رد فعل رسمي ايراني على القرار السعودي اعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية عن اعتقاده بان هذا القرار يستهدف منع الحجاج الايرانيين من اداء شعائر فريضة الحج.. وقد اثار القرار السعودي ردود فعل واسعة.

ففي تونس اكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان القرار الذي اتخذته السعودية بقطع علاقاتها مع ايران انما هو نتيجة اصرار الحكومة الايرانية على مواصلة سياسة الشغب والتهديد والعدوان سعيا لزعزعة استقرار دول المنطقة فضلا عن عدم استجابة طهران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بانهاء الحرب مع العراق واحلال السلام بين كل دول المنطقة كما تفرض ذلك الوشائج والقيم والتقاليد.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●



● جانب من واجهة مكتب الخطوط السعودية وقد تناثر الزجاج بفعل العبوة الناسفة التي انفجرت فيه امس. [ا.ب].

اصابة شرطي كويتي بانفجار قرب مكتب الخطوط الجوية السعودية في الكويت

الكويت - الاتحاد - ووكالات الأنباء: اعلن مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية الكويتية ان عبوة موقوتة انفجرت حوالي الساعة الرابعة والثلث من عصر امس بالقرب من مكتب الخطوط الجوية السعودية الواقع في مجمع علياء بشارع الهلالي في مدينة الكويت.

ونقلت الوكالة الكويتية عن المصدر نفسه قوله انه نتج عن الانفجار اصابة احد رجال الامن المرابطين بالقرب من المجمع اصابة طفيفة، كما احدث اضرارا مادية في مكتب الخطوط السعودية وواجهات مكاتب الطيران القريبة منه.

ولاحظ المراقبون ان هذا الانفجار يأتي بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

وقد طوق رجال الامن مكان الانفجار وقطعوا الطرق المؤدية اليه وباشروا في اجراء تحقيقات حول الحادث.

وكانت مكاتب طيران اخرى قد تعرضت في شهر رمضان الماضي لانفجارات مماثلة، لوحظ انها كانت في وقت واحد تقريبا، وهو اثناء فترة اغلاق الاسواق قبل الافطار.

للاهمية

علمت «الاتحاد» ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة ثانية لدمشق في بداية شهر مايو القادم للقاء مبعوث سوفييتي كبير سيصل الى العاصمة السورية لبحث تنسيق الموقف الفلسطيني السوري السوفييتي تجاه خطة التحرك الدبلوماسي لحل قضية الشرق الاوسط وذلك قبل عقد القمة الامريكية السوفييتية، وابلغت مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق «الاتحاد» ان ترتيبات هذا الاجتماع تم بحثها في اللقاء الذي عقد امس الاول بين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسفير السوفييتي في دمشق الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية السوفييتية شفرنادزة تتعلق بنتائج مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في موسكو اخيرا حول القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام والتمثيل الفلسطيني فيه، واضافت المصادر ان عرفات سيستكمل خلال زيارته لدمشق لقاءاته مع المسئولين السوريين والفلسطينيين حول برنامج عودة التحالف الفلسطيني السوري وتحقيق الوحدة الفلسطينية.

اعادة انتخاب الصادق المهدي

الخرطوم - ا ش ا: تم الليلة الماضية في جلسة عقدت بالجمعية التأسيسية السودانية اعادة انتخاب الصادق المهدي رئيسا للوزراء في المرحلة القادمة ومدتها عامان حيث حصل على ١٩٦ صوتا من بين ٢٢٢ صوتا.

وقال الدكتور عمر نور الدايم امين امانات حزب «الامة» ان الوزارة الجديدة تضم ٢٦ وزيرا توزعون على الاحزاب حسب انصبتها في مقاعد الجمعية التأسيسية.. واضاف انه من المتوقع اعلان اسماء اعضاء الحكومة الجديدة اوائل الاسبوع القادم.

أبو اياد: سوريا ستفرج عن غالبية المعتقلين الفلسطينيين لديها

نيقوسيا - ا. ف. ب: قال صلاح خلف ابواياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حديث مع نشرة «ميديست» اللندنية امس ان سوريا ستفرج خلال ايام عن غالبية المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم اكثر من الفي معتقل لديها فاتحة بذلك صفحة جديدة في العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● عسكري اسرائيلي:

الصواريخ العراقية يمكنها ضرب تل ابيب

القدس المحتلة - د ب ا: قال مسئول اسرائيلي كبير امس ان العراق قام بتطوير مدى صواريخ «سكود» السوفييتية الصنع وقال ميخائيل ديكيل مساعد وزير الحرب الاسرائيلي انه تمت زيادة مدى الصاروخ الى تسعمائة كيلومتر ومن ثم اصبح قادرا على ضرب تل ابيب.

وفي الوقت نفسه حذر الارهابي اسحاق رابين وزير حرب العدو من تنامي القوة العسكرية للعرب وقال ان سوريا لوحدها تمتلك ٣ اضعاف الدبابات التي تمتلكها فرنسا وضعف الدبابات لدى بريطانيا وقال انه في حالة نشوب حرب ضد سوريا والعراق والاردن فان اسرائيل ستواجه بعدد دبابات اكبر مما يمتلكه حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة في اوروبا.

في ختام اجتماعات فيينا

اقتراح بتخفيض مشترك لانتاج الشهرين القادمين

«اوبك» تبحث الاقتراح في اجتماعها الشامل اليوم

فيينا - محمد شبانة ووكالات الانباء: اختتمت مساء امس في فيينا اجتماعات لجنة اسعار «اوبك» الخماسية بالاضافة الى الكويت مع سبع دول منتجة للنفط من خارج المنظمة بصدور بيان مشترك من الجانبين اعلن ان ست دول من السبع خارج «اوبك» قد وافقت على تخفيض صادراتها من النفط بنسبة ٥٪ وهذه الدول هي المكسيك ومصر وانجولا وماليزيا وعمان والصين في حين لم توافق كولومبيا على هذا التخفيض.

وذكر البيان ايضا ان الدول خارج «اوبك» طلبت من الاعضاء الـ ١٣ في المنظمة اجراء نفس نسبة التخفيض على صادراتها، وان لجنة الاسعار اوضحت لتلك

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

[تفاصيل اخرى ص ١٦]

اسعار الدولار والاسهم والذهب تقفز الى اعلى

لندن - طوكيو - «الاتحاد» ووكالات الانباء: ارتفع الدولار امس في اسواق المال العالمية وذكر مصرفيون في لندن ان الدولار زادت قوته مقابل سائر العملات الرئيسية عقب انباء قطع المملكة العربية السعودية

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

سجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل العملات الرئيسية وطبقا لاغلاق بورصة لندن امس ارتفع الى ١٫٦٧٥٥ مارك المانى والى ١٫٣٨٨٠ فرنك سويسري والى ٥٫٦٨٩٤ فرنك فرنسي والى ١٢٥٫٢٠ ين ياباني وانخفض الجنيه الاسترليني الى ١٫٨٧٥٠ دولار.

● بيروت: انخفض درهم الامارات الى ٩٩٫٦٠ ليرة والريال السعودي الى ٩٧٫٥٠ ليرة كما انخفض الدولار الى ٣٦٧ ليرة بتراجع ليرة واحدة عند اغلاق اول امس.

● القاهرة: ثبت درهم الامارات عند ٦٠٫٩ قرش والريال السعودي عند ٥٩٫٦ قرش والدولار عند ٢٢٧ قرشا وانخفض الجنيه الاسترليني الى ٤٢٤٫٩ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: ارتفع سعر جرام الذهب الى ٥٣٫٨٨ درهم والاونصة الى ١٦٧٦٫٠١ درهم وحافظ سعر جرام الفضة على ٧٩ فلسا.

● عالميا: ارتفع سعر اونصة الذهب في لندن امس الى ٤٥١٫٧٥ دولار وفي زيوريخ الى ٤٥١٫٠٠ دولار وفي هونج كونج الى ٤٥٠٫٩٧ دولار كما ارتفع سعر اونصة الفضة في لندن الى ٦٫٤٩ دولار.

تعديلات في الداخلية والأمن الوطني في تونس

البكوش: اجراءات أمن لحماية القادة الفلسطينيين

تونس تطلب واشنطن بتوضيح دورها في اغتيال «ابوجهاد»

تونس - الكويت - وكالات الانباء: اعلن الهادى البكوش رئيس الوزراء التونسى ان بلاده ستتخذ اجراءات امنية مشددة تكفل حماية ضيوفها الفلسطينيين وأرضها بعد جريمة اغتيال «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه اجرى الرئيس التونسى زين العابدين بن علي بعض التعديلات في وزارة الداخلية وسلك الأمن الوطني التونسي.. وقرر الرئيس بن علي خلال جلسة عقدها امس بحضور رئيس الوزراء الهادى البكوش ووزير الداخلية الحبيب عمار تعيين السيد البجاوى كاتب دولة للداخلية لشئون الجماعات العمومية المحلية والجهوية والسيد الشاذلى النفاتى كاتب الدولة للداخلية لشئون الأمن.

كما قرر تعيين كل من السيد عثمان النغموشي مديرا عاما للأمن الوطني خلفا لعلي نورالدين، والسيد مصطفى بدرالدين مديرا آمرا للحرس الوطني خلفا للعقيد

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

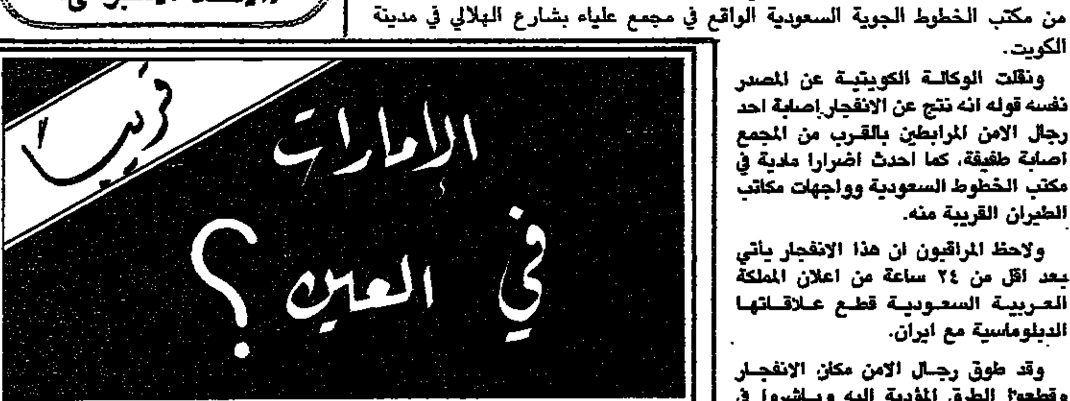
الجريمة البشعة والعقاب المنتظر

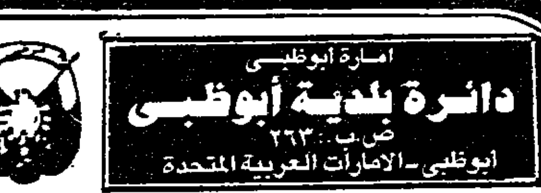
لاشك ان الصهاينة الذين خططوا لاغتيال المناضل الشهيد «ابوجهاد» وضعوا في حسابهم ان ذراع الجريمة الصهيونية الطويلة التي يمكنها الوصول حتى تونس، لن تواجه بذراع فلسطينية توازيها في الطول والمقدرة، وعلى هذا الاساس نفذوا عمليتهم الاجرامية مطمئنين الى ان اغتيال «ابوجهاد» لن يقابله اغتيال شخصية صهيونية قيادية يكون لموتها صدى داخل اسرائيل يوازي الصدى الذى احدثه استشهاد «ابوجهاد».

صحيح ان القيادات الفلسطينية تعهدت بان دم «ابوجهاد» لن يذهب هدرا، وان الجريمة لن تبقى بدون عقاب. وصحيح ايضا ان اسرائيل اخذت هذه التهديدات على محمل الجد وشددت الحراسة على قياداتها ومسئوليها خصوصا خارج الاراضي المحتلة، ولكن الصحيح ايضا ان فصائل المقاومة الفلسطينية تحركت بسرعة، وتحركها جاء عبر الحدود اللبنانية من خلال عمليتين تم تنفيذهما خلال اقل من ٢٤ ساعة، وباسلوب الاختراق الجريء لكل الحواجز الامنية على الحدود بين الكيان الصهيوني ولبنان.

لقد قتل خلال العملية الاولى ضابط صهيوني كبير اضافة الى جندى وكلاهما من كتيبة الصاعقة، واستشهد فيها ثلاثة فدائيين، كما استشهد في العملية الثانية فدائيان، ومع ذلك لانحسب هاتين العمليتين في اطار الانتقام لـ «ابوجهاد»، وانما ضمن العمليات البطولية الجريئة للمقاومة الفلسطينية والتى لم تتوقف قط. اما العقاب على جريمة اغتيال «ابوجهاد»، فاننا ننتظره، ونامل ان يكون ردا مناسبا ينسجم مع حجم الجريمة الشنعاء.

«الإتحاد الاسبوعي»





اعلان منع بيع الأراضي السكنية في مدينة أبوظبي

تعلن دائرة بلدية أبوظبي بانه يمنع منعا باتا التصرف بالبيع والشراء في الأراضي السكنية الخاصة بالسكن، وهذا لايشمل الأراضي التجارية والأراضي الاستثمارية، وكل من يقوم بالتصرف في الأرض السكنية المخصصة له لسكنه الخاص بالبيع فان الجهات الرسمية سوف لاتعترف ولاتقوم باجراءات تسجيل مثل هذه التصرفات، وتكون الأرض عرضة للسحب.

مدير دائرة بلدية ابوظبي

اليوم في الاتحاد الاسبوعي



● جانب من آثار الأمطار على مدينة ابوظبي امس.

● لليوم الرابع:

أمطار غزيرة على مختلف مناطق الدولة تؤدى الى جريان الأودية وامتلاء السدود

تعرضت مختلف انحاء الدولة خلال الايام الاربعة الماضية لضغط جوي منخفض أدى الى هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة والغزيرة وانخفاض في درجة الحرارة عن معدلها السنوي نتيجة للسحب التي غطت سماء المنطقة.

وقالت مصادر الارصاد الجوية بمطار ابوظبي الدولي، ان هطول الامطار في هذا الوقت من العام يعتبر امرا اعتياديا حيث ان موسم الامطار يمتد احيانا حتى شهر مايو.. واشارت المصادر الى ان السحب الكثيفة ستبدأ في الانقشاع بعد ظهر اليوم مع احتمال هطول امطار خفيفة في الصباح.

وشهدت ابوظبي امطارا غزيرة بعد ظهر امس مصحوبة برياح شديدة.

كما هطلت بعد ظهر امس على بعض مناطق مدينة العين امطار تراوحت ما بين الخفيفة والمتوسطة.

وهطلت مساء امس الاول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على كل من مناطق مدينة زايد وابوحصا وبينونة وحبشان في المنطقة الغربية.

وصحب هطول الامطار عواصف برقية ورعدية شديدة وانخفاض ملحوظ في درجة الحرارة.

واستمر سقوط الامطار على مدينة دبي وضواحيها منذ الليلة

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●






دائرة بلدية ابوظبى وتخطيط المدن
مجلس بلدى ابوظبى

تعلن دائرة بلدية ابوظبى وتخطيط المدن بأن لجان المجلس البلدى قد تم تكوينها على النحو التالى وبالاختصاصات التالية : ـ

(١) لجنة التخطيط والاراضى والتعويضات والمساكن الشعبية : وتشكل من السادة : ـ

١ ـ محمد عبدالله بروك .
٢ ـ سلطان بن حجى القبيسى .
٣ ـ عبدالله سلطان الرميثى .
٤ ـ راشد بن سلطان المهيرى .
٥ ـ سعيد مبارك المحيربى .
٦ ـ حمد بن محمد عبدالله القمزى .
٧ ـ احمد بن حسن السويدى .
٨ ـ غانم بن على بن حمودة .
٩ ـ عوض بن محمد العتيبة .
١٠ ـ خليفة بن احمد بن جبارة .
١١ ـ حمدان بن غانم الفلاحى .
١٢ ـ عبيد بن محمد بن سالمين المنصورى .

وتكون اختصاصات اللجنة كالتالى : ـ
١ ـ مناقشة مشروعات تخطيط المدينة وابداء التوصيات اللازمة .
٢ ـ التوصية بمنح اراض بالمناطق السكنية والتجارية والصناعية والزراعية .
٣ ـ اقتراح قواعد توزيع المساكن الشعبية على المواطنين واقرار التوزيع .
٤ ـ مناقشة اية موضوعات تعرض عليها من الرئيس وتدخل فى اختصاصاتها .
٥ ـ اقتراح قواعد التعويض والاشراف عليها .

(٢) لجنة الطرق والمبانى والاغراض العامة وتشكل من السادة : ـ

١ ـ سيف بن احمد بن جابر الهاملى .
٢ ـ الحاج عبدالله المحيربى .
٣ ـ عوض بن محمد العتيبة .
٤ ـ يوسف عمير اليوسف .
٥ ـ عبيد بن احمد الظاهرى .
٦ ـ حميد بن درويش بن كرم .
٧ ـ خليفة بن احمد بن جبارة المرر .

وتكون اختصاصات اللجنة كالتالى :
١ ـ مناقشة مشاريع التطوير السنوية .
٢ ـ اقتراح تسمية الشوارع والاحياء والميادين العامة .
٣ ـ اقتراح تطوير خدمات النقل العام واللوائح المنظمة .
٤ ـ اقتراح القوانين المنظمة لاستعمالات الطرق والمبانى .
٥ ـ مناقشة اية موضوعات تعرض عليها من الرئيس وتدخل فى اختصاصاتها .

(٣) لجنة الرخص والوكالات التجارية وتشكل من السادة : ـ

١ ـ عبيد الجابر .
٢ ـ خالد عبيد المريخى .
٣ ـ حمدان بن غانم الفلاحى .
٤ ـ ثانى بن محمد المرر .
٥ ـ عبدالرحمن الحبيشى .
٦ ـ محمد بن احمد بن مانع المهيرى .
٧ ـ مبارك بن سعيد الرحمى المنصورى .

وتكون اختصاصات اللجنة كالتالى : ـ
١ ـ التوصية بمنح رخص التجارة العامة وتمثيل الشركات .
٢ ـ اقتراح مشروعات القوانين واللوائح والقواعد التى تنظم الرخص والاعمال المتعلقة بها .
٣ ـ النظر فى المنازعات التى تنشأ بسبب الوكالات والشركات التجارية .
٤ ـ مناقشة موضوعات تعرض عليها من الرئيس وتدخل فى اختصاصاتها .

(٤) لجنة الغابات وتشكل من السادة : ـ

١ ـ الحاج عبدالله المحيربى .
٢ ـ عبيد بن سالمين المنصورى .
٣ ـ خليفة بن محمد المهيرى .
٤ ـ حميد بن ابراهيم غانم السويدى .
٥ ـ على السيد عبدالله .
٦ ـ عبدالغفار عبدالخالق خورى .
٧ ـ سعيد بن محمد الهاملى .
٨ ـ سعيد بن سيف القمزى .

وتكون اختصاصات اللجنة كالتالى : ـ
١ ـ مراجعة عقود المشاريع .
٢ ـ التفتيش الشهرى على مشاريع الغابات وصيانتها واستلامها .
٣ ـ اعداد التقارير الشهرية عن سير العمل فيها .
٤ ـ مناقشة اى موضوعات تعرض عليها من الرئيس وتدخل فى اختصاصاتها .

(٥) لجنة الصحة والزراعة وتشكل من السادة : ـ

١ ـ عبيد بن محمد بن سالمين المنصورى .
٢ ـ على السيد عبدالله .
٣ ـ خليفة بن محمد المهيرى .
٤ ـ سعيد بن محمد بن سيف الهاملى .
٥ ـ حمد بن ابراهيم بن غانم السويدى .
٦ ـ سعيد بن سيف بطى القمزى .
٧ ـ عبدالغفار عبدالخالق خورى .

وتكون اختصاصات اللجنة كالتالى : ـ
١ ـ اقتراح مشروعات القوانين واللوائح والنظم المتعلقة بالصحة العامة .
٢ ـ اقتراح انشاء الاسواق والمقاصب والمدافن واقتراح اللوائح الخاصة بها .
٣ ـ اقتراح مشروعات الحدائق وتشجير الشوارع وتجميل المدينة .
٤ ـ مناقشة اية موضوعات تعرض عليها من الرئيس وتدخل فى اختصاصاتها .

للعلم ،،،

دائرة بلدية ابوظبى

هكذا من الأصل

الاتحاد الاسبوعي

الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٨هـ

الموافق ٢٨ ابريل ١٩٨٨م

الصفحة الثالثة

مصر ترفض شروط اسرائيل لعودة السيادة على «طابا»

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء: صرحت مصادر دبلوماسية «للاتحاد» ان اسرائيل عرضت على مصر عودة طابا الى السيادة المصرية على ان تبقى ملكية فندق سونستا لاسرائيل وهو مقام على ارض طابا، كما طلبت اسرائيل السماح لمواطنيها بدخول منطقة طابا بدون قيد او شرط، وجاء العرض الاسرائيلي متضمنا ان يتم ذلك الاتفاق بعيدا عن هيئة التحكيم الدولية، التي تنظر الموضوع امامها حاليا.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر رفضت هذا العرض الاسرائيلي الذي حمله اليها ابراهام صوفير المستشار القانوني الامريكي الذي وصل القاهرة ليلة امس الاول. وحددت مصر موقفها من حل النزاع بشرطين اساسيين، هما ضرورة الاعتراف الكامل بعلامات الحدود الدولية لمصر التي تضم داخلها منطقة طابا كاملة والسيادة المصرية الكاملة على المنطقة، والا يكون هناك اية ترتيبات مقترحة للمساس او شبه المساس بالسيادة المصرية على المنطقة.

ويواصل المستشار القانوني الامريكي محادثاته مع المسئولين بالخارجية المصرية لمحاولة التوفيق بين الشروط المصرية والاسرائيلية.

والجدير بالذكر انه كان هناك مبادرة امريكية لحل هذا النزاع وديا في ديسمبر الماضي، وقد وافقت مصر عليها لاستجابتها لمطالبها، إلا ان اسرائيل هي التي رفضت الوساطة الامريكية ومضت في مراحل التحكيم والتي من المنتظر ان يصدر الحكم في النزاع حولها في الصيف القادم.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من جديد ان موقف مصر من طابا معروف ومحدد، وقال «اننا متمسكون بحق السيادة المصرية على طابا وهو امر ليس لنا فيه منازع، كما انه موضوع مفروغ منه».. وقال في تصريح صحفي ان لقاءه مع الوسيط الامريكي ابراهام صوفير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الأمريكية والمخول من قبل حكومته لمتابعة قضية طابا ياتي في محاولة للتسوية خارج التحكيم.

ابوغزالة يطالب بفتح الاسواق الامريكية امام المنتجات العسكرية المصرية

القاهرة ـ واخ: طالب المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري بفتح السوق الامريكية امام انتاج مصر من المعدات الحربية، وقال انه تم الاتفاق بين واشنطن والقاهرة على التعاون في هذا المجال عبر مجموعات من الخبراء الامريكيين، يتواجدون في القاهرة، وتسند اليهم مهمة اختيار المنتجات العسكرية المصرية المناسبة.

وفي حين يتوقع وصول الوفد العسكري الامريكي المكلف باعداد ملاحق مذكرة التفاهم حول التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة في المجالات العسكرية، ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة امس ان مذكرة التفاهم تتضمن تعهدا امريكيا بتقديم كافة التسهيلات العسكرية اللازمة للتصنيع الحربي، بالسماح لمصر بالحصول على تراخيص انتاج بعض الاسلحة الامريكية مثل صاروخ «تاو» والدبابة «ام. اى».. على ان تبيع لها الولايات المتحدة ٥٥٠ دبابة من هذا الطراز وان تكون حصة الولايات المتحدة من الانتاج بنسبة ٧٥ بالمائة، وحصة مصر ٢٥ بالمائة، مع التزام الحكومة المصرية بعدم بيع هذه الاسلحة لاي طرف الا بموافقة واشنطن.

القيادة الفلسطينية تجتمع لتقويم نتائج محادثات الأسد ـ عرفات

حبش: خمس مسائل لم تحسم في المحادثات السورية ـ الفلسطينية

الفاهوم: الوحدة الوطنية الفلسطينية تتحقق عبر الالتزام بالميثاق وقرارات المجالس الوطنية

دمشق ـ القاهرة ـ بيروت ـ «الاتحاد» والوكالات: في أول تصريح له خص به «الاتحاد» قال خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية «ان هناك بلا شك تقدما على الساحة الفلسطينية باتجاه الوحدة، لكن الوحدة الحقيقية تتحقق عندما يلتزم الجميع بالميثاق الوطني الفلسطيني وبقرارات المجالس الوطنية الشرعية»، واضاف ان «اي مخالفة للميثاق لا تساعد على قيام جو وحدوي بين الفلسطينيين وان الاجواء ايجابية، لكنها تحتاج الى مزيد من المباحثات كي نحقق اتفاقا كاملا».

وسألت «الاتحاد» الفاهوم عن احتمال عقد مجلس وطني فلسطيني توحيدي جديد في دمشق، فقال ان هذا «يتوقف على مدى تطابق وجهات النظر المستندة الى الميثاق وقرارات المجالس الوطنية الشرعية»، وعما اذا كانت جبهة الانقاذ ستجتمع بوفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» قال: «حتى الآن لا اعلم.. من جهتي انا جاهز للقاء، اما بالنسبة لجبهة الانقاذ فانا غير مفوض بان اتكلم بالنيابة عنها».

وكشفت مصادر فلسطينية في دمشق النقاب عن ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعات مهمة في تونس وبغداد لتدارس نتائج الاتصالات مع القيادة السورية، وان دمشق تنتظر ردا مفصلا على جميع النقاط التي كانت موضع بحث بين الجانبين، سوف يستغرق بعض الوقت، وان دمشق تنتظر «المواقف العملية» وان الموقف السوري ثابت تجاه المؤتمر الدولي والحقوق الفلسطينية وتمثيل منظمة التحرير في المؤتمر.

ويعقد ياسر عرفات سلسلة من الاجتماعات في العاصمة العراقية تتركز على وضع الخطط اللازمة لتصعيد الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، ويشارك في الاجتماعات اعضاء لجنة الطوارىء التي انشئت في يناير الماضي لتنسيق الجهود المبذولة في مسيرة الانتفاضة. وكان الشهيد «ابوجهاد» يرأس هذه اللجنة، ويقوم بدور المنسق الرئيسي، كما كان يرسم خططا لتصعيد الانتفاضة حين تم اغتياله في تونس في ١٦ ابريل الجاري.

وفي هذا الوقت تتواصل اللقاءات في العاصمة السورية على خط الحوار بين وفد «فتح» والسلطات السورية، وعلى خط الحوار الآخر مع الفصائل الفلسطينية الموالية لسوريا. وتستهدف الحوارات تدعيم «التحالف الاستراتيجي» الذي اعاد الجانبان احياءه بينهما.

وعقد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام محادثات مطولة استغرقت ليلة الثلاثاء الاربعاء بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الدولة السوري ناصر قدور مع وفد فلسطيني مهم برئاسة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، ضم ايضا هايل عبدالحميد ومحمد راتب غنيم وهاني الحسن وسليم الزعنون، وغادر قدومي وبعض رفاقه دمشق امس عائدين الى مقر المنظمة في تونس بعد ثمانية ايام في العاصمة السورية، فيما ظل بعض القادة الفلسطينيين في دمشق لمتابعة المحادثات بهدف تدعيم التحالف ورسم استراتيجية مشتركة ضد الكيان الصهيوني ومن المقترحات الامريكية الاخيرة، ولقد اتفق الطرفان على تاليف لجان لمواصلة الحوار حول النقاط محل الخلاف، وعلى راسها موضوع العلاقات بين مصر والمنظمة.

● البقية ص٢٠ عمود ٦ ●

الملك حسين يستقبل «أم جهاد» وعددا من القيادات الفلسطينية

عمان ـ اف ب ـ ق ن ا: استقبل العاهل الاردني الملك حسين بعد ظهر امس السيدة انتصار الوزير ارملة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» ووفدا فلسطينيا رفيع المستوى.

وضم الوفد المرافق لام جهاد بالاضافة الى نجلها جهاد، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح، ونائب رئيس المجلس سليم الزعنون، واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: رفيق النتشة، ومحمد ملحم، وعبدالرزاق اليحيى، وعبدالرحيم احمد.

وذكر المصدر الرسمي ان السيدة انتصار الوزير ووفد منظمة التحرير قدما الشكر والتقدير للملك حسين وللملكة نور للمواساة التي قدماها في استشهاد «ابوجهاد»، كما بحثا مع العاهل الاردني افاق العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

انتاج النفط السعودي ينخفض بنسبة ١٥ ٪ في عام ٨٧

البحرين ـ ا ب: انخفض انتاج النفط السعودي بنسبة ١٥ ٪ العام الماضي ١٩٨٧ وبلغ ٣٫٩٩١ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع ٤٫٦٩٨ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٦.

وذكر التقرير السنوي لشركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) الذي نشر امس ان مجموع انتاج النفط الخام السعودي العام الماضي كان ١٫٤٥٦ مليار برميل، اي اقل بنحو ٢٥٥ مليون برميل عن انتاج عام ٨٦ والذي بلغ ١٫٧١١ مليار برميل.

اما انتاج الغاز الطبيعي والمصاحب فقد ارتفع عام ١٩٨٧ الى ١٢٥ مليون برميل بزيادة ١٢٫٦ في المائة من ١١١ مليون برميل عام ١٩٨٦.

عودة «الجابرية» الى الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: عادت طائرة الخطوط الجوية الكويتية «الجابرية» الى الكويت قادمة من الجزائر بعد ان اجريت عليها الفحوصات الفنية اللازمة. وكان في استقبال الطائرة عدد من كبار المسئولين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والإدارة العامة للطيران المدني.

وكان ديوان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قد اصدر بيانا امس حيا فيه موقف المواطنين الكويتيين بمختلف فئاتهم وفئاتهم تجاه محنة الطائرة الكويتية التي اختطفت بركابها خلال رحلتها من بانكوك الى الكويت، وانتهى بها المطاف في مطار هواري بومدين بالجزائر في ٢٠ ابريل الجاري بعد احتجاز ركاب الطائرة لمدة ١٦ يوما وقتل اثنين من ركابها الابرياء.



● البوليس الايطالي يفتح صندوقا على بيع الصناديق المستوردة من اسرائيل والتي تحتوي فاكهة الجريب فروت من يافا في روما امس. وقد تقرر منع المستوردات من هذه الفاكهة من اسرائيل (رويتر).

●مراقبون عرب:

تسميم «ليمون يافا» خطة اسرائيلية لتشويه الانتفاضة الفلسطينية في اوروبا

روما ـ وكالات الانباء: وصل الى روما الليلة قبل الماضية خبير اسرائيلي لمساعدة السلطات الايطالية في اكتشاف الجهة التي سممت ستا من حبات الليمون الهندي او ليمون الجنة، الذي يحمل علامة «يافا» الاسرائيلية المعروفة في الوقت الذي حاولت فيه الصحف الموالية للكيان الصهيوني استغلال الحادث لتشويه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بابراز الملصقات التي تدعو الى مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة..

ففي الوقت الذي اتهم فيه مدير دائرة تسويق الحمضيات في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية جهات معادية «لاسرائيل» وصفت بانها «حفنة من المجرمين الارهابيين»، ذكر مراقبون عرب في روما ان دوائر الكيان الصهيوني وادواته الخفية قامت بتسميم ست حبات من الليمون الهندي لاغراض دعائية اقتصادية وسياسية تستهدف لفت الانظار الى هذا المنتوج من ناحية على قاعدة «ان الرعب من سلعة في سوق الاستهلاك هو افضل انواع الدعاية لها» ومن ثم تحويل الاذهان في ايطاليا واوروبا عن انباء الانتفاضة الفلسطينية الى هموم المعدة والصحة

● البقية ص٢٠ عمود ٧ ●

تعاون عسكري بين ثوار اريتريا والتجراي

نيروبي ـ وكالات الانباء: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا انها توصلت لاتفاق مع جبهة تحرير التجراي للتعاون في المجال العسكري في مواجهة حكومة اديس ابابا.

ويذكر ان الجبهتين نجحتا خلال الشهرين الماضيين في انتزاع عدد من القرى والمدن من قبضة الجيش الاثيوبي في اريتريا واقليم التجراي بشمال اثيوبيا.

اجراء اسرائيلي جديد لمنع اليهود السوفييت من التوجه لبلدان اخرى

القدس ـ رويتر: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اليهود السوفييت الذين يرغبون في الهجرة سيتعين عليهم الحصول على تاشيرات دخول الى اسرائيل من السفارة الاسرائيلية برومانيا وليس من السفارة الهولندية في موسكو كما كان معمولا به من قبل.

واوضح الناطق ان الغرض من هذا الاجراء هو منع اليهود السوفييت من الحصول على اذن بالهجرة الى اسرائيل، ثم التوجه الى اقطار اخرى، مشيرا الى ان ٢٠٪ فقط من اليهود السوفييت الذين سمح لهم بالهجرة العام الماضي توجهوا الى اسرائيل.

وذكر الناطق ان الاجراء الجديد سيلزم جميع اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي بالحصول على تاشيرات الى اسرائيل فقط.

مصرع صومالي وباكستاني في حادثي مرور بدبي

دبي ـ محمد عبدالكريم: لقي شخصان مصرعهما واصيب اثنان آخران في حادثي سير منفصلين على طريق ابوظبي ـ دبي امس.

ففي الحادث الاول ادى تصادم بين ٣ سيارات الى وفاة عبدالالهي محمد موسى (صومالي ـ ٣٠ سنة) بينما اصيب باصابات خفيفة كل من عبدالرحمن فقيه (اماراتي ـ ٢٤ سنة) واريك فكتور شفيق (باكستاني ـ ٢٧ سنة).

وفي الحادث الثاني تدهورت سيارة المدعو مسعود حسن (باكستاني ـ ٤٠ سنة) بعد ان انحرفت عن الطريق مما ادى الى مصرعه.

نجاح الوساطة الايرانية بين أمل «وحزب الله»

اجتماع موسع واتفاق على عدم اللجوء الى السلاح

محاولات لتبريد خطوط التماس وفتح معبر جديد بين شطري بيروت

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: نجح المبعوث الايراني الشيخ أحمد جنتي في عقد اجتماع ضم زعماء «حركة أمل» و «حزب الله» لأول مرة امس بعد المعارك التي دارت بين التنظيمين الشيعيين الرئيسيين بعد المعارك التي خاضها الطرفان في جنوب لبنان مؤخرا وانتهت بسيطرة مقاتلي «حركة أمل» على كافة مواقع ومراكز «حزب الله».

فقد تمكن جنتي، الذي حضر الى بيروت في التاسع عشر من الشهر الجاري على راس وفد رسمي، من جمع زعماء الحركة والحزب على مائدة افطار اقامها في السفارة الايرانية الليلة قبل الماضية وحصل على تاييدهم للمبادرة التي اطلقها يوم الجمعة الماضي والهادفة الى الامتناع عن اللجوء الى السلاح والتقاتل فيما بينهم.

وقالت مصادر السفارة الايرانية ان اجتماع الليلة قبل الماضية الذي ضم جنتي والسفير الايراني احمد دستملجيان ومساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام والشيخ محمد حسين فضل الله وعباس الموسوي عن «حزب الله» ورئيس حركة امل الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حقق المصالحة ووضع اسسا لازالة ذيول احداث الجنوب التي حصدت اكثر من ٢٠ قتيلا و ١٠٠ جريح.

واعلن القسم الصحافي في السفارة الايرانية ان اللجنة الخماسية التي اقترح جنتي تشكيلها في مبادرته يوم الجمعة الماضي، وضمت كلا من شيخ الاسلام وشمس الدين وبري وفضل الله والموسوي ـ ايدت في بيان اصدرته بعد الاجتماع مبادرة جنتي وتعهدت امام الله والرأي العام بالامتناع الكامل عن اللجوء الى السلاح والتقاتل عند اي نزاع مهما كان وبالامتناع الكامل عن الحرب الاعلامية في الاذاعات والصحافة الحزبية للطرفين وكذلك البيانات والخطابات».

واضاف البيان ان اللجنة تعهدت «باعتماد الحوار في كل اختلاف في وجهات النظر يحصل بينهما، مع تاكيد الالتزام بالمقاومين ضد اسرائيل حتى التحرير الكامل».

ولاحظت مصادر سياسية ان البيان خلا من اية اشارة الى عودة حزب الله الى ممارسة نشاطه السياسي والعسكري في جنوب لبنان كما انه لم يشر الى موافقة هذا الحزب على مطالب حركة «امل» الداعية الى اعتبار امن الجنوب من مسئوليتها.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الحركة الوزير نبيه بري اصر خلال المفاوضات معه على عدم اعادة الاسلحة والادوية التي صادرتها الحركة في منطقة صور الى حزب الله، وطالب باعادة مركز «جنتاء» للتدريب ومدينة الامام الصدر في منطقة البقاع الى الحركة، وكذلك الاسلحة التي صادرها رئيس «حركة امل الاسلامية» حسين الموسوي لدى انشقاقه عن الحركة في علم ١٩٨٢.

من ناحية اخرى اكد سفير الجزائر في لبنان الهادي مسعود استعداد بلاده للمساعدة في عقد اي لقاء بين القادة اللبنانيين الروحيين والسياسيين.

واوضح الهادي مسعود في تصريح للصحفيين ان عقد هذا اللقاء في الجزائر مازال في مرحلة المشاورات بين الاطراف المعنية.

واوضح ان الدعوة التي وجهتها الجزائر الى الفعاليات الروحية في لبنان بانها تتعلق بانعقاد مؤتمر حول الفكر الاسلامي.

وعلى صعيد الوضع الامني في بيروت قال مصدر امني لبناني امس ان هناك محاولات تبذل من اجل تبريد خطوط التماس بين شطري العاصمة.

واشار الى ان اجتماعا موسعا ستعقده اللجنة الامنية العليا ظهر اليوم لهذه الغاية بعد تكرار حوادث اطلاق النار وعمليات القنص التي سجلت هذا الاسبوع وادت الى مقتل ٣ اشخاص وجرح ٩ اخرين.

كما ستبحث اللجنة امكانية فتح معبر اخر اضافة الى معبر المتحف ـ البربير وهو المنفذ الوحيد بين البيروتين.

واشارت مصادر امنية الى ان وحدات من اللواء السادس التابع للجيش اللبناني تسلمت عدة مبان في منطقة كنيسة مار مخايل على محور الشياح ـ عين الرمانة واخرى في الخندق الغميق وذلك لمنع المسلحين من الوصول اليها وممارسة اعمال القنص.

● البقية ص٢٠ عمود ٤ ●

الجيش اللبناني يستعد لاعلان «بيروت ادارية» منزوعة السلاح قريبا

بيروت ـ كونا: توقعت مصادر امنية لبنانية ان تصدر قيادة الجيش اللبناني في وقت قريب بيانا تعلن فيه عن قيام «بيروت الادارية»، وتحويلها الى مدينة منزوعة السلاح والمسلحين..

ويعني قيام «بيروت الادارية»، ان ترحل الميليشيات الكتائبية الى خارج العاصمة. وتسليم زمام الامور داخل مناطق سيطرتها الى وحدات من الجيش اللبناني.

للمرة الاولى منذ الاشتباك الامريكي ـ الايراني الاخير بالخليج

قافلة ناقلات تعبر هرمز تحت حماية البحرية الامريكية

العراق يهدد بضرب موانىء تصدير النفط الايرانية بصواريخ «العباس»

بغداد، طهران، واشنطن ـ وكالات الانباء: هدد العراق امس باستخدام صاروخه الجديد «العباس» في ضرب موانىء تصدير النفط الايراني في الخليج العربي، وعمق الاراضي الايرانية، في الوقت الذي عبرت اول قافلة من الناقلات بحراسة البحرية الامريكية مضيق هرمز في طريقها الى الكويت، منذ الاشتباكات الامريكية الايرانية الاخيرة.

واعلن طه يس رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان العراق سيصبح قادرا خلال شهرين على ضرب القرى الايرانية على الحدود السوفييتية بواسطة الصاروخ العراقي الجديد «العباس» الذي يصل مداه الى ٩٠٠ كيلو متر.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاخبار» القاهرية نشرتها امس، ان المنهج العراقي الان هو تدمير كل المنشات النفطية الايرانية حتى لاتجد طهران اموالا تشتري بها السلاح، مشيرا الى انه تمت حماية المصانع التي تنتج هذا الصاروخ ضد اي هجوم.

وهددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الحاكم في العراق باستخدام صواريخ «العباس» في ضرب الموانىء الايرانية في الخليج العربي، ومنعها من تصدير النفط الى الخارج.. وحذرت الصحيفة ايران من اشعال حرب المدن مرة اخرى، قائلة، ان الصواريخ العراقية الجديدة التي جرى اختبارها قبل ٣ ايام تطول معظم اهداف ايران ومرافقها

● البقية ص٢٠ عمود ٦ ●

● في جولته الاسيوية المقبلة ●

مبارك سيسعى لاقناع الصين وكوريا بوقف تسليح ايران

القاهرة ـ واخ: ذكرت مصادر صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم خلال شهر نوفمبر المقبل بجولة آسيوية تشمل كلا من الهند وباكستان والصين وكوريا الشمالية تستغرق ١١ يوما.

واضافت المصادر ان الرئيس المصري سيجري مباحثات مكثفة لاقناع قادة الصين وكوريا الشمالية بوقف تزويد ايران بالاسلحة والمعدات العسكرية خلال المرحلة القادمة حرصا على العلاقات الوثيقة بين الدولتين والدول العربية.

واشارت الى ان الرئيس المصري سيجري مباحثات هامة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق بنتائج الوساطة بين القاهرة وطهران بشان الافراج عن ١٣ الف اسير مصري في السجون الايرانية.

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس مبارك بزيارة خاصة الى بعض العواصم الخليجية في طريق عودته من الجولة الاسيوية.

العدو يبعد ٦ فلسطينيين أسرهم في حادث قرصنة قبالة الساحل اللبناني

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: أبعدت سلطات الاحتلال الصهيوني امس ستة من المواطنين الفلسطينيين كانوا من بين خمسين شخصا اعتقلتهم البحرية الاسرائيلية في ٦ فبراير عام ١٩٨٧ على متن باخرة قبال السواحل اللبنانية.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي انه تم ابعاد الفلسطينيين الستة الذين ينتمون لحركة «فتح»، الى زيوريخ امس.

واضاف الناطق ان السلطات العسكرية كانت حاكمت الاعضاء الستة بتهمة «الانتماء الى منظمة ارهابية»، وحكمت عليهم بالسجن لمدة سنة.

وذكر قائد البحرية الصهيوني الاميرال افراهام بن شوشان ان السفينة «ماريا ـ ار»، التي جرى اعتراضها، يملكها لبنانيون وترفع علم الهندوراس ويقودها طاقم مصري، وكان على متن السفينة العديد من الضباط الفلسطينيين.

واوضح الناطق ان الرجال الستة وبعد انهاء فترة عقوبتهم سلموا امس الى الصليب الاحمر قبل ان يغادروا باتجاه زيوريخ على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية.

وفي تطور لاحق اعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس ان الفدائيين الستة قد غادروا مطار زيوريخ امس الاول في طريقهم الى جهة لم يعلن عنها.

ورفضت المتحدثة باسم الصليب الأحمر الكشف عن هذه الجهة واكتفت بالقول ان الفلسطينيين الستة غادروا زيوريخ الى جهة اختاروها هم.

مباحثات عسكرية كويتية ـ مصرية

الكويت ـ ق ن ا: اجتمع اللواء فريد عبدالرحمن الصانع رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي مع وفد عسكري مصري برئاسة اللواء اركان حرب أحمد حلمي الذي يزور الكويت حاليا. وياتي هذا الاجتماع في اطار المباحثات حول سبل دعم التعاون العسكري وتبادل الخبرات في مجال التدريب بين الكويت ومصر.

تازم الوضع في كاليدونيا:

قائد قوة مكافحة الارهاب رهينة بأيدي الانفصاليين

نوميا ـ وكالات الانباء: تازم الموقف امس في نيوكاليدونيا حين قام الانفصاليون باحتجاز ثمانية رهائن اخرين بينهم قائد قوة مكافحة الارهاب الفرنسية ورهينة اخر يعمل في منصب النائب العام في جزيرة اوفيا، بينما كانوا على وشك البدء في اجراء مفاوضات مع احدى جماعات الانفصاليين.

ومن ناحية اخرى ارسلت فرنسا امس تعزيزات عسكرية ضخمة الى كاليدونيا بلغت حمولة خمس طائرات نقل عسكرية من الجنود والعتاد الحربي.

●رتل سوفييتي من دبابات ام ـ ٧٢ يغادر الى كابول في نطاق عملية الانسحاب العسكري السوفييتي من افغانستان تطبيقا لاتفاقيات جنيف ومن المعروف ان هناك نحوا من ١١٥ الف جندي سوفييتي في افغانستان.

●انفجار يقتل ٤ في كابول:

موسكو تنفي ضم اقليم فاخان الافغاني

المجاهدون يناشدون اللاجئين عدم العودة قبل اسقاط النظام

اسلام اباد، بيشاور، كابول، موسكو، باريس، نيويورك، واشنطن ـ الوكالات: نفت وزارة الخارجية السوفييتية معلومات ذكرت ان موسكو وقعت في ١٩٨١ مع كابول اتفاقا ينص على ضم الاتحاد السوفييتي لشريط فاخان الافغاني الذي يمتد حتى الصين حسب ما ذكرت مجلة «انباء موسكو» التي أوضحت أن حدود هذا الاقليم تحددت في ١٨٨٧ و١٨٩٣ من قبل افغانستان وروسيا وبريطانيا، وهي منطقة شديدة الحساسية تفصل حاليا بين الاتحاد السوفييتي والهند وباكستان.

واعرب ملك افغانستان السابق ظاهر شاه في حديث نشرته «ليبرا سيون» الفرنسية عن اعتقاده بان المصالحة لن تتم في افغانستان سوى بمشاركة اغلبية الافغان، ومن دون اي تدخل اجنبي».

واستدعى المسئولون الباكستانيون القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد امس. واحتجوا بشدة على القصف الافغاني عبر الحدود داخل اراضي باكستان الذي تسبب يوم الجمعة الماضي بمقتل سبعة باكستانيين، هم خمسة اطفال ورجل وامرأة. وقتل اثنا عشر باكستانيا آخرون في عملية قصف جوي ومدفعي اخرى يوم الاثنين. وتعتبر المناطق التي تعرضت للقصف في الحالتين قواعد مهمة للمجاهدين الافغان، ومقرا لمخيمات اللاجئين الافغان. وحملت باكستان حكومة كابول كامل المسئولية، وحذرتها بقوة من عواقب هذه الافعال.

ولقي العديد من الاشخاص مصرعهم اثر انفجار قنبلة في العاصمة الافغانية كابول امس. ويبدو ان القنبلة كانت مخباة في شاحنة قرب دار للسينما في قلب المدينة وجاء الانفجار في مناسبة الاحتفال في كابول بالذكرى العاشرة لانقلاب ابريل ٧٨ الذي صادف امس..

وادى الانفجار الى خسائر مادية باهظة في منطقة واسعة بالحي التجاري في كابول. وذكر ان الاصابات محدودة، لكن «المغزى السياسي للانفجار كبير» وفق ما ذكره الرئيس الافغاني تعليقا على الحادث، ومنعت قوات الامن دخول منطقة الانفجار، كما منعت دخول الصحفيين لتغطية الحادث. وذكر ان الانفجار ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة سبعة بجروح وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان الشاحنة جاءت من باكستان (صورة ص ٦)

وفي هذا الوقت كان آلاف المجاهدين الافغان يعقدون اجتماعات حاشدة في جميع مناطق شمال باكستان للتنديد بانقلاب

● البقية ص٢٠ عمود ٤ ●

في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية:

احمد بن حامد: تنسيق اعلامي مدروس بين دول مجلس التعاون لصالح شعوب المنطقة

الكويت ـ كونا: اشاد معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بالتنسيق القائم بين اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجال الاعلامي ووصفه بانه «تنسيق مدروس ومتفاهم عليه».

وقال معالي الشيخ احمد بن حامد في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية امس اننا متفقون على ان يكون هذا التنسيق مشمولا بالتعاون فيما بيننا حتى يبرز الاعلام في منطقتنا بصورة واضحة وصحيحة لكي يستطيع ان يلعب دوره في مجتمعاتنا ذلك الدور الذي يأتي بالثمار الطيبة لتقدم شعوبنا».

وحول الحرب العراقية الايرانية دعا معاليه الى وقف فوري لهذه الحرب «المدمرة»، وقال «نحن نتمنى ان تلقى المحاولات الاخيرة من هيئة الامم كل استجابة وتتبلور كل الجهود لتكون المطاف الاخير والمؤشر على نهايتها».

ورفض معالي الشيخ احمد بن حامد بشدة التهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية لشرائها صواريخ صينية دفاعية وقال «نحن في مجلس التعاون دولة واحدة في مواجهة اي اعتداء على اي دولة من دوله ونرفض بشدة ان يكون لاسرائيل اي تدخل في شئوننا الداخلية».

واشاد معالي الشيخ احمد بن حامد بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة ووصفها بانها «رفعت الرءوس وايقظت العزة واستنهضت الكبرياء».

وقال نحن في دولة الامارات نؤيد هذه الانتفاضة بكل ما نملك لانها جاءت بعد ليل طويل من القهر والتعسف والعربدة الاسرائيلية ونحن نطلب من الفلسطينيين الاستمرار فيها وندعمهم حتى ينالوا حقوقهم المسلوبة والنجاح باذن الله سيكون حليفهم».

رسالتان لفهد وجابر من القذافي

الكويت ـ الرياض ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي خلال اجتماعه بعبدالعاطي العبيدي، مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية امس.

كما اجتمع العبيدي في وقت لاحق ايضا بالشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد تلقى رسالة مماثلة من الزعيم الليبي قام بتسليمها له العبيدي الليلة قبل الماضية.

واشنطن تعلن اعتزامها بيع اسلحة للسعودية قيمتها ٨٢٥ مليون دولار

واشنطن ـ رويتر: اعلنت الحكومة الامريكية امس انها تخطط لبيع المملكة العربية السعودية اسلحة وامدادات عسكرية قيمتها ٨٢٥ مليون دولار بالرغم من معارضة الكونجرس بسبب شراء السعودية لصواريخ صينية.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية في اخطار للكونجرس بشأن المبيعات ان الصفقة ستتضمن ما قيمته ٣٢٥ مليون دولار في صورة امدادات ومقابل تدريب فيما يتعلق بطائرات الانذار المبكر السعودية وما قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار في صورة عربات قتال للمشاة وصواريخ مضادة للدبابات

الرئيس العراقي يجتمع مع ياسر عرفات

بغداد ـ واخ: تباحث الرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بغداد امس، حول الاوضاع على الساحة العربية وبخاصة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وسبل دعمها.

وعبر الرئيس العراقي خلال الاجتماع عن مواساته لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابوجهاد) بينما جدد عرفات من جانبه تهانيه الحارة للرئيس العراقي بمناسبة تحرير الفاو، مؤكدا وحدة النضال العربي في مواجهة الاعداء الطامعين وقوى العدوان والاحتلال.



هكذا من الأصل

اخبار الدولة



حاكم الشارقة يستقبل مفتي سوريا

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدار الحكومة مساء امس سماحة الشيخ احمد كفتارو المفتي العام بالجمهورية العربية السورية رئيس المجلس الاسلامي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

..ويستقبل السفير الفرنسي

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك سعادة هوبيرت كولين دي فيردبير السفير الفرنسي لدى الدولة.

برقية شكر لسلطان القاسمي من أمير الكويت

تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة برقية شكر جوابية من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة انتهاء ازمة الطائرة الكويتية (الجابرية).

..وبرقية مماثلة للمعلا

تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين برقية شكر جوابية من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك ردا على البرقية التى كان سموه قد بعث بها للتهنئة بسلامة ركاب الطائرة الكويتية «الجابرية»، كما تلقى سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين برقية شكر جوابية مماثلة من سمو امير دولة الكويت.

حاكم عجمان يستقبل السفير الفرنسي

عجمان - و ا م : استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بقصر الزاهر مساء امس سعادة هوبيرت كولين دى فيردبير السفير الفرنسى لدى الدولة.

حاكم الفجيرة يستقبل سفير الفلبين

الفجيرة - و ا م : استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصره مساء امس سعادة ايزابيليو استراكيليو السفير الفلبينى لدى الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة.





طحنون يستقبل ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي

استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية مساء امس بقصره بمدينة العين سعادة فؤاد قائد محمد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث امكانية مساهمة البرنامج الانمائي في بعض المجالات الزراعية والاجتماعية بالمنطقة الشرقية.

اللجنة الاقتصادية بالمجلس الاستشارى تناقش وسائل تطوير الاداء بميناء زايد

كتب - احمد سعيد:

عقدت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس الاستشارى الوطنى خلال هذا الاسبوع اجتماعين لبحث الاوضاع في ميناء زايد. وعقد الاجتماع الاول برئاسة السيد محمد بن عبدالله بن بروك رئيس اللجنة وحضره سعادة هادف بن حوفان وكيل دائرة الموانيء البحرية والسيد مدير ميناء زايد.

وحضر الاجتماع الثانى سعادة خلفان غيث المهيرى وكيل دائرة المالية لشئون الجمارك والمسئولون في الدائرة. وقد تم خلال الاجتماعين مناقشة اوضاع ميناء زايد والتغييرات التى حدثت في ادارته والتقارير الخاصة بنتائج التغييرات التى حدثت ورأى دائرة الموانىء البحرية ودائرة الجمارك في هذه النتائج. كما بحثت اللجنة خلال الاجتماعين الاراء التى تصدر عن القطاع التجارى بشأن تعامله مع الميناء وتعامل شركات النقل البحرى ومكاتب الشحن والتخليص وذلك في اطار البحث عن افضل الوسائل والسبل المثلى لبلوغ ميناء زايد مركزه الطبيعى كميناء رئيسى لعاصمة الدولة. وستعقد اللجنة يوم الاثنين القادم اجتماعا مع المسئولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لاستكمال ودراسة موضوع التطورات في ميناء زايد. وسترفع اللجنة تقريرا عن نتائج اتصالاتها مع الجهات المعنية الى المجلس الاستشارى الوطنى في جلسات قادمة.

وظائف شاغرة بمنظمة الصحة العالمية

وجهت وزارة الصحة تعميما الى مديري الادارات المركزية والمناطق الطبية ومديري المستشفيات والخدمات الطبية بالدفاع وكلية الطب بجامعة الامارات ومدرسة التمريض لترشيح الراغبين في شغل عدد من الوظائف الطبية والفنية التى اعلنت عنها منظمة الصحة الدولية وتشتمل هذه الوظائف على وظيفة ضابط فني ادارة نظم المعلومات ووظيفة ضابط فني ومقرهما جنيف ووظيفة ضابط فني «مسئول وبائيات اقليمي» ومقرها نيودلهى بالاضافة الى وظيفة ممرضة رئيسة ادارة

٣٥٨٤ مخالفة تراخيص بدبى خلال ٨ شهور

دبي - مكتب الاتحاد: ضبطت بلدية دبي ٣ الاف و ٥٨٤ مخالفة تراخيص بالامارة خلال الفترة من يونيه ٨٧ الى يناير ٨٨.

التربية تتلقى مذكرة حول الخطة التدريبية لاكاديمية السادات

كتب - جمال ابوطالب:

تلقى سعادة راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم مذكرة من السيد محمد احمد عبدالعزيز الملحق الثقافي للدولة في جمهورية مصر العربية حول الخطة التدريبية لاكاديمية السادات للعلوم الادارية خلال صيف العام الحالى وذلك في الفترة من ١٨ يونيه الى ٢٢ سبتمبر٨٨.

وقد تضمنت المذكرة قيام الاكاديمية بتنظيم دورات ولقاءات للمواطنين العرب بهدف تنمية المهارات الادارية وتعميق المفاهيم اللازمة لتطوير مستوى الادارة وتحسين الاداء وزيادة الانتاج.

وأوضحت المذكرة ان خطة التدريب لصيف ١٩٨٨ تشمل الندوات واللقاءات والمختبرات والبرامج التدريبية لمدة ثلاثة أشهر بحيث تغطى بعض الاحتياجات التدريبية في جميع أوجه النشاط الاقتصادى للمستويات الادارية العليا والتنفيذية في المؤسسات العربية في مصر والدول العربية.

كما أوضحت المذكرة ان مركز التدريب بالاكاديمية يستخدم في تنفيذ برامجه أحدث الأساليب والوسائل التدريبية اللازمة لاداء الخدمة التدريبية على أعلى مستوى.

وطلبت المذكرة الاطلاع على الخطة التدريبية الصيفية وافادة الاكاديمية عن مدى ملاءمة ما تضمنته من ندوات ولقاءات وبرامج تدريبية

الامارات تشارك في معسكر المكفوفين بدولة قطر

دبي - مكتب الاتحاد: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في معسكر المكفوفين الذى ينظمه المكتب الاقليمى للشرق الاوسط لشئون المكفوفين وتستضيفه جمعية الهلال الأحمر القطرى.

يقام المعسكر في مدينة الدوحة يوم ١٣ اغسطس القادم ويستمر ثمانية أيام ويمثل الامارات في هذا المعسكر وفد مكون من ستة من المكفوفين يرافقه اثنان من المشرفين، وتقرر اختيار ٤ من المكفوفين من مراكز رعاية المعوقين التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية واثنين من جمعية الامارات بالشارقة، ويرافق كل مجموعة مشرف.

ويهدف المعسكر الى تدارس مشاكل المكفوفين وكيفية علاجها، وتدريب المكفوفين على القيام بالأنشطة والبرامج المناسبة لهم

وظيفة شاغرة بمنظمة الملكية الفكرية

تلقت وزارات ودوائر الدولة تعميما من دائرة شئون الموظفين بوجود وظيفة مترجم شاغرة لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية بجنيف وذلك وفقا للشروط التالية:

- المؤهل العلمي والخبرة المطلوبة:

١ - شهادة جامعية في حقل فني او مؤهل علمي معادل، دبلوم ترجمة من مدرسة ترجمة معترف بها.

٢ - ثقافة عامة واسعة والقدرة على استيعاب المعلومات ذات المواضيع الفنية المتخصصة المتعددة.

٣ - خبرة في الترجمة ذات الطبيعة الفنية ويفضل في الحقل الصناعي والمقدرة على السرعة في العمل.

٤ - اجادة اللغة الانجليزية او الفرنسية ومعرفة ممتازة باللغة الثانية والالمانية.

- الفحص الطبي: سوف يخضع المتقدم لفحص طبي شامل.

- الراتب السنوى والعلاوات: سوف يتم التعيين على الدرجة (ب - ٢) او (ب - ٣).

الدرجة: (ب ٢) للأعزب من ٢١٢٥٩ الى ٢٧١٣٣ دولارا امريكيا.. للمتزوج من ٢٢٦٧٥ الى ٢٩١٢٤ دولارا امريكيا.

- الدرجة: (ب - ٣) للأعزب من ٢٥٤٧٥ الى ٣٣٣٣٤ دولارا امريكيا، للمتزوج من ٢٧٢٩٤ الى ٣٥٩٩٧ دولارا امريكيا.

- علاوة تعديل وضع وظيفي: الدرجة (ب - ٢) للأعزب ٢٦٠٤٧ دولارا، للمتزوج ٢٧٧٧٩ دولارا. الدرجة (ب - ٣) للأعزب ٣١٢٠٩ دولارات، للمتزوج ٣٣٤٣٩ دولارا.

واخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٨٨/٦/١٧.

نصبان تذكاريان للمدخلين الرئيسيين لمدينة دبي الانتهاء من تصميم النصب الاول على دوار النهده

دبي - مكتب الاتحاد: قررت بلدية دبي انشاء نصبين تذكاريين على المدخلين والمخرجين الرئيسيين للمدينة. وشمل ذلك انشاء النصب الاول فوق دوار ونفق النهده «القصيص» في الاتجاه من والى الامارات الشمالية وانشاء النصب الثاني على دوار مركز دبي التجاري في الاتجاه من والى ابوظبي بحيث يتحكم موقع كل نصب في الطريق الرئيسي لحركة السير والمرور للقادمين والمغادرين الى ومن مدينة دبي.

● تصميم للنصب الاول على دوار النهده.

وتم الانتهاء من اعداد تصاميم مشروع اقامة النصب التذكاري الاول على دوار ونفق النهده ليكون «نصب الحضارة والتقدم» بامارة دبي وسيكون على شكل هيكل ذي قوسين قاعدتهما ثابته، ويلتقيان على ارتفاع يلفت الانظار. ويستهدف انشاء النصب حسن استقبال وتوديع القادمين والمغادرين من والى المدينة التى قطعت شوطا طويلا في عمليات تحديث وتوسيع الخدمات العامة والطرق في كافة الاتجاهات والتى تتميز حاليا بالعديد من التقاطعات والدوارات الرئيسية. ويأتى تصميم النصب في اطار التراث الفنى الاسلامى والعربى كرمز للتقاليد العريقة حيث يشكل النصب الجديد نموذجا للسيوف المتعارضة فوق القادمين والمغادرين بما يرمز لسلطة وقوة المضيف وتوفير الكرامة والحماية للزائرين.

وتنصب الاقواس المتعارضة على محور مائل ليكون تذكاريا يبدو كالسيوف المتعارضة في جميع الاتجاهات باستعمال قوسين فقط بدلا من اربعة. وتبدأ الاقواس من قاعدة تشكل مقبض السيف وتضيق كلما ارتفع القوس. وتبلغ المسافة بين الدعامتين ٧٠ مترا ويصل ارتفاع القوسين الى ٣٠ مترا مما يسمح برؤيتهما من مكان بعيد.

وعلى الجانب الاخر يقام النصب التذكارى الثانى بدوار مركز دبي التجارى وسيتم طرح المشروع في منافسة دولية للتصميم بحيث يحل محل التصميم الحالى للدوار الذى يحتل نقطة التقاء حركة السير والمرور القادمة من ابوظبي وضواحى مدينة دبي عبر شارع الدفاع. ويستهدف المشروع كذلك استبدال نظام الدوار الحالى لحل مشكلات اختناق حركة السير والمرور بالمنطقة في ساعات الذروة بما في ذلك تبنى سياسة انشاء مستويين او ثلاثة مستويات لتدفق حركة السير والمرور على مستوى سطح الارض وفوقه وتحته بالاعتماد على الانفاق اوالجسور او الاثنين معا..

اسماء ٢٠ خريجاً وخريجة تم تعيينهم في ٤ وزارات

اعلنت دائرة شئون الموظفين الاتحادية اسماء ٢٠ خريجا وخريجة تم تعيينهم في ٤ وزارات هي التربية والتعليم والصحة والاعلام والثقافة والدولة لشئون مجلس الوزراء ويستلم هؤلاء الخريجون يوم السبت القادم الرسائل الخاصة بتعيينهم في الوزارات المعنية تمهيدا لمباشرة عملهم وذلك على النحو التالي:

● وزارة التربية والتعليم: سهيلة خلفان سالم، شمسة محمد سعيد، منى راشد عبيد، عفراء محمد بوحميد، هدى عبدالله محمد، امل صالح احمد، امنه سيف على، على غلوم يوسف، فاطمة احمد محمد، عائشة احمد سلطان، فاطمة حاجى عبدالله، فاطمة احمد على، وفاء عوض سالم، جميلة موسى احمد، احمد محمد عبدالرحمن، جميلة جمعة خليفة، فاطمة السيد احمد.

● وزارة الصحة: هاشم السيد احمد.

● وزارة الاعلام والثقافة: راشد ماجد راشد.

● وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء: حنان هادى مهدى.

منطقة العين التعليمية

خطة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسى تبدأ مع بداية العام الدراسى

العين - احمد الخشن:

اصدرت اللجنة المشكلة بمنطقة العين التعليمية لعلاج الضعف في التحصيل الدراسى عدة توصيات هامة تضمنت مايلي:

● بدء الخطة العلاجية مبكرا مع بداية العام الدراسى بعد مسح ميدانى يعتمد على نتائج الطلاب في العام السابق.

● اشتراك الموجهين فعلا في اختيار المعلمين.

● وضع خطة علاجية في كل مادة.

● على ... اختصاصه المعلمين على اسس الدروس العلاجية والتخطيط لها.

● مشاركة المدارس والمنطقة في توعية الطلاب واولياء امورهم بمختلف الوسائل والقنوات المتاحة.

● ان تتبنى المنطقة برنامجا للتعمق جنبا الى جنب مع برنامج التقوية في مدارس محدودة على سبيل التجريب.

● عقد لقاء بين مديري المدارس ولجنة المتابعة في بداية العام لدراسة البرنامج وتعديله على ضوء ملاحظاتهم.

كان السيد محفوظ شديد مدير منطقة العين التعليمية قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة من الموجهين برئاسة السيد احمد محمد حمزة من قسم التوجيه التربوى لمتابعة علاج الضعف في التحصيل وقد ضمت هذه اللجنة في عضويتها موجها لكل مادة حتى يكون العلاج شاملا لكافة المواد الدراسية.

وقد اجتمعت اللجنة ووضعت خطة عمل بعد ان ناقشت الاهداف الوسائل وطرق التقويم وارتأت تعميم نشرة على المدارس بالتوصيات والمقترحات المناسبة وتضمنت هذه النشرة كيفية وضع الخطط والبرامج واسلوب العمل في المشروع، والوقت الانسب للذكور والاناث.

وعقدت اللجنة اجتماعا اخر في منتصف شهر ابريل الحالى لتقويم العمل بحسب خطتها الموضوعة... وكان الهدف الاساسى للمشروع معالجة المهارات الانسانية في المقررات التى يدرسها الطالب حاليا، وفي المقررات التى درسها سابقا (التعليم القبلى) باسلوب التدرج والربط والتثبيت وبحسب ماتقتضيه المجموعة الدراسية، وقد ساهمت المدارس كل بحسب مجهودها وامكانياتها في ذلك كما ساهم الموجهون من خلال زياراتهم بتعديل او تثبيت او اضافة للخطط واقتراح التوصيات المناسبة.

سعيد بن طحنون يطلع على نتائج زيارة وفد مدينة العين للمغرب

اطلع الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتى البلدية وتخطيط المدن بالعين على نتائج زيارة وفد ممثل مدينة العين للمغرب الذى ضم كلا من السيد احمد سيف الناصرى نائب مدير منطقة العين التعليمية والسيد فلاح الاحبابي مدير العمل والشئون الاجتماعية بالعين والمهندس عبدالله نصيب من دائرة تخطيط المدن بالعين والمهندس سالم العامرى من دائرة بلدية العين.

وقد قدم رئيس واعضاء الوفد للشيخ سعيد بن طحنون خلال استقباله لهم مساء امس الاول بقصره بمدينة العين تقريرا عن الزيارة والمحادثات التى اجراها الوفد مع المسئولين في مدينة مراكش المغربية من خلال ايجاد مجالات التعاون ودعمها وتطويرها..

وقد تم وضع صيغة اتفاقية التوأمة بين مدينتى مراكش والعين وسيتم توقيعها بالصورة النهائية في شهر سبتمبر المقبل اثناء زيارة وفد من مدينة مراكش للعين برئاسة رئيس المجلس البلدى لمدينة مراكش. وقد اجرى الوفد كذلك محادثات مع ممثل جلالة الملك الحسن الثانى بمدينة مراكش ونقل خلالها تحيات الشيخ سعيد بن طحنون كما تمت مناقشة سبل التعاون وتطويرها بين المدينتين.

تطوير التعاون بين مجلس آباء أبوظبى والمنطقة التعليمية

عقد مساء أمس الأول بمنطقة أبوظبى التعليمية اجتماع لمجلس آباء المنطقة برئاسة السيد ناصر حمدان نائب رئيس المجلس.

وحضر الاجتماع السيد يوسف الأنصارى مدير منطقة أبوظبى التعليمية والسيد عبدالله راشد نائب مدير المنطقة وعدد من المسئولين بالمنطقة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة نتائج أعمال اللجان التى شكلها المجلس ودراسة السبل الكفيلة بتطوير التعاون والتنسيق بين المجلس وادارة المنطقة ومجلس الطلاب.

دعوة الإمارات للمشاركة في معرض الصناعات التقليدية بالمغرب

دبي - مكتب الاتحاد: تدرس وزارة العمل والشئون الاجتماعية حاليا امكانية المشاركة في المعرض الدولى الأول للصناعات التقليدية الذى يقام بالدار البيضاء بالمغرب يوم ١٨ يونيه القادم ويستمر اسبوعين، ويتم خلاله عرض لنماذج من الصناعات التقليدية في كل دولة مشاركة وابراز جهود الدولة في مجال تطويرها والمحافظة عليها، وتم توجيه الدعوة الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية لدورها في الحفاظ على الصناعات التقليدية وتطويرها من خلال مراكز التنمية الاجتماعية بالدولة والمنتشرة في كل المناطق.

١٤٠ مليون درهم مساعدات اجتماعية يبدأ صرفها للمستحقين يوم الاثنين القادم

دبي - عبدالمنصف شكر:

يبدأ يوم الاثنين القادم صرف الدفعتين الاولى والثانية من المساعدات الاجتماعية للمواطنين المستحقين بكل مناطق الدولة. تصل جملة المبالغ التى يتم صرفها في الدفعتين حوالى ١٤٠ مليون درهم يستفيد منها نحو ٢٨ الف مواطن ومواطنة.

فقد حولت وزارة المالية والصناعة امس الاربعاء المبالغ الخاصة بالدورة الاولى من المساعدات الاجتماعية الى البنوك، وتبلغ جملة المساعدات في هذه الدورة والتى تشمل مستحقات شهرى يناير وفبراير من العام الحالى حوالى ٧٠ مليونا و ٣٠٠ الف درهم، يستفيد منها نحو ٢٧ الفا و ٩٠٠ مواطن ومواطنة في كل مناطق الدولة..

ويوم السبت القادم تقوم وزارة المالية والصناعة بتحويل المبالغ الخاصة بالدورة الثانية من المساعدات الاجتماعية والتى تشمل مستحقات المواطنين عن شهرى مارس وابريل من العام الحالى وتصل في جملتها وعدد المستفيدين بها نفس ارقام الدورة الاولى تقريبا. وصرح سعادة عبدالله محمد بوشهاب الوكيل المساعد لوزارة العمل والشئون الاجتماعية انه مراعاة لظروف المواطنين المستحقين للمساعدات فسوف يبدأ الصرف يوم الاثنين القادم. وقد تم ابلاغ البنوك ومراكز الصرف للبدء في صرف المساعدات لمستحقيها في هذا التاريخ.

وبالنسبة للدورة الثانية من المساعدات فسوف يبدأ صرف المبالغ المستحقة فور الانتهاء من صرف الدفعة الاولى.

برنامج صرف المساعدات بالشارقة

ويبدأ مكتب الشئون الاجتماعية بالشارقة صرف المساعدات عن شهرى يناير وفبراير لمستحقيها بامارة الشارقة اعتبارا من يوم الاثنين ٢ مايو القادم.



مقدمة احدى السيارتين وقد تهشمت نتيجة الحادث (تصوير ضياء شودرى)

اصابة مواطنين في حادث مرورى بأبوظبي

وقع في ساعة مبكرة من صباح امس حادث مرورى قرب مدرسة المتنبى بطريق المطار.. نتج عنه اصابة مواطنين. فقد اصطدمت سيارتان عند تقاطع الاشارات الضوئية في الساعة الواحدة من صباح امس مما تسبب في اصابة سائقيهما وهما مواطنان الاول عمره ٣٥ سنة والثانى ٥٠ سنة وتم نقلهما الى المستشفى الكبير وقد باشرت شرطة المرور التحقيق في الحادث وتم رفع السيارتين اللتين تهشمت مقدمتاهما الى ساحة المرور.

ابحث مع الشرطة

تغيب مواطنة عمرها ٨٠ سنة عن منزل ذويها بدبا الفجيرة

تغيبت المواطنة مريم بنت سعيد عن منزل ذويها في دبا الفجيرة منذ يوم الاحد ١٧ ابريل الحالى. والمذكورة طويلة القامة نحيفة الجسم سمراء اللون ترتدى الزى المحلى وتبلغ من العمر ٨٠ عاما، وقد طلبت الشرطة ممن يعثر عليها او تتوفر لديه معلومات عنها الاتصال بالهاتف رقم ٤٤٣٢٦ دبا الفجيرة او اقرب مركز للشرطة.

في اطار حرصه على تحقيق الاستقرار العائلي والاجتماعي للاسر المواطنة وخاصة الشباب من خريجي الجامعات الذين يحلمون بمسكن ملائم يوفر لهم حياة زوجية سعيدة تعينهم على مواجهة اعباء الحياة وتحقق طموحاتهم لخدمة الوطن.. اوصى المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة سعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس بعد مناقشة سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان باعطاء اولويات خاصة لانشاء المساكن المناسبة لمختلف القطاعات من المواطنين واقترح تقديم قروض طويلة الاجل وبشروط ميسرة لتمويل انشاء هذه المساكن، وناشد الحكومات المحلية بتوفير الاراضي اللازمة لاقامتها عليها..

معظم الاعضاء الذين حضروا تحدثوا مرتين وثلاثا .. وعرضوا وجهات نظرهم بالارقام والحقائق النابضة والادلة والشواهد الواقعية التي لمسوها من خلال معايشاتهم لمشاكل الاسكان وانشاء وصيانة المرافق العامة في مناطق الدولة المختلفة..

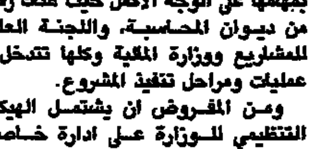
وقد اجاب معالي محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان على الاسئلة والاستفسارات التي اثارها الاعضاء بصراحة متناهية وعرض امامهم كافة العقوبات التي تواجه وزارته والاقتراحات المطلوبة للتغلب عليها بموضوعية كاملة.

● جانب من الاعضاء يتابعون المناقشات

بعد مناقشات مستفيضة لسياسة وزارة الأشغال العامة والاسكان

المجلس الوطني يوصي بتقديم قروض مُيسَّرة للمواطنين لبناء المساكن

ويطالب الحكومات المحلية بتوفير الأراضي اللازمة لتشييدها لمختلف القطاعات



● معالي محمد خليفة الكندي وسعادة احمد جاسم العبيدو في اثناء الجلسة

وكانت الجلسة قد بدئت في العاشرة مساء حيث تلا سعادة سالم الشامسي الامين العام للمجلس قائمة الاعتذرات وجدول الاعمال.

● محمد محمد الصاحي: المحافظة على المرافق العامة امانة ومسئولية لانها مال علم يخدم مصالح الوطن والمواطنين، ولكن نلاحظ للاسف الشديد ان بعض هذه المرافق تتعرض للانهيار والسقوط قبل انتهاء عمرها الافتراضي، كما ان الامطار تكشف كثيرا من عيوب البناء سواء المساكن او المحاكم او المدارس التي تكلفت ملايين الدراهم.. ويرجع ذلك الى قصور اعمال الصيانة اللازمة لها والسبب ان وزارة الاشغال تنتهي مسئوليتها عند تسليم المشروع وكذلك الى اسلوب ترسيته على المقاول الذي يتقدم بارخص الاسعار. ونلاحظ ان كثيرا من مكيفات المحاكم غير صالحة والقضاة لايستطيعون العمل وسط لهيب الحر مما يؤثر على سير العدالة وهذا امر خطير.. كما ان معدل بناء المساكن الشعبية قد انخفض الى حد كبير قياسا بما كان متبعا منذ الثلاث او الاربع سنوات الماضية.. واقترح لعلاج هذا الوضع انشاء بنك اتحادي للاسكان يقوم بتقديم قروض ميسرة للمواطنين الراغبين في البناء.

مساكن غير ملائمة

● علي العامري: انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة قيام المجلس الوطني الاتحادي بتحسس اوضاع ومشاكل المواطنين، فانني اقدم صورة عامة ومبسطة لموضوع اسكان المواطنين حيث يلاحظ انه سبق ان اعد خبير بالامم المتحدة بالتعاون مع الوزارة اشار الى ان ٥٠٪ من المواطنين يقيمون في مساكن دون المستوى المطلوب كما ان تقريرا اخر شارك فيه خبراء من الامم المتحدة ايضا تم اعداده في عام ١٩٨٣ اوضح ان الاضافات المطلوبة لتوفير المسكن للمواطنين تقدر بـ ٣٥ الف وحدة سكنية حتى عام ١٩٨٥.. ونستطيع ان نقول ان جزءا من هذه المباني قد تم تشييده عن طريق الوزارة والسلطات المحلية.. ولكن المشكلة لازالت قائمة.. وهناك عدد من الاسر المواطنة يعيش في مساكن بالايجار واخرى يقيم في المناطق القديمة بجانب العمالة الاسيوية.. ولايخفى على حضراتكم مايترتب على ذلك من اثار خطيرة كما ان كثيرا من المساكن اصبحت غير قادرة على استيعاب جميع افراد الاسرة بسبب زيادة اعدادها.. والشباب ايضا يريدون ان يتزوجون ويستقرون في مساكن ملائمة.

ويلاحظ كذلك ان هناك فئة من المواطنين هدمت منازلها.. ووعدت بصرف تعويضات تقدر بحوالى ٨٠ مليون درهم.. وتعيش على امل ان يتحقق ذلك منذ ٦ سنوات.. وللاسف اضطر بعضهم الى بيع هذه التعويضات المنتظرة او الاقتراض بصورة ارهقتهم، والى جانب ذلك فان المواطنين المتضررين من الاسكان الاخيرة لم يصرفوا التعويضات المقررة لهم حتى الآن.

الأعضاء:

مطلوب استحداث إدارة خاصة لصيانة المرافق الحكومية بوزارة الأشغال والاسراع بصرف التعويضات للمواطنين الذين تنزع أملاكهم للمنفعة العامة

وبالنسبة لبناء اضافات المساكن فقد سبق لمجلس الوزراء الموقر ان اعتمد ١٠٠ مليون درهم لها وتم فعلا ذلك عن طريق البناء العادي والمسلح في الامارات المختلفة وبنسب بسيطة.. ولكن الارتباط المالي المخصص لهذا الغرض توقف.

● محمد راشد الشعالي: كثير من الانشاءات التي تم تشييدها منذ ١٦ عاما وهي عمر وزارة الاشغال تكلفت ملايين الدراهم، ونظرا لعدم دراسة مصير هذه الانشاءات بعد انجازها فقد ضاعت هذه الملايين هدرا وبقيت هذه المشاريع في حالة يائسة بعد تشييدها، وللاسف بقيت الوزارة كذلك تعتمد على الاستشاريين والخبراء الاجانب دون ان يكتسب العاملون بها وخاصة المواطنين الخبرة المطلوبة، انني اطالب بتكوين كادر وظيفي مؤهل لدى الوزارة يتولى ادارة المشروع من الناحية الهندسية مثل اعمال الصيانة والخدمات الاضافية والتعديلات وغيرها وكذلك للاستفادة من الخبرات المكتسبة من تنفيذ اي مشروع عند اقامة مشروعات اخرى، كما انه مطلوب قانون ينظم ممارسة مهنة الهندسة في الدولة، وقد سبق ان اقرت الامانة العامة للبلديات هذا المشروع، ولكن وزارة الاشغال اعدت قانونا غيره وارسل الى دائرة الفتوى والتشريع.. والسؤال متى يرى هذا القانون النور؟

ويلاحظ ان الوزارة تضم اكبر تجمع من المهندسين المواطنين، ولكن للاسف لايتم اعدادهم اعدادا صحيحا، ونستطيع ان نقول ان هناك بطالة مقنعة بها..! وان هذا العدد من المهندسين المواطنين لا دور له في دراسة المشاريع وتقييمها وخاصة بعد تخفيض حجم المشاريع التي يتم تنفيذها بواسطتها، ولذلك يجب ان تكون هناك برامج وخطط مدروسة لاكساب هؤلاء المواطنين الخبرات المطلوبة.

ماهو السر؟

● احمد خليفة الشامسي: للاسف هناك بعض المدارس او المستشفيات التي لم يمض على انشائها سوى سنوات قد تعرضت للتصدع والانهيار، ففي احدى المناطق تم الانتهاء من بناء مدرسة في شهر نوفمبر عام ١٩٨١ وفي شهر مارس من العام الحالي تم اخلاؤها من الطلاب لحاجتها الى اعمال صيانة عاجلة.. وللان لم تفتتح المدرسة ابوابها مرة اخرى.. والسؤال.. ماهو السر في ذلك؟ اننا نرى مدارس او مرافق اخرى قد شيدت منذ ٢٨ عاما دون ان تتعرض لذلك هل هو الغش او عدم اللامبالاة.. وهل اصبح المال العام ارخص من المال الخاص. وهناك عجز ملحوظ في اعداد الفنيين بوزارة الاشغال والدليل على ذلك انه سبق الموافقة على انشاء ٥٢ مدرسة ولكن لم ينفذ منها سوى ٣٩ مدرسة فقط بسبب عدم توفر الجهاز الفني اللازم لذلك..

● محمد سلطان هويدن: جميع المباني التي تم انشاؤها في ظل الاتحاد تعاني من عدم الصيانة ورغم ان القانون رقم ( ) لعام ١٩٧٢ قد اناط مهمة الصيانة بوزارة الاشغال، الا انه يلاحظ ان وزارات مثل الصحة والتربية تقوم باعمال الصيانة اللازمة لمرافقها بنفسها مما يؤدي الى تداخل الاختصاصات والى تشكيل فرق صغيرة للصيانة بهذه الوزارات مما يؤدي الى عدم انجاز هذه الاعمال بالصورة المطلوبة وبذلك اصبحت الصيانة عبارة عن اصباغ وبعض الاعمال البسيطة..

مطلوب مساندة الوزارة

● خليفة محمد: توجهاتي بالنسبة لهذه القضية مختلفة عن توجهات وافكار بعض الزملاء.. فهناك مشاكل ومعوقات تواجه وزارة الاشغال ولابد من مساندة المسئولين بها للتغلب عليها، ففي عام ١٩٧٩ صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل لجنة للاسكان للمساهمة في توفير المساكن الملائمة للمواطنين وتم اعتماد ٢٠٠ مليون درهم لهذا الغرض، ولكن صدر القانون رقم ٦ في نفس العام الذي الغى هذا القرار وبذلك لم تمارس هذه اللجنة اختصاصها كما ان الرقابة المسبقة تحد من قيام وزارة الاشغال بمهامها على الوجه الاكمل حيث هناك رقابة من ديوان المحاسبة، واللجنة العليا للمشاريع ووزارة المالية وكلها تتدخل في عمليات ومراحل تنفيذ المشروع.

ومن المفروض ان يشتمل الهيكل التنظيمي للوزارة على ادارة خاصة للصيانة، ولكن للاسف لا وجود لها، اضافة الى مشكلة تاخر صرف الدفعات المالية للمقاولين وزيادة اعبائهم ومطلوب اصدار توصية لمساندة الوزارة لحل جميع هذه المشاكل.

● ابراهيم سلطان الشامسي: بعض المواطنين الذين نزعت املاكهم واراضيهم للمنفعة العامة لم يصرفوا التعويضات المستحقة لهم من علم ٨١ و ١٩٨٢.

● عبيد سيف جبر: انشاء عدد من الطرق والمشاريع الاخرى نتج عنه اصابة عدد من المواطنين باضرار لحقت بمزارع النخيل والحمضيات والممتلكات الاخرى، ويوجد بيان لدى الوزارة باجمالي المستحقات المطلوبة للمتضررين والتي تبلغ حوالى ٨٢ مليونا و ٦٥٩ الف درهم منذ عام ١٩٨٢.

قروض ميسرة

● عبيد المهيري: كثير من شبابنا المواطن مقبلون على الزواج ويريدون المسكن الملائم الذي يوفر لهم الاستقرار العائلي ومطلوب ان نخصص لهم قروضا ميسرة لهذا الغرض. بلا فوائد كبيرة او شروط مجتمعة، فكيف نشجع الشاب المواطن على الزواج دون ان نوفر لهم المسكن المناسب؟

● عبيد بخيت المزروعي: المشكلة التي تتحدث عنها جوهرية وحضارية وخاصة ان هناك عددا من الشباب يريدون الزواج ومطلوب ان توفر لهم الاستقرار، والحل ليس بيد وزارة الاشغال وحدها بل يتعاون وزارات العمل والمالية والاشغال وغيرها، لأن توفير الضروريات الاساسية لكل شاب يتركز على ثلاثة عناصر اساسية هي الارض والقرض والمسكن، لذلك يجب طرح المشكلة في حجمها الحقيقي واصدار القرار الواعي الذي يجعلنا قادرون على مواجهة تحديات العصر.

● عيسى الجابر: منذ عام ١٩٨٣ ونحن نسمع عن الاتجاه الى انشاء بنك للاسكان.. ولكن لم نر شيئا حتى الآن؟

رد الوزير

● وبعد ذلك بدأ معالي محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان في الرد على ما اثير من تساؤلات فقال يشرفنا ان نوضح لمجلسكم الموقر سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان منذ قيام الاتحاد ونشأة دولة الامارات العربية المتحدة وانجازاتها ومعوقات التنفيذ التي صادفتها اثناء ممارستها للاختصاصات المنوطة بها، مع اقتراح الحلول المناسبة لها.




● عبيد بخيت المزروعي ● خليفة محمد خليفة



● علي العامري ● عبيد المهيري



● محمد راشد الشعالي ● احمد خليفة الشامسي



● محمد سلطان بن هويدن ● عيسى الجابر

سجل الجلسة:
احمد عبد القادر
تصوير: محمود صوالحة

فمنذ قيام الاتحاد شهدت الدولة طفرة كبيرة وتطورا في جميع قطاعات الدولة الاجتماعية والاقتصادية. وقد انعكس هذا التطور على الخدمات المتميزة في مجالات الاسكان والتعليم والصحة والشئون الاسلامية والزراعة والعمل والعدل والطرق والموانيء.

وكان دور وزارة الاشغال العامة والاسكان هو الدور الطبيعي في تنفيذ المشروعات الخاصة بتلك المجالات، واستطاعت في كل طفرات التعمير التي شهدتها البلاد انجاز متطلبات مختلف الوزارات لتنفيذ مشروعات الدولة الاتحادية كي تؤدي هذه الاجهزة دورها في عملية البناء واداء الخدمات للمجتمع من صحية وتربوية واجتماعية وثقافية وزراعية وشئون اسلامية.

ولقد تعرضت وزارتنا اثناء تنفيذها لتلك المهام الى بعض المعوقات والمشاكل الادارية والفنية والتي كان لها تاثير مباشر في عرقلة مسيرتها وتاخير تنفيذ بعض المشاريع المسندة اليها وانعكس بالتالي على تحقيق الأهداف المنشودة على اكمل وجه، ونوجز تلك المعوقات فيما يلي:-

● الروتين الاداري والاجراءات الشكلية المساعدة التي تؤمن مراحل اعداد المشروعات ابتداء من تحضير المشروع والاعلان عنه في مناقصة عامة والبت فيه واسناده للمقاول والتعاقد معه حتى تنتهي بمرحلة التنفيذ وما يصادفها من مشاكل جمة. وتداخل الاختصاصات بين الجهات المعنية وتعدد جهات اتخاذ القرار، اضافة الى تجاوز اجهزة الرقابة المالية للاختصاصات المنوطة بها وتدخلها المستمر في الامور الفنية التي تعد من صميم عمل الوزارة وخضوعها لسلطتها التنفيذية.

● تأخير صدور الأوامر التغييرية الخاصة بالتعديلات والتغييرات التي تطرأ على المشروعات اثناء التنفيذ نتيجة تعدد الجهات الادارية المسئولة عن اعتماد تلك الاوامر التغييرية الامر الذي ينعكس اثره على تنفيذ المشروعات وتاخير تسليمها وزيادة الاعباء المالية على الدولة. وقيام بعض الوزارات بتنفيذ المشاريع الخاصة بها مما يعتبر تدخلا صريحا في اختصاصات الوزارة المحددة لها في القانون، وتاخير صرف الدفعات المستحقة للمقاولين، وقلة حجم جهاز الاشراف الفني بالوزارة.

● عدم ممارسة هيئة التخطيط العمراني للاختصاصات المعددة لها بالقانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٨٠ منذ انشائها حتى الآن نتيجة عدم ادراج ميزانية لها بالميزانية العامة للدولة، والغاء قرار مجلس الاسكان القومي الصادر بانشائه قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٢) لسنة ١٩٧٨، وعدم انشاء بديل له للقيام بالمهام التي كانت محددة له في مجال الاسكان وخدمة المواطنين، والغاء قرار مجلس الوزراء رقم (٦) لسنة ١٩٧٩ والخاص بمنح قروض الاسكان للمواطنين وانشاء المصرف العقاري وتخويله هذا الاختصاص الا انه لم يحقق الأهداف المرجوة منه في منح تلك القروض للمواطنين.

● تفاقم مشكلة الاسكان نتيجة توقف تنفيذ المساكن الشعبية والاضافات للمواطنين الأمر الذي يقتضي تعضيدا سياسيا لدعم المشاريع الاسكانية وزيادة نشاط الدولة السكن المناسب للمواطنين.

عدم منح اعمال الصيانة الرعاية الكافية بالرغم من اهميتها في المحافظة على الاستثمارات الضخمة للدولة المتمثلة في الهياكل الاساسية للمنشات والطرق وضمان بقائها على مستوى من الجودة واطالة عمرها الافتراضي، وليس ادل على ذلك ما ظهر في الازمة الاخيرة بعض العيوب الفنية بمشروعات بعض المدارس ورياض الاطفال نتيجة عدم وجود صيانة دورية ووقائية لها. اضافة الى عدم صرف التعويضات المستحقة لبعض المواطنين نتيجة الاضرار التي لحقت بهم من اجراءات نزع ملكيتهم للمنفعة العامة بالرغم من صدور قرار باحقيتهم فيها من اللجنة الدائمة للتعويضات الصادر بتشكيلها قرار مجلس الوزراء رقم (٤) لسنة ١٩٨٢ ومضى ما يقرب خمس سنوات على تقدير تلك التعويضات لهم.

اقتراحات

واوضح الوزير ان هناك اقتراحات بشان مواجهة هذه المعوقات والمشاكل من اهمها تبسيط الاجراءات الخاصة بطرح المشاريع في المناقشات العامة والاعلان عنها وحتى اسنادها للمقاولين والتعاقد معهم، ومنح الوزارة الصلاحيات الكافية للتعاقد مع المقاولين واصدار الاوامر التغييرية، واتخاذ الاجراءات المناسبة التي تحول دون استمرار مزاولة بعض الوزارات في تنفيذ بعض المنشات بمصرفتها والتي تدخل في صميم عمل وزارتنا، وكذلك اعادة النظر في نظام الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة، والحث على تطبيق القرارات الصادرة من مجلس الوزراء الموقر بشان تنظيم صرف الدفعات المستحقة للمقاولين. الحث على تطبيق القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٨٠ الخاص بانشاء هيئة التخطيط العمراني ووضعه موقع التنفيذ.

واضاف الوزير ان هذه الاقتراحات تتضمن ايضا استصدار قانون اتحادي باعادة انشاء مجلس الاسكان القومي ليتولى مهمة التعاون والتنسيق بين كافة الامارات بالدولة في وضع سياسة الاسكان وبرامج تنفيذها ومتابعتها، والتركيز على حل مشاكل المواطنين في مجال الاسكان بتغطية حاجتهم للمساكن وكذلك للاضافات على المساكن القائمة، احياء عملية قروض الاسكان للمواطنين، والتركيز على اهمية صيانة مباني ومنشات الحكومة الاتحادية والطرق والموانيء، اضافة الى الحث على صرف التعويضات المقررة لبعض المواطنين نتيجة الاضرار التي لحقت بهم من نزع ملكياتهم للمنفعة العامة. ثم طلب عدد من الاعضاء التعقيب على بيان الوزير.

أقل الاسعار

● احمد خليفة الشامسي.. انتظرنا ان نستمع من معالي الوزير الى الحلول المطلوبة لعلاج المشاكل التي طرحناها .. ولكن شاركنا نفس الهموم والحديث عن المعوقات التي تواجهها وزارته. فلاشك ان انشاء بنك للاسكان ليس بدعة او امرا صعبا وقد سلكت المملكة العربية السعودية هذا المسلك، وقطر تمنح خريج الجامعة ٤٠٠ الف ريال لمساعدته في بناء سكن وتحقيق الاستقرار العائلي، وفي الكويت يوجد بيت التمويل الذي يمنح قروضا بدون فوائد.

● محمد راشد الشعالي : الاخذ بمعيار اقل الاسعار عن ترسية المشاريع على المقاولين يؤدي الى سلبيات كثيرة يعرفها الجميع، والمستشفى العام بالشارقة تم ترسيته على احد المقاولين الذي تقدم بارخص الاسعار رغم وجود عروض افضل منه.. وكانت النتيجة ان البناء لم ينته حتى الآن لعجز قدرات وامكانيات هذا المقاول الذي توقف عن العمل واصبح يطالب بتعويضات، والمطلوب هو سرعة تاهيل وتصنيف المقاولين حسب امكانياتهم وخبراتهم.

● محمد الصاحي : نطالب ان تشدد الوزارة رقابتها اثناء عمليات تشييد المدارس والمحاكم وغيرها من المرافق التي تتكلف الملايين ثم نفاجيء بعد فترة بتصدع مبانيها وتشقق جدرانها، فالمشكلة لاتكمن فقط في توفير الاعتمادات المالية ونحن لانبرئ الوزارة من الاخطاء التي وقعت في هذا المجال وخاصة انه يعمل بها عدد من الكوادر الوطنية التي تكون احرص على مصلحة الوطن والمواطنين.

● عبدالله بن يعروف .. تعطلت الدراسة في اكثر من مدرسة بسبب تسرب المياه وتعطل الكهرباء.. ومع ذلك لم تعاقب الوزارة احدا.

مستشفى الشارقة

وزير الاشغال بالنسبة لما اثير حول موضوع مستشفى الشارقة نحن لا نملك وحدنا السلطة لاقرار المشاريع قبل تنفيذها وهناك عدة جهات تشارك في هذه المهمة، ووزارة الاشغال تحفظت على قرار ترسية مشروع المستشفى على هذا المقاول، ولكن مجلس الوزراء وهو سلطة اعلى وافق على ذلك .. ومازلنا متحفظين على القرار.

وبالنسبة لمعاقبة الذين يتسببون في عدم تنفيذ او صيانة المرافق العامة وفقا للشروط والمواصفات المحددة اقول ان الوزارة لاتغفل عن ذلك، ولديها عدد كبير من المحامين الذين يتابعون القضايا الكثيرة المرفوعة امام المحاكم بهذا الشان ونحن نرحب باى عضو يريد الاطلاع على الاوراق والمستندات المتعلقة بهذه الامور. كما اود ان اؤكد لحضراتكم ان حدوث خلل او وقوع خطا في الانشاءات امر معروف ويحدث في كثير من دول العالم بنسبة ١٠ او ٢٠٪، صحيح ان الصيانة هي العمود الفقري لاطالة عمر المبنى والمحافظة عليه، ولكن الاختصاصات تداخلت في هذا المجال، وبالنسبة للمدارس التي تم انشاؤها حديثا فان اعمال الصيانة مازال من مسئولية المقاول، وبالطبع اذا حدث اى خطأ او تقصير فان الوزارة لا تقف مكتوفة الايدى.

● خليفة محمد .. نستشف من مما اثير من نقاش ان هناك اتفاقا فيما عرضه الاخوة الزملاء من اراء وافكار، واقتراح اصدار توصية من المجلس تساند موقف معالي الوزير على ان تتضمن الاسراع في انشاء بنك للاسكان يمنح اقساطا ميسرة للمواطنين وضرورة الاستمرار في بناء المساكن الشعبية والاضافات واضافة الى العمل على منع تداخل الاختصاصات بين وزارة الاشغال والوزارات الاخرى. وعدم الاعتداد بمبدأ اقل الاسعار كمعيار اساسى عند ترسية المشاريع على المقاولين.

مخالفات صريحة

● علي العامري : من الواضح ان هناك مخالفات صريحة عند ممارسة اختصاصات بعض الوزراء والوزارات والامثلة على ذلك كثيرة، فقد طرحت عدة مشروعات خصص لها ٣٤٠ مليون درهم تتولى تنفيذها وزارات اخرى غير وزارة الاشغال .. والمطلوب اعطاء هذه الصلاحية وهذا الحق لها لانها الجهة المختصة .. واطالب بوقف هذه المخالفات.

● احمد خليفة الشامسي : الوزير قال ان وزارته قامت بدورها .. ولكن كيف ذلك واحدى المدارس التي لم يمر على بناؤها اكثر من ٨ سنوات وتكلفت من ١٢ الى ١٣ مليون درهم قد هجرها التلاميذ.. هل هان المال العام الى هذا الحد؟

● رئيس المجلس : يجب ان تذكر اسم هذه المدرسة لمعالي الوزير.

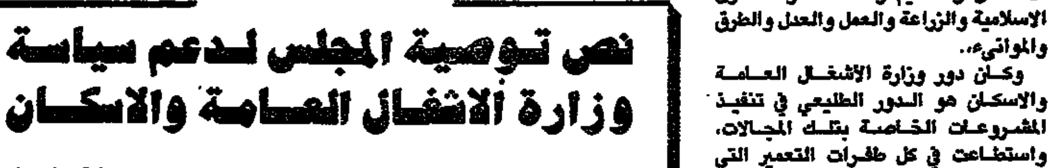
● احمد خليفة الشامسي المدرسة المعنية هي مدرسة أم المؤمنين الثانوية بالفجيرة.

● وزير الاشغال : عناصر البناء ، الطابوق والاسمنت والمسلح، ويمكن ان يحدث اخطاء وهو امر وارد كما قلت، كما ان صيانة المباني تظل لفترة من مسئولية المقاول - وقد اتضح مما قيل ان هناك كثيرا من المشاكل والمعوقات التي تقف في طريق تنفيذ اعمال الصيانة بالصورة المطلوبة.

● خليفة المهيرى.. مشروع قانون التعليم العام المطروح للمناقشة ينص على انشاء ادارة للابنية المدرسية وهذا يوضح ان هناك تداخلا في اختصاصات بعض الوزارات.

وبعد ذلك وافق المجلس على اصدار توصية تدعم سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان في مختلف المجالات وعقد الجلسة القادمة في ١٠ مايو القادم.

● سعادة هلال لوتاه رئيس المجلس.



نص توصية المجلس لدعم سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان

ان المجلس الوطني الاتحادي وقد ناقش سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان في مجالات اختصاصاتها وقد استمع الى البيانات والايضاحات التي ادلى بها معالي وزير الاشغال العامة والاسكان ليؤكد على ان النهضة الحضارية للبلاد لن تتحقق بالصورة المأمولة الا بالقدر الذى يحظى به تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشروعات الاتحادية في شتى المجالات من اهتمام على مستوى رفيع وبما يتفق مع تطور ونمو احتياجات المجتمع ومتطلباته.

والمجلس اذ يستشعر ما يعانيه قطاع كبير من المواطنين في مجال الاسكان ليهيب بالحكومة باعطاء اهتمامات واولويات خاصة بتنفيذ المساكن الملائمة لمختلف قطاعات المجتمع من المواطنين.

ويقترح المجلس تقديم قروض طويلة الاجل وبشروط ميسرة لتمويل اقامة المساكن الخاصة للمواطنين الراغبين في ذلك مع مناشدة الحكومات المحلية توفير وتقديم اراض مجانية لاقامة المساكن عليها.

كما يلاحظ المجلس ان معدلات تنفيذ المشروعات العامة خلال السنوات الماضية لم تستطع مواجهة برامج المشروعات المقررة.

واذا كان المجلس يدرك ان اسباب ومعوقات التنفيذ خارجة عن ارادة وزارة الاشغال العامة والاسكان فان المجلس يوصى بشدة بضرورة دعم قدرات الوزارة بما يمكنها من تحقيق الاهداف المنوطة بها.

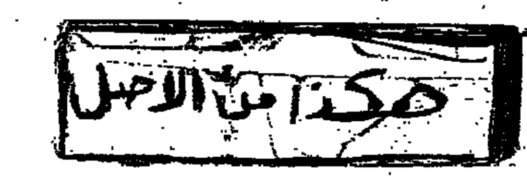
كما يرى المجلس ان مهمة وزارة الاشغال العامة والاسكان لا تنتهى عند حد الاشراف على تنفيذ المشروعات العامة وتسلمها ولكن يتعين عليها الاستمرار في الاشراف على هذه المشروعات باعتبارها ثروة قومية وذلك برعايتها وصيانتها حفاظا عليها وتمكينا من الانتفاع بها انتفاعا كاملا طوال عمرها الافتراضى حسب المعدلات العالمية المعروفة.

ويوصى المجلس بانشاء ادارة خاصة بوزارة الاشغال العامة والاسكان لصيانة المباني والمنشات والمرافق الحكومية الاتحادية.

ويوصى المجلس بضرورة العمل على تصنيف المقاولين حسب تخصصاتهم وقدراتهم وكفاءاتهم بما يكفل تيسير اختيار الاصلح منهم للقيام بالمشروعات العامة دون الاعتداد بمعيار اقل الاسعار في العطاء وحده.

ويعرب المجلس عن ايمانه بان تعويض المواطنين المنزوعة ملكياتهم او المتضررة املاكهم من اقامة المشروعات العامة هو حق طبيعي تفرضه اعتبارات العدالة ويجب الوفاء به في اقرب وقت.

كما يؤكد المجلس على ضرورة التزام الجهات الحكومية بشروط العقود المبرمة مع المقاولين وذلك بدفع مستحقاتهم في المواعيد المحددة ويناشد المجلس مجلس الوزراء الموقر بضرورة تمكين وزارة الاشغال العامة والاسكان من ممارسة اختصاصاتها وفقا لاحكام القانون الاتحادى رقم واحد لسنة ٧٢ في شان اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزارة والقوانين المعدلة له.



هكذا من الأصل

مبعوث الجميل يعود من واشنطن بثوابت تعكس حقيقة الموقف الامريكي

الاتجاه الى الاتفاق على مرشح تسوية للرئاسة قبل الوفاق

الإدارة الامريكية تشجع على عقد مؤتمر وطني وتعارض تشكيل حكومة جديدة الآن

بيروت ـ الاتحاد: كشف مصدر لبناني بارز «للاتحاد» النقاب عن ان مبعوث الرئيس الجميل الى واشنطن المستشار ايلي سالم، حمل معه الى بيروت سلسلة ثوابت تعكس حقيقة موقف الادارة الامريكية ازاء الوضع اللبناني. ولخص المصدر هذه الثوابت بانها تستند على المسلمات التالية:

اولا: ان هنك قناعة لدى العاصمة الامريكية بعدم امكانية تنفيذ اي خطوات اصلاحية في لبنان قبل ٢٣ سبتمبر المقبل، اي قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ثانيا: ان الادارة الامريكية غير قادرة حاليا على التقدم باي مبادرة فاعلة ازاء الوساطة بين لبنان وسوريا، باستثناء لعب دور نقل الافكار ومشاريع الحلول، لان واشنطن واستنادا الى التجارب السابقة، لا يمكنها ان تضمن النجاح لهذه الوساطة.

ثالثا: ابلغ سالم الرئيس الجميل ان الادارة الامريكية لا تزال تؤمن بان عقد مؤتمر وطني لبناني من شانه اذا ما توفرت له المناخات المناسبة، ان يثمر عن نتائج متقدمة، ويؤمن التقاء اللبنانيين على قاسم مشترك لصيغة مقبولة من الجميع.

رابعا: ان واشنطن تنصح الرئيس الجميل بعدم الاقدام على تشكيل حكومة جديدة قبل الخامس عشر من شهر يونيو المقبل، اي حتى انتهاء القمة السوفييتية ـ الامريكية في ٢٩ مايو والتي قد تحمل تصورات جديدة حيال المستقبل اللبناني.

خامسا: ان واشنطن وبعدما اسفرت عنه عملية اغتيال الزعيم الفلسطيني «ابوجهاد» من نتائج، وابرزها اللقاء السوري ـ الفلسطيني، مضطرة لان تراعي حساسية الموقف السوري في لبنان، خاصة وان دمشق باتت تمسك باوراق فلسطينية ضاغطة في وقت لاتزال فيه الاراضي المحتلة تشتعل ضد الاسرائيليين.

سادسا: ان الادارة الامريكية ابلغت جميع الاطراف محليا واقليميا، انها لن تسمح بالوصول الى اي فراغ دستوري في البلاد لان ذلك سيقود لبنان الى الكارثة، وسيخلق نتائج خطيرة على صعيد المنطقة ككل.

سابعا: ان الرئيس ريجان لايزال يصر على الاستمرار في التحرك الامريكي في المنطقة، وعلى ضم الملف اللبناني لهذا التحرك، لكنه لا يستطيع ان يعد بخطوات نافذة وفاعلة، على الاقل قبل القمة السوفييتية ـ الامريكية المقبلة.

وقالت المصادر ان واشنطن ستحاول مجددا تعويم مسعاها بعد تعثر المفاوضات مع دمشق على اثر الردود المتناقضة للجميل والمعارضة، مشيرة الى ان الجانب الامريكي سيركز بحثه هذه المرة على الاجراءات العملية لمرحلة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الصيف المقبل.

واعتبرت المصادر ان الجانب السوري وبعد اخفاق الوساطة الامريكية ـ يحاول الاتفاق مع الامريكيين على مرشح تسوية، في مقابل تاجيل البحث في موضوع الاصلاح والوفاق الى ما بعد اجراء الانتخابات الرئاسية.

وفي هذا الاطار كشفت المصادر نفسها ان «القوات اللبنانية» وضعت مشروعا للحل من منظارها، وقام نائب قائد «القوات» المحامي كريم بقرادوني بتسليمه الى جلاسبي اثناء زيارتها الاخيرة لبيروت قبل حوالي شهر، ويتضمن الدعوة لعقد مؤتمر وطني يضم ممثلين عن القوى السياسية التي تمثل الطوائف اللبنانية، وممثلين عن قوى الامر الواقع والفاعليات.

مفاجأة الانتخابات في كوريا الجنوبية

هزيمة مذهلة لحزب العدالة الحاكم

كبار المسئولين في الحزب يقدمون استقالاتهم

سيئول ـ وكالات الانباء: فقد «حزب العدالة الديمقراطي» الحاكم في كوريا الجنوبية، سيطرته على البرلمان في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء، الامر الذي يمثل هزيمة مذهلة للرئيس روه تي وو الذي تولى السلطة منذ شهرين فقط. واعترف الرئيس روه بان نتيجة الانتخابات نكسة له وحث المعارضة على التعاون معه من اجل الحفاظ على الاستقرار السياسي في البلاد.

وسيظل حزب العدالة الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس روه تي وو اقوى حزب في الجمعية البالغ مجموع مقاعدها ٢٩٩ مقعدا بحصوله على ١٢٤ مقعدا، غير ان حزب السلام والديمقراطية برئاسة كيم داى جونج اصبح اقوى حزب معارض وسينال واحدا وسبعين مقعدا على الاقل.

وذكرت انباء اذاعية ان الحزب المعارض الرئيسي الاخر ـ وهو حزب اعادة التوحيد والديمقراطية الذي يراسه كيم يونج سام، فاز بخمسة وخمسين مندوبا تم انتخابهم عن طريق الانتخاب المباشر.

وقال متحدث باسم الرئيس ان الرئيس يقبل «في خضوع» نتيجة الانتخابات، وان من المهم الآن اجراء محادثات مع احزاب المعارضة، وقال كيم داى جونج ان الشعب «اعاد السلطة للمعارضة»، وان حزبه سيحث بنشاط الجمعية الوطنية على التحقيق في المزاعم عن تزوير الانتخابات ودعا المعارضة الى الاتحاد.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية لكوريا الجنوبية ان جميع المسئولين الكبار في حزب العدالة الديمقراطي. قدموا استقالتهم من مناصبهم، وقال مراقبون في سيئول انه من المحتمل أن يجرى روه تعديلا على وزارته ويستبدل زعامة الحزب.

الأرض المحتلة

شهيد جديد تحت التعذيب

قالت جريدة «القدس» المقدسية ان سلطات العدو ابلغت عائلة المعتقل الامني محمد موسى احمد حمادة ابوفروة من سلواد، بوفاة ابنهم في سجن كفاريونا وان جثته حولت الى المستشفى لمعرفة اسباب الوفاة.

ويذكر ان المرحوم معتقل منذ علم ١٩٨٤ وكان من المقرر ان تنتهي مدة محكوميته خلال الشهرين القادمين.

هدم ثلاثة منازل فلسطينية

ذكرت «القدس» ان سلطات العدو هدمت ثلاثة منازل في منطقة الخليل، منها منزلان في قريبة خرسا والثالث في قرية بيت عوا وذلك بحجة بناء هذه البيوت دون ترخيص.

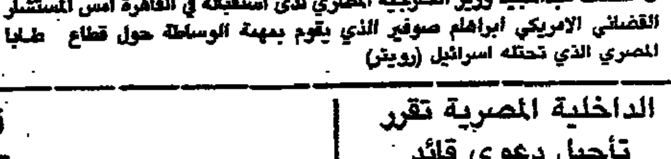
سريد يوصى بالعفو عن نجلى عضو كنيست سابق

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير العدل ابراهام اوصى باصدار عفو عن نجلي عضو الكنيست السابق جبرداهش معدى، اللذين قتلا عضو الكنيست حماد ابوربيعة قبل سبع سنوات.. وقالت مراسلة الاذاعة ان شرير يوصى بتخفيض عقوبة المؤبد الصادرة بحقهما الى ١٥ و ١٦ سنة.

في ذمة الله

مخيم جنين ـ الشهيدة/سعدة قرعاوى.
مخيم جنين ـ الشهيد/بسام الحريرى ....
جنين ـ الشهيد/حلمي سويطات ....
قباطية ـ الشهيد/محمد ابوزيد ....
قباطية ـ الشهيد/محى مصطفى ابراهيم سوالمة ....
جنين ـ الحاجة جميلة سليمان احمد منصور «ام سعيد» .... ٩٠ عاما
نابلس ـ حورية محمد مصطفى ابوغوش ....
نابلس ـ منهل فتحي حامد عرفات .... ٢٠ عاما
مخيم بلاطة ـ الحاجة زكية عبدالنبي المغربى «ام فيروز» .... ٦٤ عاما
زواتا ـ محمد صالح محمد الصالح «ابونايف» .... ١١٠ سنوات
كفر ثلث ـ موسى مقبل حسين عودة «ابومقبل» .... ٧٥ عاما
الطيبة ـ رام الله/عبد حنا يوسف حنا «ابوحنا» .... ٦١ عاما
القدس ـ جورج الياس الحبشى .... ٢٥ عاما
ابوديس ـ امينة علي حسين بدر «ام احمد» ٩٣ عاما
صور باهد ـ جاد الله محمود جاد الله «ابومحمود» .... ٧٢ عاما
غزة ـ الحاج سلمان البراوى البراوى «ابوخضر» .... ٨٠ عاما
باليا ـ النزلة/الحاج احمد عايش الطيب «ابوالعبد» .... ٧٦ عاما

لهم الرحمة والغفران



● عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري لدى استقباله في القاهرة امس المستشار القضائي الامريكي ابراهام صوفير الذي يقوم بمهمة الوساطة حول قطاع طابا المصري الذي تحتله اسرائيل (رويتر)

● جندي افغاني ورجل امن بالملابس المدنية يتفقدان حطام حافلة ركاب بأحد شوارع العاصمة الافغانية كابول، انفجرت فيها عبوة ناسفة وادت الى اصابة عدد من الركاب بجروح (رويتر)

الداخلية المصرية تقرر تأجيل دعوى قائد «ثورة مصر»

القاهرة ـ الاتحاد: تقرر تاجيل الدعوى التي اقامها محمود نور الدين قائد تنظيم «ثورة مصر» والتي يتظلم فيها من قرار حبسه وزملائه حبسا انفراديا في سجن أبوزعبل في الشهر الماضي.

واكد محامي الحكومة في جلسة امس ان الحكومة لم يصلها اعلان بهذه الدعوى، ومن ثم يجب تاجيلها للرد على مذكرة الدفاع.

وكانت هيئة الدفاع عن محمود نور الدين قد اكدت ان قرار الحبس الانفرادى قرار ادارى باطل ويخالف قانون السجون وذلك انه لايجوز حبس المتهم انفراديا بعد اعلان قرار الاتهام في القضية.

جدير بالذكر ان الحبس الانفرادى للمعتقلين في ثورة مصر قد انتهى، ولكن ذلك لايمنع من السير في نظر الدعوى.

وفاة نائب لبناني

بيروت ـ ق ن ا: توفي امس سليم المعلوف نائب مدينة زحلة (مسيحي كاثوليكي) في منطقة البقاع عن عمر يناهز ٧٥ عاما اثر اصابته بمرض عضال.

وبذلك يصبح عدد اعضاء مجلس النواب اللبناني ٧٦ نائبا من اصل ٩٩ نائبا جرى انتخابهم سنة ١٩٧٢. وبعد استثناء صوت رئيس الجمهورية اللبناني امين الجميل بوصفه نائبا وفقا للاصول الدستورية، يبقى على النواب الباقين على قيد الحياة وعددهم ٧٥ نائبا انتخاب رئيس الجمهورية المقبل في شهر سبتمبر المقبل باغلبية الاصوات المطلقة في الدورة الاولى للانتخاب، ثم بفارق الاصوات بالدورة الثانية في حال تعادل مرشحين او اكثر بالدورة الاولى.

قائد عسكري سوفييتي:

الحرب في الخليج تهدد بحرب اقليمية أوسع

«موسكو لن تكون بعيدة عن هذه الساحة»

الكويت ـ كونا: قال قائد عسكري سوفييتي، ان قرب ساحة الصراع في منطقة الخليج من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، يعني ان الدور السوفييتي لن يكون بعيدا عن هذه الساحة عند الحاجة، الا انه اكد ان بلاده لا تريد ان تستخدم الاسلحة السوفييتية في هذه المنطقة لان هذا سيؤدي الى حرب عالمية ثالثة.

واكد عدم وجود اطماع او اهداف للوجود العسكري السوفييتي في منطقة الخليج، مشيرا الى ان بلاده طالبت منذ البداية بازالة الوجود العسكري الاجنبي هناك، واحلال قوات دولية ترفع علم الامم المتحدة بدلا منه.

واعرب الجنرال يوري ماركيفوف في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس، عن اقتناعه بان حرب الخليج غير ذات معنى من الناحية العسكرية كما من النواحي الاخرى، وان هذه الحرب التي دمرت اقتصادي البلدين، وقتل فيها اكثر من مليون انسان، تهدد بالتحول الى حرب اقليمية اشمل واوسع، نظرا للحشود التي تشهدها المنطقة، وللتطورات الخطيرة التي قد تتعدى الخطر الاقليمي في الخليج.

وشدد على ضرورة انهاء هذه الحرب بالسرعة الممكنة، مشيرا الى ان اجتماع الرئيسين الامريكي والسوفييتي في نهاية الشهر المقبل، سيبحث موضوع الحرب في الخليج، وان الاتحاد السوفييتي سيحاول اتخاذ كل التدابير السياسية لتسوية قضية الحرب.

وفيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط، اعرب الجنرال ماركيفوف عن اعتقاده بان الظروف المحيطة بالمنطقة حاليا، تشكل افضل طريقة لتسوية هذه القضية عبر المفاوضات السلمية وبالوسائل السياسية.

وقال ان اقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والذي لاتزال اسرائيل ترفضه، يحظى بتاييد اغلب دول العالم، ولابد ان توافق عليه اسرائيل في يوم ليس ببعيد. واشار الى ان مثل هذا المؤتمر لن يحقق اهدافه الا بحضور كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض القائد العسكري اتهام السلاح السوفييتي بالقصور امام السلاح الامريكي المستخدم في حروب الشرق الاوسط، وقال انه لا يتفق مع هذا الاتهام، مشيرا الى ان السلاح السوفييتي جيد في كل الظروف، بشرط استعماله بصورة صحيحة وبكفاءة.

مقتل ستة متمردين شيوعيين بالفلبين

مانيلا ـ رويتر: قال متحدث عسكرى فلبيني امس ان قوات الجيش التى تساندها طائرات الهليكوبتر تمكنت امس الاول من قتل ستة متمردين شيوعيين خلال معركة استمرت ١٢ ساعة الى الجنوب من مانيلا.

وقال ان جنديين اصيبا بجروح في هجوم سابق شنه المتمردون على مواقع الجيش.

هجوم على قطار لنقل القوات الأمريكية في ألمانيا الغربية

جوتينجن ـ أ ف ب: اعلنت شرطة جوتينجن ان اعتداء بالمتفجرات استهدف ليل امس قطارا لنقل القوات الامريكية في المانيا الغربية ولم تقع اى اصابات في الافراد.

وقع الانفجار على سكة الحديد التى تربط بين هيدموندن وفيتستاهوسن قرب جوتينجن في شرق المانيا الغربية، واصيب القطار باضرار مادية لكنه تابع طريقه.

اول أزمة من نوعها في أكبر دولة منتجة

اختفاء السكر من الاسواق السوفييتية بعد قرار جورباتشوف تخفيض بيع الخمور

موسكو ـ الاتحاد: اختفى السكر من العاصمة السوفييتية فجأة بعد ان كان متوافرا وبكميات هائلة في جميع المخازن، مما ادى الى تساؤلات بين المواطنين عن اسباب اختفائه وانتشار شائعات بان الحكومة تحاول رفع سعره وبيعه عن طريق القسائم الخاصة «كيلوجرام لكل فرد في الشهر»، كما هو متبع في بعض المدن السوفييتية مما ادى الى تدافع الناس على شرائه بكميات كبيرة فيما وصف بانه اول ازمة تاريخية من نوعها في اكبر دولة منتجة للسكر.

ويذكر ان قرار الحكومة السوفييتية بتقليص بيع المشروبات الروحية ورفع ثمنها الى ثلاثة اضعافها حمل المواطن السوفييتي على البحث عن طرق اخرى للحصول على هذه المادة عن طريق التقطير الذي انتشر بشكل هائل مما دفع وزارة الداخلية الى مكافحته وفرض غرامات نقدية على من يقطر مادة السكر ويبيعها، الى جانب اصدار احكام بحق هؤلاء بالسجن لمدد مختلفة، ورغم ذلك لم تستطع الميليشيا السوفييتية القضاء على عمليات التقطير، الذي لودى بحياة العديد من الذين ليس باستطاعتهم شراء المشروبات الروحية واتجهوا الى عمليات التقطير في المنازل، او شراء المادة من صناعها باسعار خيالية، كما ادى التقطير الى ظاهرة جديدة وهي التسمم والموت.

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي اكبر دولة منتجة للسكر في العالم، وان اختفاء هذه المادة جعل المواطن يتساءل: لماذا اذا قلصت الحكومة بيع المشروبات الروحية؟

واكدت صحيفة «موسكوفسكيا براقدا» امس ان اللجنة الحزبية في العاصمة موسكو قررت فتح مخازن حكومية اضافية لبيع المشروبات للتخفيف من الازمة، وكذلك اتباع سياسة مرنة وعمل تربوي جدي وفعال في اوساط طلبة المدارس والمواطنين

● قيمتها ٢٠٠ مليون دولار: صفقة لبيع كولومبيا طائرات كفير الاسرائيلية

عمان ـ «الاتحاد»: ذكرت «هارتس» الاسرائيلية ان وزارة الدفاع الامريكية سمحت لحكومة العدو الاسرائيلي وللصناعات الجوية الاسرائيلية بالتوقيع مع حكومة كولومبيا على صفقة مبيعات عسكرية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار. وتشمل الصفقة بيع كولومبيا طائرات كفير الاسرائيلية. وقالت الصحيفة ان من شان الصفقة تحسين وضع الصناعات الجوية الاسرائيلية، بعد ان قرر سلاح البحرية الامريكي اغلاق مركز تدريبه في قاعدة اوكيا في ولاية فرجينيا، ونتيجة لذلك اوقف استئجار طائرات كفير الاسرائيلية لاغراض التدريب، الامر الذى من شانه ان يلحق بالصناعات الجوية الاسرائيلية خسائر بقيمة ١٨ مليون دولار.

٣ قتلى بهجمات للمتطرفين السيخ

منظمة هندوسية معارضة للعنف تدعو للاضراب

نيودلهى ـ وكالات الانباء: قتل ثلاثة اشخاص في البنجاب على ايدي انفصاليين سيخ امس، بينما فرضت السلطات الهندية حظر تجول غير محدد المدة في مدينة امريتسار التي يقدسها السيخ في شمال الولاية. واضافت الوكالة ان اثنين من الانفصاليين السيخ قتلا في حادث مزارعا هندوسيا مساء الثلاثاء قرب جالاندهارج.

وفي حادث آخر قتل الانفصاليون السيخ بالرصاص هندوسيا آخر من قرية كوتيانوالى، وفي قرية راميتى قتل ثلاثة من الانفصاليين السيخ المفترضين رجلا من السيخ.

وفرضت قوات الأمن الهندية في ساعة مبكرة من صباح امس، حظر تجول غير محدد المدة في امريتسار اثر دعوة الى اضراب احتجاج وجهتها منظمة «شيفا سينا» الهندوسية (جيش الاله شيفا) اثر مقتل احد اعضائها يوم الثلاثاء على ايدي خمسة من الانفصاليين السيخ. ولم تسمح الشرطة إلا لخمسة وعشرين شخصا بحضور الجنازة وذلك خوفا من وقوع أعمال عنف.

وتعد منظمة «شيفا سينا» اكبر منظمة هندوسية تقاوم عنف السيخ في البنجاب، حيث يعتنق نصف سكان الولاية البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة الديانة الهندوسية.

ويشار الى ان ٧٥٠ شخصا معظمهم من الهندوس قتلوا على أيدى الانفصاليين السيخ منذ مطلع العام الحالى، وفي سنة ١٩٨٧ لقى نحو ١٢٣٤ شخصا مصرعهم.

وراء الاحداث

بعد اقل من اسبوعين على جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني «ابوجهاد» بدات المقاومة الفلسطينية الباسلة بالرد على هذه الجريمة التى نفذها العدو الصهيونى لتؤكد بان الشعب الفلسطينى لم ولن تثنيه الممارسات والاعمال الارهابية للعدو الصهيوني، بل تعتبر دافعا قويا لمزيد من الاصرار على مواصلة درب النضال، لذلك جاء الرد سريعا وانها البداية فحسب، فان سقوط الصهاينة صرعى مضرجين بدمائهم هو الرد العملي على كل ما فعلوه ويفعلونه، لانهم لايعرفون الا لغة القوة، اما لغة الضعف والمفاوضات والمؤتمرات هي اساليب الضعفاء والمتخاذلين عن الجهاد لتحرير الاوطان.

لذلك فان التاريخ لن يحترم الا من فدى وطنه بجهده ودمه وروحه من اجل حماية ارضه وعرضه من الغزاة والاحتلال، اما اللاهثون وراء سراب المفاوضات العقيمة فلن يجنوا الا تضييع الوقت والجهد، وان الجرى وراء مجلس الامن الدولى والامم المتحدة والتباكى على اى عدوان صهيونى ضد اراضينا وسيادتنا وشعوبنا لن يعيد لنا حقوقنا ولن نكسب احترام الرأى العالمي لنا طالما ظللنا ضعفاء.

فالقوة اصبحت هي لغة العصر، وهى اللغة التى يفهمها اعداؤنا الصهيونية ـ وامريكا وحلفاؤهما. وانه بدون قوة العرب لن تقوم لنا قائمة، ولن نستطيع فرض شروطنا على مائدة المفاوضات.

لذلك فان شهداء العملية الفدائية بالامس ضد قوات الاحتلال الصهيونية والتى جاءت ردا على جريمة اغتيال «ابوجهاد» هم الذين يستحقون الاحترام، لانهم عرفوا الطريق الصحيح نحو التحرير، كما عرف جنرالات الحجارة في الاراضى المحتلة طريقهم نحو النصر باذن الله.

يوسف الخاطر

باريس تنفى تسديد جزء من قرض ايرانى لفرنسا مقابل اطلاق الرهائن

باريس ـ رويتر: نفت فرنسا ان تكون قد سددت جزءا من قرض قيمته مليار دولار لايران، او ان محادثات بشان هذه المسالة ترتبط بجهود للافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين محتجزين في بيروت.

وقال مسئول من وزارة المالية الفرنسية ردا على تقارير صحفية بانه تم سداد مبلغ من المال، لم يدفع اى شيء في الاونة الاخيرة ولم تجد تطورات جديدة.

وكانت صحيفة «لو كانار اينشينيه» الاسبوعية قد قالت يوم الثلاثاء ان فرنسا سددت مبلغا ثانيا قدره ٣٠٠ مليون دولار الى ايران في ديسمبر الماضي.

وكان هذا القرض قد قدمه شاه ايران الراحل الى لجنة الطاقة الذرية الفرنسية في علم ١٩٧٤، وتسديد هذا القرض من المطالب الرئيسية لايران منذ الثورة الايرانية في علم ١٩٧٩.

واعلن جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى ان الحكومة وافقت على سداد دفعة اولى قيمتها ٣٣٠ مليون دولار، ولكنه قال انه لم تسدد اى دفعات اخرى.

وقالت الصحيفة انه تم سداد دفعة ثانية في اطار محاولة لاطلاق سراح الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحفى جان ـ بول كوفمان الذين اختطفوا في بيروت عام ١٩٨٥.

وكان شيراك قد قال ان فرنسا لن تدفع فدية للرهائن، ولن تتفاوض مع ارهابيين.

رابين: الانتفاضة كلفت الجيش ٢٩٤ مليون دولار
«نحمد الله أننا لسنا في لبنان الآن مع ١١ ألف جندي»!

القدس - ا ف ب: كشف وزير الدفاع الاسرائيلي الارهابي اسحق رابين امس الاول عن ان انتفاضة الاراضي المحتلة كلفت الجيش الاسرائيلي حتى الان ٢٩٤ مليون دولار، واوضح رابين الذي كان يتحدث امام اعضاء لجنة الشئون الخارجية والدفاع في الكنيست «البرلمان الاسرائيلي» ان هدفه كان «اعادة هدوء نسبي» مؤكدا انه من الصعب منع القاء الحجارة او الزجاجات الحارقة.

وقال رابين «يخطيء البعض اذ يظن ان الحل هو في سجن ٥٠٠ محرض». واوضح ان ٤٩١٢ شخصا اعتقلوا ومع ذلك فان الانتفاضة مستمرة واضاف «انها حرب سرايا وكتائب وفصائل وليست حرب قواد وجنرالات».

وفي تلميح مكشوف الى وزير التجارة والصناعة ارييل شارون المسؤول الاول عن حرب لبنان عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٨٢ قال رابين «نحمد الله اننا لسنا في لبنان مع احد عشر الف جندي في وقت يتعين علينا مواجهة الاضطرابات في الاراضي».

وكان شارون يوجه انتقاداته خلال الاشهر الماضية حول الوسائل التي اعتبرها قليلة الجدوى والتي تستخدم لاعادة الامن الى الضفة الغربية وقطاع غزة. واوضح رابين ايضا انه تم منع وصول معظم الاموال الواردة من الاردن الى منظمة التحرير.

«واشنطن بوست» و«ان بي سي» تحتجان لدى العدو

واشنطن - ا ف ب: تعتزم صحيفة (واشنطن بوست) اليومية ومحطة التليفزيون الامريكية (ان بي سي) الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على اثر التدابير التي اتخذت امس الاول في حق الصحفيين الامريكيين اللذين يغطيان احداث الاراضي المحتلة واللذين خرقا قوانين الرقابة الاسرائيلية.

والصحافيان وهما مارتن فليتشر من الـ «ان بي سي» وجلين فرانكل من «الواشنطن بوست» متهمان بانهما نشرا اخبارا متعلقة باغتيال ابوجهاد في تونس دون عرضها على الرقابة الاسرائيلية وقد سحبت منهما وثائق اعتمادها كمراسلين..

هل هو حادث سير؟ اصابة ٦ جنود صهاينة في انقلاب سيارة

بيروت - ا ش ا: اصيب ستة جنود اسرائيليين بجراح في حادث انقلاب سيارة كانوا يستقلونها وذلك بالقرب من قرية ملاكفيت جنوب فلسطين المحتلة امس.

ولم يذكر راديو اسرائيل الذى اذاع ذلك الليلة قبل الماضية ملابسات هذا الحادث بينما اشار الى ان اصابة احد الجنود الستة خطيرة للغاية وان الاصابات الاخرى بدرجة متوسطة.

بسبب ملابسه سكان غزة يرجمون «اليكس عوده»

ميامى - اب: تعرض عمدة ميامى بيتش الامريكية، اليكس عوده الى الرجم بالحجارة اثناء تجوله في مدينة غزة امس الاول، برفقة مجموعة من الجنود الاسرائيليين

وعزا احد مرافقى عودة سبب الحادث الى ان عوده الذى ينحدر من اصل لبنانى كان يرتدى ملابس تشبه الزى العسكرى للجيش الاسرائيلى.

خبير بريطانى:
العالم العربى لم يعد ضعيفا للعبث به
على اسرائيل القبول بالتسوية او تدمير قدرة سوريا

واشنطن - كونا: قال خبير بريطانى بشئون الشرق الاوسط امس ان الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلى غيرت صورة العالم العربى بشكل كامل ووحدت صفوف العرب خلفها.

وحث باتريك سيل الصحفى بجريدة (الاوبزرفر) اللندنية منتدى بمعهد (بروكنجز) اسرائيل على عقد تسوية مع الدول العربية، وقال ان عليها اما «ان تعقد سلاما او تدمر القدرة العسكرية لسوريا» لكنه اوضح ان العالم العربى لم يعد ضعيفا «للعبث به».

وحول اجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع الرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق يوم الاثنين الماضى. قال سيل ان الاجتماع لا يمثل استسلاما من قبل السيد عرفات وانما يشير الى ان «لاعبين عربا آخرين ضموا اليهم آخرين على جدول الاعمال» واوضح «ان كل الدول العربية تتحدث الآن عن المؤتمر الدولى للشرق الاوسط وتسوية شاملة. وقال الاردن انه لن يتصرف بشكل منفرد»

وحول موقف الرئيس الاسد من التسوية قال سيل ان الرئيس السورى يصر على تسوية شاملة ويرفض القبول باى صفقات ثنائية جزئية.

واضاف ان الرئيس الاسد «يشعر ان اى تسوية لا يمكن ان تكون مقبولة اذا فرضت بواسطة القوة العسكرية الاسرائيلية».

وعن الحرب العراقية الايرانية قال «ان مصلحة اسرائيل هى الاستمرار في تسليح ايران لابقاء الحرب مستمرة ولحرمان سوريا من اى فرصة في جبهة شرقية، يكون العراق احد دعاماتها. ويعكف سيل الذى يتردد على العاصمة السورية كثيرا حاليا على اكمال سيرة ذاتية عن الرئيس حافظ الاسد ستنشر الخريف المقبل في لندن وهو مؤلف كتاب - النضال من اجل سوريا دراسة للسياسات العربية ما بعد الحرب ١٩٦٥ - واحد مؤلفى كتاب - العلم الاحمر.. العلم الاسود الثورة الفرنسية

وسيل هو خريج جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة ومعلق واسع الاطلاع على الشئون الشرق



●غلاف مجلة (النيوزويك) يحمل صورة عائلة فلسطينية بجانب عائلة يهودية.

«مقاتلون وأبناؤهم»
للمرة الاولى.. عائلة فلسطينية فى موضوع الغلاف بـ «النيوزويك» الامريكية

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية في عددها الصادر هذا الاسبوع موضوعا للغلاف تركز على قصة عائلتين تقارن فيه وضع العائلة الفلسطينية والعائلة الصهيونية وقالت في غلافها «مقاتلون وابناؤهم» ووضعت صورة تضم كل عائلة منهما..

وتعتبر هذه المرة الاولى التى يوضع طرف فلسطينى في الاعلام الغربى في مقابل الطرف الصهيونى الند بالند.. بل وقالت المجلة: «بالرغم من البسالة «الاسرائيلية» فان الانتفاضة (وكتبتها كما هى بالعربية بحروف انجليزية) قد حولت العلاقة بين الحاكمين والمحكومين، وجعلت الفلسطينين اكثر جراة والاسرائيليين اقل ثقة في نفسهم وبلدهم».

وقالت: «لقد رصدنا هذا الشعور من خلال تقريرين لمراسلى نيوزويك، قضيا الاسابيع الاخيرة في دراسة عائلتين زجت كل منهما في الصراع. الاولى عائلة عبد الفتاح الفلسطينية التى هربت من داخل «اسرائيل» الى مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة قبل اربعين عاما.. ولحقت بهم القوات الاسرائيلية بعد ذلك في عام ١٩٦٧ في حرب الايام الستة.. والعائلة الاخرى عائلة من اوائل المهاجرين اليهود تعيش في كيبوتز جنوب حيفا».

احتجاجا على القمع
شبكة سوبر ماركت امريكية تمتنع عن تفريغ البضائع الاسرائيلية

واشنطن - «الاتحاد»: قرر عمال التفريغ والشحن في شبكة السوبر ماركت الكبيرة في الولايات المتحدة (كوأب) عدم تفريغ البضائع القادمة من اسرائيل وذلك احتجاجا على تصرفات الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضى المحتلة.

وقد صرح رئيس لجنة العمال في هذه الشبكة ان العمال رفضوا قبل ايام تفريغ شحنة من الجريب فروت والتمر والافوكادو التى وصلت من اسرائيل.

من ثمار الانتفاضة:
رئيس مجلس اليهود العالمى يطالب بحكم ذاتى للفلسطينيين بالضفة والقطاع

مونتريال - كونا: قال رئيس مجلس اليهود العالمى «ادغار برونفمان» امام حشد يهودى مؤلف من ٢٠٠ شخص في مونتريال «انه يتعين على الفلسطينيين الحصول على نوع من الحكم الذاتى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واضاف «برونفمان» ان الوضع القائم منذ عام ١٩٦٧ وهو العام الذى احتلت فيه اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة اصبح غير مقبول، وشدد على ضرورة ايجاد نوع من التسوية تكون دائمة للاراضى التى احتلتها اسرائيل، وينتمى برونفمان الى احدى العائلات الكندية الكبيرة ذات النفوذ في تلك الدولة الامريكية الشمالية، وعكس «برونفمان» في النادى الكندى المشهور التناقض واحيانا موقف اليهود المؤيد لاسرائيل خارج فلسطين المحتلة..

وربما يرغب برونفمان في ان تعود بعض الاراضى للفلسطينيين غير انه قال «لا استطيع الاعتذار عن الوحشية او تكسير العظام وان اسرائيل لا تستطيع التفاوض من موضع ضعف وانها لا يمكنها قبول عدم النظام في الاراضى المحتلة»

ويشير «برونفمان» الى الانتفاضة الشعبية الباسلة التى تعيشها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ شهر ديسمبر الماضى والممارسات الاسرائيلية الوحشية من قمع وقتل واعتقال وابعاد للمواطنين الفلسطينيين من وطنهم المحتل..

مد فترة اعتقال ٣٠ فلسطينيا بالقدس

عمان - واخ: مددت السلطات الاسرائيلية امس فترة اعتقال ثلاثين مواطنا فلسطينيا من القدس العربية كانوا قد اعتقلوا في اعقاب الصدامات التى وقعت في الحرم القدسى الشريف يوم الجمعة الماضى بمدد تتراوح ما بين اربعة ايام الى اثنى عشر يوما وذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية انه يجرى اعداد لوائح اتهام ضد المعتقلين تمهيدا لمحاكمتهم..

جولدنج:
جنود العدو يستخدمون غاز «سى.اس» السام

الامم المتحدة - رويتر: كشف ماراك جولدنج مساعد الامين العام للامم المتحدة ان الغاز الذى يستخدمه جنود العدو ضد المواطنين الفلسطينيين هو غاز (سى.اس) السام والمسيل للدموع وتستخدمه الشرطة في الكثير من البلدان ذات الانظمة الديكتاتورية

وسئل الامين العام خلال غداء مع الصحفيين عما اذا كان يعتزم ارسال بعثة للتأكد عما اذا كانت اسرائيل تستخدم «اسلحة كيماوية» فقال ان هذه اول مرة يسمع فيها عن مثل هذه التقارير واحال السؤال الى السيد جولدنج.

ورد السيد جولدنج بقوله «غاز سى. اس يستخدمه الاسرائيليون. فهم يعترفون بانهم يستخدمون غاز سى اس وهم ينفون انه غاز سام» واضاف قوله «غاز سى .اس تستخدمه قوات الشرطة في عدد كبير من البلدان» وتقول المراجع ان غاز «سى .اس» هو الاسم الذى يطلقه الجيش الامريكى على غاز مسيل للدموع يعرف باسم كلوربنزالمالونونيتريل

الاراضى المحتلة:
ازدياد نسبة الاعتقالات بعد استشهاد «ابوجهاد»

لندن - الاتحاد: اكد مسئول كبير في منظمة العفو الدولية «للاتحاد» امس ان نسبة الاعتقالات والاقامات الاجبارية التى تفرضها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربيةوقطاع غزة المحتلين زادت كثيرا عقب اغتيال السيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية...

وذكر رونالد أشلى مسئول قسم شئون بلدان الشرق الاوسط في المنظمة الدولية للاتحاد: ان ما يقرب من ٢٥٠ شخصا على الاقل القى القبض عليهم ووضعوا في المعتقلات الاسرائيلية في غضون الاسبوع الماضى فقط ولن السلطات الاسرائيلية فرضت على عدد آخر من الفلسطينيين خلال نفس الاسبوع الاقامة الاجبارية، بحق ما يقرب من ٣٠٠ شخص معظمهم من الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٤ سنة..

واضاف المسئول الدولى: ان تدهور الاوضاع داخل الاراضى المحتلة، ينذر بنتائج خطيرة للغاية وان هذا الكم الهائل من المعتقلين. يؤجج اعمال المقاومة، بداخل الضفة والقطاع.

٣ آلاف معتقل في (انصار - ٣)

عمان - واخ: كشف المحامى الفلسطينى وليد الفاهوم من مدينة الناصرة ان عدد المعتقلين السياسيين الذين يقبعون في السجن العسكرى الصحراوى بالنقب (انصار - ٣) يصل الى ٣ آلاف معتقل منهم حوالى الف معتقل من الاداريين.

وقد افاد الفاهوم بهذا اثر زيارة قام بها يوم الثلاثاء الماضى لهذا المعتقل والذى جرى افتتاحه في ٢٤ مارس الماضى بعد ان غصت جميع السجون المدنية والعسكرية بمعتقلى الانتفاضة الذين فاق عددهم جميع التوقعات

وعلم ان هذا المعتقل الرهيب يقع على بعد ٧٠كم جنوبى بئر السبع ويضم تسعة اقسام خمسة منها للمعتقلين الذين ينتظرون دورهم في المحاكمة العسكرية واربعة اقسام اخرى للمعتقلين الاداريين ويحتوى كل قسم من هذه الاقسام على ثمانى خيم وتضم كل خيمة ٢٠ معتقلا ويحيط بكل قسم سور عال من الاسلاك الشائكة

وافاد الفاهوم ان المعتقلين يعانون من شح المياه والجفاف وسوء التغذية ومن جانب آخر فقد قامت جرافات العدو الاسرائيلى امس الاول بتوسيع مساحة سجن الفارعة في نابلس من اجل استيعاب الاعداد الجديدة من المعتقلين الفلسطينيين بالانتفاضة الشجاعة.





في حوار مع امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان صلاح صلاح :

انعقاد المؤتمر الدولي لا يزال مستبعدا

الانتفاضة الفلسطينية أوجدت معطيات جديدة فى المنطقة وشعاراتها السياسية مشتقة من برنامج منظمة التحرير

قيادة جبهوية خماسية تدير الانتفاضة وأمل استمرارها كبير جدا

حرب المخيمات انتهت الى غير رجعة وتوقفها ترك اثارا ايجابية لدى شعبنا

لبنان ـ خاص للاتحاد :

الانتفاضة في الأرض المحتلة تخضع لقيادة جبهوية منظمة، ومكاسبها كبيرة جدا دوليا واقليميا ولبنانيا أيضا. وحرب المخيمات في لبنان انتهت بلا رجعة. اما الحوار الفلسطيني السوري فقد توقف عند نقاط خلاف معينة. واما انعقاد المؤتمر الدولي فما يزال مستبعدا..

هذا ما قاله صلاح صلاح أمين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان عبر الحوار التالي الذي جرى معه مؤخرا:

● ثمة من يقول ان انتفاضة الداخل. تجاوزت الفلسطينيين خارج الأرض المحتلة... ما رأيكم بذلك؟

ـ لكي أساعدك اكثر، لقد صدرت تشويهات عديدة للانتفاضة، من هذه التشويهات مثلا ان الأمريكان وراءها من أجل المؤتمر الدولي، وان الانتفاضة يقودها الأصوليون، وليس لها أية علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

تساؤلات كثيرة وفي أغلب الأحيان لا تستند الى المعلومات الكافية عن الانتفاضة ولهذا أقول لكل من يريد الكتابة عن الانتفاضة أن يعرف حقيقة كل ما يحيط بها.

خمس تنظيمات

● وما هي هذه الحقيقة بنظرك؟

ـ تخضع الانتفاضة الى قيادة جبهوية تضم خمسة قوى أساسية هي: فتح، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الجهاد الاسلامي، وهذه القوى الخمس تلتقي حول برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي يؤكد على نفس الشعارات والأهداف التي تطرحها قيادة منظمة التحرير والمتمثلة بشكل خاص في حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة، واعتبار ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان حل مشكلة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي، مطلب ملح لتحقيق السلام في هذه المنطقة. على ان يستند هذا المؤتمر الدولي على المضمون الذي طرحه الاتحاد السوفييتي صاحب هذا المشروع.

شعارات المنظمة

وبالاضافة الى هذه الشعارات السياسية المشتقة من برنامج منظمة التحرير الفلسطينية هناك اتفاق على برنامج يتضمن عددا من الشعارات المطلبية من نوع / الغاء قانون الاحكام العرفية الذي يستند عليه العدو الاسرائيلي لممارسة العديد من أساليب القمع والارهاب منذ الاحتلال حتى الان. كالاعتقالات الكيفية والسجن بدون تهم لمدد طويلة جدا، وهدم البيوت كذلك هناك شعارات حول المطالبة بالغاء قانون مصادرة الأراضي الذي يستند اليه العدو الصهيوني لمصادرة ما يزيد على خمسين بالمائة حتى الآن من الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع والتي استعملت لبناء المستوطنات واقامة المعسكرات الصهيونية.

وكذلك هناك شعارات تطالب بالغاء كل الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة مثل: الابعاد والاعتقالات الواسعة التي شملت الالاف من أطفال فلسطين وأبناء المخيمات.

قيادة الخارج

وبالاضافة لقيادة الداخل التي أشرت اليها، توجد قيادة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج تتابع تطورات الانتفاضة في الداخل وتعمل على تلبية حاجاتها في مختلف الميادين السياسية والاعلامية والمادية.

ولمزيد من المعلومات حول الانتفاضة، أستطيع أن أؤكد اننا على ثقة عالية جدا بقدرة هذه الانتفاضة على الاستمرار. وذلك يعود الى مستوى التنظيم الذي يشمل كل التجمعات والمخيمات الفلسطينية من ناحية والى استعدادات جماهيرنا الى العطاء اللامحدود من ناحية ثانية.

ولا شك ان لهذه الحالة الجماهيرية التي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع دوافع اساسية تغطيها هذا الزخم، أولى هذه الدوافع: ردة الفعل التي تتولد نتيجة الاحتلال وكل ما يترافق مع هذا الاحتلال من ذل وقهر لجماهير شعبنا.

ويثبت التاريخ بأن قوة الاحتلال قد تستطيع ان تفرض نفسها بعض الوقت، لكنها لا تستطيع ان تفرض نفسها كل الوقت. والعدو المحتل يعتمد على اساليب القمع والارهاب والبطش ليفرض وجوده، ومثل هذه الاساليب لا يمكن الا ان تولد ردة فعل معاكسة تختزن المعاناة الى ان تجد اللحظة المناسبة للانفجار، وقد تولدت هذه اللحظة المناسبة بفضل عدد من العوامل ساهمت بتفجير الانتفاضة في هذا الوقت بالذات.

● وما هي هذه العوامل؟

ـ النتائج التوحيدية التي خرج بها مؤتمر الجزائر:

ـ حرب المخيمات في لبنان وما ولدته من معاناة نفسية لجماهيرنا في الأرض المحتلة.

ـ التجاهل الفاضح في مؤتمر القمة العربية في عمان للقضية الوطنية الفلسطينية.

ـ المشاريع التصفوية للقضية الوطنية الفلسطينية وما أفرزته من استفزاز للمشاعر الوطنية لأبناء شعبنا من مشروع «كامب دايفيد» الى الحكم الذاتي، والى التقاسم الوظيفي الذي تدعو وتعمل له بعض النظم العربية بالتوافق مع الكيان الصهيوني.

امكانات الصمود

● ولكن ماذا عن امكانيات صمود هذه الانتفاضة أمام الاجراءات التعسفية الاسرائيلية؟

ـ أنا واثق من قدرة الانتفاضة على الاستمرار لسبب اساسي وحيد ومهم هو القدرة اللامحدودة لشعبنا على العطاء.. صحيح ان شعبنا سيعاني بسبب الحصار الاسرائيلي من فقدان مواد التموين كالأدوية وبعض الحاجات الاساسية، ولكنه قادر على التحمل والتغلب على أية مشكلات، وامامنا درس لا زلنا نعيشه في لبنان حيث تعرضت مخيماتنا الى الحصار التجويعي والعسكري، الى الاعتقال على الهوية، الى التصفيات الجسدية ولمدة ثلاث سنوات، ولكنه لم يهزم. فكما صمدت جماهير المخيمات في لبنان لمدة ثلاث سنوات فجماهير المخيمات في الارض المحتلة ايضا قادرة على الصمود، ولا يستطيع احد ان يتكهن بما يمكن ان تفرزه هذه الانتفاضة، لانها تحمل الكثير من المفاجآت، على سبيل المثال، فبفضل هذه الانتفاضة فك حصار المخيمات في لبنان، وبفضل هذه الانتفاضة اتخذ قرار في مجلس الأمن مهم جدا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ويدين اسرائيل باعتبارها قوة محتلة.

وبفضل هذه الانتفاضة نستطيع ان نقول ان سياسة التقاسم الوظيفي الذي كانت تتبعها بعض الأنظمة بالتوافق مع الكيان الصهيوني قد سقطت... كل هذه لا شك هي نتائج مهمة جدا، يضاف اليها حالة العزلة التي يعيشها الكيان الصهيوني بعد ان اتضحت حقيقته. كنظام عنصري فاشي.

المهم ان للانتفاضة شعاراتها السياسية والمطلبية المحددة وهي مستعدة ومؤهلة للاستمرار الى أن تحقق شعاراتها.. وأستطيع أن أقول، انه توجد للانتفاضة امكانية التصعيد بأساليبها النضالية الى مستوى العصيان المدني اذا اقتضى الأمر.

استبعاد المؤتمر الدولي

● ولكن ثمة من يسأل عن تزامن الانتفاضة والتطورات السياسية الدولية والعربية... كالمؤتمر الدولي والحديث عن حكومة فلسطينية في المنفى وغير ذلك من التطورات الدولية واثرها على مثل هذه الحركات.

ـ يبدو ان هذا السؤال أصبح مشتركا بين جميع الصحافيين، في الحقيقة ان الانتفاضة هزت الرأي العام العالمي، وأيقظت بعنف ضمائر كل الشعوب المحبة للسلام، وخلقت مناخات واسعة ترى انه لا يمكن ان يحدث امن واستقرار في منطقة الشرق الاوسط، الا اذا تم التوصل الى حل للمشكلة المركزية في هذه المنطقة وهي المشكلة الفلسطينية وامام هذا المناخ الواسع الذي تولد، يصبح القبول بموضوع المؤتمر الدولي يجد ايضا صدى كبيرا في المحافل الدولية. لكن رغم ذلك فانني اعتقد بأن فرص انعقاد المؤتمر الدولي لا زالت بعيدة لسبب اساسي هو التباين بين وجهتي النظر حول الاهداف والمضامين من وراء انعقاد المؤتمر الدولي.

نحن مع الاتحاد السوفييتي نرى ضرورة أن يعقد المؤتمر الدولي على اساس التكافؤ بين القوى المشاركة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لهذا الشعب. بينما اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الامريكية يريدون مؤتمرا دوليا شكليا يشكل اطارا للمفاوضات المباشرة وبشكل ثنائي وعلى اساس قرارات ٢٤٢ التي تتعامل مع الشعب الفلسطيني وكأنه مجرد لاجيء يحتاج الى التعامل الانساني.

اذا هذا التباين الكبير بين وجهتي النظر بسبب التصلب بالموقف الاسرائيلي والتعنت بالموقف الامريكي يفوت فرصة انعقاد المؤتمر الدولي في هذا الظرف السياسي.

دروس الانتفاضة

● وعلى المستوى العربي والفلسطيني؟

ـ أنا أعتقد لا بل أجزم أن الانتفاضة أعطت زخما لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تحصل عليه سابقا. ومن جديد تكرست صفة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وكقائد لنضالاته.

اضافة الى ذلك لقد أعطتنا هذه الانتفاضة درسا يجب أن نستخلصه جيدا وكنا قد تحدثنا عنه كثيرا نظريا في أوقات سابقة، وأعني به الوحدة الوطنية الفلسطينية بين جميع الفصائل الفلسطينية وبلا استثناء، رغم خلافاتهم الايديولوجية والسياسية. ويجب أن يلغى منطق الفيتو من هذا التنظيم على ذاك التنظيم، كما يجب ان تستثمر هذه الانتفاضة لمعالجة قضيتين اساسيتين في اولويات منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ الأولى: تصحيح العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

ـ الثانية: تصحيح العلاقات الفلسطينية الوطنية ـ اللبنانية.

في تقديري ان أكبر وفاء لانتفاضة شعبنا في الداخل واستجابة لما تمثله هذه الانتفاضة هو ان تعالج هاتين المسألتين وبالحاح سريع لانهما المفتاح لتصحيح الكثير من العلاقات الأخرى على الصعيد العربي والدولي والمدخل لتصعيد الكفاح المسلح من خارج الأرض المحتلة.

حرب المخيمات

● لقد توقفت حرب المخيمات.. لكن المهمة الصعبة بدأت وهي اعادة اللحمة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني بعد هذا البحر من العداء والدمار والدماء.

ـ انتهاء حرب المخيمات وفك الحصار عنها من خلال القرار الذي اتخذته حركة (أمل) وأعلنه رئيسها الاستاذ نبيه بري تركت اثارا ايجابية ومريحة جدا لأوساط جماهيرنا ليس في لبنان فقط بل كذلك في الأرض المحتلة وعلى الصعيد العربي والعالمي.

وحتى يأخذ هذا القرار مداه الكامل، علينا أن نعالج كل نتائج حرب المخيمات بعودة المهجرين، واطلاق سراح المعتقلين، تسهيل حركة المرور على حواجز (أمل) في الجنوب والبقاع ويسبق هذا كله الاسراع بالخطوات العملية لاعادة اعمار المخيمات ومحيطها.

تجري الآن عملية مسح لهذه الاضرار من خلال لجان مشتركة من الفلسطينيين وحركة (أمل) كما تجري محاولات للاتفاق مع شركة تلتزم اعادة بناء محيط المخيمات، ويعطي ضمانة للأخوة في حركة (أمل) بأننا ننفذ ما تعهدنا به.

عندما ننتهي من حرب المخيمات ونتائجها، امامنا مهمتان اساسيتان:

الأولى: وضع أسس سياسية للعلاقات الفلسطينية الوطنية اللبنانية، باعتبار ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود وطني لبناني، يعني كل الوطنيين اللبنانيين وهذا ما أكده رئيس حركة (أمل) الاستاذ نبيه بري في اللقاء مع فصائل المقاومة الفلسطينية الذي أعلن فيه قراره بانهاء حرب المخيمات وفك الحصار عنها، وهذا نفسه ما تم الاتفاق عليه في اللقاءات التي عقدت في الجزائر بين الاحزاب الوطنية اللبنانية بما فيها حركة (أمل).

المهمة الثانية: اعادة اللحمة بين شعبينا الفلسطيني واللبناني وخاصة أبناء الجنوب والمحيطين في المخيمات.

تقديري أن هذه المهمة اذا تركت لأبناء شعبنا العربي اللبناني والفلسطيني، فهو كفيل بحلها لأنه شعب متسامح يعلو على الجراح ويحافظ على زوابطه الوطنية والقومية.

وأنا واثق اننا اذا تجنبنا الحسابات السياسية وتركنا لابناء المخيمات ومحيطهم ان يتعاملوا مع بعضهم البعض بأصالتهم العفوية وروابطهم الاجتماعية والانسانية، فهم سيتجاوزون معا كل ما تركته حرب المخيمات من آلام ومعاناة وستعود اللحمة فيما بينهم.

انتهت بلا رجعة

● اذا نستطيع ان نقول ان حرب المخيمات انتهت كليا؟

ـ أنا شخصيا أستطيع أن أقول نعم. ان حرب المخيمات بين (أمل) والفلسطينيين انتهت بلا رجعة.

وهذه المرة أنا متفائل بما يختلف عن كل المرات السابقة لأنني أرى ان العوامل التي أدت الى انتهاء حرب المخيمات هي نفسها الكفيلة بعدم تجددها.

● والوضع في شرق صيدا؟

ـ أنا أكتفي بما طرحه الاستاذ نبيه بري رئيس حركة (أمل) في اللقاء مع الفصائل الفلسطينية عندما أعلن قراره بانهاء حرب المخيمات وفك الحصار عنها، حيث قال: «ان الانسحاب عن شرق صيدا موضوع له تعقيداته وقد يكون صعبا في هذه الفترة، وأكتفي بالتمني على الفلسطينيين بفتح طريق اقليم التفاح، ونحن استجابة لذلك اتخذنا قرارا بانهاء أي تحرك عسكري في اقليم التفاح وسحب المواقع العسكرية الموجودة على مقربة من الطريق العام.

ولكن.. هذا لا يعني ان موضوع شرق صيدا قد انتهى، علينا الاستمرار في البحث عن صيغة لمعالجة موضوع شرق صيدا بشكل واقعي وموضوعي.

المهم ان هذا الموضوع كما طرحه الاستاذ نبيه بري ليس شرطا لانهاء حرب المخيمات وفك الحصار عنها..

المخيمات والدولة

● وبماذا تفسرون عودة الدولة اللبنانية (الدرك) الى مخيمات بيروت!

ـ هذا الوجود للدولة اللبنانية، وجود شكلي، ونحن يهمنا ان يكون وجود الدولة في المخيمات في اطار اتفاق فلسطيني مع السلطة اللبنانية، وهذا في تقديري هو السبب الذي يكمن وراء التصريح الذي صدر في قبرص باسم ناطق رسمي ضد وجود مخافر الدرك في المخيمات.

● يبقى الحديث عن المساعدات وعملية الأعمار... كيف تصلكم وهل هناك مراجع أو خطط عربية أو دولية لذلك؟

ـ توجد جهتان تتوفر لديهما الامكانيات لاعادة اعمار المخيمات ومحيطها:

الأولى: منظمة التحرير الفلسطينية، وبصفتي أمين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، أستطيع القول، ان المنظمة توفر لنا حتى الآن كل الامكانيات المطلوبة للترميم، وهناك وعد بتلبية كل المبالغ التي تحتاجها اعادة البناء بعد الانتهاء من وضع التقديرات الكاملة.

الجهة الثانية: هي وكالة الغوث.

● وماذا على صعيد مساعدات الدول العربية؟

ـ نحن هنا في لبنان لا نتعامل مباشرة مع الأنظمة ولا نعرف مدى مساهمتها، قد تكون قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هي الادرى في الاجابة على مدى مساعدات الدول العربية.

مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

• مصر •

تطبيق قانون تشديد عقوبة المتخلفين عن التجنيد

بدأت وزارة الدفاع في تطبيق القانون الجديد الخاص بتشديد العقوبة على المتخلفين عن التجنيد وذلك بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وصرح اللواء محمد نصر الدين مياه مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة بان العقوبة الجديدة هي ٢٠٠٠ الى خمسة الاف جنيه غرامة كحد اقصى والسجن ليس اقل من سنتين او بإحدى هاتين العقوبتين.

١٦ الف طالب للحج السياحي من ٢٠ الفا حددتهم الداخلية و٣٠٠٠ عن طريق الجمعيات

بلغ عدد المتقدمين للحج السياحي حتى امس ١٦ الفا من ٢٠ الف حاج حددتهم وزارة الداخلية وتجرى مفاوضات لفتح باب السفر لاي عدد من حجاج السياحة.

وصرح مصدر مسئول بانه لم يتقدم سوى ٢٠٠٠ حاج عن طريق الجمعيات الدينية، وكانت وزارة الداخلية قد حددتهم بـ ١٠ آلاف وذلك لوجود خلافات بين هذه الجمعيات ووزارة الشئون الاجتماعية حول توزيع عدد الحجاج لكل جمعية.

نصف مليون طالب بالقاهرة ادوا امتحانات النقل

انتظم امس نصف مليون طالب وطالبة في امتحانات النقل بالاعدادي والثانوي العام والتجاري ودور المعلمين بمدارس القاهرة.. اختفت ظاهرة الغياب بين التلاميذ وكانت معظم مواد الامتحان امس في اللغة العربية من صميم المنهج. تفقد احمد محمد المتولي مدير عام شبرا التعليمية بعض المدارس للاطمئنان على سير الامتحان.. وطالب خلال جولته بضرورة تواجد جميع العاملين بالمدرسة قبل موعد الامتحان بنصف ساعة على الاقل حتى تنتظم.

● الاهرام ●

■ وزير التعليم: الدراسة بأول معهد للتكنولوجيا في اكتوبر
جامعة تكنولوجية ترتبط بقطاعات الانتاج والخدمات

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم انه تقرر بدء الدراسة من اكتوبر القادم في اول معهد عال للتكنولوجيا وذلك في اطار خطة متكاملة للتوسع في التعليم التكنولوجي والفني في مصر.

واضاف انه على ضوء توصيات الندوة الدولية للمعاهد العليا للتكنولوجيا في مصر فقد تقرر انشاء هذه المعاهد تدريجيا في حدود الامكانات المتاحة. وان يكون عدد سنوات الدراسة بها خمس سنوات اسوة بسنوات الدراسة في كليات الهندسة، وتمنح مستوى معادلا في الشهادة الجامعية لها، وان يتم انشاء هذه المعاهد في مناطق التجمع الانتاجي والصناعي، ويرتبط تخصصات كل معهد بنوعية الانتاج في نطاقه الجغرافي.

وسوف تكون هذه المعاهد نواة لانشاء اول جامعة تكنولوجية خاصة لتخريج الكوادر المؤهلة للممارسات التطبيقية المباشرة في الصناعة، والا تبدأ الدراسة الا بعد استكمال مقوماتها من حيث المعامل والورش واعضاء هيئات التدريس اللازمين والتمويل المطلوب.

واوضح الوزير للبيب السباعي مندوب الاهرام ان التعليم التكنولوجي لن يقتصر على مرحلة البكالوريوس حيث اوصت الندوة بان يمتد ليشمل مرحلة الدراسات العليا التي تعني اساسا بالبحوث التطبيقية، بما يخدم الصناعة والانتاج بشكل مباشر، والعمل كمراكز للدراسات لحل المشاكل المرتبطة بالصناعة والانتاج في البيئة.

● الاخبار ●

٥٠٠ جنيه معاشا شهريا مقابل زيادة اختيارية للتأمين

تقرر رفع المعاش الى ٥٠٠ جنيه شهريا في سن التقاعد وانتهاء الخدمة وذلك مقابل السماح اختياريا بتحصيل زيادة في اشتراكات التأمين الاجتماعي التى تخصم من باقي اوعية الاجور المتغيرة وهي غير المرتب، وتشمل الاجر الاضافي والارباح والمكافآت والمنح الجماعية واعانة الغلاء والاعانات الاجتماعية الاضافية والجهود غير العادية تتراوح نسبة الخصم في اشتراكات التأمينات عن مثل هذه الاوعية بين ٥٠٪ و١٠٠٪، صرحت بهذا الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات.

المنافذ الجمركية تستعد لموسم عودة المصريين بالخارج

بدأت المنافذ الجمركية في المطارات والموانئ الاستعداد لموسم عودة المصريين العاملين في الخارج والذين سيصلون الى مصر خلال الشهور القادمة لقضاء عطلاتهم.

واكد السيد فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك انه ليس هناك اي زيادة في الرسوم الجمركية المفروضة على السلع الواردة مع الركاب هذا العام.

• الأردن •

● الشعب ●

تحديث شبكة الاتصالات اللاسلكية في امانة عمان الكبرى

ذكرت مصادر امانة عمان الكبرى ان الامانة قامت امس بتوزيع اجهزة اتصالات لاسلكية حديثة على الكوادر القيادية في مناطقها ودوائرها المختلفة بحيث تم استبدالها بالاجهزة القديمة.

واشارت المصادر الى ان هذه العملية تاتي في اطار سياسة امانة عمان الكبرى الهادفة الى تحديث شبكة الاتصالات الخاصة بها وستغطي هذه الشبكة كافة مناطقها من اجل تسهيل عمليات الاتصال وانجاز المهام والاعمال بصورة سريعة ودقيقة.

من جهة اخرى، فان العمل جار في الامانة لتحسين تصميم وتطوير قاعدة المعلومات البلدية عن طريق نظام المعلومات الالي، واعمال المسح الميداني لقاعدة المعلومات على منطقة جبل اللويبدة كعينة لمعلومات الابنية وشبكة الطرق.

● الرأى ●

تنفيذ مشروع ريادى لاستغلال طاقة الرياح فى توليد الطاقة الكهربائية

تقوم وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية حاليا بتنفيذ مشروع ريادي لاستغلال طاقة الرياح فى توليد الطاقة الكهربائية وذلك باستخدام مراوح هوائية على شكل مزرعة اسمية اجمالية تصل الى حوالى ٣٠٠ كيلو واط لربطها على خطوط الشبكة القومية ٣٣ كيلوفولت فى منطقة الابراهيمية فى اربد.

ويهدف المشروع الى انشاء مزرعة هوائية تضم عدة مراوح هوائية للتدرب على مراقبة عملها وكيفية تشغيلها وصيانتها، وكذلك معرفة جدوى استخدام تكنولوجيا الرياح فى توليد الكهرباء، والعمل على تصنيع بعض اجزاء هذه المراوح الهوائية محليا بالتعاون مع الشركات المصنعة الاجنبية. هذا بالاضافة الى التوسع فى استخدام المراوح الهوائية بشكل تجارى فى المستقبل، وذلك بناء على تحليل النتائج الايجابية لمعطيات هذا المشروع التجريبى.

هذا مع العلم بانه يجرى اعداد اطلس رياح شامل للمملكة لأغراض استخدامات طاقة الرياح المستقبلية.

اما عن الاعمال التى تم تنفيذها فى هذا المشروع الحيوى، فقد تم مؤخرا الاستعانة بشركة استشارية دنماركية متخصصة فى طاقة الرياح للاشراف على تنفيذ مراحل المشروع حسب برنامج وجدول زمنى ثابت لمدة سنتين ونصف. واجراء مسح ميدانى شامل لسرعات الرياح وتوزيعها فى المنطقة الشمالية بشكل علم بالاستعانة بالخرائط الطوبوغرافية لمعرفة المواقع التى تتمتع بطبوغرافية متميزة لسرعات الرياح واتجاهاتها وتوزيعها مثل قنوات الرياح.

• لبنان •

● السفير ●

لماذا لم ينشر قرار المنع الجمارك لم تبلغ به والتصدير مستمر والتنفيذ دونه اجراءات وضغوط

علمت «السفير» من مصادر مؤكدة بان حركة تصدير الانتاج الزراعى اللبنانى من الخضار والفاكهة لم تتوقف خلافا للقرار الذى اعلن عنه وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران واخطر به رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بعد طلبات متكررة له فى هذا السبيل.

وفى المعلومات، ان عشرات من الشاحنات والبرادات الضخمة عبرت الثلاثاء الماضى نقطة المصنع الواقعة على الحدود اللبنانية - السورية فى طريقها الى دول الخليج العربي وعلى متنها مئات الاطنان خضارا وفاكهة.

فقد واجهت مصلحة الجمارك فى المصنع منذ صباح امس الباكر مشكلة السماح او عدم السماح للشاحنات والبرادات بالعبور كون المصلحة لم تتبلغ رسميا من المديرية العامة للجمارك نص القرار رغم الاعلان عنه فى الصحف ووسائل الاعلام الاخرى المختلفة. وقد تبين ايضا ان المديرية العامة للجمارك وهى المعنية المباشرة بتنفيذ القرار لم تتبلغه بدورها ليعمم على البوابات الجمركية.

وتفيد المعلومات ان مصلحة الجمارك فى المصنع اجرت اتصالات امس الاول بالمديرية العامة للجمارك وابلغتها واقع وجود الشاحنات والبرادات المحملة بالخضار والفاكهة فى منطقة المصنع بانتظار معاملات الخروج. وتبلغت المصلحة بدورها بان يتم السماح للشاحنات بالخروج ريثما تتخذ اجراءات اخرى اليوم بعد ان تكون المديرية العامة للجمارك قد تسلمت قرار وزير الزراعة.

وفى مطار بيروت الدولى تم ابلاغ مصلحة الجمارك شفهيا بوجوب وقف تصدير الخضار والفاكهة

وترى مصادر مطلعة بان تنفيذ القرار يحتاج الى مساعدة امنية تقضى بمصادرة الشاحنات المعدة للنقل الخارجي التى تنقل الخضار والفاكهة وهى فى طريقها الى نقاط العبور حيث يواجه رجال الجمارك مصاعب مع المصدرين.

وتقول تلك المصادر ان كبار مصدري الحمضيات والفاكهة سواء من اصحاب البساتين فى صيدا والجنوب او من الضامنين او السماسرة الذين كانوا وراء تاخير منع التصدير الزراعى سيعمدون الى عرقلة تنفيذ القرار حتى فى حال صدوره الامر الذى يستلزم التعامل مع القرار على نحو غير روتيني، واتخاذ اجراءات تكفل تنفيذه على الارض.

● النهار ●

وزير الداخلية عن معبر المتحف : هناك تجاوزات ويجب وضع حد لها

قال وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، تعليقا على الكتاب الذى وجهه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى وزير الدفاع عادل عسيران طالبا منه اجراء تحقيق فى ما تردد عن جبايات غير مشروعة على معبر المتحف واتخاذ الخطوات اللازمة لفتح المزيد من المعابر بين شطري العاصمة : «نعم، هناك تجاوزات ويجب وضع حد لها .. اما قضية المعابر فقد سبق لنا فى اجتماعات عدة للمجلس الامني ان طالبنا بهذا الامر. والكل يعلم الان من يضع العراقيل فى وجه فتح هذه المعابر.

البنك العربي المحدود

شركة مساهمة عامة أردنية
تأسست في القدس سنة ١٩٣٠
الإدارة العامة : عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

كلمة السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس إدارة البنك العربي المحدود



عبد المجيد شومان رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

عوّدتكم بنهاية كل سنة على تقديم عرض مختصر للانجازات التي حققتها مؤسستكم وإيجاز أهم التطورات الاقتصادية في الوطن العربي وفي العالم.

منذ مطلع عام ١٩٨٧ والعالم يواجه تغيّرات اقتصادية غير عادية زاد من حدتها تراجع أسعار الاسهم في معظم الأسواق المالية في تشرين الاول/أكتوبر وانخفاض شديد في سعر صرف الدولار أمام العملات الاخرى. وقد نتج ذلك عن استمرار العجز بشكل جوهري في كل من موازنة الصرف للحكومة الأميركية وميزان التبادل التجاري للولايات المتحدة. ولمواجهة هذه الازمة قامت معظم البنوك المركزية في الدول الصناعية المتقدمة بدعم الدولار في الاسواق. كما لجأ البنك الفدرالي الأميركي إلى عكس سياسته النقدية المتشددة ومنح البنوك والمؤسسات المالية تسهيلات إضافية ساعدت على تأمين السيولة النقدية. كما انه خفض سعر إعادة الخصم. وقد تم الاتفاق بتاريخ ٣٠/١١/١٩٨٧ بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الولايات المتحدة على تخفيض العجز في موازنة الحكومة الفدرالية الأميركية بمبلغ ٧٦ بليون دولار منها ٣٠ بليون للسنة المالية التي بدأت بتاريخ ١/١٠/١٩٨٧ و ٤٦ بليون للسنة المالية القادمة. وتبعا لذلك خفضت ألمانيا وبعض الدول الاوروبية سعر إعادة الخصم على عملاتها للمساعدة في استقرار الاسواق المالية ووقف تراجع سعر صرف الدولار.

ونأمل أن تخفف هذه الاجراءات واجراءات أخرى تتخذها مجموعة الدول الصناعية المتقدمة الكساد الاقتصادي المتوقع وتمنع تكرار العواقب التي شهدها العالم بعد الازمة الاقتصادية الحادة في سنة ١٩٢٩. ومن الاجراءات التي نرى ضرورة اتخاذها من قبل الدول الصناعية لاستمرار النمو الاقتصادي العالمي:

أ ـ لجوء الحكومة الأميركية لإجراءات أكثر فعالية للحد من العجز في موازنة صرفها.
ب ـ الحد من موجة فرض قيود الحماية في الدول الصناعية المتقدمة والتزام هذه الدول بالتنسيق في التخطيط الاقتصادي فيما بينها ومن ذلك قيام الدول التي لديها فوائض نقدية بدور قيادي في تنشيط النمو الاقتصادي العالمي.
جـ ـ تنفيذ تعهدات والتزامات الدول الصناعية المتقدمة بدعم النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث وبالتخفيف من حدة التزاماتها المالية وزيادة رأس المال المستثمر فيها.

في الوطن العربي لم تستطع الدول المنتجة للنفط تغطية عجوزاتها المتكررة في النصف الاول من العام واستخدمت جزءاً من احتياطاتها لمواجهة انخفاض أسعار البترول لأقل من عشرة دولارات للبرميل. وبعد اتفاق دول الاوبك على تخفيض سقف الانتاج إلى ١٦،٦ مليون برميل يوميا استقرت الاسعار حول ١٨ دولارا للبرميل مما مكّن عدة دول من استئناف تنفيذ بعض المشاريع الانمائية التي كانت بدأتها سابقا. غير أن النشاط الاقتصادي بشكل عام لايزال دون المستوى المطلوب.

وقد تم عقد مؤتمر القمة غير العادي في عمان يوم الثامن من شهر تشرين الثاني/نوفمبر بناء على دعوة من جلالة الملك الحسين المعظم ونتج عن هذا المؤتمر زيادة الاتفاق والوفاق بين الدول العربية لما فيه خيرها ومصلحتها وبالأخص الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية جوهر الازمة في المنطقة وكذلك لإنهاء الحرب العراقية الايرانية والاوضاع المؤسفة في لبنان. ونأمل استمرار التعاون بين الدول العربية في شتى المجالات خاصة الاقتصادية والإنمائية.

ولأهمية الموضوع نكرر ما ذكرنا في تقاريرنا السابقة بأن على الدول العربية تركيز جهودها لتنمية الموارد الطبيعية وبالذات [illegible] وتطويرها وإيجاد مصادر جديدة [illegible] استهلاكها حتى يمكن سد احتياجات الوطن العربي من المواد الغذائية مما يوفر كثيرا من [illegible] لمجالات إنمائية أخرى ويزيد من [illegible] الأمة العربية.

أما فيما يتعلق بنشاط مصرفكم فقد ارتفع مجموع موجوداته بنسبة ٣،٨٪ عن [illegible] في العام الماضي كما أن الارباح الصافية خلال عام ١٩٨٧ كانت ٢٣،٩ مليون دينار مقابل ٢٣،٥ مليون دينار في عام ١٩٨٦ وهذه نتائج جيدة حققتها سياسة البنك المتحفظة إذا أخذنا بالاعتبار الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها العالم وخاصة العالم العربي.

وقد نشط البنك في منح التسهيلات اللازمة للمؤسسات والشركات والعملاء في المناطق التي يعمل بها في الوطن العربي والعالم وساهم بشكل فعّال في تقديم قروض لبعض الدول العربية لتساعدها في تنفيذ [illegible] وانجاز مشاريعها [illegible] [illegible] موجوداته [illegible] ٪ في العام السابق.

وفي مجال الانتشار [illegible] انشاء [illegible] شقيقة باسم البنك العربي (النمسا) [illegible] أعماله بتاريخ ١/٦/١٩٨٧ وقد ساهم البنك العربي بنسبة ٨٠٪ من رأس المال [illegible] مؤسسة شقيقة [illegible] بالنسبة [illegible] ونرجو أن يؤدي تأسيس [illegible] الى تعزيز النشاط المالي والتجاري بين [illegible] العربية والنمسا. كما أننا حصلنا على [illegible] من الحكومة الايطالية لفتح فرع [illegible] في ايطاليا [illegible] [illegible]

وقد قرر [illegible] الادارة [illegible] العمومية بتوزيع ٧،٧٠٠،٠٠٠ دينار أردني للمساهمين حاملي الأسهم في نهاية عام ١٩٨٧ أي بنسبة ٣٥٪ من رأس المال الاسمي. بعد أن تم اقتطاع المخصصات والاحتياطيات الظاهرة وغير الظاهرة، وذلك [illegible] مجموع الموجودات [illegible] عام ٨٧ [illegible] [illegible] الاحتياطيات [illegible] من قدرة البنك الانتاجية [illegible] في مواجهة الاخطار المصرفية [illegible]

[illegible] أعضاء مجلس الادارة [illegible] التوفيق والنجاح

الميزانية العامة كما هي في ١٢/٣١/١٩٨٧

	١٩٨٧/١٢/٣١ دولار اميركي	١٩٨٧/١٢/٣١ دينار اردني	١٩٨٦/١٢/٣١ دينار اردني
الموجودات			
نقد في الصندوق والبنوك	٥ ٤٨٨ ٣١٣ ٨٣٧	١ ٨١٥ ٥١٨ ٩٦٧	١ ٩٨١ ٧٣٤ ٣١٩
معاملات في الطريق بين الفروع	٥٠ ٩٣٣ ١٠٦	١٦ ٨٤٨ ٥٣٠	- - - - - -
سندات مالية حكومية وغيرها	٩٣٦ ٤٨٧ ٣٨٠	٣٠٩ ٧٨٧ ٤٢٣	١٨٨ ٣٥١ ١٤٣
اسهم شركات واستثمارات في مؤسسات تابعة	٦٩ ١٤٨ ٧٦٤	٢٢ ٨٧٤ ٣١٩	٢٣ ٦٠٣ ٠٥٧
اوراق مخصومة	١٨١ ٤١٦ ٣٨٥	٦٠ ٠١٢ ٠٠٣	٤٩ ٤٦٤ ٧٤٦
حسابات مدينة	٣ ٠٥٥ ٠٠٩ ٩٠٦	١ ٠١٠ ٥٨٨ ٧٨٨	٨٩١ ٣٦٠ ٤١٦
عقارات بعد الاستهلاك	٣٥ ٦٤٨ ١٠٨	١١ ٧٩٣ ٣٩٥	١٠ ٨٤١ ١٢٧
اثاث بعد الاستهلاك	١٨ ١٢١ ٧١٥	٥ ٩٩٤ ٦١٣	٥ ٩٤٦ ٣٩٣
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة (له مقابل)	٨٨ ٨٩٦ ٨٥٩	٢٩ ٤٠٦ ٨٣٤	١٦ ٧٨١ ٩٨٨
موجودات اخرى	٨٢ ٢٩٧ ٢١٩	٢٧ ٢٣٣ ٦٩١	١٩ ٧٩٠ ٠٨٠
مجموع الموجودات	١٠ ٠٠٦ ٢٧٣ ١٧٩	٣ ٣١٠ ٠٤٧ ٣٦٣	٣ ١٨٧ ٨٧٣ ١٦٩
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	١ ٧٧٥ ٩٧٢ ٥٦٩	٥٨٧ ٤٨٦ ٧٩١	٥٨٤ ١٣١ ٥٨٦
المجموع	١١ ٧٨٢ ٢٤٥ ٧٤٨	٣ ٨٩٧ ٥٣٤ ١٥٤	٣ ٧٧٢ ٠٠٤ ٧٥٥
المطلوبات			
ودائع وحسابات اخرى	٩ ٣٤٨ ١٠٢ ٤٩٣	٣ ٠٩٢ ٣٣٦ ٣٣٩	٢ ٩٧٧ ١٩٥ ٦٩١
كمبيالات مقبولة (له مقابل)	٨٨ ٨٩٦ ٨٥٩	٢٩ ٤٠٦ ٨٣٤	١٦ ٧٨١ ٩٨٨
معاملات في الطريق بين الفروع	- - - - - -	- - - - - -	٢١ ٧٨٠ ٧٩٠
راس المال المدفوع كاملا القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير	٦٦ ٥٠٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٦٦ ٥٠٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٤١ ٨٤٠ ٠٠٠	٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	١١١ ٨٥١ ٠٠٠	٣٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠
ارباح غير موزعة	٥٩ ٢٥٠ ٨٠٠	١٩ ٦٠٠ ٠٠٠	١٨ ٤٠٠ ٠٠٠
صافي الارباح للتوزيع	٢٣ ٣٢٠ ٠٢٧	٧ ٧١٤ ٢٠٠	٧ ٧١٤ ٧٠٠
مجموع المطلوبات	١٠ ٠٠٦ ٢٧٣ ١٧٩	٣ ٣١٠ ٠٤٧ ٣٦٣	٣ ١٨٧ ٨٧٣ ١٦٩
كفالات واعتمادات (له مقابل)	١ ٧٧٥ ٩٧٢ ٥٦٩	٥٨٧ ٤٨٦ ٧٩١	٥٨٤ ١٣١ ٥٨٦
المجموع	١١ ٧٨٢ ٢٤٥ ٧٤٨	٣ ٨٩٧ ٥٣٤ ١٥٤	٣ ٧٧٢ ٠٠٤ ٧٥٥

خالد عبد الحميد شومان
نائب الرئيس

عبد المجيد عبد الحميد شومان
الرئيس

بيان الارباح والخسائر لسنة ١٩٨٧

	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
الإيرادات		
فائدة مقبوضة	٢١٤ ٥٩٣ ١٤٠	٢٠٧ ١٨١ ١٧٤
فائدة سندات مالية	١٤ ٩٩٧ ٣٩٩	١٠ ٦٣٥ ٧١٣
المجموع	٢٢٩ ٥٩٠ ٥٣٩	٢١٧ ٨١٦ ٨٨٧
ناقصا الفائدة المدفوعة	١٨٩ ٧٩٩ ٣٢٢	١٧٥ ٤٧٣ ٦٨٢
صافي الفائدة	٣٩ ٧٩١ ٢١٧	٤٢ ٣٤٣ ٢٠٥
عمولة	١٢ ١٠٤ ٩١٢	١١ ٠٨٠ ٣٥٨
فرق عملة	١٢ ٠٧٥ ٠٠٤	٨ ١٦٩ ٥٣٥
واردات اخرى	٤ ٧٢٥ ٢٤٤	٥ ٢٥٠ ٥٨٤
مجموع الإيرادات	٦٨ ٦٩٦ ٣٧٧	٦٦ ٨٤٣ ٦٨٢
المصروفات		
الرواتب وملحقاتها	٢١ ٢٨٨ ٣٦٦	١٩ ٨٠١ ١٦٢
استهلاك عقار واثاث	١ ٦٧٢ ٠٧٤	١ ٤٣١ ١٣٢
الضرائب	١ ٨٩٢ ٥٢٠	٢ ٧٢٠ ٣٨٤
مصاريف عامة واشتراكات	١٩ ٩٢٩ ٢١٧	١٩ ٢٧٦ ٣٠٤
مجموع المصروفات	٤٤ ٧٨٢ ١٧٧	٤٣ ٢٢٨ ٩٨٢
الربح الصافي قبل التحويل للاحتياطيات	٢٣ ٩١٤ ٢٠٠	٢٣ ٥١٤ ٧٠٠
يضاف ارباح غير موزعة	١٨ ٤٠٠ ٠٠٠	١٧ ١٠٠ ٠٠٠
المجموع	٤٢ ٣١٤ ٢٠٠	٤٠ ٦١٤ ٧٠٠
ينزل:		
المحول للاحتياطي العام	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٥٠٠ ٠٠٠
ارباح للتوزيع على المساهمين	٧ ٧٠٠ ٠٠٠	٧ ٧٠٠ ٠٠٠
اتعاب مجلس الادارة	١٤ ٢٠٠	١٤ ٧٠٠
الرصيد المحول الى ارباح غير موزعة	١٩ ٦٠٠ ٠٠٠	١٨ ٤٠٠ ٠٠٠

تم إعادة تبويب بعض البنود لأغراض المقارنة

هكذا من الأصل

٥ فى المائة من المخزون الذرى يدمر العالم

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تملكان ٥٥ ألف رأس ذرية
كل انسان على سطح الارض مخصص له حاليا ٣ اطنان ديناميت

ارقام مرعبة تقشعر لها الابدان من مجرد سماعها.. فقد اصبحت كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي تملك الآن ٥٥ الف رأس ذرية واصبح ٥٪ فقط مما يملك الطرفان قادرا على محو الاثنين معا من الوجود. بل وأصبح لكل طفل ولكل انسان على وجه الارض الآن من القوة النارية ما يعادل ٣ اثنان ديناميت..

وتمتلك روسيا وامريكا الآن ٩٦٪ من اجمالي الاسلحة الذرية وأصبح العالم كله رهينة بينهما.. ومستقبل وجوده متوقف على مزاجهما الخاص.

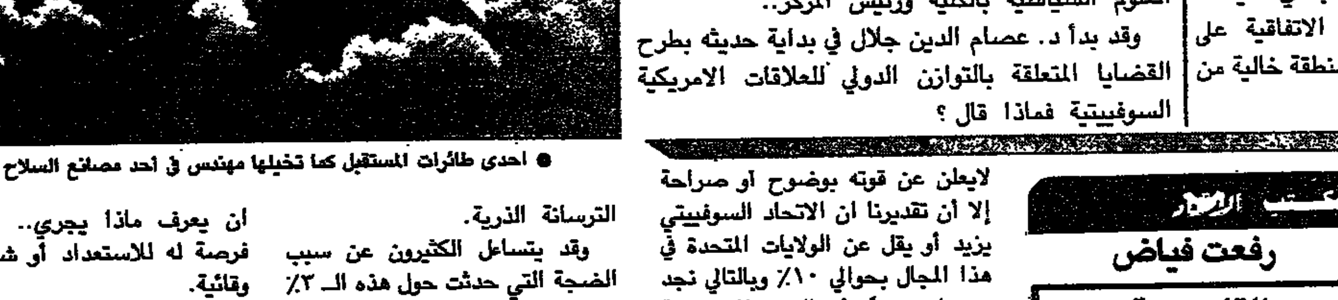
وقد حدثت ضجة كبيرة وتفاؤل اكبر لدى الكثيرين بعد ان وقعت كل من روسيا وامريكا اتفاقية في شهر ديسمبر الماضي لازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى والموجودة في اوروبا.. وقد ظن البعض ان ما حدث يعتبر بداية لتفاهم كبير بين الدولتين. فهل هذا حقيقي ؟ وما مغزى توقيع هذا الاتفاق مع ان هذه الصواريخ لاتمثل سوى ٣٪ فقط من اجمالي مايملكه الطرفان ؟ ! وما هو تأثير توقيع هذه الاتفاقية على ترتيبات الامن في الشرق الاوسط وجعلها منطقة خالية من الاسلحة النووية ؟

وهل هناك علاقة بين اتفاقية ازالة الاسلحة النووية بين القوتين وبداية نوع من التفاهم بينهما وبين المبادرة الاخيرة لشولتز وزير خارجية امريكا لتسوية سلمية في الشرق الاوسط الآن.

وما مدى صدق التقارير الصحفية التي تؤكد الآن ان هناك زيارات متوقعة لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي لمنطقة الشرق الاوسط للمساهمة في هذه الجهود بعد اتفاق الدولتين على ذلك ؟

حول كل هذه الاسئلة دارت الندوة التي أقامها مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وتحدث فيها كل من د. عصام الدين جلال ـ مقرر جماعة باجواش المصري الافريقي. والسفير عمران الشافعي مساعد وزير الخارجية السابق والمندوب الدائم لمصر في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.. وقد رأس الندوة د. على الدين هلال استاذ العلوم السياسية بالكلية ورئيس المركز..

وقد بدأ د. عصام الدين جلال في بداية حديثه بطرح القضايا المتعلقة بالتوازن الدولي للعلاقات الامريكية السوفييتية فماذا قال ؟



● احدى طائرات المستقبل كما تخيلها مهندس في احد مصانع السلاح

لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف.. بداية الإنفراج

مكتب الاتحاد
رفعت فياض
القاهــرة

اكد د. عصام الدين جلال حقيقة ان المجابهة بين الدول العظمى ليست ظاهرة حضارية جديدة ولكنها قديمة جدا ولكن الجديد ان المجابهة العسكرية في عصرنا الحالي لم تعد مجرد خلاف في وجهات النظر او مجرد صدام عادي ولكنها أصبحت عملية تجديد مصير.. وقاتل ومقتول.. أو مقتولين معا..

وبعيدا عن أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين القوتين العظميين في عالمنا الآن وهما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي في المجالات العسكرية.. وحجم وطبيعة المجابهة العسكرية بين الاثنين.

ومع انه لم يحدث حتى الآن سوى حرب نووية واحدة في عالمنا المعاصر وهي التي حدثت عام ١٩٤٥ في نهاية الحرب العالمية الثانية والتي القت فيها امريكا بقنبلتين ذريتين على نجازاكي وهيروشيما لاتزيد قوة التفجير لاي منهم على ٢٢ الف طن ديناميت.. ولم يزد مجموع خسائرهما عن ٢٠٠ الف قتيل في الحال.. و ٢٠٠ الف قتيل بالتدريج و ٢٠٠ الف مشوه..

فإن الوضع الآن أخطر من المأساة الرهيبة التي حدثت لان هناك ٥٥ الف رأس نووي يملكها العملاقان ويقدر ان ٥٪ فقط مما يملكه كل منهما كافية لازالة الطرفين من الوجود كما يقدر ان كل طفل وكل إنسان على ظهر الارض الآن اصبح مخصصا له قوة نارية تعادل ٣ اطنان ديناميت..

ولو تصورنا من خلال التجارب التي اجريت على هذه القوة ان قنبلة واحدة قوتها ١٠٠ ميجاطن» تقابل «مليون طن» من مادة الديناميت ولو تم تفجيرها ستقوم بعمل حفرة مساحتها ٣٠ فدانا على عمق ١٠٠ متر ـ أي ترفع مساحة ٣٠ فدانا في الهواء وتقوم بعمل اشعاعات ونسف كامل لدائرة مساحتها ٥٤ ميلا مربعا..وشغل كل المكونات في هذه الدائرة.. وكان قد تم تفجير قنبلة ذرية عام ١٩٥٣ كتجربة وكانت قوتها ١٥ ميجاطن وبعد ٢٥ عاما من تفجير هذه القنبلة لم تعد المنطقة التي تم تفجير القنبلة فيها قابلة للحياة ـ وغطى الاشعاع المميت الصادر منها مساحة ٨ آلاف ميل مربع !

٩٦ ٪

ويمتلك العملاقان الآن ٩٦٪ من اجمالي الاسلحة الذرية في العالم وبالتالي ماخرج عن العملاقين لايوضع في الحسبان ـ واصبحت كل المباحثات أو المفاوضات حول هذه الاسلحة تدور حول ما يملكه العملاقان دون ان يكون لاي طرف آخر يملك نماذج منها أي تأثير أو أي دور..

وقال د. عصام الدين جلال ان امريكا تملك الآن ٢٥ نوعا من الاسلحة الذرية ـ ويركب كل نوع على سلاح معين.. وهذا يبين حجم التطور الذي حدث في انتاج هذه الاسلحة.

وتعكس القـوة التي يملكهـا العملاقان الخلاف والستمري بينهما فكل منهما يملك حوالي ٢٥ الف رأس ذري ولكن الخلاف السمتري هو في ان الاتحاد السوفييتي في وضعه الجغرافي يعتبر محاصرا ـ ومن الصعب عليه ان يجد منافذ بحرية له بنفس البساطة والسهولة التي توجد لدى الولايات المتحدة ـ ولهذا فالاتحاد السوفييتي يركز القوة الضاربة اساسا على الارض في حين ان الولايات المتحدة تضع هذه القوة الضاربة في البحار والغواصات أو الطائرات.. بالاضافة الى القواعد التي تملكها في كثير من الدول.. وكل هذا يعكس نفسه على السياسة.. وعلى الاقتصاد وعلى كل التوازنات بينهما فإذا ضربنا مثلا بذلك على القوة التي يخصصها العملاقان لاوروبا نجد أن امريكا قد خصصت لحمايتها ٧٢٩٣ راسا ذريا تم وضعها في الميدان الاوروبي..

اما الاتحاد السوفييتي وإن كان لايعلن عن قوته بوضوح او صراحة إلا أن تقديرنا ان الاتحاد السوفييتي يزيد أو يقل عن الولايات المتحدة في هذا المجال بحوالي ١٠٪ وبالتالي نجد بينهما تكافؤاً في القوة المخصصة لاوروبا.

ممنوع الاقتراب

ولكن ماهي الانعكاسات المباشرة لهذه الاستراتيجية ؟

يقول د. عصام الدين جلال ان الانعكاس المباشر الاول هو ان الميدان المركزي وهو أوروبا لايمكن الاقتراب منه.. ولا يمكن الاعتداء عليه.. ولا يمكن ايضا محاربة وجود الطرف الآخر من القوتين في هذا الميدان. وهذه الحقائق حقائق حياة.. وقد تخرج غضبة في بولندا فتساعدها إذاعة «صوت أمريكا» مثلا.. ويمكن كما حدث في الخمسينات ان الحزب الشيوعي في كل من ايطاليا وفرنسا كانا على وشك الوثوب الى السلطة فتم تعبئة «السي.. آي.. ايه» وهو جهاز المخابرات الامريكية ـ وكذلك الفاتيكان لمواجهة ذلك.

ولكن لايمكن تصور ان يتم تحرك عسكري للاخلال بالتوازن في الميدان المركزي ـ وهذه القوة الرهيبة لايمكن لاحد منهما ان يخاطر باستخدامها في الميدان المركزي.. والتي تمثل عملية حياة أو موت بالنسبة لاي منهما.. ولكن هذا لايلغي مجال التنافس أو مجال الاحتكاك بينهما فهو متوفر ولكن في الميادين الطرفية وإن كانت حتى هذه الميادين الطرفين تخضع لطبيعة التوازن العسكري القائم بين القوتين.

٣٪ فقط !

وانتقل د. عصام الدين جلال الى الحديث عن القضية التي فرضت نفسها على كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي منذ اوائل الثمانينات وهي الصواريخ متوسطة المدى، والتي يصل مداها الى ٣ آلاف ميل ـ وبدأ الحديث عن إدخال اسلحة جديدة من هذه النوعية من الطرفين ـ وهذه النوعية من الاسلحة النووية لاتمثل سوى ٣٪ فقط من اجمالي الترسانة الذرية.

وقد يتساءل الكثيرون عن سبب الضجة التي حدثت حول هذه الـ ٣٪ والتي كادت تتسبب في قطع المفاوضات اكثر من مرة ـ وهدد الضرب بضرورة إزالة هذه الاسلحة ـ وقامت مظاهرات غطت امريكا وأوربا ثم اخيرا تم الاتفاق مع بداية هذا العام على إزالة هذه الاسلحة من قبل الطرفين.. فما هي القضية بالضبط ؟

وللاجابة على ذلك نعود قليلا الى الوراء عندما حدث تكافؤ نوعي في السبعينات بين القوتين اصبحت استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية فاقدة للمصداقية في أوروبا وهذه الاستراتيجية الامريكية كانت مبنية على تصورين أو إدعاءين:

الادعاء الاول: انها تملك قوة ردع كفيلة بأن تمنع الاتحاد السوفييتي من استخدام قوته النووية ضد أي عنصر اساسي في منطقة نفوذ امريكا ـ وهذا صحيح ـ لانه لو حدثت ضربة أولى من الاتحاد السوفييتي وحطم جزءا كبيرا من القوة الذرية الامريكية والتي يوجد منها ٢٥٠٠ رأس ذري في غواصات تحت مياه المحيطات ويصعب تحطيمها في الضربة الاولى.. ولهذا فلو حدثت هذه الضوبة الاولى فإن امريكا قادرة على محو الاتحاد السوفييتي من الوجود.

والافتراض الثاني: الذي افترضته امريكا هو انه لو حدث وأن استغلت روسيا ميزة السيمترية الخاصة بالوضع الجغرافي لها ووجودها بجانب أوروبا بريا.. وقامت بالهجوم على اوروبا بأسلحة تقليدية فإن امريكا سترد بما يسمى بالرد المتدرج. ولن تحمل أوروبا مخاطرة المجابهة العسكرية ولكن: سيكون رد امريكا ردا نوويا متدرجا يحدث توازنا سريعا مع روسيا حتى ولو اجتاحت روسيا المانيا الغربية ذاتها.

وظلت هذه المصداقية موجودة حتى بداية السبعينات ثم بدأ الشك عند الاوروبيين انفسهم من ان هناك مظلة امريكية قادرة على حمايتهم ـ وتصور انه لو حدث هذا الهجوم فالخيار امام امريكا لن يكون بين تدرج أو عدم تدرج لان التدرج لايحدده المهاجم ولكن الذي يحدده هو المستقبل للهجوم.

وقد بدأت نغمة الشك في هذه تظهر في المانيا بالذات ثم انتشرت الفكرة في بقية أوروبا من أنه لابد من ايجاد سلاح جديد ـ وأن يكون مقر هذا السلاح هو أوروبا وأن تستطيع ان تدعم به الولايات المتحدة الامريكية القوة العسكرية الاوربية دون ان تلجأ الولايات المتحدة الى المظلة الذرية أو الترسانة الاستراتيجية واشعال حرب شاملة ـ ومن هنا جاءت فكرة سلاح متوسط المدى وهو «بيرشنج ٢».

وفي هذا الوقت كان الاتحاد السوفييتي عنده المئات من الاسلحة الذرية المتوسطة المدى وهي الـ «إس. إس ٤.. والاس ١ ش ٥».

وكانت هذه الاسلحة تغطي أوروبا بأكملها وبدأ الاتحاد السوفييتي في تجديد هذا السلاح وتحديثه بانتاج سلاح جديد اسمه «إس. إس ٢٠» وهو اكثر دقة وسرعة.. وأكثر استعدادا. وصواريخ «إس. إس ٤» .. و «إس. إس ٥» تنطلق بوقود سائل وتحتاج لعدة ساعات لملئه بالوقود وإعداده للانطلاق وقد تصل المدة الى يوم أو يومين في بعض الاحوال..

اما الصواريخ (إس. إس ٢٠) فتنطلق بوقود جاف يمكن اعداده للانطلاق في ظرف خمس دقائق ـ وبالتالي لايعطي فرصة للطرف الآخر ان يعرف ماذا يجري.. أو تعطي فرصة له للاستعداد أو شن ضربة وقائية.

ومن أهم صفات التوازن ان يكون الطرف الآخر على علم بما يفعله الطرف الاول.. وهذا ضمان للطرف الاول بألا يهاجم الطرف الثاني.. والعكس صحيح.

الضرب أولا

وعندما دخلت هذه الاسلحة ظهرت تعقيدات عديدة جدا.. وكانت المشكلة الاولى في طبيعة التغيير التكنولوجي.. فعندما اعلنت امريكا عن إدخال اسلحة جديدة اعطت مصداقية لنظامها حتى تكون أوروبا متأكدة ان امريكا ستستطيع الرد على الاتحاد السوفييتي.. بهذه الاسلحة الجديدة دون ان تلجأ امريكا لاستخدام الاسلحة الاستراتيجية في الترسانة الذرية لانها قد تؤدي الى دمار شامل وقد يؤدي الخوف من هذه النتيجة الى عدم استخدامها.

وسلاح «بيرشينج» هذا دقيق.. وسريع.. واخطر ميزاته انه سلاح تكتيكي من وجهة نظر امريكا لان مداه لايزيد على ٣ آلاف كيلو اما من وجهة نظر روسيا فهو سلاح استراتيجي لانه يستطيع ان يصيب مراكز القيادة والتحكم في الاتحاد السوفييتي خلال خمس دقائق ـ واذا اصيبت هذه المراكز فمعناه عمى وشلل كامل للجهاز العسكري السوفييتي وهذه مخاطرة لايمكن للقوى الذرية ان تقبلها ولهذا لن يكون أمام الاتحاد السوفييتي في هذه الحالة سوى خيارين:

الاول: اذا شعر هو بأن هناك خطرا فقد يبادر من جانبه بضرب هذه الاسلحة قبل ان تقوم هي بضرب مراكز قيادته.

الثاني: اذا شعر بـأن هناك استعدادا لاطلاقها فلابد ان يضربها هو بل ويضرب الاسلحة الاستراتيجية الموجودة في امريكا في نفس الوقت لانه متيقن انه اذا ضرب قواعد صواريخ «بيرشينج» فقط فسوف ترد عليه امريكا بالاسلحة الاستراتيجية الموجودة بها ـ ولهذا لابد ان يبادر ـ هو بضرب الاثنين معا..

وهنا بدأت أوروبا تدرك ان معنى ذلك ان هذه الاسلحة اصبحت قوة جذب للاعتداء النووي على أوروبا ـ وإن كانت قد طلبتها في الاصل لمنع الاعتداء ـ أي انها ستكون هي السبب في بدء الضرب لاوروبا حتى قبل بداية الازمة بين الدولتين الكبيرتين ـ كما ان امريكا اذا ضربت روسيا ضربة محدودة كما نتصور فسترد عليها روسيا بضربة محدودة وستكون أوروبا هي ميدان الضربتين معا ـ ولن تضار القوتين الكبيرتين في شيء ولكن سيتم محو أوروبا وبقاء الاتحاد السوفييتي وامريكا دون ان يصيبهما شيء لان هذه الحرب الذرية المحدودة ستكون في أوروبا فقط ولهذا اكتشف الحلفاء ان هذا السلاح الذي أتى لحمايتهم قد يؤدي لتدميرهم.

الصواريخ السابحة

وهناك نوع آخر من الصواريخ التي تسمى بالصواريخ «السابحة» وخطورته أنه سلاح لايمكن حصره.. ويمكن وضعه على سيارة أو وضعه في منزل أو حتى دكان ـ اي الاسلحة التي لايمكن كشفها أو مطاردتها ولهذا فالطرف الآخر لابد ان يفترض اسوأ الافتراضات ولابد أن يقوم باستعداد مماثل.. وهذه الاسلحة تجعل إحتمال الاتفاق على التوازن احتمالا صعبا جدا لان الاتفاق على التوازن يحدث على الاشياء التي يمكن معرفتها وحصرها..

نتائج التوازن

ولكن ماهي نتائج هذا التوازن في المرحلة الحالية ؟

النتيجة الاولى: ان التطور التكنولوجي الحديث ازال الفروق بين كافة الاسلحة ولم تعد هناك اسلحة دفاعية أو اسلحة رادعة أو اسلحة هجومية ـ أو أسلحة هجوم ـ أو اسلحة تكتيكية لان التطور التكنولوجي يضفي صفات على كافة الاسلحة من هذه الاستخدامات مما يجعل مشكلة التوازن والتحكم فيها عملية في منتهى التعقيد.. وهذا التطور رغم بشاعته فما زلنا في بدايته.. وما سيحدث خلال الـ ٢٥ سنة القادمة تطور رهيب واحتمال الحديث في المستقبل عن التوازن وعن التحكم سيكون في منتهى الصعوبة..

النتيجة الثانية: ان التوازن العددي اصبح ليس له مدلول ولازال التوازن حتى تاريخه يحسب بالاعداد ـ ولكن مع التطور التكنولوجي يفقد التوازن العددي مدلوله ومعناه.. وصواريخ «بيرشينج» هذه والتي لايتم حسابها في التوازن العددي لان مداها قصير لايتعدى ٣ الاف كيلومتر. لكن عندما توضع في مكان معين تأخذ كل خصائص الاسلحة الاستراتيجية الضخمة ـ وعندما نقول ان السلاح الذي يحمل «١ ميجاطن» من القوة التفجيرية الذرية يزيل جزيرة من على الارض فإن هناك بعض الصواريخ تحمل ٨ ميجاطن وكل واحد منها يضرب جزءاً بمفرده أي يتحول الى ٨ صواريخ بعد ذلك..

والنتيجة الثالثة: ان هناك جيلا جديدا من الاسلحة تسميها بالاسلحة المخلة بالاستقرار ـ وهي الاسلحة التي يمكن ان تكون أسلحة ضربة مباغتة ـ أو مفاجئة ـ وهي اسلحة لايمكن رقابتها أو حصرها، وهي التي لها أكثر من استخدام ـ واذا الغي الاستقرار لابد ان يعكس ذلك سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا على نواح كثيرة.. والتطور التكنولوجي يزيد من نوعية وعدد هذه الاسلحة.. ولهذا تصبح هناك ضرورة ومصلحة مشتركة لاستبعاد بعض هذه الاسلحة من جانب الطرفين لانها اسلحة عدم استقرار وليس هذا معناه بداية تفاهم.. ولا حب.. ولا زواج في الظلام ولكن من اجل ان يكملا فيما بينهما المعركة المستمرة بينهما دائما.. ولابد ان يظلا موجودين على قيد الحياة.. ولان هذه الاسلحة قد تبيدهما فلا بد من إزالتها.

حافة الهاوية

وقال د. عصام الدين جلال ان الوصول الى حافة الهاوية ـ والتي قد سبق ان وصلنا اليها عدة مرات في اثناء ازمة صواريخ كوبا التي بعث بها الاتحاد السوفييتي حيث تمت تعبئة فورية من جانب امريكا ـ وفي اثناء حرب ١٩٧٣ حدثت تعبئة ذرية ـ فالوصول الى حافة الهاوية يصعب كلما زاد عمق التوازن بين القوتين.. والمخاطرة في الوصول الى مرحلة حافة الهاوية سيكون فيها تردد شديد.. وليس محتملا انه لو قامت حرب جديدة في الشرق الاوسط ان يقوم الاتحاد السوفييتي باعلان التعبئة النووية لتوقف التقدم.. لان طبيعة التوازن الآن وطبيعة المخاطر اصبحت من الضخامة بحيث ان الوصول للهاوية اصبح عملية ليس من قبل العملاقين المخاطر بها، ثم ان الوصول الى الهاوية لم يعد مرتبطا بنوعية السلاح فقط وإنما اصبح له ابعاد سياسية واستراتيجية اخرى تدخل في إطار الحساب الاستراتيجي.. وهذا التكامل الاستراتيجي بين التطور التكنولوجي للاسلحة وبين التعقيدات السياسية والاقتصادية لاشك انها ستكون عنصرا فاصلا في تحديد السياسات ليس فقط على مستوى العملاقين ولكن على مستوى الاقزام.. ومن هنا تصبح ضرورة للاقزام وإن لم يكونوا شركاء في هذه اللعبة الخطيرة ـ وإن لم يكن امامهم فرصة للتأثير على نتائجها ـ فلابد ان نستوعب حقيقة المرحلة.. حتى في حساب تحركاتنا السياسية والاقتصادية والاقليمية والوطنية.

الحجم الكلي للسلاح النووي

اما السفير عمران الشافعي فقد تناول في البداية حجم مايملكه الطرفان (روسيا وامريكا) من صواريخ تحمل رؤوسا نووية وهي كالتالي:

ـ الصواريخ الطويلة المدى ـ أي عابرة القارات ومداها اكثر من ٣٤٠٠ ميل تمتلك امريكا منها ٧٩٠٠ راس نووية.. ويمتلك الاتحاد السوفييتي ١٠ آلاف رأسا منها طبقا للتقديرات الامريكية. بالاضافة الى طائرات ومنصات إطلاق صواريخ لاتقل عن ٤٠٠٠ لدى امريكا و ١٠٠٠ لدى السوفييت.

ـ الصواريخ المتوسطة المدى مداها من ٦٠٠ الى ٣٤٠٠ ميل وتمتلك امريكا ٣٣٢ صاروخ بيرشنج وكروز و ٣٣٢ رأسا نوويا ـ والاتحاد السوفييتي يمتلك ٥٥٣ صاروخا من طراز إس. إس ٢٠ و إس. إس ٤٠ ـ و ١٤٣٥ رأسا نوويا.

ـ الصواريخ القصيرة المدى من ب ٣٠٠ الى ٦٠٠ ميل وتسيطر الولايات المتحدة على ٧٢ راسا نوويا يمكن ان يتم تركيبها على الصواريخ بيرشنج الموجودة في المانيا.. ويمتلك الاتحاد السوفييتي ١٤٠ منصة اطلاق صواريخ من طراز (إس. إس ١٢).

ـ الصواريخ قصيرة المدى جدا أي لاقل من ٣٠٠ ميل. وتمتلك الولايات المتحدة ٧٠٠ صاروخ و ١٧٠٠ قنبلة يمكن حملها في الطائرات وهي ما تسمى بالاسلحة التكتيكية.. ولكن غير معروف مدى مايملكه الاتحاد السوفييتي من هذا النوع..

ثم عرض السفير عمران الشافعي بعد ذلك نص الاتفاقية التي تم توقيعها بين كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في ٨ ديسمبر من العام الماضي والتي وقعها كل من ميخائيل جورباتشوف ورونالد ريجان والخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.. ونصت الاتفاقية على تفكيك ٣٣٢ صاروخا امريكيا منصوبة في كل من المانيا الغربية.. وبريطانيا.. وإيطاليا وبلجيكا مصوبة الى الاتحاد السوفييتي ـ وفي المقابل يقوم الاتحاد السوفييتي بتدمير ٥١٢ صاروخا مصوبة الى أوربا الغربية..

لا ترحيب

وانتقل السفير عمران الشافعي بعد ذلك للحديث عن تأثير توقيع هذه الاتفاقية على ترتيبات الامن في منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط اي جعل المنطقتين خاليتين من الاسلحة النووية فقال ان هناك اعتقادا بأن الدولتين الكبيرتين ـ والى حد كبير الولايات المتحدة ـ لن تستجيبا للجهود الدولية لجعل منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط خاليتين من الاسلحة النووية بعكس ماكان مأمولا في ظل الظروف الجديدة التي تم التوقيع من خلالها على اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى..

ويدلل اصحاب هذا الرأي بأن قرب المنطقتين من الاتحاد السوفييتي وتفوقه في التسلح التقليدي ـ واعتماد الولايات المتحدة على اسلحتها النووية الموجودة في البحر المتوسط تجعلها لاترحب كثيرا بجعل المنطقتين خاليتين من السلاح النووي إذ ان ذلك يحرمها من نشر اسلحتها النووية في منطقة حيوية بالنسبة لها.

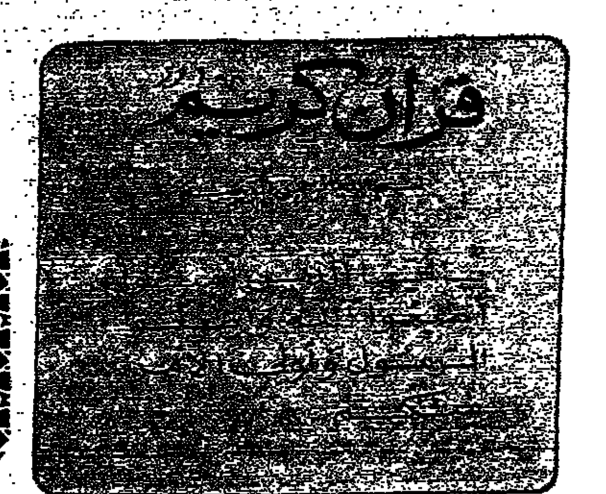
اما بالنسبة للاتحاد السوفييتي فإن سعيه الحثيث لتواجده بحرية في المتوسط يجعله لايرحب ايضا بجعل حوض البحر المتوسط خاليا من الاسلحة النووية. وربما يقتصر هدفه على احداث توازن نووي وليس اخلاء نووي.

ثانيا: ان توقيع اتفاقية إزالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى بين الدولتين الكبيرتين وما قد يتلوه من خطوات في هذا السبيل قد يشجع الفريقين على الاقتراب من عنصر تتوافر فيه الثقة المتبادلة بدرجة كافية ـ وقد يدفع ذلك الى نوع من التنسيق بينهما يوصل في النهاية الى مزيد من التشاور يؤدي بدوره التخفيف من حدة التوتر بينهما بما في ذلك الموافقة على ترتيبات امن من بينها جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية.

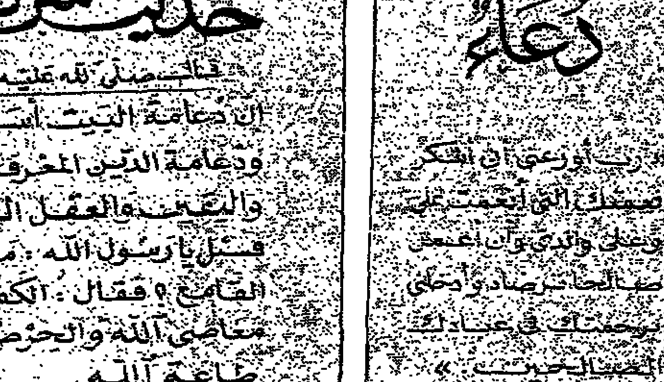
ثالثا: هناك عامل شخصي ضاغط وهو امتلاك اسرائيل للسلاح النووي ولا يكفي توقيع اتفاق واشنطن لازالة هذه المخاوف بل يجب ان يصحبه تنسيق بين الدولتين الكبيرين في منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط.



● .. واحد الصواريخ المضادة للصواريخ لدى اطلاقه من طائرة «اف ـ ١٥»







اليهود والارهاب الحقيقى

بقلم :
عبدالفتاح سعيد

نحن نعيش عصر الارهاب على جميع مستويات الانظمة والافراد ، ولا يستطيع احد آتاه الله ابسط قدر من البصيرة أن ينكر هذه الحقيقة ، لان الواقع يؤكدها كل يوم وفي كل مكان .. على اصعدة الدول والجماعات والافراد وحتى على صعيد الأسرة الواحدة .. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وهما اكبر القوى الدولية المعاصرة ، رغم ادعاء كل منهما العمل من اجل السلام ، فان لكل منهما تاريخ اسود ملطخ بالدم والعار ، فأمريكا استخدمت الارهاب في كوبا ونيكاراجوا وبنما وليبيا وغيرهم من الدول في مختلف انحاء العالم ، والاتحاد السوفييتي مارس الارهاب والاخضاع في المجر وبولندا وتركستان وكثير من البلاد التي قضى على هويتها ومسخها وأحالها الى تروس صغيرة تستهلك في دوران عجلته ، وآخر ضحاياه حتى الآن افغانستان ، التي يتظاهر بالاستعداد للانسحاب منها وهو يدبر للقضاء على شعبها ولكن بأيدي الخونة والعملاء ..

ولو استعرضنا تاريخ الدول المعاصرة التي تملك القوة والمشاركة في صياغة مصير العالم بشكل او بآخر ، فسنجد انها (جميعها بلا استثناء) قامت على الارهاب وقهر الشعوب واستنزاف ثرواتها ، قبل ان يستتب لها الأمر وتحتل مكانها بين الدول القوية .

ان عمر هذا الارهاب على صعيد الدول قديم قدم التاريخ وقدم الحروب المدمرة في عالم البشر ، فهو ليس بجديد على قراء التاريخ والذين اوتوا قدرا من الثقافة العامة بتاريخ الامم . وقد شهد الارهاب تطورا فتحول بعض من الدول الى الجماعات ، ولكنه لم يكن بعيدا عن الدول التي مارسته ولازالت تمارسه في الخفاء ، ذلك انه ما من جماعة ارهابية قامت وتقوم الا وخلفها دولة تساندها وتؤيدها وتمدها بالسلاح او بالتخطيط والتمويل وليس شرطا ان تكون مبادىء هذه الجماعة او عقيدتها امتداد لمبادىء او عقيدة الدولة او المنظمة او النظام الذي يدعمها ويساندها ، بل في كثير من الاحيان يكون التعارض قائما بين هذه العوامل او بعضها ، وفي كثير من الأحيان تكون هناك خطة جاهزة لدى الجهة المساندة والداعمة ، لضرب هذه الجماعة او تلك ، بمجرد اداء الدور المطلوب منها لخدمة الدولة المساندة للارهاب ، قبل ان تتنامى قوة هذه الجماعة حتى لا تصبح خطرا على مصالح تلك الدولة .. وكثيرا ما تتضمن خطة الضرب مخططا دمويا يؤدي الى ضرب تلك الجماعات ببعضها (فليصف العرب بعضهم وليقتل المسلمون بعضهم وليستهلكوا ثرواتهم في شراء السلاح والعتاد من مصانعنا ، لتصب ثرواتهم في قنوات اقتصادنا ، ثم نسيطر بعد ذلك على المنتصر منهم لانه سيكون أضعف من ان يقاوم شروطنا وبذلك نخدم امن اسرائيل ونأمن احتمال قيام دولة عربية او اسلامية قوية تهدد مصالحنا ونفوذنا في المنطقة) .. هذا هو لسان حالهم ، وتلك هي مخططاتهم ، فأين مخططاتنا نحن المسلمين .

الخرافة التى أشاعوها ورددوها حتى صدقوها

ان الدارسين والباحثين من المشتغلين والمهتمين بالثقافة والعلوم ، يعلمون ابعاد المخاطر التي تحيط بشئون الفكر الانساني والابحاث العلمية بسبب العصبية العرقية العقائدية للصهيونية العالمية ، التي وصلت الى درجة الاستهانة بفناء الشعوب والامم (غير اليهودية) مادام ذلك يخدم أهداف بني اسرائيل ويحقق لهم السيطرة على شعوب العالم ، من منطلق تلك الخرافة التي اشاعوها ورددوها على مدى عشرات القرون حتى صدقوها هم انفسهم وصلوا عبيدا لها .. انها خرافة انهم شعب الله المختار دون سائر شعوب الأرض ، وانهم هم السادة ، وسائر شعوب الأرض خلقهم الله ليكونوا عبيدا لهم !!!

ومن هذا المنطلق (غير الحضاري) اخذوا يتغلغلون في مختلف المرافق الهامة في شئون الامم والدول ، وخاصة الثقافي والعلمي والاعلامي ، ليسيطروا من خلالها على عقول الامم ويغيروا مفاهيمها ويجندوها للاسهام في تحقيق طموحاتها الرجلية ، المخطط لها بإحكام منذ تبلورت فكرتها ووضعت موضع التنفيذ في مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م .

رغم عدائهم الشديد للمسيحية فقد خدعوا قطاعات كبيرة من المسيحيين وجندوهم

ان من قرأ إنجيل برنابا ، ذلك الانجيل الذي وضع النقاط فوق الحروف وكشف الكثير من التناقضات والمفتريات التي زيفها بعض أحبار بني اسرائيل ، يعلم ويدرك ان عداوة اليهود للمسيحية ولابنائها اشد من عداوتهم لسائر امم الارض وشعوبها ، وفي كتابهم المسمى (التلمود) وايضا في مخطوطاتهم المسماة (بروتوكولات حكماء صهيون) الكثير من النصوص الصريحة التي تؤكد هذه الحقيقة .. ومع ذلك ، تمكنوا من شراء ذمم بعض القيادات المسيحية في كثير من دول العالم ، واستغلوا نفوذهم في اسكات الشعوب وتمويهها حتى لا يدركوا حقائق الخطر الصهيوني المحدق بهم ، وقبل ان يسقطوا اكبر معقل للمسيحية في مطلع هذا القرن ، ظهرت النسخة الأولى من مخطوطة بروتوكولات حكماء صهيون وفيها نص صريح على هذا العداء ، واشارة واضحة الى الثورة الشيوعية التي خططوا لها لضرب اكبر معاقل المسيحية في ذاك الوقت ، متمثلة في روسيا القيصرية .. ومع ذلك استطاعوا (كعادتهم) ان يشوشوا على حادث ظهور هذا المخطط الرهيب (البروتوكولات) وادعوا انه مدسوس عليهم ، رغم ان من يقرأ هذه البروتوكولات ويتابع الاحداث منذ بداية هذا القرن حتى الآن ، يجد تطابقا دقيقا لكثير من مجريات الأحداث مع نصوص تلك البروتوكولات ..

ومع ذلك تغلبت معظم القيادات المسيحية في العالم عن هذه المخاطر الرهيبة ، وصافحت الأيدي الملوثة بدماء الأمم وتعاطفت مع اهدافها .

وكان المتعاطفون مع زعماء الصهيونية العالمية فئتان من الزعماء ورجال المال والصناعة .. فئة تم شراؤها بالمال والمصالح المشتركة وفئة حاولت المقاومة فاخضعوها بشراك الفضائح (فضائح جنسية وأخرى مالية او اجرامية) ، ذلك انهم كانوا يخططون بعقلية اجرامية شيطانية ، كانت تساندها عصابات المافيا (احدى روافدهم) وشبكات الدعارة وعصابات التهريب . وفئة ثالثة صمدت فكان نصيبها اما القتل واما التعرض لمفتريات واكاذيب تدعمها وسائل اعلام يملكون ٨٥٪ من مجموعها حتى انتهى بهم الأمر الى الظل وزوايا النسيان .

هكذا سيطر اليهود على زعماء المسيحيين في العالم ، وسخروهم (رغم عدائهم الشديد لهم ، ورغبتهم الأكيدة في سفك دمائهم) سخروهم لخدمة اهدافهم العنصرية القذرة ..

التشكيك فى الأديان والتشويه الفكرى

ان العلماء المعاصرين يعرفون كثيرا مما يجري في مختلف اقسام الدراسات الأدبية والدينية والتاريخية في الجامعة العبرية بالقدس ، فهناك يهود يتخصصون في دراسة الدين الاسلامي والحديث والتفسير والأدب العربي وعلم اللاهوت النصراني ، وبعض هؤلاء يطلقون عليهم اسماء اسلامية ونصرانية ، وتقوم المؤسسات الصهيونية عن طريق المحافل الماسونية ونوادي الروتاري والليونز وغيرها ، بعمل دعاية لبعض هؤلاء وتزويدهم بشهادات اكاديمية من جامعات غربية وشرقية ، ودعوتهم لحضور مؤتمرات اسلامية ونصرانية ، يظهرون من خلالها فيحققون شهرة بين المسلمين والنصارى كل حسب الهوية التي يحملها والاسم الذي يتسمى به .. ومن خلالهم تنتشر السموم فهم علماء ، يتحدثون بلغة العلم في اللاهوت (بين النصارى) وفي التفسير والحديث والتاريخ الاسلامي بين المسلمين .. بالاضافة الى قيامهم بجمع المعلومات الدقيقة عن القيادات العلمية والروحية بين المسلمين والنصارى ، للتخلص ممن يرون فيه قدرة على توحيد الصفوف او جمع الناس حوله .

ولو اضفنا الى ما تقدم جهود اليهود في مجال الاستشراق وسيطرتهم على عدد كبير من المستشرقين ، واحتلالهم مقاعد الدراسات الشرقية في معظم جامعات العالم في اوروبا وامريكا ، وانخداع قطاع كبير من العلمانيين العرب الدارسين في الغرب ، بهؤلاء اليهود الذين يساعدونهم على التخرج في تلك الجامعات ، لوضح لنا بعدا جديدا يضاف الى تلك المخاطر التي تواجه المسلمين والمسيحيين على حد سواء ، في مجال العمل الفكري والعلمي على جميع اصعدته ومستوياته .

أحدث صور الارهاب الفكرى فى أوروبا

قد يكون أحدث صور الارهاب الفكري تلك الحادثة الفريدة في تاريخ البحث العلمي ، والتي حدثت في فرنسا ، على مستوى الدولة التي تدعي انها تتربع على قمة الحضارة الانسانية العلمية المعاصرة .. فلأول مرة في التاريخ تتدخل دولة في توجيه عجلة البحث العلمي ، وتقوم بالغاء رسالة دكتوراه عن رسالة علمية بعد مضي عامين على مناقشتها واقرارها .

لقد رأى المواطن الفرنسي (هنري روك) الأمين العام السابق لحزب الكتائب الفرنسي ، ان التضليل والتزييف الصهيوني قد جاوز المدى واصبح خطره يشكل تهديدا للانسانية كلها ، وازداد اقتناعه بهذا الرأي حينما اكتشف خلال قراءاته ان محارق الغاز التي اقامها هتلر لليهود ، لم تكن سوى تخطيطا مدبرا من الصهيونية العالمية لاستدرار عطف العالم على اليهود ومساعدتهم على تحقيق حلمهم الرهيب في اقامة دولتهم .

وحينما اقتنع ضمير المواطن الفرنسي بما وقع تحت بصره من حقائق مفزوعة ، قرر أن يجعل من هذه القضية الخطيرة موضوعا لرسالة الدكتوراة التي كان يستعد لها ..

وواصل هنري روك دراسته متتبعا المراجع الوثائقية والتاريخية باحثا ودارسا ومستنبطا حتى استطاع ان يتم هذه الرسالة الصعبة وجاء موعد المناقشة العلمية فاذا بالأساتذة الذين يناقشون رسالته يبهرون بجهوده العلمية الدقيقة ولا يملكون ازاءها سوى منحه درجة الدكتوراه بدرجة جيد جدا .!!!

لو أن هذا الدارس عربي ، أو تلك الجامعة عربية ، لأقامت اسرائيل الدنيا وملأتها بالتباكي من هؤلاء الذين يعادون السامية ويعلقون لها التهم .. اما والدارس فرنسي ، والجامعة هي من اكبر الجامعات الأوروبية ، فقد مضى على الرسالة سنتان دون ان يجرؤ اليهود على التدخل ، حتى تهيأت لهم الفرصة ، فاجتمع مجلس حاخامات فرنسا ممثلا في كبير حاخاماتهم (رينيه صموئيل سيرات) وبارى كونسيستوار رئيس المجلس الملي ، اللذان قاما بارسال نسخ من اطروحة الدكتوراة الى اعضاء الحكومة ورئيس الوزراء ورئيس ، الجمهورية ، مع مذكرة مطولة يطعنونهم وادعاءاتهم بعدم قانونيتها .. وكثرت المشاورات والاجتماعات ، ومارس يهود باريس ضغوطهم ضد الحكومة حتى اضطر وزير التعليم العالي الفرنسي الى اصدار قرار بالغاء شهادة الدكتوراه الممنوحة للدارس الدكتور هنري روك ، الباحث الجريء الذي تحدى الارهاب الصهيوني وكشف اكبر كذبة يهودية في التاريخ المعاصر .. واقول (في التاريخ المعاصر) لأن مسيرة التاريخ مشحونة بأكاذيبهم ومغالطاتهم ومفترياتهم .

انذار موجه لعلماء الغرب

ان الغاء رسالة الدكتوراه لم يكن هو نهاية المطاف في هذه الحلقة من حلقات الارهاب الفكري ضد العلم والعلماء ، ولكن كان من الضروري توجيه انذار وتحذير لكل العلماء والدارسين في الغرب ، وقد جاء هذا الانذار على شكل قرار من الوزير المذكور بطرد الأستاذ الذي اشرف على رسالة الدكتوراة (المشار اليها آنفا) ، ومقاضاة كلية الآداب بالجامعة لهذه الجراة في الحق ..

وأمريكا أيضا .. تطالب بمصادرة كتاب عربى عن دموية اليهود

ومثل آخر من امثلة الارهاب الفكري الصهيوني ، يأتي هذه المرة عبر الولايات المتحدة الأمريكية .. فقد ظهر منذ حوالي عامين (أو اكثر) كتاب عربي للعماد مصطفى طلاس (وزير الدفاع السوري) تناول فيه بعض الحقائق التاريخية التي اثبتها القضاء السوري عام ١٨٤٠ ميلادية ، عن قيام اليهود بذبح اثنين من المسيحيين السوريين في دمشق واستخدام دمائهما في عجن فطائر عيد الفصح اليهودي . ومثل هذا الحادث ليس فريدا في التاريخ ، فقد حدث في مصر وحدث في اليونان وفي ايطاليا ، وفي كل بلد عاش فيه اليهود .. وهم يفضلون دماء النصارى على غيرهم لأن عداوة اليهود لهم أشد ، ولكن .. اذا لم يتمكنوا من الحصول على دماء نصرانية فان البديل يكون من اية دماء بشرية غير يهودية .. ولم تستطع اسرائيل ان تطلب من سوريا مصادرة الكتاب او ادانته ، ولكنها لم تقف مكتوفة اليدين ، فالبديل موجود وجاهز دائما إذ ان الذي يتغير هو الجواز فقط .. والجواز الامريكي هو البديل الحاضر دائما للجواز الاسرائيلي .. وتفاجأ في منتصف شهر يوليو من العام قبل الماضي (١٩٨٦) بالناطق الرسمي بلسان الخارجية الامريكية (برنارد كالب) ، يعلن على الملأ ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد اصدر تعليماته الى سفيرة في دمشق للتقدم بشكوى للمسئولين السوريين حول الكتاب المذكور وانه (أي جورج شولتز) قال في رسالة بعث بها في ١٩٨٦/٧/٣ الى الحاخام مارفن هاير .. قال : انه يشاطره الغضب لهذه الاهانة ..

انني اتمنى ان تدفع الغيرة والحمية باحد الأثرياء العرب فيقوم باعادة طبع هذا الكتاب وتوزيعه مجانا على نطاق واسع ردا على هذا الارهاب الفكري الذي يحاولون به مصادرة الحرية الفكرية وطمس معالم التاريخ ..

وأخيرا .. إرهاب الكتّاب العرب

وآخر صور الارهاب الفكري الذي تديره وتمارسه الصهيونية العالمية وحلفاؤها ، جاء في خبر صغير نشر منذ بضع شهور ، ورغم خطورته مر كغيره من الأخبار دون ان يأخذ حقه من الدراسة والمتابعة والرد .. والخبر يقول ان اجهزة الكيان الصهيوني بالتعاون مع الولايات المتحدة تقوم باعداد قوائم باسماء الكتاب العرب والمسلمين والمفكرين الذين يحظون بشعبية تشكل خطرا على الفكر الصهيوني ، ولا اشك في انه اذا سارت الامور على هذا النحو فسيأتي يوم يفاجأ فيه العالم باغتيال بعض الكتاب والمفكرين الذين لا يستجيبون لضغوط هذا الارهاب .

هكذا يعملون .. فماذا فعلنا نحن ؟

لم اندهش حينما قرأت عن دراسة اكاديمية موثقة صدرت في واشنطن تقول ان عدد اليهود في امريكا حوالي ٥ر٥ مليون نسمة ، وأن عدد منظماتهم هناك بلغ مائتي منظمة تجند جميع امكاناتها للدفاع عن اسرائيل وتحسين سمعتها .. ولم اندهش كذلك حينما رأيت على شاشة التليفزيون في امريكا مشاهد تمثيلية يظهر فيها اليهودي بقلنسوته المعروفة مقلدا دور المصلح الاجتماعي الانساني الذي يحاول الاصلاح بين الناس .. هكذا يخدعون الشعب الامريكي دافع الضرائب الذي يذهب الجزء الأكبر منها لخزينة اسرائيل ..

ولم تكن مفاجأة لي أن اقرأ أن رئيس الكيان الصهيوني (هيرتزوج) قد استضاف في منزله اعضاء الندوة الرابعة للمركز القطري لتعليم الثقافة الاسرائيلية في الجامعات ، حيث قال لهم : (انكم تخدمون الوجود اليهودي خدمة تاريخية بتشجيعكم نشر التعاليم اليهودية في جامعات العالم) ... ذلك ان اعداءنا يعرفون ما يفعلون ويخططون ويتدارسون ويزنون الامور بموازين دقيقة لا تسيب فيها ولا اهمال .. أما نحن فاننا نرتجل ما نفعل ، ونستأسد في محاربة اخواننا واهلينا ، ونشغل انفسنا بالتفاهات من الامور

■■■■■■■■■■■■

عزاء

قال احدهم: دخلت على الشافعي أعوده في مرض موته ، فقلت له : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟

قال: أصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا ، ولكأس المنية شاربا ، ولا أدري الى الجنة تصير روحي فأهنيها ، أم الى النار فأعزيها ؟

وأنشأ يقول:

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي
جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك أعظما

آفات

● آفة الحديث الكذب
وآفة المروءة خلف الوعد
وآفة الجود الاسراف
وآفة العلم النسيان
● وآفة الدين علماء السوء
● وآفة الجسد التخمة
● وآفة النفس خبث الطوية
● وآفة القلب العشق

لحظات وتأملات

[illegible]

العقل ..

قيل: انما سمي العقل عقلا لأن الجهل ظلمة، فاذا غلب النور بصره في تلك الظلمة، زالت الظلمة فابصر، فصار عقالا للجهل.

وقيل: لكل شيء جوهر، وجوهر الانسان العقل، وجوهر العقل الصبر.

بين أمرين كبيرين

طه الصابونجي

يقول الله تعالى: ﴿ والشمس وضحاها، والقمر إذا تلاها. والنهار إذا جلاها. والليل إذا يغشاها. والسماء وما بناها. والارض وما طحاها. ونفس وما سواها. فألهمها فجورها وتقواها. قد أفلح من زكاها. وقد خاب من دساها ﴾ [الشمس ـ ١٠].

إن الله تعالى هو الحق. وقوله الحق. وليس في كلامه سبحانه، ما يحتاج الى توثيق. والانسان هو الذي يحتاج الى ما يوثق كلامه، لذلك يقسم بالله تعالى ويشهده على قوله وما في قلبه.

والله تعالى هو الاعلى، والأعظم والاجل.. فإذا اقسم على أمر فإنما يقسم بذاته أو ببعض مخلوقاته. ولكن لماذا يقسم الله ؟

في القرآن الكريم نماذج كثيرة، من قسم الله تعالى، لتنبيه الناس الى أهمية ما اقسم الله به، والى اهمية ما أقسم عليه. وبذلك تتفتح مدارك الانسان واهتماماته لتلقي القضية بأعظم الاهتمام وبكل الوعي والتقدير.

وفي مطلع سورة الشمس يقسم المولى جلّ علاه. بعدة مظاهر كونية يقع عليها بصر الانسان باستمرار، ويعيش معها في هذا الكون البهيج ويتأثر بها تأثيرا مباشرا وغير مباشر في نظام حياته، واسباب معاشه. وهي جديرة بأن توقظ عقله وتبعث فيه مجموعة من اشواق المعرفة، وبأن توقظ وجدانه وتبعث فيه فيضا من احاسيس المتعة.

وبأن توقظ وعيه وتبعث فيه مناهج التفكير العلمي الذي يقود لاكتشاف آثار القدرة الالهية فيما بث من قوانين ونظمت من مقادير وابدعت من مخلوقات، وللافادة من هذه القوانين والمخلوقات في تقدم الحياة الانسانية، وزيادة متعتها التي دعا الله اليها فيما سخر من اكوان وقوانين للانسان المحفوف برعاية الله.

ثم يقسم بالنفس الانسانية التي خلقها في أحسن تقويم، وأودع فيها من اسرار الخلق ومعجزات الصنع، وخفايا الابداع، ماهو جدير بالمحافظة عليها، وصيانتها من التسفل والتصدع، وبابقائها في مقامها الرفيع الذي خلقت له من الهداية والتسامي والتأهل للخلود في فردوس الله.

هـذا القسم العظيم ينتهي بقضية كبرى: ﴿ قد افلح من زكاها . وقد خاب من دساها ﴾ نعم، إن الامر بين لاريب فيه، ولكن القسم الالهي يؤكده ويعظمه ويكشف عما وراءه من مسئوليات جسام.

إن الانسان بين امرين كبيرين: إما الفلاح وإما الخسران.. وبيده أن يختار احد الموقفين، وموضوع الاختيار غير بعيد عنه، لانه نفسه التي بين جنبيه..

ان الانسان هو المخلوق الوحيد من بين الكائنات العظيمة، التي جاء ذكرها في الآية، من الشمس والقمر والسماء، ومما فيها من قوى وانظمة، هو المخلوق الوحيد الذي يملك حرية الاختيار.. وهو الذي يضع لنفسه مدارها ويحدد مسارها، ويطلقها في أي فلك شاء.. فإن اختار لها طريق التسامي والتزكية، وتعهدها بالتربية والترقية، ووقاها الآثام وظلمتها، أفلح وفاز.. وإن هو تركها لهواها، وخالطها بالشوائب والمعايب، واطلقها في مراتع الفساد، خاب وخسر..

لقد سوّى الله الانفس البشرية، وزوّدها بالطاقات والقدرات، وبين لها طريق الفجور وطريق التقوى، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وبين الحلال والحرام، وأعطى الانسان عقلا يميز به، وإرادة ينفذ بها، واستودعه هذه النفس امانة كبرى، ليعصمها ويصونها، ويرتقي بها، أو يرتد الى اسفل السافلين.. وتلك اجل المسئوليات، واثقل الامانات، وهي مناط الرجاء في الفلاح، واعلى مراحل التكريم في إتخاذ القرار وحرية الاختيار.

حديث رمضان

بقلم: د . بنت الشاطىء
استاذة التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة بفاس جامعة القرويين

لقاء مع تاريخنا بين ماض وحاضر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

قال تبارك وتعالى .
﴿ ألم يجدك يتيما فآوى * ووجدك ضالا فهدى * ووجدك عائلا فأغنى * فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ صدق الله العظيم

في السيرة لابن اسحاق ، عن رسول الله ﷺ قال : « أنا دعوة أبي ابراهيم وبشرى أخي عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام ، واسترضعت في بني سعد .. »

●●●

في أم القرى ، كان مولده ﷺ وأفاق مكة والجزيرة العربية وما حولها ، تتجاوب بهتاف الملبين في الحرم المكي ، وقصائد شعرائهم فيما صنع الله لهم ، وما فعل بأصحاب الفيل .

فكأنما كان حفل استقبال تاريخي للوليد المبارك اليتيم الهاشمي .

وكان المولد في جيرة البيت العتيق ، بدار أبيه الهاشمي المفتدى ، عبدالله بن عبدالمطلب ، وفي هذه الدار ، كذلك كان عرس أبويه ، منذ عشرة اشهر وايام . ولم تكن دار المولد كبيرة ولا فخمة ، لكنها كانت مريحة ، مهيأة لاستقبال ابن عبدالله . كما استقبلت عروسه من قبل ، وفي الحديث الذي أسنده الواقدي من وصف السيدة آمنة لحملها ، وما بشرها به الهاتف مستهل الحمل ، قالت : « وأمهلني الهاتف حتى اذا دنت ولادتي . أتاني فقال : قولي : أعيذه بالواحد الصمد من شر كل حاسد .. »

وفي رواية ابن اسحاق ـ فيما يتحدث به الناس ، والله اعلم ـ انها كانت تحدث عن رؤياها حين حملت ، وانه قيل لها . انك حملت بسيد هذه الأمة ، فاذا وقع الى الأرض فقولي : أعيذه بالواحد من شر كل حاسد ، ثم سميه محمد . ورأت حين حملت به أنه خرج منها نور رأت به قصور بصرى من أرض الشام .

●●●

الليلة من بدئها كانت مقمرة واعدة ، ينيرها قمر أوشك ان يكتمل بدرا وتؤنسها أطياف ورؤى تتجلى للسيدة آمنة ، فتعينها على تجربة المخاض .

جاءها المخاض في أوان السحر ، من ليلة الاثنين المقمرة الغراء من شهر ربيع الأول ، ومعها جاريتها ام أيمن ، وأم عثمان الثقفية فاطمة بنت عبدالله . أخرج الطبري في تاريخه وأبو عمر ابن عبدالبر ، في ترجمتها بنساء الاستيعاب ، عن ابنها عثمان بن أبي العاص عن أمه ، قالت : « حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت البيت حين وُضع قد امتلأ نورا ، ورأيت النجوم تدنو حتى ظننت انها ستقع عليّ ... »

مع نور الفجر البازغ ، وضعته أمه بشرا سويا ، ففاض عالمها بالنور والأنس والجمال ، وما انفكت تديم النظر الى وجهه المشرق وكيانه اللطيف ، وتذكر والده الحبيب الذي أودعها اياه ورحل ..

حتى انبلج الصبح ، فعجلت بالبشرى الى جده عبدالمطلب ، فأقبل مسرعا فملأ عينيه من نور طلعته ، والقى سمعه الى ما حدثته به الوالدة عن رؤياها ، ثم حمله في رفق وسعى به الى الكعبة المشرفة ، فقام يدعو الله ويشكره ، ان وهبه غلاما رضيا ، عوضا عن ابنه الفقيد « عبدالله » .

وفي (طبقات ابن سعد) عن الواقدي ، انه انشد يومئذ ، في الكعبة :

الحمد لله الذي أعطاني
هذا الغلام الطيب الاردان
قد ساد في المهد على الغلمان
أعيذه بالله ذي الأركان
حتى أراه بالغ البنيان
أعيذه من شر ذي شنآن
من حاسد مضطرب العنان

ورده الى أمه ، وخرج لينحر الذبائح ويطعم أهل الحرم وسباع الطير ووحش الفلاة ، وبلغ من غبطة البيت الهاشمي بالمولود الغالي ، ان « ثويبة الأسلمية » مولاة عمه « عبدالعزى بن عبدالمطلب ، لم تكد توافي سيدها ببشرى المولد ، حتى أعتقها .. لم يدر يومئذ .. دوره المشئوم في حرب الاسلام بعد المبعث ، اذ يبوء بالكنية الملعونة : أبي لهب .

لم يفت قريشا في أفراح المولد ، أن تسأل شيخها عبدالمطلب ، لم سمى حفيده « محمدا » وعدل عن أسماء آبائه .

ذلك ان الاسم لم يكن ذائعا في العرب ، ويذكر القاضي عياض في كتابه (الشفا) ان الله تعالى حمى اسم احمد لرسوله المصطفى ، لم يسم به أحد قبله ، « وكذلك محمد ، لم يسم به احد من العرب ولا غيرهم ، الى ان شاع قبيل وجوده ، صلى الله عليه وسلم ، وميلاده ، ان نبيا يبعث اسمه محمد ، فسمى قوم قليل من العرب ابناءهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو « والله اعلم حيث يجعل رسالته » .

وهم ستة لا سابع لهم ، ذكرهم القاضي عياض باسمائهم . وقريب من ذلك ما في (الروض الانف للسهيلي) لكنه اقتصر على ثلاثة محمدين ..

والمبشرات والدلائل تترى ..

قد يكون التاريخ لم يطل الوقوف يومئذ عند مهد الوليد الهاشمية . ربما شغلته عن مكة ووليدها أحداث جسام كانت تجري على مسرح الدنيا في الثلث الأخير من القرن السادس لميلاد المسيح عليه السلام .

وراح يرصد نذر الانهيار في عالم يريد ان ينقض ، ويتابع الجولات الأخيرة للصراع بين قطبي ذلك العالم القديم ، حيث كانت دولتا الفرس والرومان تخوضان حربا طاحنة ، على مراكز السلطة والنفوذ .

واحدى الدولتين قد أعشت نار المجوسية بصرها وبصيرتها ، فما عاد يعنيها سوى ان تجعل من ساحة الشرق كله ، معبدا لتلك النار تصلاها شعوب المنطقة بالعسف والاكراه .

والأخرى قد أثخنتها جراح الحرب وهدتها امراض الشيخوخة ، واستنزفت بقايا قوتها فتنة الصراع الطائفي بين اليعاقبة والنساطرة ، فتهاوى النسر الروماني على الأرض يجثم على انفاس خلق الله ، ويتسلط على مستعمراته في الشرق الأدنى والشمال الافريقي ، بالارهاب والطغيان ، في محاولة يائسة تستبقي له من الهيبة ما يستر وهنه وخوره ..

لكن التاريخ لن يلبث ان يلتفت الى مكة حين يبلغ محمد بن عبدالله الهاشمي الأربعين من عمره ويتلقى رسالة الوحي في ليلة القدر من شهر رمضان ، بعد ستة قرون ونحو من عشر سنين من ميلاد المسيح عليه السلام . يعود فيجمع كل ما وعت ذاكرة مكة وحفظ رواتها والاخباريون والنسابون والشعراء عن ذلك المصطفى ، عليه السلام ، وآبائه وعشيرته ، لم تفلت منها ذاكرة مكة واهليها ، شيئا ذا بال ، من اخبار المصطفى الهاشمي ، من مولده الى مبعثه ، وقد تعلقت به تتابع خطاه . فأعطت التاريخ ما احتاج اليه من مراحل سيرته الأولى .

منذ وضعته امه بشرا سويا في دار أبيه ، عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ، بجوار البيت العتيق ونور الفجر يبشر بصبح جديد ..

والدنيا تتفتح لموكب الشروق ، وتستقبل مع الصبح الوليد ، ألوف ألوف الوف من بني البشر ، ولدتهم امياتهم من مختلف الأجناس وشتى البقاع ، في تلك القمراء من شهر ربيع الأول .

منهم من ولدوا في قصور مصر والشام وفارس والروم .. ومن ولدوا في مجاهل القفر ونجوع البوادي وادغال الغابات وكهوف الجبال ..

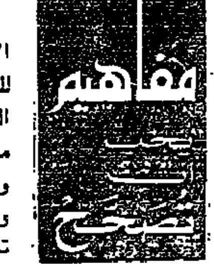
تباعدت بهم الأصول والأعراق والأنساب ، وتفاوتت الألوان والأجناس والطبقات وجمعتهم بنوتهم للبشر ، وتجلت فيهم آية الخلق ، وتشابهت مخاطر الحمل وتقاربت تجربة المخاض ،

ولم تر فيهم الفطرة الانسانية الا انتصارا لارادة البقاء وامتداد الحياة على ما بينهم من تفاوت بعيد بعيد .

ما من أحد ، ليلتفت الى وليد منهم ، وضعته امه يتيما في منازل بني هاشم بجوار الحرم المكي ، لولا أن حفت بميراثه ومولده ، أعلام ومبشرات ، جعلت ام القرى تحرص على ان تستوعب كل ما حف به ، وأن تتابع سير الحياة بهذا الوليد ، الى ان بلغ اشده واصطفى خاتما للأنبياء عليهم السلام . ليمحص منها التاريخ ما قبل المبعث من السيرة النبوية .

قل الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى صدق الله العظيم .

قال احمد شوقى امير الشعراء
(الصوم حرمان مشروع وتأديب بالجوع وخشوع لله وخضوع لكل فريضة ـ حكم وهذا الحكم ظاهره العذاب وباطنه الرحمة يستثير الشفقة ويحض على الصدقة يكسر الكبر ويعلم الصبر حتى اذا جاع من الف الشبع عرف الحرمان كيف يقع والجوع كيف ألمه اذا وقع)



مفهوم التقليد

من أسباب ضعف المسلمين وفقدانهم لشخصيتهم الاسلامية المتميزة وقوع الكثير منهم في فتنة التقليد الاعمى للغير دون تمحيص أو تنقيح للامور المقلدة. ولقد صاحب هذا التقليد هوان المسلمين وذهاب عزتهم وكرامتهم ولقد تعددت مظاهر التقليد فمنهم من تشبه بالكافرين في مظهره وتصرفاته ومنهم من قلده قلبا وقالبا ومنهم من تنكر لماضيه وعاداته ونبذها وراء ظهره ومنهم من وقف موقف الداعي للتقليد دون تحفظ والمعادي للقديم بكل صوره. ومن مثل هؤلاء المقلدين في الامة لايعول عليهم اداء واجب او حمل امانة ولا يعطون الصورة الحقيقية عن هويتهم وثقافتهم. ومن هنا فقد وضع الاسلام للانسان قواعد الحياة الصحيحة التي يجب ان يتملكها ووضع له من الصفات والمرتكزات ما تجعله إنسانا متميزا وفريدا في نفسه وحياته وحذر الاسلام اشد التحذير من فتنة التقليد وفقدان الهوية.

قال الله تعالى. ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لايعلمون إنهم لم يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ﴾ وقال تعالى: ﴿ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق ﴾

وورد النهي والتحذير عن التشبه في أحاديث كثيرة منها: « من تشبه بقوم فهو منهم » وورد في حديث آخر: «لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتموه. وحتى لو أن احدهم جامع إمرأته في الطريق لفعلتموه »

وبهذا النهي والتحذير يهدف الاسلام الى الحفاظ على الشخصية الاسلامية فين في ضياعها للمسلم والذوبان في بوتقة الشعوب الاخرى حتى لاتقوم له قائمة ومن هنا نجد سعي المستعمرين الحثيث بمختلف الوسائل النفسية والسياسية والعسكرية لابعاد المسلمين عن تقاليدهم وتاريخهم.. والآن هم حريصون على إغراء الدول النامية للاخذ بفلسفتهم خلال دراسة العلوم حتى التقنية منها ! ان الشعوب الواعية المدركة تحرص كل الحرص على الحفاظ بشخصيتها وعدم التشبه بغيرها مهما كانت الاسباب.

والتاريخ الحديث يخبرنا ان اليابان البوذية والهند البراهمية ابتا والحتا على ان يكون التعليم والثقافة مصطبغين بصبغتهما الحضارية العريقة في القدم مع مافيهما من خرافات وأباطيل. بل بلغ الامر في بعض الدول إخضاع العلوم الطبيعية والرياضية لفلسفتها ! فأين موقع المسلمين من ذلك ؟

لازلنا الى الآن ـ ورغم عظات التاريخ والواقع ـ يوجد فينا من ينادي بتقليد العلمانية الغربية في مناهج التعليم وفرضها على ابنائنا وبناتنا بعد ان تركت تلك المناهج وما تقوم عليه من فليسفة الحادية. وتفكير مادي في مواطن تطبيقها هتياعنا

ان التشبه والتقليد يبدأ في العادة دون مبالاة كارتداء زي الغربيين من قبعة وغيرها ثم ينتقل الامر الى غيرها كدراسة نظامهم وفلسفتهم دون تمحيص مافيها من خطأ او ضلال ثم يصل به الحال الى الاعجاب والدهشة بمن درس عنهم والاحتقار لما نحن فيه حتى يقع في الذوبان والضياع خاصة ان كان لايملك رصيدا من الايمان والعزة لدينه. ومن هنا نفهم سر هزائم الامم والشعوب. وحتى لايساء الفهم في قضية التقليد فإن هناك قدرا كبيرا من انتاج الامم وابتكارها في عالم الكشوف والمعارف حث الاسلام على جلبه وعده من الفروض الكفائية ومن اسباب قوة المسلمين.

فهذا شيء والتقليد الاعمى في السلوك والاخلاق شيء اخر. وعلى هذا الاساس فالاسلام حريص كل الحرص على تمييز الامة الاسلامية وانتصارها في معركة تحقيق الذات.

حمد حسن رقيط

المجتمع المسلم .. مجتمع للعاملين لا يسمح بوجود البطالة ..

البطالة تلك الآفة الاجتماعية التي تؤدى الى زعزعة القيم وإثارة الصراعات وغرس بذور الكراهية والعنف .. كيف يعالجها منهج الاسلام الحنيف .. السؤال موجه الى الأستاذ عبد المغني سعيد خبير القوى العاملة والباحث الاسلامي .. ويجيب بداية فيقول :

العمل هو القيمة الاساسية في المجتمع الاسلامي . وكما ينظر الاسلام الى العمل كواجب او فريضة ، فهو ينظر اليه كحق لكل مواطن في المجتمع الاسلامي مجتمع التكافل والعدل والاحسان ، لم تكن البطالة لتظهر وتتفاقم في المجتمع الاسلامي الاول كمجتمع بسيط ومتكافل لايجد فيه الفرد مشقة في ممارسة تجارة او حرفة ، او في العمل كأجير ..أما في مجتمعنا المعقد المعاصر فالأمر مختلف حيث يتوقف حصول الفرد على عمل مناسب على مدى توافر فرص العمل التي تحققها مشروعات الاستثمار او التنمية وبدون الخوض في تفاصيل اقتصادية يمكن القول بصفة عامة بأن مشكلة البطالة هي مشكلة عدم توازن كمي ونوعي بين فرص العمل من جهة والقوة العاملة المتاحة ليس بالتوازن الساكن او الثابت ، ولكنه توازن متحرك تسعى الدولة لتحقيقه كهدف متحرك عن طريق التخطيط وهذا مايسمى بتخطيط الموارد البشرية داخل الاطار الاقتصادي الاجتماعي الشامل ..

موقف الإسلام

.. والاسلام عموما لايترك الحياة الاقتصادية تنظم نفسها بنفسها بافتراض نظريات او قوانين اقتصادية ثابتة تعمل تلقائيا مثل نظرية المنافسة الحرة ، وقانون العرض والطلب ، كما لايسمح الاسلام بالاستغلال والاحتكار والاثراء على حساب الآخرين ، والقرآن الكريم بوصفه للامة الاسلامية بالوسطية لايعني بذلك انها أمة تأخذ بأنصاف الحلول في التوسط بين الرأسمالية والاشتراكية وانما يعني ان تكون الامة متوازنة باستمرار نتيجة لتحرك قطاعاتها جميعا في وجهة واحدة في وجهة الله العليم الخبير الحكيم وتسير في حركتها نحو الهدف المشترك بنفس المعدل بقدر الامكان بهذا يمكن اتقاء حالات الخلل وعدم التوازن ، والسيطرة عليها اذا حدثت وتصحيحها اولا بأول وهذا هو موقف الاسلام من البطالة يركز على وقاية الافراد منها بمنهجه الاقتصادى الاجتماعي الرشيد ، ونظامه الاقتصادى المتوازن ، واذا حدثت بطالة طارئة او انتقالية يعمل على حصرها في اضيق الحدود وعلاجها في اسرع وقت وذلك بحصر الافراد الذين يتعرضون لبطالة وقتية او انتقالية في

حوار أجراه
خميس البكرى

أدنى حد مستطاع ، مع حصر فترة التعطل في الحد الادنى بتيسير حصول المتعطل سريعا على العمل المناسب .

ان الاسلام بمفهوم الرشد يحرص على ان تعمل القوة العاملة للدولة بطاقتها العاملة ، الأمر الذى لايتحقق الا بالوصول الى مستوى الاستخدام الكامل وتعتبر الدولة في نظر الاقتصاد الحديث قد حققت هذا المستوى اذا كانت نسبة المتعطلين فيها لاتجاوز ٥ ٪ من مجموع قوتها العاملة وذلك لانه لامفر من وجود بطالة انتقالية تنشأ عن انتقال العاملين من مهنة الى أخرى ، او من منشأة الى اخرى تبعا لظروف الرواج او الكساد ، او سعيا للحصول على دخل أعلى .. هذا فضلا عن حتمية مرور بعض الوقت بين التخرج في دور التعليم ومراكز التدريب ، وبين الحصول على العمل المناسب .

وفيما يختص بحسن استثمار الثروة البشرية عموما ، تلتقى مبادىء علم الاقتصاد مع مبادىء الاسلام ، فيما يختص بمقومات سياسات الاستخدام او استثمار الموارد البشرية وهي باختصار :

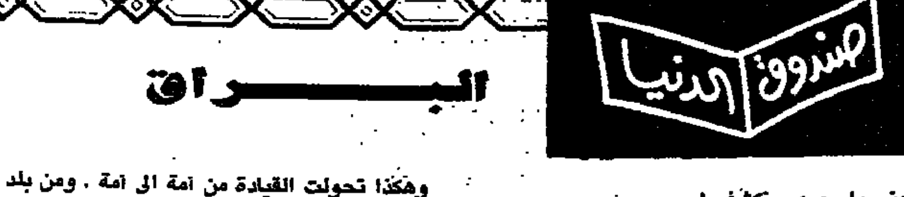
□ اولا : تحقيق مستوى الاستخدام الكامل بمعنى ان يمارس العمل جميع الافراد في سن العمل او القادرين على العمل وهو امر يتطلب المحافظة باستمرار على هذا المستوى عن طريق تواصل التنمية الاقتصادية بمعدل يتوازن مع معدل تزايد السكان وزيادة القوى العاملة المتاحة .

□ ثانيا : ان تعمل القوة العاملة بطاقتها الكاملة وبأعلى مستوى للكفاية الانتاجية ، الأمر الذى لايتحقق الا بحسن اختيار وتدريب الأفراد وتوجيههم الى مجالات التعليم والتدريب والعمل التي تتفق مع استعداداتهم الطبيعية ومواهبهم وميولهم الخاصة .

□ ثالثا : صيانة الموارد البشرية من الأمراض والحوادث وتلوث البيئة وهي تؤدى الى العجز الكلي او الجزئي . او هبوط مستوى الكفاية . والعمل على ضمان طمأنتها الاجتماعية وشعورها بالسكينة وبالاستقرار النفسي عموما .

.. واذا التزمت سياسات الاستخدام واستثمار الموارد البشرية بهذه المقومات الثلاثة حققت هدفها الاساسي وهو ضمان حق العمل المستقر المجزى لكل مواطن وحصرت في أضيق الحدود احتمالات تعرض الفرد لبطالة طارئة او انتقالية لاتطول فترتها الى الحد الذى يضر باقتصاد الدولة ويهبط بمستوى معيشة المواطن .

□ واخيرا فان مجتمع المسلمين .. مجتمع العاملين يقوم اساسا على العمل كواجب مقدس يرقى الى مستوى الفرائض ولايسمح الاسلام بانفصال الملكية عن العمل واتخاذها اداة للترفع عن العمل واستغلال عمل الغير ، ومكانة الفرد بين اخوانه المواطنين في مجتمع العاملين تتوقف اساسا على عمله المخلص الدائب في مجتمع مترابط يقوم على تقسيم العمل وتبادل الخدمات ويسهم فيه كل مواطن بقدر عمله كما يجازى ايضا بقدر عمله دون استغلال □



صندوق الدنيا

البراق

بدا معنى ما يجرى ينكشف لى ..

كنت أقف بباب المسجد الأقصى اشاهد ما يجرى ويجرى ذهني في نفس الوقت لمعرفة كنه ما يجرى ..

ساءلت نفسى .. لماذا كانت الرحلة من مكة الى بيت المقدس ولم تكن من مكة الى السماء مباشرة ، وساءلت نفسى لماذا صلى جميع الانبياء وراء هذا النبى الخاتم ..

اعرف ان هذا تكريم ليس بعده تكريم ، لكنه تكريم يشير الى شيء .. وبدأت الإجابة تتكشف لعقلى ، وغزا الضوء الحدث وراح ينير اجزاءه جزءا جزءا حتى اكتملت الصورة وبدات معالمها تتضح ..

ادركت ان ما حدث يعنى نقل القيادة الروحية في العالم من مدينة القدس الى مدينة مكة .. ومن ابناء يعقوب الى ابناء اسماعيل .. ولهذا السبب تحولت القبلة من القدس الى مكة ..

لقد ظلت النبوات زمنا طويلا وقفا على بنى اسرائيل ، فلما اسقط اليهود احكام الوحي واهدروا تعاليم السماء ، وراحوا يبدلون ويحرفون في التوراة ويظهرون منها اوراقا ويخفون منها اوراقا عندئذ سقط عليهم سيف اللعنة .. وتقرر نزع القيادة الروحية منهم وتسليمها الى من يستطيع حمل عبء التوحيد والقيام بحقه ..

وهكذا تحولت القيادة من امة الى امة . ومن بلد الى بلد ، ومن ذرية اسرائيل الى ذرية اسماعيل ..

شاهدت بنفسى الحدث ممثلا في رموزه . وكان ابرزها صلاة النبى بالأنبياء .. ان هاتين الركعتين في المسجد الأقصى كانتا اعلانا عن كون الاسلام هو كلمة الله الأخيرة الى خلقه . وهي كلمة مهد لها كل انبياء الله السابقين ، وشهدوا لها حين جاءت .. ثم هاقد حان الأوان ومنح اللواء سيد التوحيد وأمير الأنبياء وختمهم . شهدت ما جرى صامتا استشعر الخشوع .. كان المشهد مهيبا وقاطع الدلالة على ما يجرى من طقوس لنقل المسئولية والسلطة .. وكانت الطقوس تجرى في سلام عظيم ..

فيما بعد ، سيثور غضب اليهود على ما حدث وسيكفرون به وينكرونه وفيما بعد .. سينزل فيهم قرآن يقول ﴿ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما أنزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ، فباءوا بغضب على غضب .. ﴾

خرج رسول الله مع جبريل .. نظرت في وجه الرسول فوجدته دامع العينين يكشف وجهه عن الجلال والتواضع .. وادركت انه فهم ما يعنى تكريمه على أنبياء الله جميعا ..

أحمد بهجت

مـن آيـات الأحـكام في القرآن ...التبنى....

□ التبنى الذى أبطله الاسلام هو الذى يضم فيه الرجل طفلا الى نفسه يعلم أنه ولد غيره ، ومع هذا يلحقه بنسبه وأسرته ويثبت له كل أحكام النبوة واثارها من إباحة اختلاط وحرمة زواج واستحقاق ميراث يقول فضيلة الدكتور يوسف القرضاوى الإستاذ بجامعة قطر :

اذا كان الأب لايجوز له أن يتنكر لنسب من ولد في فراشه فانه لايحل له كذلك أن يتبنى من ليس بابن له من صلبه وقد كان العرب في الجاهلية كغيرهم من الأمم في التاريخ يلحقون بأنسابهم وأسرهم من شاءوا عن طريق التبنى وقد أبطل القرآن الكريم هذا النظام الجاهلي وحرمه تحريما باتا وألغى أثاره كلها قال تعالى (وما جعل أدعياكم أبناءكم ، ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ، ادعوهم لابائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم) (الاحزاب ٤ ـ ٥)

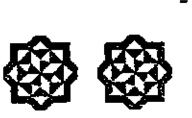
□ فالتبنى تزوير على الطبيعة والواقع ، تزوير يجعل شخصا غريبا عن أسر فردا منها يخلو بنسائها على أنهن محارمه ويرث هذا المتبنى من الرجل أو المرأة على أنه إبنهما . ويحجب ذوى القربى الأصلاء المستحقين. وما أكثر ما يحقد الاقارب الحقيقيون على هذا الدخيل الذى عدا عليهم فاغتصب حقوقهم وحال بينهم وبين ما كانوا يرجون من ميراث وما أكثر مايثور هذا الحقد ويورث نار الفتن ويقطع الأواصر والأرحام .

□ التربية والرعاية لليتيم أو اللقيط :

ويضيف الدكتور يوسف القرضاوى قائلا :

وهناك نوع يظنه الناس تبنيا وليس هو بالتبنى الذى حرمه الاسلام وذلك أن يضم الرجل إليه طفلا يتيما أولقيطا ويجعله كابنه في الحنو عليه والعناية والتربية له فيحضنه ويطعمه ويكسوه ويعلمه ويعاملة كابنه من صلبه .. ومع هذا لم ينسبه لنفسه ولم يثبت له أحكام البنوة المذكورة . فهذا أمر محمود في الاسلام . يستحق صاحبه عليه المثوبة في الجنة وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى (أصبعيه الشريفين) واللقيط في معنى اليتيم وهو بعد ذلك أولى ممن يطلق عليه (ابن السبيل) الذى أمر برعايته الاسلام .

□ وإذا لم يكن للرجل ذرية وأراد أن ينفع هذا الوليد بشيء من ماله فله أن يهبه ما شاء في حياته وأن يوصى له في حدود الثلث من التركة قبل وفاته □



دليل الصائم

ماهى الأمور التى لاتبطل الصوم ؟!

يقول فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى مصر الاسبق : هناك أمور لاتبطل الصوم ولاتؤثر فيه من أهمها :

□ الحقنة على اختلاف أنواعها سواء أخذت في العضل أو في وريد الدم لانها وان وصلت الى الجوف فإنها تصل اليه من غير المنفذ المعتاد أما الحقنة الشراجية فهى مفسدة للصيام عند جمهور العلماء

□ الحجامة والفصد وهما الدم الزائد عن حاجة الجسم

□ الاحتلام بالنهار أو الاغتسال والتبرد بالماء لشدة الحر أو من أجل ازالة الجنابة فعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لايفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم) .

□ الاكتحال ووضع القطرة في العين ولو وجد طعمها في حلقه

□ الأكل والشرب ناسيا فلا قضاء عليه وعليه ان يستمر على صومه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من نسى وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فإنما اطعمه الله وسقاه)

□ السواك ومايشبهه من تنظيف الاسنان بالمعجون

□ المضمضة والاستنشاق ولو لغير وضوء الا انه تكره المبالغة فيهما حال الصيام

□ مالايمكن الاحتراز عنه كبلع الريق وغبار الطريق والنخامة والافضل القاؤها وعدم ابتلاعها والمؤمن الحق يحرص ان يؤدى صيامه بكل كمال وخشوع لله رب العالمين ويبتعد عن كل مايؤثر في صيامه بالكراهة او بالحرمة فهو ينشد احسان القول والعمل ويبغي في عبادته الكمال الذى يرفع درجاته الى أعلى عليين □

فتحى ابو العلا

طرائف وقطوف

نوادر « البشرى » !

من أكثر الأدباء خفة ظل ، الشيخ عبدالعزيز البشرى ـ يرحمه الله ـ وكانت له في السهرات الرمضانية ، مع غيره من مشاهير الأدباء نوادره الكثيرة وتعليقاته الشهيرة ..

ومما يروى عنه :

كان في مادبة عندما خرج ليغسل يديه بعد الأكل تاركا عباءته السوداء معلقة على شماعة في الحجرة .. وعندما عاد وجد احدهم رسم وجها لحمار بالطباشير على العباءة فقال الشيخ متسائلا :

ـ « من منكم الذى مسح وجهه في العباءة ؟! »

●●●

وكتب مرة يصف كامل الشناوى :

« متكور الوجه ، أضيق العينين في ضيق المحاجر ، مقرون الحاجبين ، لو رأيته ، مع اخوته لحسبته بعض تلك النباتات التى تخرج وحدها ، لم يتعهدها منجل البستانى بالتسوية والتهذيب » !

◎ ثلاثة لايعرفون الا عند ثلاثة : لايعرف الحليم الا عند الغضب ، ولا الشجاع الا عند الحرب ، ولا أخوك الا عند الحاجة اليه .

●●●

◎ كم من أخ لك لم يلده ابوكا
وأخ أبوه ابوك قد يجفوكا
صاف الكرام اذا أردت أخاءهم
واعلم بأن أخا الحفاظ أخوكا
والناس ما استغنيت كنت أخاهم
واذا افتقرت اليهم رفضوكا

●●●

◎ الصداقة المبنية على الكسب والمنفعة تزول بزوالها ، فالصداقة الحقة لاتقوم الا على الفضائل .

●●●

◎ صاحب أفاضل الناس تتعلم أفضل أخلاقهم .

معقول !

قال احدهم :

ـ انني لا استطيع النوم بعد شرب القهوة .

فقال الآخر :

ـ وانا لا استطيع شرب القهوة اذا كنت نائما !

●●●

الأجرة أولا

دخل المريض الى عيادة طبيب فساله :

ـ ماذا عندك ؟

ـ ذهول يادكتور ونسيان !

ـ ذهول ونسيان ؟..

ـ بشكل فظيع !

ـ مادام كذلك ارجوك تسلمنى اجرة الكشف أولا !!!

●●●

[٢]

اختبر ذكاءك

ما أسم لشيء حسن شكله
تلقاه عند الناس موزونا
تراه معدودا فان زدته
واوا ونونا صار موزونا

جواب الأمس :

الابرة

الحمد لله

قال سرى السقطى ، وكان أوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد :

منذ ثلاثين سنة وانا في الإستغفار من قولة مرة : الحمد لله .

قيل له : وكيف ذلك ؟

قال :

وقع ببغداد حريق . فاستقبلني واحد وقال : نجا حانوتك ! فقلت الحمد لله ! فانا نادم من ذلك الوقت حيث اردت لنفسى خيرا من دون الناس .

● خيرما اكتسب المرء الاخوان ، فانهم معونة على حوادث الزمان ، وعون في السراء والضراء .

● العاقل دائم المودة ، والأحمق سريع القطيعة .

● ادخار الرجال خير من ادخار المال .

● قال ابو العلا .

الناس للناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض ، وإن لم يشعروا ، خدم

● من استخف بالاخوان أفسد مروءته .

● أحب لغيرك ما تحب لنفسك .

●●●

● اذا امعنت في الغياب عن الأصحاب بادروك بالنسيان .

●●●

● خير الاصحاب من دلك على الخير .

● عدو عاقل خير من صديق جاهل .

● ندوة عن الاسلام والتنمية «٣»

اسباب التخلف الحقيقى فى اى مجتمع ترجع الى أخطاء أبنائه وفقدانهم لهويتهم

القران والسنة أساسان كافيان لتنمية المجتمع تنمية حقيقية

فى الحلقة الماضية اكد المتحدثون فى الندوة اهمية دور الاسلام الفعال فى التنمية وان هناك نظرية اسلامية حقيقية فى هذا المجال واستنكروا بشدة مقولة ان الدين عامل معوق للتنمية والتقدم وفندوا هذه المزاعم الباطلة مطالبين بالتوعية الشاملة بين المسلمين وان تركز وسائل الاعلام على التاكيد على قيم الاسلام الأصيلة والبعد عن الأمور الهابطة التى لا تتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا الاسلامية بل وتهدم ما يقوم علماء الدين بغرسه فى نفوس النشء .

واليوم نأتى الى الحلقة الاخيرة فى الندوة وبداية الحديث فيها للدكتور حسن الساعاتى :

هناك حديث شريف ورد فى اغلب المصادر الدينية يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا ، كتاب الله وسنتى) وانا كمتخصص فى علم الاجتماع وذهبت الى دول غربية كثيرة ولاننى اعلم اننى سأعمل فى مجتمع اسلامى ونشأت نشأة اسلامية فقد عكفت وانا ادرس علم الاجتماع على دراسة القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة ووجدت ان القرآن الكريم كتاب شامل ويضم من بين ما يضم علم الاجتماع لانه كتاب نزل الى مجتمعات وكتاب دعوة ايضا وقد جاء الى اقوام لاصلاح شئونهم وليخبرهم بما اصاب مجتمعات قبلهم عاشت وفسدت ثم بادت وعددها لهم وكررها كثيرا منذ قوم نوح الى عيسى عليهم السلام واخبرهم بان ابادة الاقوام كانت نتيجة فساد وترف وتعال وبغى وعدوان وفاحشة .

واضاف الدكتور الساعاتى : اذا اردنا ان نعرف أسباب التخلف فى اى مجتمع من المجتمعات نجدها تنحصر بصفة اساسية فيما ارتكبه الناس من موبقات وان معاناة المجتمعات ترجع فى احد اسبابها الى المترفين فيها والمستبدين الذين يعاندون رسل الله وان الله تعالى اخذهم بما ظلموا وقد أكد القرآن الكريم والسنة المطهرة على وجوب الالتزام بالتعاليم الاسلامية ، فلماذا نتبع غيرها وفيها صلاح كل الامور ؟ !

ومن أسف اننا نجد البعض يتجه الى الغرب دائما لينقل عنه اشياء وهذا افقد الاغلبية الساحقة هويتهم ومعظم هؤلاء من الذين تلقوا تعليمهم فى الغرب وتأثروا به ناسين أو متجاهلين اختلاف طبيعتنا عن الغرب ولذلك فنحن نئن الآن من فقدان الهوية .

وعما جاء فى القرآن الكريم بخصوص قضية التنمية قال الدكتور الساعاتى انه كتاب تنمية حقيقية فقد ورد فى آية كريمة قول الله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون .

● د. النجار

● د. محمد ابراهيم الجيوشى

● د. عبدالمعطى بيومى

● د. محمد سيد محمد

● د. حسن الساعاتى

● د. عبدالحميد الغزالى

اشترك فى الندوة الدكاترة

● أحمد النجار
الامين العام للاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية

● محمد ابراهيم الجيوشى
عميد كلية الدعوة جامعة الازهر

● حسن الساعاتى
عميد كلية الآداب الاسبق جامعة عين شمس

● عبدالحميد الغزالى
الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

● محمد سيد محمد
وكيل كلية الاعلام جامعة القاهرة

● عبدالمعطى بيومى
وكيل كلية اصول الدين جامعة الازهر

أدار الندوة : محمود مهدى وتابعها : سيد أبو دومه

وجاء فى آية اخرى قوله تعالى : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) وهذا هو القانون الالهى العادل كذلك هناك قانون الهى عادل آخر ورد فى قوله تعالى (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) وهذا القانون مازال الفقهاء لم يعطوه حقه فى الايضاح .

وقال شيخنا الاكبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع عندما اخذ يحلل الحضارة ويفسرها انها انتقال من البداوة الى الحضارة الى منتهى الحضارة الى الحضارة الخارجة عن الحد ونحن نعيش الآن حضارة خارجة عن الحد ومظاهرها فى كل ما نراه حيث تعرضت القيم التى تسود فى المجتمعات ، وخاصة المجتمعات المتخلفة للاهتزاز .

ان تعريف ابن خلدون يدل على معنى التنمية ، اى انتقال من البداوة الى الحضارة لذلك ارى ان أى مجتمع يتمسك بكتاب الله وسنة رسوله فذلك هو الايمان والتقوى والعدل والاحسان والتكافل :

ان شهر رمضان هو شهر التقوى وهذا يعنى فى نظرى السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وللفرد وللاسرة انه ببساطة ليس شهر اسراف وتبذير كما يفعل البعض وان قوله تعالى (لعلكم تتقون) فى اية الصوم يعنى التقوى فى كل شيء نافع ومفيد اى نتقى الله فى انفسنا وفى انفاقنا واقتصادنا وميزانيتنا وفى اقتصاد الدولة التى نعيش فيها .

اننى اكرر انه من الخطأ الاعتقاد عند البعض ان التنمية والقوة ياتيان من السير وراء غيرنا ..

لا وجه للمقارنة بين النظام الاسلامى والأنظمة الوضعية ففى الاسلام نظام اقتصادى متكامل يحقق كل ما نتطلع اليه من تنمية

معنى التنمية

وقال الدكتور الساعاتى : ان التنمية فى مفهومها الصحيح هى عملية تغيير ارادى ، فالرسالات السماوية كلها تغيير ارادى وعملى وعلى اسس منظمة وحكيمة .. انها منهاج وشريعة ولذا فاننى ارى ان انقاذ الامة الاسلامية لابد ان يكون بالعلم والتقوى والاخلاص .

□ □ وقد عقب الدكتور احمد النجار الامين العام للاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية فقال :

نحن جميعا متفقون على المظاهر المرضية التى تعانى منها الأمة الاسلامية وعلى الأسباب التى افقدتنا هويتنا ولا علاج فى رأيى لذلك الا بالفهم الصحيح للعقيدة والعمل على تطبيق تعاليم شريعتنا السمحاء ونصلح انفسنا اولا ، يتغير كل شيء بعد ذلك .. تاتى بعد ذلك القدوة ـ الاسوة الحسنة .. لابد ان نغرسها فى النفوس ونبدأ فى اعداد الرجال المؤمنين القادرين على النهوض بالأمة وتخليصها من حالة التخلف التى تعانى منها .. وبعد هذا نبحث عن المؤسسات التى يعمل من خلالها هؤلاء الرجال .

□ □ وتناول الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام موضوع الربا وقال : اننا متفقون على انه لا يتم تقدم عن طريق الربا وانا ساضرب مثلا يوضح لنا ان الطريق مسدود امام اى تنمية غير مستقلة ولا تعتمد على الذات ، وان اى تنمية تقوم على القروض الاجنبية لابد ان تدمر .. هذا المثل من البرازيل فقد اعلنت هذه الدولة فى العام الماضى وقف دفع اقساط الديون وخدمة الديون ونحن نعلم ان البرازيل ليست بلدا فقيرا لا من حيث المساحة ولا السكان ولا التقدم الصناعى فمساحتها ٨,٥ مليون كيلو متر يعنى ثمانية اضعاف مساحة مصر وسكانها ١٣٥ مليون نسمة والاراضى الزراعية فيها تمثل ١٧ ٪ من مساحة الأرض .

□ وعقب الدكتور عبد الحميد الغزالى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة فقال :

ان النظام الاسلامى فى التنمية هو نظام من وضع الخالق تبارك وتعالى اهدافه التفصيلية هى مقاصد الشريعة الاسلامية الخمسة :

حفظ الدين . وحفظ النفس ، وحفظ العقل . وحفظ المال . وحفظ العرض أو الجسم .

أولويات النظام الاقتصادى الاسلامى هى الأولويات الخاصة بالشريعة الاسلامية . الضروريات والحاجيات والتحسينات . الأصل فى النظام الاقتصادى الاسلامى هو الاصل فى الاشياء هو الانتاج والابداع .

النظام الاقتصادى الاسلامى يقوم على العبادة بمعناها الواسع وكما تفضل الدكتور الجيوشى وذكر لنا ان هناك من الذنوب ما لا يكفرها الا السعى فى طلب العمل أو فى طلب الرزق والبركة جزء من هذا النظام « ولو ان أهل القرى أمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض »

والتوجه الانمائى اصيل فى النظام الاقتصادى الاسلامى يقول الله تعالى « هو الذى انشأكم من الأرض واستعمركم فيها » اى طلب منكم اعمارها كل هذه مبادىء عامة .

المسلمون سبقوا اصول علم الجبر

من المعترف به ـ تاريخيا ـ ان المسلمين هم الذين اكتشفوا اصول علم الجبر ، واضافوا اليها ، وحولوها تحويلا تاما ، وخلقوا منها علما حقيقيا بمعنى الكلمة على الرغم من ان بعض الباحثين يميلون الى الاعتقاد بأن المسلمين ليسوا هم الذين وضعوا اصول هذا العلم وان هذه الاصول ترجع الى العالم اليونانى (ديوفانتوس)

والحقيقة ان المسلمين قد حققوا فى هذا العلم مايشبه المعجزات وكما يقول المؤلف الغربى كاجورى فى كتابه تاريخ الرياضيات : « ان العقل ليدهش عندما يرى ماعمله العرب فى الجبر » وكان المسلمون هم اول من اطلق لفظة (جبر) على العلم المعروف الآن بهذا الاسم ، وعنهم اخذ الغرب نفس اللفظة

والمسلمون هم اول من الف فى علم الجبر بصورة علمية منظمة واول من الف فيه هو العالم الاسلامى « محمد بن موسى الخوارزمى » وكان ذلك فى عصر الخليفة العباسى المأمون . ويعتبر كتاب (الجبر والمقابلة) للخوارزمى ذا قيمة تاريخية علمية ، وعليه اعتمد العلماء المسلمون فى دراساتهم عن الجبر ، ومنه عرف الغرب هذا العلم

وكان لهذا الكتاب اثر عظيم فى مجال الفكر والارتقاء الرياضى ، فهو الأساس الذى شيد عليه تقدم علم الجبر ولايخفى علينا .. مالهذا العلم من اثر فى تقدم الحضارة الانسانية من حيث الاختراع والاكتشاف اللذين يعتمدان على المعادلات والنظريات الرياضية

والخوارزمى اصله من « خوارزم » ، ثم انتقل الى بغداد ، واشتهر وذاع صيته ، واصبح له مقام كبير فى عهد الخليفة المأمون الذى ولاه منصب بيت الحكمة ، ثم جعله على راس بعثة الى افغانستان بقصد البحث والتنقيب والخوارزمى اول من استعمل علم الجبر بشكل مستقل عن الحساب ، وفى قالب منطقى علمى

وقد قدم الخوارزمى كتابه (الجبر والمقابلة) ببيان للغاية التى من اجلها يضع العلماء كتبهم ومؤلفاتهم واشار الى ان الخليفة المأمون هو الذى طلب اليه وضع الكتاب وهو الذى شجعه على ذلك ، كما بين ايضا اهمية الكتاب والفوائد التى يجنيها الناس منه فى معاملاتهم التجارية ، وفى مسح الأراضى ومواريثهم ووصاياهم ، ويقول فى هذا : « .. على انى الفت من كتاب الجبر والمقابلة كتابا مختصرا ، حاصرا للطيف الحساب وجليله ، لما يلزم الناس من الحاجة اليه فى مواريثهم ووصاياهم ، وفى مقاسمهم واحكامهم وتجاراتهم ، وفى جميع مايتعاملون به بينهم من مساحة الأرضين وكرى الأنهار والهندسة ، وغير ذلك من وجوهه وفنونه .. »

وكتاب (الجبر والمقابلة) نقله الى اللاتينية « روبرت الشسترى » عام ١١٤٥م ، وكانت هذه الترجمة اساسا لدراسات كبار العلماء الغربيين امثال « ليونارد أوف بيزا » الذى اعترف بأنه مدين للمسلمين بمعلوماته الرياضية .. وكاردان » وغيرهما ممن تقدمت على أيديهم علوم الرياضيات وخاصة الجبر

محمد ابراهيم

الدعاء المأثور

شروط استجابة الدعاء

د . محمد رضوان الداية

هذه هى الحلقة الحادية عشرة من كتاب ابى بكر الطرطوشى الاندلسى المسمى (الدعاء المأثور وآدابه وما يجب على الراعى اتباعه واجتنابه) .

وفى هذه الحلقة يعالج المؤلف مسألة الاجابة فى قوله تعالى : « أجيب دعوة الداع » من الآية ١٨٦ من سورة البقرة .

وناقش المسألة التالية ، هل كل دعاء مستجاب ؟ واسترسل فى الحديث عن شروط كثيرة لابد من وجودها حتى يكون الدعاء مهيأ للاجابة . والتفت لفتة لطيفة عند طرف من أطراف مسألة الاجابة ، فنبه الى ان منع الاجابة احيانا ـ وفى ظروفه الخاصة ـ يكون هو الخير للداعى . ويكاد الموقف لا يكون مفهوما : كيف يدعو المرء بدعوة فيكون الخير عدم اجابتها ؟ قال : « وقد يُجيب السيد عبده والوالد ولده ثم لا يعطيه سؤله لأن فى ذلك هلاكه . فعند ذلك يكون المنع عطاء ، بل هو أشرف من العطاء » .

وقلب المؤلف قضية اجابة دعوة الداعى على الوجوه المحتملة من جهة المعنى ، وفى ضوء ما ورد من الآثار والأخبار ، مقارنة بآيات أخر من الكتاب الكريم .

ولم يترك أن يستعين بالقصص القديم ليوضح فكرة ، أو ينتصر لرأى من الآراء .

وأظهر أبو بكر ـ رحمه الله ـ قدرته البالغة على تقليب الأمور على وجوهها فى ضوء التفكير السليم ، ومن خلال النصوص الأخرى المقارنة ، وقدرته على الجدل والمحاججة وبسط الآراء .

قال أبو بكر : وأما الاجابة ، وهو مقصود الآية فانما ينتظم الكلام فيها بذكر سؤال وجواب .

فان قال قائل : قال الله ـ سبحانه ـ ﴿ أجيب دعوة الداع ﴾ يدعو الداعى فلا يجاب دعاؤه .

والاجابة فى اللغة : اعطاء ما سُئل . يقال : أجابت السماء بالمطر ، وأجابت الأرض بالنبات . فان الأرض سألت السماء المطر . وسألت السماء الأرض النبات فاعطت . قال زهير :

وغيث من الوسمى حو تلاعه . اجابت روابيه الندا وهواطله يعنى اجابت هواطله روابيه الندا حين سألها المطر فاعطته ذلك . وأجاب واستجاب بمعنى واحد .

قال كعب بن سعد الغنوى :

وداع دعا ياسن يُجيب الى الندى ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب

سيما وقد تولى الحق سبحانه جواب السائلين بغير واسطة . فقال لهم : ﴿ إنى قريب أجيب ﴾ .

وهذا يقتضى عطفا عليهم ، وتشريفا لأقدارهم وتخصيصا لهم . ألا ترى انه اجاب المعاندين بالوسائط فقال ﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ فقال : قل لهم ﴿ إنما علمها عند ربى ﴾ على ما بيّناه من تلك الأمثلة .

والجواب عن ذلك فيما يُقال فى الآية : انها مطلقة . ثم قُيدت بالمشيئة . قال الله تعالى ﴿ فيكشف ما تدعون إليه إن شاء ﴾ فتقدير الكلام أجيب دعوة الداعى إن شئت نظيره . قوله سبحانه : ﴿ من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ﴾ .

وكثير ممن يريد حرث الدنيا ولا يؤتاه . فهذا خطاب مطلق . ثم قيد بالمشيئة فقال فى موضع آخر ﴿ عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ﴾ .

فهذا هو الجواب الأصولى المعوّل عليه .

ويقال : معنى أجيب كما روى فى الحديث « إذا قال العبد رب قال الله لبيك عبدى » وسنوضحه فى قصة داود ـ عليه السلام ـ .

وقد يجيب السيد عبده . والوالد ولده ثم لا يعطيه سؤله لأن فى ذلك هلاكه . فعند ذلك يكون المنع عطاء . بل هو أشرف من العطاء . واذا منع المسئول وهو لا يضره العطاء ، ولا ينفعه المنع . فليس ذلك إلا حسن النظر اليه .

وعن هذا قال الشيوخ : منع الله عطاء . يدل عليه ما رُوى ان النبى ﷺ قال : « ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خلال . إما أن يعجل دعوته ، وإما ان يدخر له فى الأخرة ، وإما ان يدفع عنه من السوء مثلها . قالوا : يارسول الله إذا نكثر . قال : الله أكبر » .

فيكون تقدير الآية : اجيب دعوة الداعى بالذى هو افضل واصلح . الا ترى الى قوله تعالى : ﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم أجلهم ﴾

ويحتمل ان يريد : أجيب دعوة الداعى اذا وافق وقت الاجابة ، ألا ترى الى قول النبى ﷺ « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا أعطاه . قيل لعمر : فان دعا فيها منافق ، قال : ان المنافق لا يوفق لها .

وفى تفسير عمر دليل على أن من سأل الله شيئا فلم يُعطه انه لم يوفق للوقت الذى تضمنت الآية والخبر الاجابة فيه .

ويحتمل ان يريد : أجيب دعوة الداعى اذا لم يتعد حدودى ، ولم يظلموا عبيدى ، ولم يضيعوا صلاة ولا زكاة ولا صوما ولا حجا ، ولا اغتابوا مسلما . ولا أكلوا حراما . يدل عليه ما روى ان الله سبحانه أوحى الى داود ان قل لظلمة بنى اسرائيل : لا يدعونى أحد فانى آليت على نفسى ألا يدعونى أحد الا أجبته ، وانهم ان دعونى أجبتهم باللعنة .

وعن هذا الكلام يُقال : الدعاء ترك الذنوب . وقال النبى ﷺ لسعد : « أطب طعامك تستجب دعوتك » .

وروى ان سعد بن أبى وقاص قيل له ما بال دعوتك مستجابة من بين أصحاب رسول الله ﷺ . قال : إنى لا أرفع لقمة الى فمى حتى أعرف من أين مجيئها .

وقال أبو عبدالرحمن مولى سعد جئت أنا وسعد ليلا الى بستان ذى نخل ، وليس لنا طعام ، فلم نجد صاحبه ، فقال سعد : أيسُرك أن تكون مسلما حقا فلا تذوقن منه شيئا ؟ فربطنا الدابة وبتنا جائعين ، ثم أصبحنا فجاء صاحبه فاشترينا منه تمرا وعلفا بدرهم .

وروى فى الاسرائيليات ان جبارا من جبابرة الأرض . وكان يظلم الناس ، فخاف من دعاء الأخيار والصالحين فأضافهم وأكلوا من خزانته فلم تجب لهم دعوة . ثم وقفوا فى ذلك ، فامتنعوا من الطعام أربعين ، ثم دعوا عليه فخسف به الأرض .

وفى أخبار عمر بن عبدالعزيز أن أباه عبدالعزيز بن مروان امتنع عن أكل الطعام الذى كان يأكله من حله وحرامه ، حتى ذهب لحمه وفنيت فضول بدنه ، ثم أقبل على أكل الحلال الصرف ، ثم واقع زوجته فجاءت بمثل عمر .

وقال سفيان الثورى : بلغنى أن بنى اسرائيل قحطوا سبع سنين حتى أكلوا الميتة من المزابل وأكلوا الأطفال ، فكانوا كذلك يخرجون الى الجبال ويتضرعون ، فأوحى الله تعالى الى أنبيائهم : قولوا لبنى اسرائيل لو مشيتم الىّ حتى تحفى ركبكم ، وتبلغ ايديكم عنان السماء ، وتكل السنتكم من الدعاء فانى لا أجيب لكم داعيا ، ولا أرحم منكم باكيا حتى تردوا المظالم الى أهلها ، ففعلوا فمطروا من يومهم .

وقال ابن عباس : خرج عيسى يستسقى بالناس فأوحى الله تعالى اليه : لا تستسق ومعك خطاء . فأخبرهم بذلك وقال : من كان من أهل الخطيئة فليعتزل . فاعتزل الناس كلهم الا رجلا مصابا بعينه اليمنى .

فقال له عيسى مالك لا تعتزل ؟ قال : ياروح الله : ما عصيت الله طرفة عين ، وقد التفت بعينى هذه الى قدم امرأة من غير أن أريد النظر اليها فقلعتها .

فبكى عيسى حتى ابتلت لحيته بدموعه ثم قال : فادع أنت . فأنت أحق بالدعاء منى . فانى معصوم بالوحى . وأنت لم تعصم فتقدم الرجل ورفع يديه ثم قال : اللهم انت خلقتنا وقد علمت منا ما نعمل من قبل ان تخلقنا ، فلم يمنعك ذلك من خلقنا . وتكفلت بأرزاقنا . فأرسل السماء علينا مدرارا . فوالذى نفس عيسى بيده ما خرجت الكلمة من فيه حتى أرخت السماء عزاليها . وسُقى الحاضر والبادى .

وقال وهب بن منبه : أوحى الله الى نبى من بنى اسرائيل فى قصة طويلة فعاتب فيها بنى اسرائيل . يقول فيها . ولآمرنّ السحاب فلتكونن سبيكة من نحاس وان مطرت السماء وانبتت فى خلال ذلك فبرحمتى بالبهائم ثم أحبسه فى زمن الزرع ، وأرسله فى زمن الحصاد ، فان زرعوا فى خلال ذلك شيئا سلطت عليه الآفة . فان حصدوا منه شيئا نزعت منه البركة ، فان دعونى لم أجبهم . وإن سألونى لم أعطهم . وان بكوا لم أرحمهم . وان تضرعوا صرفت وجهى عنهم .

وروى أن موسى عليه السلام خرج يستسقى ببنى اسرائيل فاظلتهم سحابة ينطف منها الماء ثم صرفها الله عنهم حيث شاء ، فقال موسى : ياإلهى ! نسألك غياثا وفرجا فصرفتها حيث أحببت .

فأوحى الله اليه : ياموسى . ان قومك اتونى بقلوب فارغة من خشيتى فاتيتهم بغيوم فارغة من رحمتى .

● ويحتمل أن يريد : أجيب دعوة الداعى اذا عملتم صالحا ولم تخالفوا آمرى ، والدليل عليه قوله تعالى ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ﴾ دلت الآية بظاهرها انه اذا لم يقترن بالدعاء عمل لم يستجب . ويدلك قوله ﴿ وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ﴾ الى قوله ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ فقرن استجابة المؤمنين بالأعمال الصالحة .

ولهذا تأثير فى الشرع بأن السماء اذا أمسكت غياثها ، ومنعت الأرض نباتها ، وقنط سكانها أذن الله للخلائق ان يستسقوا ويستغفروا ربهم ، فيخرجون وعليهم أثر الخشوع والخضوع والاخبات وبذاذة الزى والهيئة ، ويقدموا قبل ذلك عملا صالحا من توبة وصيام وصدقة وصلاة ونوافل الخير ما استطاعوا .

● ويحتمل أن يريد : أجيب دعوة الداعى بشرط ان يستجيبوا لى ، لأن الله سبحانه وتعالى قال : ﴿ فليستجيبوا لى ﴾ وحقيقة الاستجابة : ان يستجيب منك الكل ، ولا يتخلف عن الدعوة شىء منك ، لأنك تدعو بشهود الاجلال والتعظيم . لأن الالهية تقتضى جميع كلك فى الوله اليه . وأحسن مخارج الآية نزولها فى الكفار على ما قدمناه عن ابن عباس . ألا تراه قدّم الاستجابة ثم الايمان . تقديره : فليستجيبوا لى بالايمان . إن صح ذلك عن ابن عباس .

وإن حُمل اللفظ على عمومه وهو المختار عندنا ـ فكأنه ـ سبحانه قرن استجابته لعبيده فيما سألوه باستجابتهم فيما كلفهم ، كأنه قال : عبدى ! أستجيب دعاءك وأستجيب سؤالك بشرط أن تستجيب الى بامتثال أوامرى ، والانتهاء عن زواجرى .

وقال بعضهم : لم يقل أجيب فى الحال ، فلو أجابه بعد الشهور والدهور لكان مجيبا ، كقوله ـ سبحانه ـ ﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ﴾ فلما كان العام المقبل ، صدوا عن البيت ، فقال عمر لأبى بكر : أليس قد وعد الله الدخول ؟ فقال له أبو بكر رضى الله عنهما أو قال فى هذا العام ؟ وانتم ستدخلون ان شاء الله لا محالة .

ويقال : ان الله يُجيب دعوة المؤمن فى الوقت ، ويؤخر قضاء حاجته ليدعوه فيسمع صوته . وقد روى جابر قال : قال النبى ﷺ ان العبد ليدعو الله وهو يحبه ، فيقول لجبريل : اقض لعبدى هذا حاجته . وأخرها فانى أحب ان لا أزال أسمع صوته .

وروى ان يحيى بن سعيد قال : رأيت رب العزة فى المنام ، فقلت : يارب . كم أدعوك فلا تستجيب لى ، قال : يايحيى إنى أحب ان أسمع صوتك .

قال يحيى : وكنت شكوت ذلك الى شيخ كنت أجالسه قال لا تكره ذلك فان الله قد بارك لعبد فى حاجته أذن له بالدعاء فيها .

ويحتمل ان يريد : أجيب دعوة الداعى اذا دعان : اذا أخلص كما قال : ﴿ دعوا الله مخلصين له الدين ، فلما نجاهم الى البر إذا هم يشركون ﴾

وروى أن موسى عليه السلام مر برجل يدعو ويتضرع فقال موسى . إلهى ! لو كانت حاجته بيدى قضيتها ، فأوحى الله اليه أنا أرحم به منك ، ولكن يدعونى وله غنم ، وقلبه عند غنمه ، لا أستجيب لعبد يدعونى وقلبه عند غيرى ، فذكر ذلك موسى للرجل فانقطع الى الله بقلبه فقضيت حاجته .

وعن هذا قال رجل لذى النون : اذكرنى فى دُعائك ، فقال له ذو النون . كنت أنت حاضرا .

فقال أبو بكر الشبلى : من كرامات الولى ان لا تجاب دعوته ، ولا يعطى مناه ، قيل له : ولم ذلك ؟ فقال : لأنه قد هجر رقاده وألف سهاده ، وأظهر فقره وحاجته ولبس ثوب العبودية ، وقام مقام الخضوع والذلة ، واذا وجد مراده كان لم يدعنا الى ضر مسه .

وكان يقال : الدعاء يوجب الحضور ، وقضاء الحاجة يوجب الصدق . والمقام على الباب اتم من الانصراف بالمسألة .

ولهذا قال بعضهم : لو استجيب للعبد فى كل ما سأل لخرج عن حد العبودية . وانما أمر بالدعاء ليكون عبدا ، والله يفعل ما يشاء .

وروى ان رجلا قال لأبى يزيد البسطامى أسألك أن تسأل الله سبحانه ـ ألا يجرى على قلبى خطرا ، أسأل الله هذه الحاجة لنفسى فما اعطانيها .

ومن شروط الثقة بالله ـ سبحانه ـ قوة الرجاء فيما عنده ، كما رُوى فى قصة العجوز الاسرائيلية التى كانت تجاور الملك ، فغابت فخرب الملك دارها وادخلها فى داره ، فلما جاءت العجوز قالت : يارب إن لم أكن أنا حاضرة فأين كنت أنت ؟ فأهلك الله الملك فى داره .

وسئل جعفر الصادق : ما بالنا ندعو فلا يُستجاب لنا ؟ فقال : لأنكم تدعون من لا تعرفونه .

وقيل لابراهيم بن أدهم : مالنا ندعو الله فلا يستجيب لنا ؟ فقال : لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه ، وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته ، وعرفتم القرآن فلم تعملوا به ، واكلتم نعمة الله فلم تؤدوا شكرها ، وعرفتم الجنة ، فلم تطلبوها ، وعرفتم النار فلم تهربوا منها ، وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ، بل وافقتموه ، وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ، ودفنتم موتاكم فلم تعتبروا بهم ، وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس .

وفى أخبار داود عليه السلام ـ يقول الله تبارك وتعالى ياداود من انقطع الىّ كفيته ، من سألنى أعطيته ، من دعانى أجبته ، لكن يدعونى الداعى ولم يتم قضائى فلم تزل دعوته معلقة وقد استجبتها له حتى يتم قضائى ، فأعطيه ما سأل .

وقال حذيفة : لتدعونّ هذه الأمة بما لو دعا به القرون الأولى عاد وثمود ، لأستجيب لهم فلا يُستجاب لها ، قال : وإن لله عبيدا تضىء مصابيح الدجى بصلاتهم ، لا يستجيب الله لهم فى العام ، حتى يبلغ مشيئته فى عباده .

فصل : فان قال قائل : ان استقامت لكم الاستجابة فى قوله سبحانه ﴿ أجيب ﴾ لم تستقم .

فى قوله تعالى ﴿ وقال ربكم ادعونى أستجب لكم ﴾ وفى حديث النزول فى قول النبى ﷺ « ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا ، فيقول : من يدعونى فأستجيب له ، من يسألنى فأعطيه .. » وفى بعض ألفاظه . فأعطيه سؤله » .

وذلك ان بعض أهل اللغة . قال : الاجابة قد تكون بالمراد ، وقد لا تكون . والاستجابة ليس الا الاجابة على المراد سيما وقد قال أهل المعانى : هذه السين سين التوكيد ، وسين التوكيد تقوم مقام القسم ، والله لا يخلف الميعاد ، فكيف اذا أكد القسم ؟

فالجواب : أنّا قد ذكرنا ان اجاب واستجاب بمعنى واحد . وهو المعروف فى اللغة ، ثم جميع ما قدمناه فى أول الآية من التأويلات يصح فى هذه الآية والخبر جملة من غير تفصيل .

ويحتمل ان يكون هذا فى وقت مخصوص فلا يوفق للدعاء فى ذلك الوقت الا من سبق فى علمه انه يقضى حاجته بالدعاء ، ألا ترى ان النبى ﷺ قال : « اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ، وكم من حالف كاذب لم ينفق سلعته ! »

ولكن معنى : منفقة للسلعة : إن وافق وقتا قضيت فيه بالنفاق .

نحن والفكر الغربي

اقام الفكر الغربي في العصر الحديث، قواعده على اسس وثنية اليونان بمختلف مفاهيمها في جميع الميادين وتشمل:

(١) العبودية والرق وفق قاعدة روما سادة، وما حولها عبيد وإن كانت هذه القاعدة قد زينت ببعض الكلمات البراقة ولكنها ظلت في صميمها استعلاء بالعنصر والجنس واللون الابيض على شعوب العالم، التي وقعت تحت سطوة الاستعمار الغربي.

(٢) إنكار مالا يدركه الحس، واعتباره غير موجود اصلا او كالمعدوم. ومن هنا إنكار عالم كامل قائم حقيقي هو عالم الغيب والنبوة والوحي. ورسالة السماء جملة وإنكار وجود الحق تبارك وتعالى.

(٣) إرساء مفهوم ما يسمى دين الانسانية بديلا عن الدين المنزل قائم على مجموعة مفاهيم الفكر الوثني والاباحي والمادي وعبادة الاجسام وخلق الوهيات باطلة جديدة. هي الحضارة والمال وغيرها بديلا عن الوهيات اليونان الزائفة وقد جاءت نظريات «الهومفيزم» وغيرها استمدادا من علم الاصنام اليوناني القديم.

(٤) ادى الصراع بين النصرانية والعلم، الى نهاية علاقة الارض بالسماء وظهور دعاوي مضللة تقول يملك الانسان المسك بزمام حاضره والمتحرك بعيدا عن وصاية الدين.

ومن هنا نشأت العلمانية التي تفصل بين الدين والسياسة وبين العقيدة والمجتمع ـ وقد كان هذا امرا خاصا بالغرب، الذي كان يملك دينا هو عبارة عن وصايا ولم يكن له منهج حياة.

غير ان طرح هذه النظريات في افق الفكر الاسلامي. احدث بلبلة خطيرة لانه طرح في غير موضعه. فلا الاسلام عادي العلم. ولا كان من غير منهج جامع لبواجه ما واجهته النصرانية الغربية (التي تختلف عن النصرانية المنزلة).

لقد كان الغرب ـ بعد ان اختلف مع دينه. الذي كانت وجهته مضطربة في علاقته بالعلم ـ قد اخذ يتخبط تخبطا شديدا. ولذلك فقد كانت معطيات الإسلام. التي نقلها لم تحقق له صدق الوجهة الى معرفة الحقيقة في العلاقة بالله تبارك وتعالى. وخاصة عندما دخل مرحلة (التنوير) التي تولاها التلموديون الذين رسموا مخططات بروتوكولات صهيون، بعد أن اقاموا فلسفة الماسونية من اجل إخراج البشرية من الدين جملة. حيث إنحاز الفكر الغربي جملة الى الفلسفة المادية. وانكر الجانب الأخر من التصور الكامل الجامع الذي جاءت به الاديان والذي يربط بين العقل والقلب والدين والعلم. والمادة والروح والدنيا والأخرة.

ومن هنا حدث ذلك الصدع الشديد في الفكر الغربي والذي كان له أثره على وجهة المجتمعات الغربية والحضارة العالمية.

ان الاسلام الذي قدم الى الغرب منهج التجريب ومنهج المعرفة الجامع هو الذي اعطى الفكر الانساني والحضارة الانسانية. اساسا صلبا ثابتا راسخا هو التكامل الجامع.

فقد جمع الاسلام بين الفردية والجماعية. وبين العلم والدين، وبين العقلانية والوجدانية، وبين الروح والمادة، وبين الوحي والنقل. وبين الدنيا والأخرة. وبين الغيب والشهادة، وبين الثبات والتطور وبين الماضي والحاضر وبين المحافظة والتجدد. وبين الحريات والضوابط وبين التربية والتعليم وبين الاسلام والايمان هذا التكامل الذي من شانه ان يقضي على كثير من عوامل الصراع حيث يحل اللقاء بديلا من الصراع بين الاجيال وبين القيم وبين العناصر والامم. ومن هنا كانت ضرورة التفرقة بين العلوم والفلسفات وبين العلوم التجريبية والعلوم الانسانية.

محاولة فاشلة

وكانت الصدمة الاولى التي واجهت الفكر الاسلامي. هي ترجمة فلسفات اليونان والفرس في القرن الثالث، ومحاولة بعض المفكرين المسلمين ايجاد صلة او ربط بين الفلسفات الوثنية المادية وبين مفهوم الاسلام وهي محاولة باءت بالفشل، لانها عدمت وجود اصول جامعة بين منهج يقوم على العبودية والرق وعلى قيام السادة في الاعلى والعيش في التسفح مؤيدة بفلاسفة امثال ارسطو وافلاطون. يقررون ضرورة وجود الرق لقيام الحضارات. او بين دين يدعو الى حرية الفرد وتحريره من الوثنية والرق جميعا كاساس لدعوته العالمية.

غير ان علماء المسلمين. سرعان ما كشفوا عن تجاوز الفلسفة اليونانية وفسادها. حين كشف عن علم الاصنام في اليونان ووثنيتها القديمة، حيث كانت يونان القديمة ترزح تحت نير الآلهة والالهات ومعابد الكواكب وهياكلها وقد اشار السيد ابو الحسن الندوي، الى ما كشفه العلامة سليمان الندوي، حين قال ان الفلسفة التي تلقاها المسلمون على ايدي الناقلين، من يهود ونصارى، لم تكن صافية محضة فإنها كانت مشوبة بما كان، لعقيدة اليونان من تأله الكواكب واساطيرها، حين قالوا: بالافلاك وحركاتها وطبائعها وقد كشف هذه الحقيقة من قبل حجة الاسلام الامام الغزالي وأكمل هذه الوجهة الامام ابن تيمية. وكل ذلك يؤكد فساد مفهومهم للالوهية. هذا الذي ورثوه للفكر الغربي، الذي خاض بعد اليونان تجربة اخرى لم تقدم لها الالوهية على مفهومها الصحيح: عبادة الله تبارك وتعالى الواحد الاحد، بل جاءت مشوبة بالتعدد والصلب والخطيئة.

لقد قدم الاسلام اساس المعرفة الحقة القائمة على الايمان بعالم الغيب والشهادة والوحي والنبوة. الله الواحد الاحد ورسله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والقضاء خيره وشره، وهي عقائد لايفوز الانسان بها ولا يحصل عليها، إلا بفضل المعلومات التي جاءت من عالم الغيب ومعنى هذا ان الاسلام قدم منهجا كاملا دقيقا لعالم ما وراء المادة. (الميتافيزيقا) بحيث يرسخ إيمان المسلم، بربه وبالوجهة التي يتحرك بها كانسان في هذه الدنيا من خلال المسئولية الفردية والالتزام والاخلاق والجزاء الاخروي وهذا هو الجانب الذي تجاوزته الحضارة الغربية وغفل عنه الفكر الغربي في بناء مجتمعه وحركة حضارته المعاصرة.

بغياب هذا الجانب الخطير الشديد الاهمية للانسان ومجتمعه وحضارته، حاول الغرب فهم كل العلوم اعتمادا على التجربة المادة والشخصية، فاقام فكرة خلق الانسان على مذهب دارون، واقام مسائل النفس والاخلاق والاجتهاد على مفاهيم سبنسر وفرويد وماركس ودوركايم، فاخفق وفشل وتعثر لانه لم يكن يملك الوسائل والادوات التي تؤهله لفهم هذا الجانب المرتبط الى حد كبير بعالم الغيب.

لا صراع بين المادة والروح

لقد قدم الاسلام، منهجا جامعا، قوامه الثوابت والمتغيرات من ناحية وتكامل القيم من ناحية اخرى، فليس هنك صراع بين الروح والمادة او القلب والعقل، او الدنيا والآخرة، بل هناك تكامل وهي ليست ثنائية او ازدواجية، كما يصورها كتاب الغرب بل هي وجها العملة، والعنصران المتكاملان اللذان خلق منهما الانسان نفسه قبضة الطين ونفخة الروح. فإذا ذهبت تفصل هذا الجانب عن الجانب الآخر، لم تجد إلا صراعا شديدا حول الجانب الذي لم يحقق وجوده والمختفي في ظلمات الجانب المضيء.

والذين يقولون بالثنائية او الازدواجية لا يعلمون ان هناك قوانين تحكم العلاقة بين العناصر، وان الثوابت التي اقرها الاسلام هي التي تعطي هذا الجانب او ذاك قوته ومنطلقه.

والاسلام يؤمن بتكامل القيم ولا يقر اعلاء جانب على جانب وهو يحصل لكل قيمة جانبها المادي والمعنوي، فالتقدم مثلا لايقر الاسلام مفهومه المادي الخالص، ولكن يجعل له مفهوما معنويا وماديا متكاملين وكذلك في مجال الادب فالجمالي والخلقي يتكاملان ولا يطغى الجمالي على الخلقي ابدا. وكذلك يتكامل الزمني والروحي، والمطلق والحسي واللا نهائي والمحدود.

ولما كان الانسان نفسه جامعا لهذه (الثنائية المتكاملة) بدن ونفس. وجسد وروح، احدهما من عالم المادة والآخر من عالم تختلف خصائصه عن المادة، فقد كان لابد من التقائهما في الوجهة. اما مقولة بعض الفلسفات، من ان سجن الروح في الجسد، او حرمان الانسان من متع الحياة، فقد رفض الاسلام ذلك كله واعلن انه:

(قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق).

هذه واحدة. اما الاخرى فهي فصل الغرب بين الايمان والمعرفة، والقول بأن الدين يختص بالاعتقاد والايمان.. والعقل يختص بالمعرفة لا الايمان، او القول بأن للدين ميدانه وللعلم ميدانه. فذلك كله مغاير لمفهوم الاسلام، الذي يجمع بين الايمان القلبي والايمان العقلي، حيث يتكاملان وخير الامور ما اتصل امرها بين القلب والعقل.

انور الجندي

هكذا من الأصل

قصة حديث

« انطلق فأطعمه أهلك »

د . عبدالعظيم المطعني

الله رءوف بعباده ، رحيم بهم ، لا يكلف نفسا الا وسعها ، شرع لهم عبادات يتقربون بها اليه ، ويغسلون بها ذنوبهم وآثامهم . ومن رحمة الله بعباده أن يسر لهم مناسك العبادة ، مراعيا فيها أحوالهم من السعة ، والضيق والقوة والضعف ، وعاملهم بصدق نياتهم فمن كان يعمل خيرا ثم عجز عنه لعارض ، وهو يرجو زوال ذلك العارض ليفعل الخير الذى كان قد عهده فإن الله يكتب له أجر العامل ما دامت نيته صادقة ، لأن الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .

وفى الأثر أن بعض الناس يؤتون سجلات أعمالهم يوم القيامة فيجدون فيها حجا وعمرة الى بيت الله ، وهم لم يحجوا ولم يعتمروا . ويجدون فيها صدقات على الفقراء والمساكين ، ولم يتصدقوا ، لانهم عاشوا فقراء شاكرين ، وماتوا فقراء صابرين . فيقولون يارب ليست هذه صحائف اعمالنا ، إنما هى لغيرنا ؟ فيها حج وعمرة وصدقة ونحن كنا فقراء ولم نحج . ولم نعتمر ولم نتصدق . فيقول الله لهم : هى صحائف أعمالكم كنتم تتمنون لو استطعتم لحججتم ولأعتمرتم ولتصدقتم . فعلمت صدق نياتكم فكتبت لكم أجر ما نويتم ! ولله على عباده عزائم يكلفهم بها وقت الخلو من الأعذار ، ولهم عنده رخص يتمتعون بها وقت الضيق . فاذا شق عليهم الأمر جدا رفع عنهم التكليف . وفى الصيام من عزائمه عليهم الكف نهارا عن شهوتي البطن فلا أكل ولا شراب ، والجنس فلا وطء ولا مقدمات اذا لم يأمن السلامة . ومن أكل أو شرب أو وطىء عامدا متعمدا عالما انه صائم فعليه كفارة انتهاك حرمة الصوم . اما أن يصوم شهرين متتابعين عن كل يوم يفطره ، أو يعتق رقبة ، أو يطعم ستين مسكينا حتى يشبعوا . هذا فى حال القدرة اما اذا عجز فان الله يخفف عنه لانه بعباده رءوف رحيم .

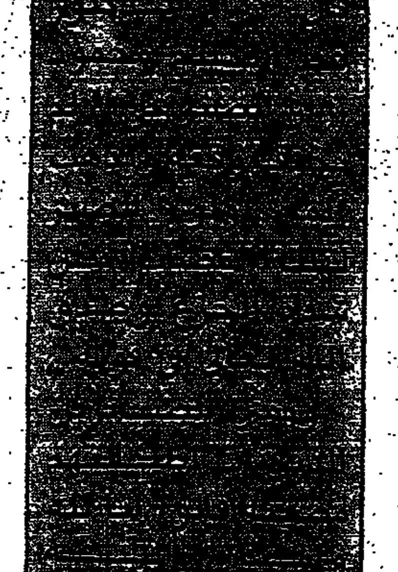
فقد روى الامام مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنهما . أن رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت يارسول الله . فقال عليه السلام : وما أهلكك ؟ قال الرجل : وقعت على امرأتى فى نهار رمضان . فقال له عليه السلام : اعتق رقبة . قال الرجل : لا أجد . فقال عليه السلام : صم شهرين . قال الرجل : لا أستطيع . فقال عليه السلام : اطعم ستين مسكينا . قال الرجل : لا أجد . فقال عليه السلام للرجل : اجلس فجلس . وبينما هو جالس خرج عليه السلام بإناء فيه تمر وقال للرجل : اذهب فتصدق به .

قال الرجل : أعلى أفقر منى يارسول الله ؟ والذى بعثك بالحق ما بين لابتى المدينة — يعنى ناحيتيها — أهل بيت أحوج اليه — يعنى الى التمر — من أهل بيتى . فضحك صلى الله عليه وسلم من قول الرجل حتى ظهرت نواجذه ، وحينئذ قال :

« انطلق فأطعمه أهلك »

ان رحمة الله بعباده واسعة . ورسوله — صلى الله عليه وسلم أولى بالمؤمنين من أنفسهم . وهذا الرجل إحله لشرع من كفارة كانت قد وجبت عليه . ولم يقف الشرع عند حد اسقاطها عنه . بل جعله آخذا لها متمتعا بها على النحو الذى رأيت .

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا » وهذا هو المخرج . « ويرزقه من حيث لا يحتسب » . وها هو ذا قد رزقه الله من حيث لم يحتسب . □



من أدعية الأنبياء عليهم السلام فى القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين * أئنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون فى ناديكم المنكر ، فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين * قال رب انصرنى على القوم المفسدين * »

صدق الله العظيم

من دعاء لوط عليه السلام

مسابقات رمضان

مسابقة "أهل الجنة"

● عزيزى القارىء

فى كل يوم من ايام رمضان الكريمة، سنقرأ معا جزءا من اجزاء القرآن الثلاثين وبذلك نقرأ كل القرآن.. فى رمضان شهر القرآن.

● وفى كل يوم من ايام رمضان.. سنعيش مع مجموعة من السعداء الذين سيدخلون الجنة.. والذين تحدث القرآن عن صفاتهم فى آياته البينات..

والمطلوب منك عزيزى القارىء ان تحدد لنا.

من هم هؤلاء السعداء؟ مثل (المتقون — الصالحون — الأبرار..... الخ)

اسم السورة التى وردت فيها هذه الصفة..

ورقم الآية او الآيات التى تحدثت عن هذا الصنف من السعداء الذين سيدخلون الجنة ثم ترسل بها الى:

جريدة الاتحاد ص..ب ٧٩١ — أبوظبى..

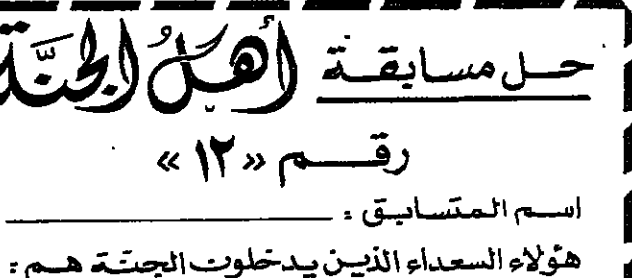
دولة الامارات العربية المتحدة

مسابقة «أهل الجنة»

الحلقة ١٢

● يبدأ الجزء الثانى عشر من القرآن الكريم والذى سنقرأه اليوم من أول الآية رقم ٦ من سورة هود وينتهى بنهاية الآية رقم ٥٢ من سورة يوسف .

ويحدثنا هذا الجزء المبارك عن صنف من المؤمنين من اهل الجنة وهؤلاء تحدثت عنهم احدى سور هذا الجزء المبارك وحددت صفاتهم فى كلمتين . وهم يمثلون جميع المؤمنين . وهم سيدخلون الجنة بسبب ايمانهم وتوحيدهم وصالح اعمالهم وسيخلدون فيها تخليدا دائما فلا يخرجون منها ابدا وهذه مشيئة الله سبحانه الا من شاء الله ان يشملهم رضوان منه اكبر وينزلهم المنازل الرفيعة ويتجلى عليهم بذاته القدسية ويعطيهم عطاء غير مقطوع ولا ممنوع فهؤلاء هم اصحاب الدرجات العلا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .



حل مسابقة أهل الجنة

رقم « ١٢ »

اسم المتسابق : ______

هؤلاء السعداء الذين يدخلون الجنة هم : ______

اسم السورة التى تحدثت عنهم فى هذا الجزء ______

رقم الآية (أوالآيات) التى تحدثت عنهم فى هذا الجزء ______

مسابقة "وصايا واحكام قرآنية"

أخى القارىء الكريم

القرآن الكريم كتاب الله وشريعة الحياة ودستورها الالهى... بتطبيق احكامه ووصاياه تستقيم الحياة وتعمر الأرض وتبلغ ما أرادها الله ان تكون... لا رهبانية تنأى بالانسان عن واقعه ولا مادية تغرقه فى بحار الظلمات. وانما وسطية واعتدال فى كل امر من امور الدنيا والدين..

وسوف نتناول فى كل يوم من أيام شهر رمضان المعظم آية او اكثر من آيات القرآن الكريم تحتوى على وصايا واحكام قرآنية تنظم الحياة الانسانية وترتقى بها، ثم نقوم بترجمتها شعرا من خلال مفهوم الآية ومعانيها وعليك ان تتوصل الى رقم الآية او الآيات واسم السورة وسوف نذكر لك الجزء الذى وردت فيه، اجمع ارقام الآيات والسور وارسلها فى نهاية الشهر الكريم على عنوان جريدة الاتحاد...

جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ — أبوظبى

دولة الامارات العربية المتحدة

مسابقة: وصايا واحكام قرآنية

الحلقة ١٢

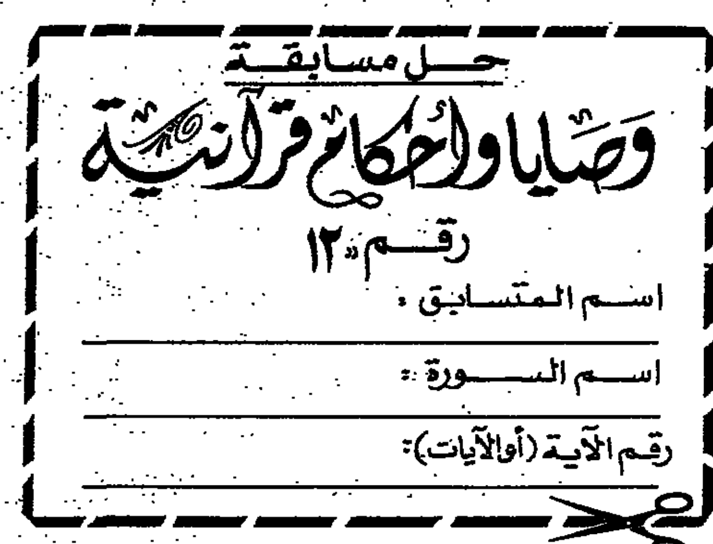
وأوفوا المكاييل يا أيها القوم

لا تبخسوا الناس أشياءهم

ولا تفسدوا الأرض بين العباد

ولا تسلبوا الناس اموالهم .

وردت هذه المعانى فى الجزء الثانى عشر من القرآن الكريم .



حل مسابقة

وصايا وأحكام قرآنية

رقم ١٢

اسم المتسابق : ______

اسم السورة : ______

رقم الآية (أوالآيات): ______



صفحة تصدر خلال شهر رمضان المبارك في أيام الأحد : الثلاثاء : الخميس من كل أسبوع.

اسواق رمضان

هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤١٤٢٣٣٥ (مكتب عمران منتقى) ٣٣١٧٦٣
• دبي ٦٦٦٦١١ • العين ٦٤١٤٦٠
• الشارقة ٣٧٧٥٥٥ • رأس الخيمة ٣٦١١٢٣
• الفجيرة ٢٢٣٩٣



فوق ذهب
أفخم معرض في الإمارات لكلّ ما تتمناه المرأة العصريّة من:
مجوهرات تقليدية - عطور - ماكياج - شنط - أحذية وأحزمة جلدية من أشهر الماركات العالمية.
الشارقة/شارع الوحدة
هاتف ٥٩٣٧٧٨

شاليمار
مفاجأة سارة
بمناسبة شهر رمضان المبارك يعلن عن أسعار خاصة
• قميص بناتي ابتداء من ١٥ درهماً • بنطلون جينز ولادي ابتداء من ١٥ درهماً
• بدلة ولادي ابتداء من ٢٠ درهماً • حذاء نسائي ابتداء من ٢٥ درهماً
• تنورة نسائي ابتداء من ٢٥ درهماً • يوجد لدينا جهاز طفل كامل.
• افرول بيبي مخمل ابتداء من ٨ دراهم
النادي السياحي مقابل ملابس اسماريقا ت ٧٧٦٣٢٧ ابوظبي

حالياً تنزيلات كبرى
على أجود وأرقى انواع الأقمشة
لدى / الصقير للاقمشة
السوق الجديد ت/ ٢١١٨٤٣
ولأول مرة لدى / مركز الحرير
ابوظبي - السوق الجديد - مقابل ايوب ت/ ٣٣٢٢٣١
تحطيم الاسعار تحطيماً



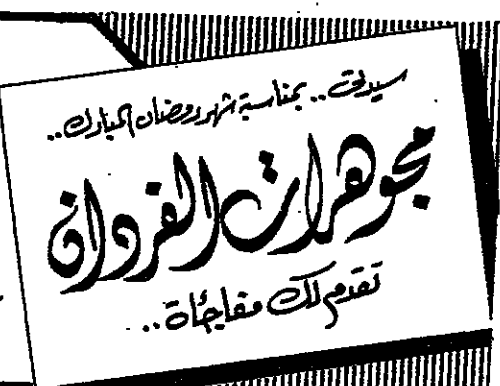
أيوب
يهني شعب الامارات بحلول شهر رمضان الكريم
ويعلن عن وصول أحدث الموديلات الأوروبية لعام ١٩٨٨ من مستلزمات المولود
• ملابس الأطفال
• الملابس النسائية
• مع أضخم تشكيلة من الاكسسوارات والحقائب الايطالية والفرنسية

الطفل الأنيق في الشارقة
الأطفال ينتظرون الأعياد ... ونحن بدورنا أحضرنا لهم خصيصاً أحدث الموديلات من أرقى دور الأزياء: ايف سان لوران - باريس - بيكر - المانية. بالإضافة الى أحدث الموديلات الاسبانية.
• الشارقة - شارع الوحدة - بناية الحساوي ت ٥٩٢٧٠٩
• الفرع - شارع الوحدة - بناية مرسي حبيب اليوسف



ديباج للستائر والديكور
اذا كنت تبحث عن الأفضل..
متخصصون في تنفيذ جميع أعمال الديكور من:
تصميم اعمال ديكور - بانوهات خشب - لاكر مع تنجيد خيم شرقية - تصميم وتنفيذ مجالس شرقية حسب الطلب غرف نوم - تنجيد شرقي - حفر على المرايا - سجاد موكيت صوف وغيره مع تصميم شرقي بورد في الوسط..
احدث الموديلات للستائر الشرقية.
للاتصال: امتداد شارع الوحدة/هاتف ٥٩٥٧٥٨ - الشارقة

بوفيه افطار يومي
فقط ٢٥ درهماً..
مطعم البارون
جميع أنواع المقبلات أصناف رمضانية شهية مع قمر الدين والخشاف والكركديه العرقسوس والتمر هندي وجميع انواع الحلويات..
شارع الرقة/مقابل مركز الغرير
هاتف ٢٨٣٨٥٩/دبي



مجوهرات الفروان
سيدتي.. بمناسبة شهر رمضان المبارك..
تقدم لك مفاجآت..

من حدائق الورد الجوري الأحمر ومن مدينة اسبارطا الشهيرة بمعامل دهن الورد التركي الخالص نأتيك بـ عطر دهن العود المركز والخالي من الكحول والمواد الكيماوية والمختوم بختم بلدية اسبارطا
كما نقدم لك دهن العود الخالص - ذا الرائحة الزكية والخالي من الكحول والمواد الكيماوية والمحضر بطريقة التنقيط الطبي لدوام رائحته المركزة والذي وصل حديثاً لهذه المناسبة الكريمة.

ومنعاً للغش نقدم حصر البيع
مجوهرات الفروان
بناية سوق الذهب الجديد/دبي
ص.ب ٧٤٠/دبي/هاتف ٢٢٣٣٢٥



البشائر للخدمات العامة
بأقل الأسعار
• خدامات • مربيات
• فنيين مهرة لجميع المهن
مع الضمان . التعليم في أسبوع
ابوظبي - شارع حمدان - فوق بنك البرازيلي - ت ٣٣٠٨١١

عالم أجمل للعطور
دبي/هاتف ٢٣٨٢٧٤ ابوظبي/هاتف ٣٣٤٩٨٣ الشارقة/هاتف ٣٧١١١٦
أجمل
النوعية ذات المستوى الراقي للعطور العربية الأصلية هي هدفنا...
مصنع أجمل لتصنيع العطور وتصفية العود
ص.ب ٣١٤١ - دبي
هاتف: ٢٣٧٦٢١ - خمس خطوط
مصنع هاتف ٤٨٠٨٨١ - خطين

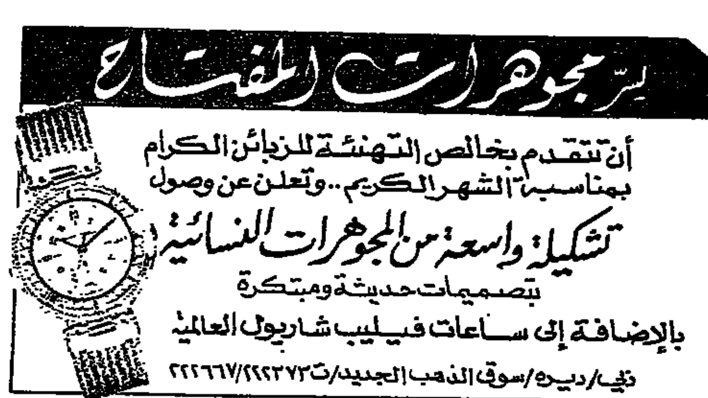
هنادي سوبر ماركت
• قمر الدين ومكسرات.
• ٣٠ درهماً كيلو بن برازيلي طحون.
• جميع لوازم رمضان تجدونها الآن متوفرة وبأسعار مغرية
• كذلك يوجد لدينا أفضل انواع اللحوم الطازجة
لدى هنادي سوبر ماركت
ابوظبي/شارع حمدان ت/ ٧٧٣١٣٠





بن سالم وأولاده
أرقى الملابس والأحذية للسيدات والأطفال من الولايات المتحدة وأوروبا
سوق مرشد/هاتف ٢٢٥٩٧٨/دبي
سوق الذهب/هاتف ٢٣٦٦٣٠/دبي

Nicon
When Buying A Cheap Computer Be Aware Of The Hidden Extras!!
TURBO 10MHZ
small in size and prize yet, big in power
the true 100% IBM clone
الوكيل لنيكون في الامارات
باسعار لامثيل لها
MY COMPUTER ماي كمبيوتر
Tel. 335030 Abu Dhabi (HAMED CENTRE)
حامد سنتر الطابق الأول ت ٣٣٥٠٣٠ ابوظبي



مجوهرات المفتاح
يسر مجوهرات المفتاح أن تتقدم بخالص التهنئة للزبائن الكرام بمناسبة الشهر الكريم.. وتعلن عن وصول تشكيلة واسعة من المجوهرات النسائية بتصميمات حديثة ومبتكرة
بالإضافة إلى ساعات فيليب شاريول العالمية
دبي/ديرة/سوق الذهب الجديد/ت ٢٢٣٧٢٣/٢٢٢٦٦٧

مطعم ومقاهي أبوشقرة
يقدم: أفخر المشاوي - زغاليل مصرية محشية ومشوية - تشكيلة رائعة من الأطباق والوجبات الرمضانية.
أبوشقرة "بيت العائلة"
استعداد تام لاقامة الحفلات والأعراس والولائم وتوصيل الطلبات للمنازل
الكترا ٢١١٣٨١ / ٣٣٧٨٤٩ / النادي السياحي ٧٧٦٣٣٥ / ٧٢٦٨٨٦ / ابوظبي

معرض حواء ٢٠٠٠
يسره أن يعلن لزبائنه الكرام عن بدء توزيع هداياه القيمة
((اشترى بـ ... درهم)) واحصل على هدية عبارة عن ساعة قيمة
((اشترى بـ ... درهم)) واحصل على شنطة سفر ثلاث قطع
((بـ ٤٠٠ درهم)) حقيبة مكتبية مع حاسبة وقلم
((من ٥٠ إلى ١٠٠ درهم)) قلم بـ ٣٠ درهم
العين/مقابل المسجد الكبير/بناية سيف بن زايد ت ٦٥٠٥٩٦/٦٥٤٢٤٧

معرض الكالوتي للسجاد
بمناسبة شهر رمضان
يسره انه يعلن لزبائنه الكرام عن وصول تشكيلة جديدة من السجاد القطع والسجاد الموكيت الاوروبي بالوانه المختلفة والجذابة.
وبأسعار لاتنافس
ابوظبي - شارع الاستقلال - بجوار عمان ناشيونال للالكترونيات بالقرب من شرطة العاصمة ت: ٣٣٨١٥٠

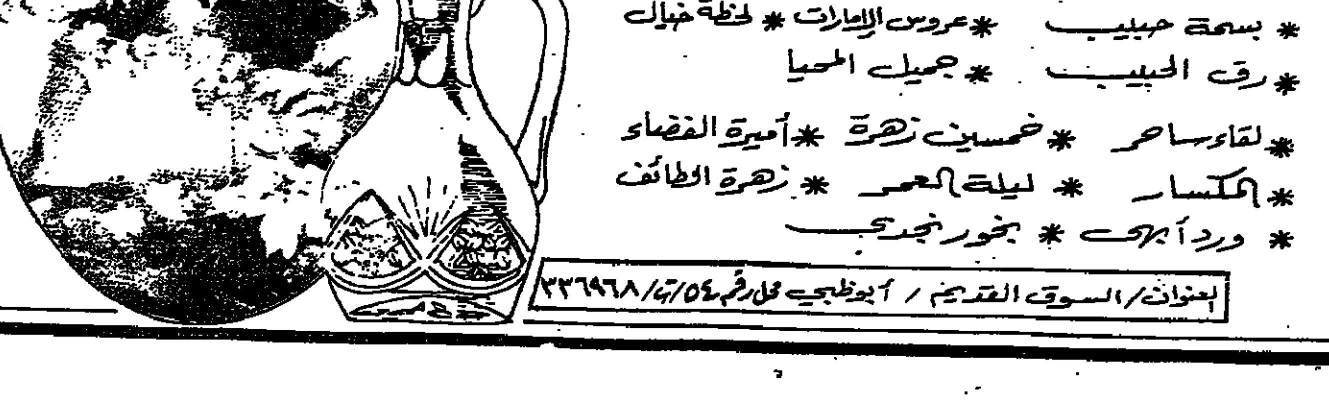


برغر كوين و دونت كوين
DONUT QUEEN
BURGER QUEEN
بمناسبة شهر رمضان الكريم: ولأول مرة فقط بـ/ ١٨ درهماً واحصل على وجبة افطار كاملة.
نحن في خدمتكم من الساعة ٧ مساءً الى الساعة ٢,٣٠ ليلاً
• ابوظبي: شارع خليفة ت/ ٣٣٤٧٤٨ / الخالدية ت/ ٣٣٩٤٤٦ / خيبارى شاوس ت/ ٣٢٥٩٦٣
• العين ت/ ٦٥٦٥٥٧
• دبي: مقابل مبنى البلدية ت/ ٢١١٦٩٠ / مركز الغرير ت/ ٢٢١٢٦٩

بشرى سارة شركة كالوتي وحارب التجارية
تعلن بمناسبة حلول شهر رمضان
عن بدء وصول اللحوم الضان البلغارية الطازجة
الوزن من ٨ - ١٢ كيلو غراماً فقط..
دائماً في الطليعة
تباع بالجملة والمفرق لدى ملاحم شركة كالوتي وحارب
ابوظبي: السوق المركزي/مقابل سوق السمك هاتف/ ٣٣٥٣٤٦ - ٣٣١٧١٨
دبي: سوق السمك/ديرة/هاتف ٢٨٢٦٦٩



مركز العود والعطورات
يهنئ شعب الامارات والأمة الاسلامية بحلول شهر رمضان الكريم
ويسره أن يقدم أفخر أنواع العود وأجمل العطور
* عطر روح الورد الطائفي * دهن العود * عطر ليالي الخليج
* بسمة حبيب * عروس الإمارات * لحظة خيال
* رق الحبيب * جميل المحيا
* لقاء ساحر * خمسين زهرة * أميرة الفضاء
* الكسار * ليلة العمر * زهرة الطائف
* ورد أبيض * بخور نجدي
العنوان/ السوق القديم / ابوظبي محل رقم ٥٤/ت/ ٣٣٦٩٦٨





ابوشعبان للمفروشات
مركز الأثاث اليوغسلافي
المهرجان الكبير...
فرصتكم الوحيدة للشراء. المهرجان خاص بشهر رمضان فقط..
نتقدم بالتهاني الى شعب الامارات الكريم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك...
على أضخم تشكيلة جديدة من الأثاث اليوغسلافي المصنوع من الخشب الطبيعي وقطع السجاد • المطابخ اليوغسلافية
أحدث المفروشات الأوربية
معارضنا بالشارقة: شارع الوحدة/هاتف ٣٥٦٥٢٥ - الشارقة

هكذا من الاجمل

هكذا من الأصل

انتاج المزارع بالامارات يغطى ٦٠٪ من الاستهلاك المحلى من الخضروات

تأثير محدود على السوق لقرار وقف تصدير الخضروات والفواكه اللبنانية

كتب - وجدى راتب :

اكدت مصادر سوق الخضروات والفواكه المحلية ان ٦٠٪ من احتياجات الاستهلاك المحلى من الخضروات يغطيها حاليا انتاج مزارع العين ورأس الخيمة والذيد والفجيرة.

واوضحت هذه المصادر ان تاثير قرار وقف تصدير الفواكه والخضروات اللبنانية اعتبارا من اول امس وحتى ١٦ مايو المقبل سيكون محدودا للغاية وان الارتفاع فى اسعار المنتجات الزراعية اللبنانية فى اسواق الدولة لن يتجاوز ٢٠٪

وذكرت المصادر انه لن يكون هناك اى تاثير على اسعار الخضروات بسبب اقتصار الواردات من لبنان فى الفترة الاخيرة على اللوز الاخضر والزعتر والحمضيات والتفاح وان الانتاج المحلى من الخضروات والواردات من الخضروات الاردنية والمصرية قادرة على سد العجز.

واعربت المصادر عن شكها فى امكان احكام تنفيذ قرار الحظر وانه فى حالة تنفيذه ستنخفض الواردات من المنتجات الزراعية اللبنانية بنسبة ٥٠٪ تاركة المجال للانتاج المحلى من الخضروات لتغطية العجز من مزارع العين ورأس الخيمة والذيد والفجيرة والتى تنتج ٦٠٪ من احتياجات البلاد من الخضروات.

واوضحت المصادر ان الاصناف التى ستتاثر بدرجة كبيرة هى الطماطم والزهرة والملفوف والخس والفلفل الحلو التى تبلغ اسعارها حاليا ٥٠ درهما للطماطم العمانية (١٠ كيلوجرامات) و٣٠ درهما لطماطم الامارات (٧ كيلوجرامات) و٣٠ الى ٦٥ درهما للطماطم المصرية (١٠ كيلوجرامات) والزهرة والملفوف واسعارها بين ٣٠ الى ٩٠ درهما (٢٠ كيلوجراما) و٣٥ درهما للخس و١٥ الى ٢٠ درهما للفلفل الحلو و١٢ الى ١٨ درهما للكوسا (٤ كيلوجرامات).

وقالت ان الانتاج المحلى يوفر مجموعة من المحاصيل بشكل دائم طوال الموسم الشتوى كالطماطم والباذنجان والفلفل الحلو والفلفل الحار والبطاطا والزهرة والملفوف قادرة على تلبية الطلب عدا الطماطم والتى يتم تكملة النقص منها من كل من تركيا ولبنان والاردن وسلطنة عمان ومصر.

وذكرت المصادر انه توجد بالاسواق حاليا وبالمخازن كميات من الخضروات تزيد عن مدة الحظر خاصة بالنسبة للبطاطا وان الخضروات المصرية من ورق العنب والبسلة والفول الدومى والفاصوليا والبطاطا والقلقاس متوفرة فى الاسواق وباسعار معقولة.

وتوقعت المصادر زيادة فى اسعار الحمضيات بنسبة ٣٠٪ وذلك حتى ٢٥ مايو المقبل موعد وصول الانتاج اللبنانى الجديد من الفواكه خاصة المشمش والكرز الذى ياتى متزامنا مع موسم المانجو الهندى والافريقى والبطيخ الايرانى والمحلى والشمام مما يؤدى الى انخفاض الاسعار مرة اخرى وتبلغ اسعار البرتقال حاليا بين ٣٢ الى ٤٠ درهما ١٠٠ برتقالة، كما توجد كميات كبيرة من البرتقال المصرى والاردنى والتركى والقبرصى والمغربى والتونسى والافريقى ما يساعد على التحكم فى الزيادة فى اسعار الحمضيات لحين بداية الموسم الجديد.

وقالت المصادر ان سوء الاحوال الجوية والثلوج التى سادت لبنان والاردن وتركيا فى بدايات العام الحالى ادت الى انخفاض الواردات من هذه المناطق والاعتماد على مصادر بديلة عربية واسيوية الامر الذى يجعل تاثير قرار الحظر غير منتج لاثارة فى الامارات الا من حيث اصرار فئة على شراء المنتجات اللبنانية مع قلة المعروض منها مما يؤدى الى زيادة اسعارها بطبيعة الامور.

واضافت هذه المصادر انه يتم يوميا فتح ٦٠ برادا من لبنان و١٠ برادات من تركيا و١٢ برادا من الاردن وانه يوجد برادات كثيرة فى مركز السلع .. وعللت ارتفاع اسعار الطماطم من ٢٥ درهما فى اول رمضان الى ٤٠ درهما للصندوق زنة ٩ كيلوجرامات الى ان انتاج الموسم المحلى اوشك على الانتهاء.. وقد انخفض واردات الدولة من الخضروات المحلية بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة بعد ان اتخذ انتاج مزارع العين المكان البارز فى السوق واصبح يغطى معظم الاصناف بالاضافة الى كونه يصل الى المستهلكين طازجا، ولذلك فلن تاثير غياب الخضروات اللبنانية على السوق المحلية سيكون ضعيفا جدا.



هيرنجتون.. وتعزيز الأسعار

ما الذى يريد جون هيرنجتون وزير الطاقة الامريكى أن يصل اليه من حملته المتواصلة على منظمة اوبك؟ فقد قام بجولة شملت خمس دول اسيوية، وبدأ يشن حملته الشعواء والعلنية فى المحطتين الاخيرتين من تلك الجولة، فى ماليزيا قال ملاحظاته الخمس السامة.. ثم فى تايلند كان اكثر صراحة عندما قال ان جولته استهدفت تقويض الجهود المحتملة عن جانب اوبك والدول خارجها لوقف انهيار الأسعار وخفض الانتاج، وانه يشن حملة ضد محادثات فيينا لأن تلك المحادثات ستكون عنصر عدم استقرار بالنسبة لأسعار البترول.. وكرر اقواله «المأثورة» من ان الولايات المتحدة تؤمن بالسوق الحرة ولاتؤمن بمساعدة اوبك فى التاثير على اسعار النفط.

ومرة اخرى نسأل، لماذا تنفرد الولايات المتحدة بالهجوم صراحة على تعزيز الأسعار واستقرارها فى الوقت الذى يتفق فيه الجميع منتجين ومستهلكين - ماعدا بريطانيا بالطبع - على ذلك.. هل لأن الولايات المتحدة تؤمن بحرية السوق كما تقول. هذا غير صحيح وحربها العدائية ضد اليابان، ثم القانون التجارى الجديد المطروح على مسرح ريجان والكونجرس هذه الأيام اكبر دليل على ان الولايات المتحدة لاتؤمن بحرية السوق، بل بالتدخل فى سوقها واسواق الدول الاخرى حينما تميل تلك الأسواق فى غير صالحها.

حتى معارضة ريجان فى العام الماضى لفرض ضرائب على واردات النفط لم يكن الهدف منها تاكيد حرية السوق، وانما تجنب رفع كلفة هذه الواردات وتاثير ذلك على اسعار المنتجات النفطية فى الداخل.

وهل لأن الولايات المتحدة تعارض التكتلات الاقتصادية والنفطية منها بالذات. بالطبع لا والدليل تزعمها اختراع منظمة الطاقة الدولية.

على صالح

اتفاق تعاونى أردنى دنماركى فى مجال الطاقة

كوبنهاجن - ا ف ب: وقع وزير الطاقة الأردنى هشام الخطيب الذى يقوم بزيارة رسمية الى الدنمارك اتفاقا للتعاون فى مجال الطاقة بين الأردن والدنمارك مع نظيره الدنماركى سفند اريك هوفماند.

ويشمل هذا الاتفاق الذى لم يتضمن اى عقد ملموس خمسة مجالات هى الغاز الطبيعى والانتاج الكهربائى والاقتصاد فى استهلاك الطاقة والطاقة الدائمة وتخطيط الطاقة.

وتامل الدنمارك وهى اكبر منتج لطواحين الهواء فى العالم فى غزو السوق الأردنى واسواق اخرى فى الشرق الأوسط.

٤ر١٥٥ مليون ريال أرباح بنك الرياض

البحرين - رويتر: اعلن امس بنك الرياض ثانى اكبر مصرف تجارى فى المملكة العربية السعودية عن زيادة فى صافى ارباحه لعام ١٩٨٧.

وارتفع صافى ارباح البنك خلال فترة عشرة اشهر التى انتهت فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٧ الى ٤ر١٥٥ مليون ريال (٤ر٤١ مليون دولار).

محادثات مشتركة بين الجزائر وليبيا لدراسة مشروع انبوب الغاز

تونس - واخ: ذكر فى تونس امس ان المحادثات بين ليبيا والجزائر وتونس مازالت مستمرة بهدف انشاء شركة مشتركة بين البلدين باسم (بيراسات) مهمتها دراسة الجوانب الفنية لانجاز مشروع انبوب الغاز بين الجزائر وليبيا عبر الأراضى التونسية، ويهدف مشروع الغاز الى تزويد المناطق الشرقية من ليبيا بالغاز الطبيعى الجزائرى.

ويبلغ طول الانبوب ٤٠٠ كيلومتر وتقدر تكاليف انشائه ٤٠٠ مليون دولار امريكى.

وكانت حكومات الجزائر وليبيا وتونس قد اتفقت خلال الفترة الماضية على مد انبوب الغاز الذى سيزود ليبيا سنويا بحوالى اربع مليارات ونصف المليار متر مكعب من الغاز الجزائرى، وستحصل تونس من جراء مد انبوب الغاز عبر اراضيها على نسبة من الغاز الجزائرى.

تقرير

فى اجتماعات فيينا المشتركة

الدول السبع خارج «أوبك» تقترح تخفيض صادراتها النفطية بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا

فيينا - وكالات الانباء : اقترحت الدول السبع المنتجة للبترول خارج اوبك تخفيض انتاجها بنسبة ٥٪ مقابل قيام دول اوبك بخطوة مشابهة بهدف عودة اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل على المدى القصير. واعلن وزير الطاقة المكسيكى فرناندو هيربارت فى بيان تلاه عقب اجتماع الدول السبع مع لجنة اوبك الخماسية ان المكسيك تعرض خفض صادراتها بنسبة ٥٪ فى مايو ويونيه القادمين اذا فعلت منظمة اوبك بالمثل وبنفس النسبة. واضاف ان الدول الستة الاخرى من غير الاعضاء فى «اوبك» اخذت على عاتقها تعهدا مماثلا مما يؤدى الى خفض صادرات هذه الدول بمقدار ٣٠٠ الف برميل.

وفيما يتعلق بالاجتماع بين دول منظمة «اوبك» والدول غير الاعضاء فيها صرح وزير الطاقة المكسيكى «بان مساندة مختلف الدول لهذه المبادرة امر مشجع». واضاف قائلا «على الرغم من تعدد الدول فقد وقفنا على ارض مشتركة ولنحاول ان نبنى على هذا الاساس، واعترف بان هناك عملا طويلا يجب ان ينجز.

وقال فى ختام بيانه ان اجتماع فيينا يعد مبادرة جدية تقوم على اساس الاعتقاد بان تحقيق الاستقرار فى سوق النفط يقع على عاتق الجميع وانه ينبغى اقتسام العبء.

وقالت مصادر الدول السبع غير الاعضاء فى اوبك ان عددا من هذه الدول ومن بينها الصين مستعد لمد عرضها خفض الصادرات بنسبة خمسة فى المائة حتى نهاية العام الحالى. ولكنها قالت ان المكسيك التى تعيد النظر فى مستويات انتاجها وصادراتها كل ثلاثة اشهر لن تستطيع الالتزام بالعرض لفترة تتجاوز حزيران يونيو القادم.

واضافت المصادر ان المكسيك ستعيد النظر فى عرضها بعد المؤتمر الوزارى الكامل لأوبك المقرر ان يبدأ اعماله فى فيينا فى الثامن من يونيو المقبل.

ويقول محللون ان اجتماع فيينا قد يسفر عن تحالف جديد لمنتجى النفط يتمكن من احكام سيطرته على السوق. وفى كيتو قال السيد فرناندو سانتوس الفيتى وزير النفط فى الاكوادور اذا امكن التوصل الى اتفاق بين المنتجين الاعضاء فى اوبك والمنتجين من خارجها فسيكون باستطاعتنا ايجاد قوة قادرة على السيطرة على سوق النفط لسنوات كثيرة قادمة.

وذكرت الانباء ان مصادر الدول السبع خارج «اوبك» رفضت ان تذكر ما اذا كانت هذه الدول تطالب «اوبك» باجراء مزيد من الخفض على الحد الاقصى لانتاجها البالغ ٠٦ر١٥ مليون برميل يوميا والذى تلتزم به ١٢ دولة من الدول الثلاث عشرة الاعضاء فى المنظمة او ما اذا كانت ستقبل تعهدا من «اوبك» بالالتزام الصارم بالحد الاقصى للانتاج وبذل جهود جديدة لاقناع العراق - البلد الوحيد الذى لم يوقع على اتفاق حصص الانتاج - بخفض انتاجه الحالى البالغ ٥ر٢ مليون برميل يوميا.

وفى وقت لاحق علم من مصادر مقربة من المؤتمر انه من المحتمل ان توافق «اوبك» على اقتراح التخفيض والذى سيساوى ٧٠٠ الف برميل من الصادرات الحالية ووصفت هذه المصادر الخفض بانه سيؤثر ايجابيا على الاسعار لتتراوح بين ١٨ و٢٠ دولارا للبرميل.

تصنيف جديد للنشاط الاقتصادى بدبى

٩ أقسام رئيسية تندرج تحتها كل الأنشطة

دبى - مكتب الاتحاد: انتهت بلدية دبى بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبى من اعداد تصنيف جديد وكامل للنشاط الاقتصادى بدبى يتم على أساس اصدار التراخيص التجارية بانواعها.

صرح بذلك السيد عبدالرحمن الجزيرى نائب رئيس قسم الترخيص والتسجيل ببلدية دبى وقال انه تم التوصل الى اعداد ٩ اقسام رئيسية لتصنيف الانشطة الاقتصادية فى دبى وشمل اولا تجارة الجملة والتجزئة، وثانيا التمويل والتامينات والعقارات، وثالثا التشييد والبناء، ورابعا النقل والتخزين والاتصالات، وخامسا الفنادق والخدمات الثقافية والترفيهية وسادسا الكهرباء والغاز والماء، وسابعا الصناعة، وثامنا خدمات الاعمال وخدمات المجتمع وتاسعا الزراعة وصيد الأسماك.

وتندرج تحت هذه الفئات التسع جميع مسميات الأنشطة الاقتصادية والتجارية والتى سيتم بناء عليها اصدار جميع التراخيص التجارية الجديدة وتجديد التراخيص التجارية السارية حاليا.

وتوصلت اللجنة المشتركة المشكلة من البلدية والغرفة الى تسميات موحدة لجميع الأنشطة الاقتصادية وتم ادراجها بالتصنيف وذلك بهدف مواجهة المشكلات السابقة الناجمة عن الازدواجية والتكرار

اصدار الرخصة التجارية للمواطن بامارته شرط لحصوله على ترخيص تجارى بدبى

دبى - مكتب الاتحاد: اشترطت بلدية دبى على مواطنى الامارات ضرورة الحصول على ترخيص تجارى من الامارة التابعين لها قبل اصدار ترخيص تجارى لمزاولة النشاط الاقتصادى بدبى.

جاء ذلك ضمن السياسات الجديدة لاصدار التراخيص التجارية بانواعها للمواطنين من الامارات الاخرى الراغبين فى ممارسة انشطة اقتصادية بدبى.. وطلبت البلدية ان يرفق مواطنو الامارات صورة من الرخصة الصادرة من الامارة التابعين لها مشفوعة بشهادة القيد فى الغرفة التجارية المختصة سارية المفعول وعلى ان يكون المواطن مؤهلا ماليا بما يتلاءم وطبيعة النشاط المراد مزاولته.

انخفاض الانتاج المحلى من البترول فى ألمانيا الغربية

هامبورج - د ب ا: ذكرت امس فى هامبورج مصادر شركة شل الهولندية ان صناعة حفر آبار البترول محدودة النشاط التى تعتمد على احتياطيات بحر الشمال قد التزمت فى عام ١٩٨٧ بانتاج ٧٩ر٣ مليون طن فقط وذلك بسبب قرب نفاد البترول فى المواقع الفرعية وهبوط الأسعار.

وذكرت مصادر الفرع الألمانى الغربى من هذه الشركة البترولية متعددة الجنسيات ان ألمانيا تمتلك احتياطيات من البترول قدرها ٥٦ مليون طن مازال كامنة تحت الارض وفى الحقول البرية والحقول البحرية، وهذا الهبوط فى الانتاج يعنى الهبوط الى مستويات عام ١٩٥٦.

مصر تساهم فى اقامة أول مركز لتنمية الصناعات الهندسية بالعراق

القاهرة - ا ش ا: صرح الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة للعلاقات الخارجية والتعاون الدولى المصرى، بانه تم الاتفاق مبدئيا بين مصر والعراق على مساهمة الجانب المصرى فنيا فى اقامة اول مركز لتنمية الصناعات الهندسية وتصميماتها فى بغداد.

وقال ان وفدا صناعيا عراقيا سيصل الى القاهرة عقب اجازة العيد للاسترشاد بالتجربة المصرية فى اقامة المركز الجديد فى العاصمة العراقية الذى سيخدم العديد من الصناعات الهندسية وتطوير تصميماتها هناك.

٣٥ر٩ مليون دولار قرضا أمريكيا للجزائر

واشنطن - كونا: ذكر فى واشنطن امس ان الولايات المتحدة سوف تقدم قرضا للجزائر بقيمة ٣٥ر٩ مليون دولار لشراء التكنولوجيا الأمريكية.

واوضح مسئولون فى بنك التصدير والاستيراد الأمريكى ان مؤسسة يو او بى بولاية الينويز ستزود الجزائر بمعدات تكنولوجية بقيمة ١١ مليون دولار للمساهمة فى بناء محطة لصناعة المواد البتروكيماوية.

ومن المقرر أن يتم الانتهاء من بناء المحطة التى يتوقع ان تبلغ طاقة انتاجها ٥٠٠٠٠ الف طن مترى من البنزين سنويا فى عام ١٩٩١.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبى الوطنى ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية:		
دينار بحرينى	٩٫٧٨٠٠	٩٫٧٢٠٠
دينار كويتى	١٣٫٥٣٠٤	١٣٫٤١٨٠
ريال قطرى	١٫٠١٥٢	١٫٠٠٤٠
ريال سعودى	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٧٥
ريال عمانى	٩٫٥٧٧٠	٩٫٥٠٣٠
ليرة سورية	٠٫٤١٠٠	٠٠٫٠٠٠٠
جنيه مصرى	١٫٦٥١٠	٠٠٫٠٠
دينار أردنى	١٠٫٧٧٢٧	١٠٫٧٠٠٨
دينار عراقى	١٢٫٢٥٠٠	٠٠٫٠٠
ريال يمنى	٠٫٤٠٠٠	٠٠٫٠٠
دينار اليمن الجنوبية	١٠٫٨٥٠٠	٠٠٫٠٠
درهم المغرب	٠٫٤٨٥٠	٠٠٫٠٠
● العملات الأجنبية:		
دولار أمريكى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
فلورين هولندى	١٫٩٦٩٧	١٫٩٤٧٢
فرنك فرنسى	٠٫٦٤٩٧	٠٫٦٤٣٣
مارك ألمانى	٢٫٢١١٠	٢٫١٨٢٨
ين يابانى	٠٫٠٢٩٨٩٧	٠٫٠٢٩٢٩٣

اسعار العملات العربية والاجنبية طبقا لمؤسسة الأنصارى للصرافة

ابوظبى ٣٢٩١٠٧/٣٣٣٥٠٣، العين ٦٦١٣٦٤ دبى ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية:		
دينار بحرينى	٩٫٧٥	٩٫٧٠
دينار كويتى	١٣٫٤٥	١٣٫٣٥
ريال سعودى	٠٫٩٨	٠٫٩٧٦
ريال عمانى	٩٫٥٥	٩٫٥١
ريال قطرى	١٫٠٠٩٥	١٫٠٠٦٥
ليرة سورية	٠٫٠٨	٠٫٠٧٨٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠٫٠١٠٢	٠٫٠٠٩٧
ليرة لبنانية (تحويل)	٠٫٠١٠١	٠٫٠٠٩٦
دينار أردنى (نقدا)	١٠٫٧٦	١٠٫٦٩
دينار أردنى (تحويل)	١٠٫٧١	١٠٫٦٤
دينار عراقى	١٫٧٦	١٫٧٢
جنيه مصرى	١٫٦٦	١٫٦١
● العملات الأجنبية:		
دولار امريكى	٣٫٦٨	٣٫٦٧
جنيه استرلينى	٦٫٩٤	٦٫٩٠
مارك المانى	٢٫٢١	٢٫١٧
فرنك فرنسى	٠٫٦٥	٠٫٦٣
فرنك سويسرى	٢٫٦٧	٢٫٦٢
ين يابانى	٠٫٠٢٩٨	٠٫٠٢٨٧
روبية باكستانية	٠٫٢٠	٠٫١٩٥
روبية هندية	٠٫٢٣	٠٫٢٢٥

د. روحي البعلبكي

«المورد: عربي - انكليزي».. قفزة متطورة بالمعاجم العربية - الاجنبية

بمناسبة انعقاد معرض الكتاب الثاني الذي ينظمه المجمع الثقافي في ابوظبي تقدم الى ابوظبي عدد كبير من الناشرين العرب لعرض آخر اصداراتهم والقيام بالاتصالات الضرورية في مجال عملهم.

ومن بين الذين حضروا معرض الكتاب الدكتور روحي البعلبكي احد اصحاب دور العرض المشاركة في معرض الكتاب واستاذ القانون الدولي وحقوق الانسان في الجامعة اللبنانية وعضو جمعية حقوق الانسان اللبنانية واتحاد الحقوقيين العرب.

ولعل اهم ما أتحفنا به الدكتور البعلبكي مؤخرا هو قاموس «المورد: عربي - انجليزي».

ومع مؤلف هذا القاموس كان لنا هذا اللقاء:

أجرى اللقاء: معين أحمد محمود

● الاتحاد: دكتور روحي البعلبكي، كيف تعرفون قاموس «المورد - عربي - انجليزي»؟

— قاموس «المورد: عربي - انجليزي» هو قاموس شامل وحديث، بل هو أشمل وأحدث قاموس ثنائي اللغة صدر حتى الان، وهو يوفر للقارىء أوسع تغطية للكلمات العربية وما يقابلها من كلمات باللغة الانجليزية.

● الاتحاد: ماهي المادة التي يحتويها؟

— يحتوي القاموس على مادة ضخمة هي عبارة عن نحو خمسين الف كلمة عربية ومقابلاتها من كلمات انجليزية، بحيث أستطيع القول ان ما من كلمة عربية قد يطلبها القارىء لمعرفة معناها بالانجليزية الا وسيجدها منصوصا عليها في هذا القاموس، وهو يقع في ١٢٦٠ صفحة وفي مجلد أنيق واحد.

● الاتحاد: يشكو عدد غير قليل من القراء من العنت والصعوبة اللتين يواجهانهما حينما يريدون مراجعة كلمة ما في القواميس التي بنيت على اصل الكلمة او جذرها، فماذا كانت خطتكم في هذا المجال؟

— ان ما تشيرون اليه صحيح مئة بالمئة، ذلك ان القواميس التي تبنى على جذر الكلمة العربية تقتضي من القارىء ان يعيد كل كلمة يبحث عنها الى جذرها حتى يعثر عليها في القاموس، وفي هذه العملية صعوبة هائلة احيانا حتى على بعض المتمكنين من اللغة.

اما «المورد: عربي - انجليزي» فقد رتبته «ترتيبا الفبائيا ابجديا»، اي انك تجد اللفظة العربية مبوبة بحسب حروفها الاولى، ثم تجد امامها الشرح الانجليزي، فكلمة «استقبل» تجدها في حرف الألف، وكلمة «تقابل» في حرف التاء، وكلمة «مقابلة» في حرف الميم، وهكذا، يكون هذا القاموس مرتبا ترتيبا نطقيا أسوة بالمعاجم العالمية.

● الاتحاد: هل لكم ان تشرحوا لنا أسلوب عرضكم للكلمة العربية وشرحها بالانجليزية في قاموسكم هذا؟

— ما أن يفتح القارىء هذا القاموس حتى يرى انه امام دراسة وافية لكل كلمة، فكل مفردة عربية تفرع الى فروع اذا كان لها اكثر من معنى واحد، ويكون كل فرع مختص بمعنى واحد من المعاني العربية الواحدة، اعطي للقارىء تعريفا لكل فرع حتى يصبح منفصلا عن سواه، فيعرف القارىء تماما المعنى الذي يبحث عنه، ويختار ما يقابله باللغة الانجليزية، اضف الى ذلك ان المعاني الانجليزية غزيرة ومستفيضة بحيث تشمل كل ظلال المعاني الممكنة وتفتح دربا عريضة امام القارىء في المترادفات المفيدة.

> اكتشف من خلال العمل مدى التقصير الذي يشوب قواميسنا العربية

● الاتحاد: هل ضمنتم هذا القاموس كلمات جديدة؟

— لقد حرصت على ان أضع بين يدي القارىء كل الكلمات والمصطلحات الجديدة التي استقر استعمالها، وألحقت بالكلمات المعروفة كانت المعاني الحديثة التي اكتسبتها بفعل التطور والنمو، وفوق هذا زودت القارىء بمجموعة وافية من العبارات الاصطلاحية التي تساعد من يراجع القاموس على فهم طريقة استعمال اللفظ في حالات متباينة.

● الاتحاد: هل في «المورد: عربي - انجليزي» كلمات علمية متخصصة؟

— نعم ان فيه شتى الألفاظ والمصطلحات الخاصة بفروع العلم والمعرفة من علوم انسانية ورياضية وطبيعية ولغوية وسواها.

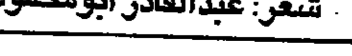
● الاتحاد: كم استغرق انجاز هذا العمل من وقتكم؟

— لقد آمضيت ثلاثة عشر عاما متواصلا من الجهد الدؤوب في تأليف «المورد: عربي - انجليزي» واخراجه.

● الاتحاد: هل استفدت من القواميس التي سبقت صدور قاموسك؟

— هذا أمر طبيعي وواجب، فمن الضروري على مؤلف أي كتاب ان يطلع على كل الكتب التي نشرت في الموضوع الذي يؤلف فيه، وقد اعتمدت على جميع المراجع المعجمية من معاجم عربية - عربية ومعاجم عربية اجنبية ومعاجم اجنبية - اجنبية ومعاجم أجنبية - عربية، واكتشفت خلال العمل مدى التقصير الذي يشوب قواميسنا العربية - العربية ومدى اهتزاز الرؤية وتشوش العرض في قواميسنا العربية - الاجنبية واني اعتبر ان «المورد: عربي - انجليزي» قد قفز قفزة متطورة بالمعاجم العربية - الاجنبية نحو الامام وخطا خطوات رائدة لم يسبق الى مثلها في هذا المجال، وأشعر انه بات في استطاعة القارىء الآن ان يتعرف الى المعنى الانجليزي للكلمة العربية على أدق نمو وبأوضح منهج وأسهل سبيل...

انتفاضة..



شعر: عبدالقادر أبومحمود



أيا شبان نكبتنا
بغزة اشعلوا النارا
وفي حيفا وفي صفد
بأرض القدس ثوارا
جليل العرب يا أملي
وجولانا وعكازا
جبال النار في بلعا
تناجي كرملاً ثارا
وغور تاره أجج
لهيب زاد إسعارا
أيا أبناء نكبتنا
أزيلوا الذل والعارا
ولاقوا الخصم في كتل
تزيد العزم إصرارا
أثيروها بمعترك
حجاراً أتلوا أحجاره
أيا ابناء امتنا
جماهيراً وأقطاراً

اليهم واللظى لهب
الى الطاغين دمارا
السنا نقتني حمما
صواريخاً وأقمارا
وجيش العرب ذا لجب
غدا في الكون جزارا
وفي الأجواء ذو صخب
الى العلياء طيارا
وفوق الماء في لجج
سفين العرب بحارا
اليهم والدنا حلك
تزيد الجو اعكارا
السنا نبتغي شارا
ونحن اليوم احرارا
فلا أمن ولا سلم
فإن السلم هوارا

فأنىّ السلم تطلبه
وذاك الخصم غدارا
له أيد ملطخة
بدم النهش قطارا
أيضمن أمننا شلومو
ودافيد وعازارا
وضحوا في حمى وطن
زكي الريح معطارا
عسى بل رب أمتنا
تزيد النار إضوارا
وتحيى في عزيمتنا
جهادا صار زئارا
يجيش صاخب عرم
يلاقي الجمع هدارا
ليجذع أنفهم علنا
ويجري الدم أنهارا
فترفع راية نكست
فويق القدس والدارا



هكذا من الأصل

المبعدون من «بيتا» يروون «للاتحاد» تفاصيل المجزرة:

قرار صهيوني بتهجير أهالي القرية لاقامة مستوطنة مكانها

٣ آلاف جندي استباحوا القرية وهدموا ٢٣ منزلا على الفور

بيروت ـ الاتحاد: بعد المواجهة البطولية في قرية بيتا في الاراضي المحتلة بين اهالي القرية وشرذمة من المستوطنين الصهاينة، قامت سلطات العدو الفاشية بابعاد مجموعة من اهالي القرية وطردهم خارج وطنهم الى لبنان.

بعثة مكتب «الاتحاد» في بيروت قصدت المبعدين الجدد الى مقر اقامتهم المؤقتة في مركز الصليب الاحمر الدولي في محلة الكسارة في منطقة البقاع اللبناني، والتقتهم جميعا وتحدثوا اليها بالتفصيل عن المجزرة التي ارتكبها المستوطنون اليهود، وامام الخيمة التي نصبت لهم بجوار مركز الصليب الاحمر الدولي جلس المبعدون من بلدة «بيتا» يروون لـ«الاتحاد» تفاصيل ما جرى.

قرار سري بتهجير الأهالي

■ المبعد المناضل ناجح جميل سعادة دويكات «٢٤ عاما» قال: تقع بلدة بيتا على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوبي شرقي مدينة نابلس، ويبلغ عدد سكانها الخمسة الاف نسمة ومعظمهم يعيشون من الزراعة وبعض الاعمال التجارية الحرة.

وتابع يقول: قبل ارتكاب المجزرة باسبوع وصلتنا معلومات مفادها ان المجلس الاعلى للمستوطنات اتخذ قرارا سريا بتهجير اهالي البلدة واحراق وتهديم منازلها كمقدمة لانشاء عدد من المستوطنات مكانها، وبعد يومين، اي قبل ابعادنا باربعة ايام، هاجم ١٧ مستوطنا يهوديا مزودين باسلحة رشاشة اطراف البلدة واخذوا يطلقون النار على بعض المزارعين الذين لجأوا الى البلدة، فتجمع الاهالي على المدخل الرئيسي لصد المستوطنين الذين كانوا يتقدمون باتجاه البلدة بقصد اقتحامها ولكن الاهالي تمكنوا من صدهم بالحجارة والمقاليع.

● المبعد المناضل: ناجح جميل سعادة.

● المبعد المناضل: مصطفى محمد عايد.

● المناضل المبعد: عناد ابراهيم

مواجهة عنيفة

المناضل المبعد عمر محمد سعيد داود «٣٢ عاما» تحدث عن تفاصيل ما جرى، فقال: بعد ان منعنا المستوطنين من دخول البلدة تقدم احدهم نحونا وهو يطلق النار على الجموع فاستشهد على الفور الشاب موسى صالح «١٩ عاما»، مما دفع بابناء البلدة الى الاندفاع نحو المستوطن لاعتقاله فبادرهم باطلاق الرصاص فاصيب الشاب تيسير صالح «٢٠ عاما» بجروح خطرة، ولكن الاهالي تمكنوا من الوصول الى المستوطن وتم اعتقاله بعد تجريده من سلاحه.. واضاف المناضل المبعد عمر بعد ذلك حاول رفاق المستوطن اقتحام البلدة لاطلاقه، فعمدوا الى اطلاق الرصاص على ابناء البلدة الذين كانوا لا يزالون يتجمعون امام مدخلها فاستشهد من جراء ذلك الشاب حاتم فايز «١٧ عاما» وجرح الشاب محمد عوض «١٩ عاما» ومع هذا استطعنا من انتزاع السلاح من بعض المستوطنين واعتقالهم، في حين فر الآخرون.

■ المناضل المبعد عناد ابراهيم الجاغوب «٣٦ عاما» قال: بعد ان تمكن اهالي البلدة من منع المستوطنين من الدخول اليها، قامت قوات الاحتلال بتطويق البلدة بقوة قوامها ٣ الاف جندي و٢٠٠ الية، ثم قامت باقتحام البلدة فاطلقت المستوطنين الذين تم اعتقالهم من قبلنا واعادت اليهم الاسلحة وجمع الجنود جميع السكان في باحة المدرسة وانهالوا بالضرب على الرجال والشباب باعقاب البنادق والهراوات فاصيب حوالي ٢٠ مواطنا بجروح مختلفة.

ثم اعطى ضباط القوة اوامر لجنودهم بنسف ٢٣ منزلا لمواطنين كانوا يحملون اسماءهم، ومن جراء نسف هذه المنازل تصدع ٥٠ منزلا في البلدة، ثم اقدم الجنود على اعتقال اصحاب المنازل المنسوفة وكنا نحن من بينهم حيث تم نقلنا الى سجن نابلس.

■ المبعد مصطفى محمد عايد حمايل «٢٧ عاما» قال: اثناء نسف المنازل عمد عدد من المستوطنين الى تسميم النبع الذي يغذي البلدة بمياه الشرب مما تسبب باستشهاد طفلين وامهما، لكن الاهالي سرعان ما تنبهوا للامر وشنوا هجوما بالحجارة على المستوطنين الذين سقط منهم خمسة جرحى.

■ المناضل المبعد ساري خليل طاهر حمايل «٢٨ عاما» قال: قبل اعتقالنا عمد جنود الاحتلال الى تحطيم اثاث المنازل وسرقوا ما خف حمله من المصاغ والاموال وحرقوا المحاصيل الزراعية وانهالوا بالضرب على بعض النسوة فجرحت ثلاث نساء، احداهن حامل.

■ المناضل المبعد ابراهيم محمد خضر «٣٦ عاما» قال: ان المجزرة التي ارتكبها المستوطنون والاعتقالات التي شنها جنود الاحتلال غايتها الضغط على الاهالي لترك البلدة واللجوء الى احد المخيمات في الضفة لانشاء بعض المستوطنات مكانها، لكن اهالي البلدة متمسكون بارضهم ولن يتركوا بلدتهم ولو استشهدوا جميعهم.

● المبعدون الثمانية من بلدة «بيتا» مع مندوب «الاتحاد» في البقاع اللبناني.

اليابان تستنكر ابعاد الفلسطينيين

طوكيو ـ واس: اعربت الحكومة اليابانية عن اسفها العميق لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد الفلسطينيين عن وطنهم.

وقال بيان صادر عن المدير العام للشئون الاعلامية بوزارة الخارجية اليابانية ان بلاده تاسف للموقف الخطير في الاراضي الفلسطينية على الرغم من النداءات التي وجهت لاسرائيل من قبل المجموعة الدولية ومن بينها اليابان، وادانت الحكومة اليابانية ابعاد ثمانية من ابناء الشعب الفلسطيني من قبل العدو الاسرائيلي في الحادي عشر من شهر ابريل الجاري ومن ثم ابعاد اثنى عشر فلسطينيا اخرين، ووصف المسؤول الياباني هذه الاجراءات بانها تعد تحديا لقرارات مجلس الامن الدولي وانتهاكا لاتفاقية جنيف التي تحمي المدنيين في اوقات الحرب وقال.. ان ذلك سوف يجعل الموقف في فلسطين المحتلة يزداد سوءا.

استدعاء للحضور امام المحكمة | استمارة عامة

ق م / ٥٦٩ / ١٩٨٨

الى عبدالوهاب دحوه عبدالله انت مكلف بهذا بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من يوم ٣ من شهر ٥ سنة ١٩٨٨م للنظر في الدعوى المرفوعة من محمود عبدالحميد جوده يطالبك بمبلغ وبحل الشركة وتصفية اموالها وعليك ان تعلم انه في حالة تخلفك عن الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٢١ من شهر ٤ سنة ١٩٨٨م

القاضي
عيسى الجابر

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل في دعوى
قضية شرعية رقم ١٦٧ / ١٩٨٨

الى : علي سعيد عبدالله
العنوان : بالنشر

بما ان المدعية خير النساء محمد يوسف قد رفعت عليك دعوى طلاق للضرر، فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في يوم ٢٤ من شهر رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٠/٥/١٩٨٨م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اي وثائق او بينة تعتمد في دفاعك. وفي حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل في الدعوى في غيابك.

صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في اليوم التاسع من شهر رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٥/٤/١٩٨٨م.

القاضي

امارة ابوظبي — دائرة بلدية العين

اعلان بيع حصة

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بان السيد ناصر مسعد احمد يحيى الرياشي الجنسية امارات وشريكاه (١) عدنان موسى محمد الجنسية سوري (٢) عبدالمولى عبدالمجيد حمد الجنسية سوري لديهم رخصة تجارية محل مصعب لتصليح كهرباء السيارات صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٣١/١/١٩٨٨م تحت رقم ١٦٠٥٦ وبسجل تجاري رقم ١٠٢٥٠ والواقع اليحر ملك راجح مفرح عايض الاحبابي يرغبون في بيع حصة من المحل المذكور اعلاه. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وإلا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.. وشكرا..

رئيس لجنة التراخيص التجارية

اعلان تحذيري

فندق الخليج ابوظبي
ص.ب ٣٧٦٦ هاتف : ٣٧٧٢٦٠

يعلن عن تغيب المدعوين

الاسم : ماريا لويس سيسليا كاروس
الجنسية : فلبينية
رقم الجواز : ٦٣٧٩٠٢.

الاسم : هيرنيلو نيل ر. بونجوناى
الجنسية : فلبيني
رقم الجواز : ٨٤٩٩٢١

ويحذر الفندق من التعامل معهما واستخدامهما لدى اى جهة اخرى وعليهما مراجعة الفندق خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستتخذ الاجراءات القانونية.

لدى استقباله أمين عام اللجنة الاولمبية العراقية:

حمدان بن زايد يؤكد مجددا موافقة اتحاد الامارات بالمشاركة في أي بطولة دولية أو رسمية تقام بالعراق

استقبل الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم بقصر المقام مساء امس الاول اللواء طيار هشام عطا عجاج الامين العام للجنة الاولمبية العراقية موفد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

وقد نقل اللواء طيار هشام عطا تهاني وتحيات السيد عدي صدام حسين والسيد مؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الى الشيخ حمدان بن زايد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكذلك حصول منتخب الامارات على المركز الثاني في بطولة كأس الخليج التاسعة التى اقيمت مؤخرا بالرياض كما تمنى التوفيق لمنتخب الامارات في تصفيات كأس الامم الآسيوية التاسعة التى ستقام بالدوحة في الفترة من ٢ الى ١٦ ديسمبر القادم.

وأطلع اللواء هشام عطا الشيخ حمدان بن زايد على نتيجة المحادثات التى اجريت مع الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيما يتعلق بالسماح للعراق بتنظيم المسابقات والبطولات القارية والاقليمية على ارضه ومنها بطولة كأس فلسطين للشباب.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الرياضي بين اتحاد الامارات لكرة القدم والاتحاد العراقي لما يحقق الفائدة المشتركة للمنتخبين الشقيقين.

وقد اوضح اللواء هشام عطا كذلك للشيخ حمدان وجهة نظر الاتحاد العراقي بعد انسحابه من دورة تصفيات أمم آسيا نتيجة للاجحاف الذي وقع على المنتخب العراقي نتيجة لاعادة القرعة في تصفيات كأس الامم التى اقيمت في ماليزيا.

وناقش الشيخ حمدان بن زايد كذلك مع المسئول العراقي موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم فيما تعلق باقامة المباريات الدولية والاقليمية بالعراق واكد الشيخ حمدان موقف اتحاد الامارات من هذا الموضوع وتاييده الكامل للعراق في هذا الشأن.

وقد ارسل اتحاد كرة القدم كتابا الى الاتحاد الدولي بخصوص استعداد منتخب الامارات للمشاركة في كأس فلسطين الثالثة للشباب التى ستقام في بغداد واللعب في اي بطولة دولية او مباريات رسمية تقام على الاراضي العراقية.

وحضر اللقاء السيد عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد كرة القدم والسيد سالم عبيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

● حمدان بن زايد لدي استقباله اللواء هشام عطا عجاج امين عام اللجنة الاولمبية العراقية.

لجنة مسابقات السلة تناقش اليوم خطة اعداد المنتخبات

تعقد لجنة مسابقات السلة اجتماعا في العاشرة مساء اليوم لبحث خطة اعداد المنتخبين الأول والشباب لبطولة منتخبات دول التعاون وبطولة الشباب العربي.

كوين اقوى المرشحين لتدريب المنتخب

من جهة اخرى علمت «الاتحاد» بان لجنة المسابقات ستناقش موضوع تكليف الجهاز الفنى الذى سيشرف على اعداد المنتخب الوطنى وان توم كوين مدرب الشارقة اقوى المرشحين لقيادة المنتخب في المرحلة القادمة والعمل فقط خلال فترة الاعداد والبطولة المقبلة باعتباره ملما بظروف اللعبة في الامارات والمنطقة ومدرب ابطال الدورى وسبق له ان تولى تدريب المنتخب الوطني في السابق.

اليوم تسجيل لمباراة منتخبى مصر والامارات ونهائيات الأمم الاوروبية على الهواء مباشرة

بناء على طلب عدد كبير من المشاهدين.. يقدم التليفزيون من ابوظبى على برنامجه الثانى وابتداء من ١١ مساء تسجيلا لمباراة كرة القدم بين منتخبي الامارات ومصر والتى اقيمت في مدينة زايد الرياضية بابوظبى في شهر مارس الماضي وانتهت بالتعادل ١/١.

ومن ناحية اخرى يقوم التليفزيون من ابوظبى حاليا بالاعداد لنقل الأدوار النهائية لتصفيات الأمم الاوروبية والتى ستقام خلال شهر مايو القادم.

صرح بذلك صالح سلطان مراقب البرامج الرياضية بتليفزيون الامارات من أبوظبى.

○ عبدالله آل ثاني:

مستعدون لاستضافة البطولة العربية ونرحب بوفد الاتحاد العربي

اكد الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة بان ناديه مستمر في استعداداته لنهائيات البطولة العربية التي ستقام في الشارقة خلال اكتوبر المقبل.

وقال بان مجلس الادارة لم يناقش اي موضوع في الفترة الاخيرة حول البطولة والنسبة التي سيتقاضاها النادي مقابل الاستضافة باعتبار انه لم يتلق اي شيء رسمي من الاتحاد العربي بهذا الخصوص.

واضاف الشيخ عبدالله بانهم ينتظرون اللجنة التي ستصل بعد عيد الفطر لمناقشة كل المواضيع المتعلقة بالبطولة ونحن من جهتنا نرحب بوفد الاتحاد العربي.

من جانب آخر ناقش مجلس ادارة الشارقة في اجتماعه اول امس برئاسة الشيخ عبدالله آل ثاني تقرير كرة القدم وسيتابع مناقشة التقرير في الاجتماع المقبل.

● عبدالله آل ثاني

نتائج الدورات الرمضانية برأس الخيمة

كتب ـ عبدالموجود سعيد:

ضمن مباريات دورة الشهيد ابوجهاد بنادى الامارات فاز الفقيد على الانتفاضة ٥/صفر والكومندوز على الجزيرة الحمراء ٢/صفر ومازال فريق الكواليد يتصدر المجموعة الاولى برصيد ٥ نقاط ويتصدر فريق الفقيد المجموعة الثانية ايضا ويحتفظ اللاعب عارف سلطان بلقب الهداف برصيد ١١ هدفا وفي دورة المرحوم سيف الكوك بنادى الرمس تعادل الاخوة والشهيد ١/١ والوحدة والساحل بدون اهداف.

وضمن مباريات دورة فلسطين الرمضانية بنادى رأس الخيمة استطاع فريق شباب اذن أن يفوز على القادسية بنجومه ١/صفر محققا أول مفاجآت الدورة حيث يضم فريق القادسية يوسف نصيب وعددا كبيرا من لاعبى الدرجة الأولى.

كما تعادل فريقا سد مأرب والجالية اليمنية بهدف لكل منهما وفي دورة الحيل فرع نادى رأس الخيمة فاز فريق الامارات على القواضى ٣/١ وعرب سلت (أ) على نجوم الشران ٢/صفر واسفرت نتائج مباريات دورة النادى المصرى عن فوز المنصورة على القناصة ١١/صفر وبنك القاهرة على الصيانة ٣/٢.

استعدادا لبطولة التعاون للناشئين بالكويت:

فريق النصر يعسكر بتشيكوسلوفاكيا

بدأ فريق كرة القدم للناشئين بنادى النصر مرحلة الاستعداد من اجل المشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون للناشئين تحت ١٦ سنة التى تقام بالكويت خلال الفترة من ٨ الى ١٦ يوليو المقبل.

وجدير بالذكر ان نادى النصر يمثل الامارات في هذه البطولة بعد فوزه بلقب بطل الدولة للناشئين خلال الموسم المنتهى مؤخرا.

وقد بدأت مرحلة التدريب والتجميع الاولى منذ يومين فقط. وسوف تبدأ مرحلة أكثر جدية اعتبارا من يوم ٢١ مايو المقبل حيث يدخل الفريق في معسكر داخلي مغلق يستمر حتى يوم ٩ يونيو المقبل.

وبناء على البرنامج الذى وضعه مدرب الفريق عبدالله صقر، وفي حالة موافقة الادارة فسوف يغادر الفريق الى تشيكوسلوفاكيا لقضاء حوالى ٢٥ يوما في معسكر اعداد خارجى يلعب خلاله الفريق حوالى ٦ أو ٨ مباريات تجريبية.

● في دورة كلباء الرمضانية:

انقطاع التيار الكهربائي يوقف مباراة.. الكوتش والدانة في شوطها الثاني

كلباء ـ الاتحاد: تسبب انقطاع التيار الكهربائي في ايقاف مباراة الكوتش والدانة بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني. وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الدانة بهدف احمد حسن وتعادل للكوتش محمد علي راشد قبل انقطاع التيار بدقيقتين.

وفي المباراة الثانية لعب فريق العاصفة مع فريق البلوش وانتهى اللقاء بتقدم العاصفة ٦/٤

حفل تكريم لمدربي الوصل اليوم

يقيم نادى الوصل في العاشرة مساء اليوم حفل تكريم للمدربين الذين انتهت عقودهم مع النادى وسبق وأن اتخذ فيهم قرار في الاجتماع السابق لمجلس الادارة.

٢ مليون درهم لموسم الحصاد الاهلاوي.. الليلة

التكريم يشمل كل الالعاب.. ومفاجأة لقدامى اللاعبين

مشروع جديد يحدد اسس التكريم في الاهلي

كتب ـ يسري عبداللطيف: تحت رعاية سعادة العميد الشيخ احمد بن مكتوم المكتوم، رئيس اللجنة العليا للنادى الاهلى، يقيم مجلس ادارة النادي في العاشرة من مساء اليوم، الحفل الختامي لنشاط الموسم الرياضي ٨٧ ـ ١٩٨٨، ويتم فيه تكريم فرق النادى ولاعبيه الذين نجحوا في احراز البطولات هذا الموسم.

وقياسا بالتفوق الاهلاوي الملموس في معظم انشطة الموسم الرياضي المنتهى، فان التكريم والتقدير يشمل جميع الالعاب من خلال حفل الليلة، وتبلغ القيمة الاجمالية للتكريم المادى مايزيد على مليونين ومائة الف درهم وهو مايمثل مجموعة المكافآت المالية المستحقة للاعبين عن بطولاتهم في مختلف اللعبات.

مفاجأة للقدامى

ومع تكريم الابطال، تأتي مفاجأة جديدة اعدها الاهلى لعدد من قدامى لاعبيه المعتزلين حديثا، حيث يتم تكريم اربعة منهم تقديرا لدورهم ومجهوداتهم السابقة لناديهم. وعلاوة على التكريم الادبي، فهناك تكريم مادي يقدمه الاهلي لهؤلاء النجوم الليلة.. علي حسن واسماعيل احمد وعنتر مرزوق وموسى عباس، وجميعهم من نجوم الفريق الاول لكرة القدم قبل سنوات قلائل.

حصاد الموسم

تعتبر كرة اليد هي افضل الالعاب الاهلاوية التى حققت افضل النتائج في الموسم المنتهي.. فقد فاز رجال الاهلى ببطولة الدورى العام لاندية الدرجة الاولى وبالمركز الثاني في بطولة الكاس، اضافة الى الفوز بالمركز الثاني لبطولة اندية مجلس التعاون.. وعلى مستوى شباب اللعبة، فقد جاء الفريق في المركز الثاني لبطولة كاس الناشئين.

اما كرة القدم، فقد نجح الفريق الاهلاوي خلال هذا الموسم في الفوز ببطولة كاس صاحب السمو رئيس الدولة، بينما احتل المركز الثالث في بطولة الدوري العام.

وفي كرة السلة.. فاز الفريق الاول ببطولة الكاس.. اما في الكرة الطائرة، فقد توقف الامر عند فوز فريق الشباب بالمركز الاول على مستوى الدولة.

في العاب القوى، فاز الاهلى بالمركز الثاني على مستوى الدولة في مسابقات الرجال والشباب، بينما فاز بالمركز الاول في الناشئين.. وفي الدراجات، حصل فريق الناشئين على المركز الثاني لمستوى الدولة، بينما حصل الاشبال على المركز الاول.

٢ مليون درهم

واما عن المكافآت المالية المقررة للفرق الفائزة فقد تم تحديدها طبقا للائحة المكافآت المعمول بها في الاهلى بداية من هذا الموسم.. ففي كرة القدم تم تقسيم مجموعة اللاعبين الى ٣ فئات حسب عدد مباريات كل لاعب طوال الموسم.. ويحصل لاعبو الفئة الاولى على مكافأة قدرها ٤٠ الف درهم، بينما يحصل لاعبو الفئة الثانية على مكافأة قدرها ٣٥ الف درهم، وللفئة الثالثة ٢٠ الف درهم فقط ويستحقها ٣ لاعبين فقط بينما يستحق مكافأة الفئة الثانية ٦ لاعبين، ويحصل ١٧ لاعبا على مكافأة الفئة الاولى.. هذا بالطبع بخلاف الجهازين الفني والاداري.

في كرة اليد، يحصل كل لاعب على مكافأة قدرها ٦ آلاف درهم مقابل الفوز بالمركز الثاني لبطولة اندية مجلس التعاون، كما يحصل كل لاعب على ١٢ الف درهم مقابل الفوز ببطولة الدوري، ولاتنص اللائحة على حصول اللاعب على اية مكافآت مقابل المركز الثاني للكاس.. وبذلك تبلغ المكافأة الشاملة للاعب اليد ١٨ الف درهم للفئة الاولى.

في كرة السلة يحصل كل لاعب على ٨ آلاف درهم، وهي المكافأة المقررة للفوز بالكاس.

برنامج التكريم

يتضمن برنامج الحفل الاهلاوي الليلة، كلمة مجلس ادارة النادي، ويلقيها جمعة غريب نائب رئيس المجلس، ومن بعده يتم توزيع الجوائز بالتناوب بين سعادة العميد الشيخ احمد بن مكتوم المكتوم رئيس اللجنة العليا وقاسم سلطان رئيس مجلس الادارة.. حيث تكون البداية لكرة القدم ومن ثم قدامى اللاعبين وبعد ذلك كرة اليد والسلة وشباب الكرة الطائرة والعاب القوى والدراجات.

مشروع جديد

وكان مجلس ادارة النادي الاهلى قد عقد اجتماعا امتد حتى ساعة مبكرة من صباح امس برئاسة قاسم سلطان وحضور جميع الاعضاء وتم خلاله اعتماد مشروع جديد يعد الاول من نوعه في اندية الدولة ومنطقة الخليج لتنظيم اسس التكريم في النادى، وسيتم العمل به اعتبارا من الموسم الحالي. حيث يستعد النادي لاقامة اول حفل لتكريم اداريبه يوم الخميس بعد القادم يقام بعد ذلك بصفة منتظمة سنويا.. وياتي المشروع الجديد وفقا للاسس المعتمدة التالية:

ـ الاداري الذي عمل لمدة موسم رياضي في النادي يمنح شهادة تقدير من الفئة «الثالثة» [اطار احمر].

ـ الاداري الذي عمل موسمين يمنح شهادة تقدير من النادي «الفئة الثانية» [الاطار الفضي].

ـ الاداري الذي عمل لمدة اربعة مواسم او ... يمنح شهادة من الفئة الاولى ... [ذهبية].

ـ الاداري الذي عمل لمدة تزيد عن ستة مواسم متتالية او ثمانية مواسم متفرقة يمنح شهادة التقدير الفخرية «الفئة الثالثة» بالاضافة الى ميدالية النادى الاهلى [البرونزية].

ـ الاداري الذي عمل لمدة تزيد عن ثماني مواسم او عشرة مواسم متفرقة يمنح شهادة تقدير فخرية من «الفئة الثانية» وميدالية النادي الاهلى [الفضية]

ـ الاداري الذي عمل لمدة تزيد عن عشرة مواسم متتالية او اثنى عشر موسما متفرقا يمنح شهادة التقدير الفخرية «الفئة الاولى» وميدالية النادى الاهلى [الذهبية].

ـ يمنح مجلس الادارة درع الاهلي الفخري للاداري الذي عمل اكثر من اثنى عشر موسما متتاليا او للاداري الذي عمل خمسة عشر موسما متفرقا، كما يجوز لمجلس الادارة ان يمنح الدرع الفخري لكل من قدم للاهلي خدمات جليلة من اعضائه.

ـ يمنح مجلس الادارة الدرع الشرفي للشخصيات التي قامت للنادي اعمالا جليلة ساهمت في اداء رسالته.

ـ يمنح مجلس الادارة الدرع الشرفي للنادي الاهلي للشخصيات الرياضية التى ساهمت في تطور الحركة الرياضية داخل الدولة.

ـ يمنح مجلس الادارة كذلك الدرع الشرفي للنادي للشخصيات الرياضية من خارج الدولة والتى قدمت اعمالا جليلة ساهمت في تطور الحركة الرياضية.

● احمد مكتوم المكتوم

بقرار من الاتحاد المصري:

الدورى والكأس بدون الدوليين اعتبارا من ٤ يونيو القادم

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم ان تلعب الاندية المصرية مباريات الدوري العام وكأس مصر بعد يوم الرابع من يونيو القادم بدون اللاعبين الدوليين نظرا لظروف اشتراك المنتخب القومي في بطولة كأس العرب التى قرر الاتحاد الاشتراك فيها.

ووافق المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور حسن عبدون على تعيين فؤاد صدقي مديرا للفرق القومية يساعده كل من صلاح ابو جريشة وهاني مصطفى للمنتخب الاول واحمد رفعت للمنتخب الاولمبي تحت ٢٣ سنة وطه بصري لمنتخب ١٩ سنة وسيد الطباخ لمنتخب ١٦ سنة.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الفنية بالاتحاد بالجهاز الفني يوم السبت القادم لوضع الخطة والتفصيلات النهائية للمنتخبات لعرضها على مجلس الادارة.

دورة العين الكروية

بقيادة عبدالرزاق: المندوس يتصدر ويصعد للدور الثانى بالستة هزم «التعاون».. والتونسية تخرج الصومالية



● من لقاء المندوس والتعاون (تصوير: محمد سليم)

● سعيد راشد مدير الدورة

العين ـ داود محمد:

ضمن مباريات المجموعة الثالثة قاد نجم الأهلى عبدالرزاق ابراهيم فريق المندوس، للفوز بصدارة مجموعته، برصيد أربع نقاط وعشرة أهداف، بعد أن فاز على التعاون بستة أهداف نظيفة ـ ملعوبة ـ وبقيت له مباراة واحدة أمام الجالية الصومالية.

مباراة المندوس والتعاون تميزت عن باقى مباريات الدورة بان اهدافها جميعا جاءت ملعوبة، تفنن بها عبدالرزاق ابراهيم على طريقة النجوم.. وبمشاركة حمدون «النصر» وسالم سعيد «العين» وحسين أمين، حسين سعيد، قاسم نور، وعبدالرضا بارتكري قدموا عرضا كرويا غنيا باللمحات الفنية انتهى شوطها الأول بهدفين أحرزهما عبدالرزاق ابراهيم.

ومع بداية الشوط الثاني اضاف حسين أمين الهدف الثالث، وعلى طريقة نجوم كأس العالم.. ومن كرة عكسية سدد عبدالرزاق كرة عانقت شباك التعاون محرزا أروع اهداف الدورة تلاه هدف حمدون «النصر» وختمها حسين سعيد بالهدف السادس.. بينما دخل عبدالرزاق ابراهيم «فورمة الهدافين» حيث يتساوى على المركز الثالث مع عيسى عبيد برصيد «٣» اهداف لكل منهما واحتفظ احمد نجاح بالصدارة «٨» اهداف يليه فهد النويس «٤» اهداف وبقي لكلا الفريقين مباراة واحدة.

● في المباراة الثانية احرج فريق الجالية التونسية فريق الجالية الصومالية بعد أن فاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد، وكان فريق الصومالية متقدما بهدف سعيد محمد حتى نهاية الشوط الأول، تماسك بعدها فريق التونسية وتمكن المنصف حسن من احراز هدف التعادل مع بداية الشوط الثانى.. واضاف سعيد عبدالمؤمن هدف الترجيح، بينما بذل فريق الصومالية جهدا كبيرا لاحراز التعادل وإضاع فرصا عديدة.

وبذلك تعادل الفريقان في عدد النقاط ـ نقطة لكل منهما ـ بينما يتقدم الصومالية فارق الأهداف حيث له «٣» اهداف مقابل «٢» وبقيت لكل منهما مباراة فاصلة الاسبوع القادم حيث يتقابل التونسية مع التعاون، والصومالية مع المندوس، الفائز منهما يصعد برفقة المندوس الى الدور الثانى.. حكم المباراة عبدالعزيز الملا ومصطفى محمود وصابر ياسين.

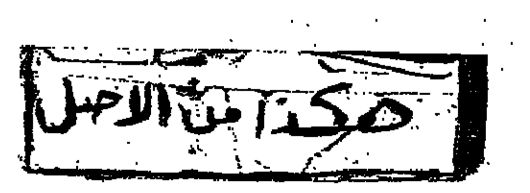
عالعيد.. سيارة لصاحب الحظ السعيد

صرح سعيد راشد مدير الدورة بانه تقرر ان تجرى اللجنة المنظمة سحبا على سيارة مقدمة من شركة المندوس.. مقابل تذكرة رمزية بقيمة ١٠ دراهم لمن يرغب، اضافة للسحب على الجوائز المجانية المقدمة من العديد من الشركات والمؤسسات.

● اليوم تقام مباراتان ضمن المجموعة الخامسة، حيث يتقابل شباب بنى ياس مع الشباب وفريق توام مع الوثبة.

بجدارة.. المعينى بطلا لدورة الشارقة للشطرنج جوائز قيمة للفائزين.. والتكريم السبت المقبل

الشارقة ـ الاتحاد: توج نجم الامارات ونادى الشارقة للشطرنج محمد حسن المعيني بطلا لدورة الشارقة الرمضانية التى تنظمها نادى الشارقة الثقافي للشطرنج بالتعاون مع طيران الخليج اثر فوزه في الجولة الأخيرة على اللاعب الفلبيني اوجستين تيبول بعد مباراة قوية ومثيرة.. وبذلك جمع المعيني ٥ر٦ نقطة ونال الجائزة الأولى المقدمة من طيران الخليج وهي عبارة عن تذكرة سفر الشارقة ـ لندن.. واحتل اللاعب المصرى عبدالسميع سيد احمد المركز الثانى برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على سرحان حسن.. وجاء في المركز الثالث أربعة لاعبين ورصيد كل منهم خمس نقاط وهم وهيبه جعفر واوجستين تيبول وكريت مهتا واعجاز صديقى وفي المركز السابع جاء اللاعبان محمد على الطاهر وسرحان حسن المعينى (٥ر٤ نقطة) وتقاسم المركز التاسع سبعة لاعبين برصيد ٤ نقاط وهم على سعيد بوخليل ومحمد يوسف الهاشمى ويوسف عبيد حرمول وهشام على الطاهر وعبدالخالق على وزكريا نادى واحسان جواد.. وقد بذل كل من عبدالرحمن محمد صالح المدير الفنى للنادى ومدير الدورة والحكم الدولى رجائى العربى السكرتير الفنى جهدا كبيرا في الدورة.. هذا ويقام حفل الختام في العاشرة من مساء السبت المقبل حيث سيتم تكريم الفائزين.



جامعة الامارات تبدي استعدادها للمساهمة في دعم مسيرة التعليم العالي بالوطن المحتل

العين ـ مكتب الاتحاد: ابدت جامعة الامارات استعدادها الكامل لتقديم العون اللازم والممكن لدعم مسيرة التعليم العالي في الوطن المحتل. جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم صباح امس بين الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير جامعة الامارات بالانابة وبين الدكتور عثمان التكروري رئيس جامعة الخليل والوفد المرافق له والذي يقوم بزيارة دولة الامارات.

وقد نقل الدكتور الكردي تحيات معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات للوفد الزائر واوضح ان معاليه قد اعرب عن استعداد جامعة الامارات لمساعدة جامعات الارض المحتلة وفق ماتسمح به امكانياتها. واطلع الدكتور الكردي الوفد الزائر على مخططات جامعة الامارات وخططها المستقبلية ومراحل تطورها خلال العشر سنوات الماضية التي مرت على تأسيس الجامعة.

والتقى الوفد الزائر خلال زيارته للجامعة بكل من الدكتور عبدالرحمن بشير الصغير عميد كلية الزراعة والدكتور محمد حور وكيل كلية الاداب وبحث معهما مجالات التعاون الاكاديمي التي يمكن قيامها بين الجامعتين كما اطلع الدكتور عبدالرحمن الوفد على مناهج وخطط كلية الزراعة، والتخصصات المستحدثة فيها بغية التعاون بنقل التجربة لكلية الزراعة بجامعة الخليل التي يزمع انشاؤها.

واطلع الوفد خلال لقائه بالدكتور محمد حور وكيل كلية الاداب على طبيعة الدراسة في كلية الاداب بجامعة الخليل واقسامها العلمية وعلى مناهج الدراسة ومتطلبات التخرج واعرب الوفد الزائر عن رغبته في توطيد التعاون بين الجامعتين من خلال الخبرات والاستعانة ببعض المصادر والمراجع التي تفتقر اليها جامعة الخليل.

كذلك ابدوا رغبتهم في اجراء بعض البحوث المشتركة الخاصة ببيئة ومجتمع دولة الامارات والارض المحتلة. وصرح الدكتور محمد حور بان كلية الاداب قد اطلعت بدورها الوفد الزائر على الخطط الدراسية في الاقسام الثمانية لكلية الاداب، وطبيعة التخصصات في الكلية والدرجات العلمية للاساتذة استجابة لرغبة الوفد الزائر بتقييم بعض الابحاث العلمية والنظر في منح الدرجات العلمية بواسطة اساتذة كلية الاداب بجامعة الامارات.

لجنة الشهادات المنبثقة عن الكونجرس الامريكي تستمع الى شخصيات عربية وامريكية واسرائيلية حول الحقوق الفلسطينية

واشنطن ـ «الاتحاد»: استمعت لجنة الشهادات المنبثقة عن الكونجرس الامريكي امس الاول في واشنطن الى شهادات ادلى بها مسئولون عرب وامريكيون واسرائيليون عما يجري في الاراضي المحتلة والحقوق الفلسطينية.

وكانت اللجنة مكونة من ثلاثة اعضاء من مجموعة النواب السود في مجلس النواب الامريكي. وهم: مارفن ديمالي، ديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، وجورج كروكت، ديمقراطي عن ولاية ميتشيجان، وجون كونيارز، ديمقراطي عن ولاية ميتشيجان ايضا.

وبدأ الحديث المحامي رجاء شحادة، من رام الله بالضفة الغربية المحتلة، فتحدث عن مشاهداته لأعمال القمع والتعسف، مشيرا لاحداث محددة، وعن عمليات استيلاء سلطات الاحتلال لاراضي المواطنين العرب في الضفة الغربية وكيف ان ٦٠ بالمئة من الاراضي قد صودرت حتى الآن، حيث يسيطر عليها ٨٠ الف مستوطن.

اما عضو الكنيست الاسرائيلي، ميستياهو كيليد، فقد ذكر بان حكومة اسرائيل لا تكترث لعمليات القتل المستمرة في الاراضي المحتلة ضد المواطنين العرب.

واضاف كيليد بان الانتفاضة لم تكن انفجارا عفويا، بل كانت امرا متوقعا نتيجة لتصرفات اسرائيل في الاراضي المحتلة وتصرفات المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي التي سيطروا عليها بعد عام ١٩٦٧.

ومن جانبها وصفت السيدة انجيلا جيليم، من حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي نحوها خلال زيارتها لفلسطين المحتلة وقالت ان المخابرات الاسرائيلية قامت بالتحقيق معها في مطار اللد بصورة غير انسانية.

وقال البروفيسور ادوارد سعيد ان ما يدور في الاراضي المحتلة الآن برهن للكثيرين من الامريكيين، الذين يؤيدون اسرائيل، ان اسرائيل ليست دولة ديمقراطية.

واضاف بان الممارسات القمعية الاسرائيلية التي تجرى حاليا في الاراضي المحتلة اظهرت وجه اسرائيل الحقيقي، مشيرا الى انها لا تعترف بوجود حدود لها مستغلة ذلك لمصالحها الخاصة.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور ابراهيم ابولغد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، عن مجازر اسرائيل التي ارتكبتها ابتداء من دير ياسين وحتى اغتيال الشهيد ابوجهاد.

وقام ابولغد بتقديم قائمة باسماء الشهداء الذين سقطوا في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة لتكون مسجلة في الكتاب الذي سيصدره الكونجرس عن هذه الشهادات.

اما وليام كابي، احد معاوني ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، فتحدث عن المبادرة الامريكية وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، حيث دار حوار بينه وبين اللجنة حول مفهوم واشنطن لهذا القرار.

واعرب بعض المشاركين في اعمال اللجنة عن اسفهم لتخلف بعض اليهود الامريكيين عن حضور الجلسة بعد ان كانوا قد وافقوا عليها.

دي كويلار: الامم المتحدة هي الاطار الوحيد للتفاوض من أجل حل مشكلة الشرق الأوسط

نيويورك ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: دعا الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار، الى ان يكون التفاوض من اجل ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط من خلال الامم المتحدة. وعلق على مقترحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قائلا ان مبادرته مفيدة، ولكن الامم المتحدة تقدم الاطار الوحيد لحل المشكلة في المنطقة.

واشاد دى كويلار بقرار وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة القيام قريبا بجولة في المنطقة، وقال ان هذه الجولة سوف تزيد من فرص احلال السلام في الشرق الاوسط.

وفي طوكيو نشرت الصحف اليابانية تصريحات للارهابي شمعون بيريز وزير خارجية العدو دعا فيها الدول العظمى الى تاجيل طرح اى مبادرة للسلام في الشرق الاوسط الى العام القادم.

ونسبت الصحف للوزير الصهيوني قوله انه يجب ارجاء المؤتمر الدولى المقترح الخاص بالشرق الاوسط اذا لم تتمكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من الاتفاق قبل انعقاد اجتماع قمتهما المقرر في موسكو في ٢٩ مايو المقبل، وابلغ بيريز وفدا من الصحفيين اليابانيين زار القدس المحتلة انه اذا عالجت القوتان العظميان مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي بدون التوصل الى اتفاق، فان من شأن ذلك ان يضاعف المواجهة بينهما.

وفي نيويورك دعا الالاف من كبار الشخصيات اليهودية الامريكية الولايات المتحدة الى الموافقة على اقتراح الامم المتحدة الخاص بعقد المؤتمر الدولى للسلام، واكدوا انه «لايمكن تحقيق الامن والسلام للفلسطينيين واليهود الا من خلال المفاوضات التى تضمن الوجود لدولة اسرائيلية، كما تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار دولة مستقلة».

كما ادانت هذه الشخصيات الاعمال الوحشية التي ترتكبها قوات العدو ضد الانتفاضة الفلسطينية.

وفي القاهرة ذكرت المصادر الرسمية ان مباحثات الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى في موسكو سوف تتم يومى ٢٠ و ٢١ مايو القادم مع ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي وتتناول التطورات الراهنة في ازمة الشرق الاوسط وتحركات السلام والوضع في الاراضى المحتلة.

وزير خارجية البحرين يجتمع مع هاو في لندن

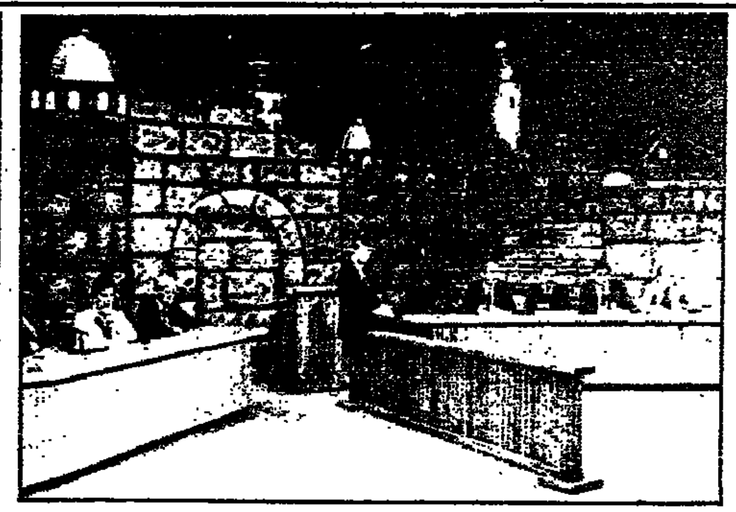
لندن ـ وام: اجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في لندن امس بوزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو.

وعلمت وكالة انباء الخليج من مصدر مقرب من الوفد البحريني المرافق للشيخ محمد ان الاجتماع تم في اطار التعاون وتبادل وجهات النظر بين البلدين وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما بحث الجانبان تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وما تسببه من مخاطر تهدد دول منطقة الخليج ومصالح دول العالم والسبل الكفيلة لانهاء هذه الحرب المدمرة. واشار المصدر الى انه تم بحث الاتصالات التى تدور حول تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية على الساحة الدولية.

افتتاح خطوط الهاتف بين مصر والاردن عبر شبكة مايكرويف

عمان ـ وام: اعلن في عمان امس عن افتتاح خطوط الاتصالات الهاتفية بين الاردن ومصر ضمن مشروع الربط المايكرويفي للاتصالات بين البلدين عبر خليج العقبة وسيناء

وقد اصبح بالامكان اجراء الاتصالات الهاتفية بين الاردن ومصر باستخدام ٣٠٠ قناة هاتفية خصص منها ١٢٠ للاتصالات من الاردن الى اوروبا عبر مصر و٦٠ قناة من مصر الى سوريا والعراق والسعودية ودول الخليج عبر الاردن و١٢٠ قناة للاتصالات الخارجية للبلدين



● المشاركون في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي دار في القدس المحتلة امس الاول ونقلته شبكة تلفزيون «اي. بي. سي» الامريكية عبر الاقمار الصناعية واشترك فيه ٤ شخصيات من كل جانب. (صورة للاتحاد).

حوار فلسطيني ـ اسرائيلي حول الصراع عبر الاقمار الصناعية

القدس المحتلة ـ ى ب ا: قامت شبكة «ايه. بي. سي» التلفزيونية الامريكية بتنظيم ندوة اذيعت بالاقمار الصناعية في كافة انحاء الولايات المتحدة الامريكية امس حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي شاركت فيها شخصيات فلسطينية واسرائيلية.

وحضر الحوار، الذي اقيم في احدى قاعات الموسيقى بالقدس المحتلة، حشد يضم ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ فلسطيني واسرائيلي استمعوا الى مناقشة كافة الموضوعات المتصلة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وذكرت المصادر ان اعضاء الجانب الفلسطيني اصروا على وضع حاجز يفصل بينهم وبين اعضاء الجانب الاخر خلال المناظرة مما اثار استياء الاسرائيليين.



ابناء الشهداء

اولاد شهداء الجهاد في افغانستان يستمعون الى الزعيم الافغاني برهان الدين رباني اثناء اجتماع تظاهرى في مخيم للاجئين الافغان بالقرب من بيشاور في الذكرى العاشرة لتشكيل الحكومة الافغانية المدعمة من قبل السوفييت. (رويتر).

● انفجار يقتل ٤ في كابول

● بقية المنشور ص ٣ ●

١٩٧٨ الذي اتى بالحكومة الشيوعية الحالية الى الحكم في كابول، واعلن قادة تحالف المجاهدين انهم سيواصلون القتال حتى الاطاحة بالرئيس نجيب الله واقامة حكومة اسلامية، وطالب بعض الخطباء اللاجئين الافغان بعدم التعجيل بالعودة الى بلادهم الى ان ينتهى المجاهدون من دق المسامير الاخيرة في نعش نجيب الله»

وكشف برهان الدين رباني احد زعماء المجاهدين عن ان الاتحاد السوفييتي اتصل ببعض قادة المجاهدين ناقلا رغبته في اقامة علاقات طيبة مع الشعب الافغاني واستعداده للاعتراف بحكومة برئاسة المجاهدين.

وفي موسكو حذر الاتحاد السوفييتي امس من مغبة «التراجع» عن اتفاقيات جنيف الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية، مؤكدا على ضرورة «الالتزام الصارم بنص وروح» هذه الاتفاقيات من قبل جميع الاطراف الموقعة عليها وتتضمن هذه الاتفاقيات اربعة بنود رئيسية من بينها تعهد افغاني باكستاني بعدم التدخل، وعودة خمسة ملايين لاجيء افغاني من باكستان وايران الى افغانستان وقد اعلن المجاهدون الافغان معارضتهم للاتفاقيات التي جاءت ثمرة لمفاوضات استغرقت ثماني سنوات..

وتوقفت حركة المرور امس الاول بين باكستان وافغانستان عبر ممر خيبر، بسبب معارك المجاهدين مع القوات الحكومية بالقرب من نقطة تفتيش تورخام الحدودية.

وافادت وكالة «البنيان» للانباء التابعة للمجاهدين ان قوات نظام كابول بدأت بالانسحاب من العديد من المراكز في قندهار وزابل وكنر ولغمان وننجرها مستخدمة في ذلك طائرات نقل عمودية ورأت الوكالة ان هدف الانسحابات هو تركيز قوات كابول حول المدن والطرق المهمة التى ستتطلب حماية مكثفة بعد الانسحاب السوفييتي.

واعلن رسميا في نيويورك ان مجلس الامن اعطى الضوء الاخضر بصفة مؤقتة لانتشار قوة من مراقبي الامم المتحدة في افغانستان وعهد الامين العام دي كويلار الى مساعده كوردفيز متابعة تنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان

نجاح الوساطة الايرانية بين أمل «وحزب الله»

● بقية المنشور ص ٣ ●

وكان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قد وجه كتابا يوم امس الاول الى وزير الدفاع عادل عسيران طالب فيه العمل على اعادة فتح معبر جديد بين شطرى العاصمة وان يتولى الجيش اللبناني الاشراف على هذه الخطوة.

وكانت حركة امل قد اتهمت القوات اللبنانية بانها تقف وراء التصعيد الاخير على خطوط التماس عشية الاستحقاقات المنتظرة.

بدوره استنكر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، الممارسات التى حصلت على المعابر وطالب باتخاذ خطوات فاعلة لمنع هذه الممارسات لما تؤثره على حركة تنقل المواطنين وماتتركه من انعكاسات اقتصادية سلبية على البلاد.

كما طالب اللقاء الاسلامى بالاسراع بفتح المعابر وتبريد الاجواء حتى لاتغرق البلاد ببحر جديد من الدماء.

الوفد السوداني لاجتماعات اللجنة السودانية ـ الاثيوبية يغادر الى اديس ابابا

الخرطوم ـ ا ش ا: غادر الخرطوم امس الى اديس ابابا وفد السودان في اجتماعات اللجنة السودانية ـ الاثيوبية المشتركة برئاسة الدكتور على حسن تاج الدين

واعرب الدكتور على تاج الدين قبيل مغادرته عن امله في ان تسفر المباحثات حول المسائل الخلافية عن نتائج تحقق سياسة حسن الجوار بين السودان واثيوبيا..

ومن المتوقع ان يجتمع الرئيس الاثيوبى منجستو هيلامريام والصادق المهدى رئيس وزراء السودان في اديس ابابا

● عضو في الكنيست الاسرائيلي: الشرطة الاسرائيلية فشلت في منع عملية ديمونه

تل ابيب ـ رويتر: قال عضو في الكنيست الإسرائيلي امس ان الشرطة كان بمقدورها ان تمنع عملية الاستيلاء على الباص التابع لمفاعل ديمونه في النقب مؤخرا والتى اسفرت عن مصرع وجرح عدد من الاسرائيليين العاملين في المفاعل النووي..

واضاف العضو الاسرائيلي بان الفدائيين الفلسطينيين الذين نفذوا العملية كانوا قد استولوا على سيارة للجيش واقتحموا بها حاجزا للشرطة الاسرائيلية قبل ان يستولوا على الباص.

ونسب راديو اسرائيل لعضو الكنيست الاسرائيلي قوله ان شرطة الحاجز الاسرائيلي فشلت في اطلاق النار على الفدائيين قبل تنفيذهم العملية.

خوفا من العمليات الفدائية: مصر تلغى اتفاقية سياحية مع العدو

القاهرة ـ وام: الغت مصر اتفاقية الزيارات الترويحية لموظفى الحكومة الاسرائيلية التى كان يقوم بموجبها ضباط وجنود الدفاع والداخلية الاسرائيليون بقضاء اجازاتهم الاسبوعية على افواج في سيناء والبحر الاحمر والاسماعيلية.

وذكرت صحيفة (الاهالى) المصرية امس ان الحكومة المصرية قالت في رسالة بعثت بها الى مجلس الوزراء الاسرائيلى، انها تجد نفسها مضطرة الى الغاء الاتفاقية من جانبها تحسبا لتعرض الاسرائيليين خلال سياحتهم لمصر لعمليات انتقامية ردا على اغتيال «ابوجهاد»..

ومن جهة اخرى نسبت صحيفة «الاهالى» الى ما سمته بمصادر مطلعة ان الداخلية التونسية ارسلت الى الحكومة المصرية يوم الخميس الماضى قائمة باسماء سبعة من جنود «الموساد» الاسرائيليين ترجح مسئوليتهم في اغتيال «ابوجهاد» مطالبة بالمعونة الممكنة من مصر في سبيل القبض عليهم.

بعد التهديدات الايرانية: تخفيض عدد موظفى السفارة الامريكية في كابول

كابول ـ ا ب: قامت السفارة الامريكية في افغانستان بتخفيض عدد الموظفين العاملين فيها بعد التهديدات الايرانية في اعقاب المصادمات الاخيرة التى وقعت بين القوات البحرية امريكية والايرانية في الخليج.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية، ان بقية الموظفين في السفارة الامريكية تم نقلهم من منازلهم الى مجمع السفارة يوم الاثنين الماضى..

٢ر٤ ٪ زيادة في حجم الاحتياطى العالمى من الغاز الطبيعى

هامبورج ـ د ب ا: ذكرت احصاءات لشركة «اسو» للبترول امس ان حجم الاحتياطى العالمى من الغاز الطبيعي زاد بنسبة ٢ر٤ ٪ ليسجل رقما قياسيا بلغ ١٠٧ الاف مليار و ٥٠٠ متر مكعب ومن المتوقع ان يكفي هذا الاحتياطي لمدة ٦٠ عاما قادمة وفقا لمستويات الاستهلاك في العام الماضي.

واضافت الشركة ان اجمالى حجم الغاز الطبيعي الذى تم انتاجه في العالم خلال العام الماضى بلغ ١٨٦١ مليار متر مكعب بزيادة ٣ ٪ عن عام ١٩٨٦.

القيادة الفلسطينية تجتمع لتقويم نتائج محادثات الأسد ـ عرفات

● بقية المنشور ص ٣ ●

وفي حين اكد فاروق قدومي في تصريح له قبل مغادرته دمشق على انه لم تعد هناك خلافات بين سوريا والمنظمة بل «مجرد تفاصيل» فإن الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابلغ المراسلين ان هناك خمس مسائل لا تزال موضع تباين في الرأي بين الاسد وعرفات، ابرزها العلاقة الطيبة التي تربط المنظمة بمصر، اما الموضوعات الاخرى فتشمل علاقة المنظمة بالقوى الديمقراطية الاسرائيلية والدور الفلسطيني في لبنان، وموضوع المصالحة بين حركة فتح والفصائل الموالية لسوريا، وقال انه لابد من متابعة الحوار لتذليل هذه القضايا الخلافية.

واضاف حبش ان القيادة الفلسطينية مطالبة بالتفكير الجاد بعقد المجلس الوطني خلال اسابيع او اشهر لعدة اسباب، مقدمتها ان النظام الداخلي يفرض عقد المجلس سنويا، وقد مضى عام كامل على الدورة الاخيرة التوحيدية التي انعقدت الجزائر في ابريل ١٩٨٧، والسبب الآخر ان عقد المجلس سيعمق الوحدة الوطنية الفلسطينية، اما السبب الثالث فهو ان انعقاد المجلس سيعطي فرصة حقيقية لتصحيح وتطوير اوضاع المنظمة لترتفع الى مستوى الانتفاضة.

ووصف حبش المباحثات التي اجراها عرفات مع الرئيس السوري بانها تدعو للارتياح «لأن المنظمة اصبحت في الوضع السليم فلسطينيا وعربيا وعالميا، ولم يكن من الطبيعي ان تستمر العلاقات سلبية بين قوتين وطنيتين اساسيتين في الصراع ضد العدو الصهيوني الامبريالي».

واشار حبش الى ان مصر والاردن سيحاولان احباط المصالحة السورية الفلسطينية، وان بيانات الترحيب التي صدرت في هذين البلدين بشأن المصالحة «لا تعكس موقفهما الحقيقي»، واضاف ان المصالحة فتحت الطريق امام تضامن عربي فعال، وخصوصا بين سوريا والمنظمة والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية.

وكانت هذه اشارة الى «جبهة الصمود والتصدي» التي تضم الاطراف الخمسة التي تآلفت اثر توقيع مصر اتفاقيات «كامب ديفيد» عام ١٩٧٩.

وفيما يخص العلاقة مع مصر قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال ان التقارب بين المنظمة وسوريا لا يتم على حساب العلاقات مع مصر، وقال ان ياسر عرفات اكد للرئيس المصري حسني مبارك انه لا مساس بالعلاقات بين الجانبين نتيجة لاعادة الحوار بين المنظمة ودمشق واجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وذكر سعيد كمال ان عرفات اتصل به هاتفيا فور وصوله الى بغداد، وطلب منه تقديم «صورة واضحة» للرئيس المصري بخصوص كل ما حدث في دمشق، وقال سعيد كمال «للاتحاد» انه اتصل فورا بالدكتور عصمت عبدالمجيد مساء الثلاثاء، وابلغه محتويات رسالة عرفات المطلوب نقلها الى مصر، مضيفا ان عرفات اكد خلال مباحثاته انه «لا مساس بالعلاقة مع مصر، وان الرئيس الاسد ابدى تفهمه لهذا».

وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام طلب اثناء اجتماعه مع فصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني «وقف الاعلام المضاد للمنظمة»، وطالب هذه الفصائل بالحوار مع المنظمة وحركة «فتح» مؤكدا ان سوريا حريصة على الجميع.

ولقد ابدت الصحف القاهرية امس تشكيكا في نتائج محادثات عرفات في دمشق، ونشرت «الاخبار» و«الاهرام» و«آخر ساعة» تعليقات تحذر من «النوايا السورية»، وعلى العكس من هذا الموقف، كان رد الفعل السوفيتي على لسان سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا، الذي اعرب عن ارتياح بلاده للقاء الاسد ـ عرفات، واكد ان هذه المصالحة هي لمصلحة الطرفين معا «لأنهما يقفان في صف واحد من اجل حل شامل وعادل للقضية الشرق الأوسط» واعاد الى الاذهان الجهود التي بذلها السوفييت على مدار السنوات الخمس الماضية لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

كما عبر «اللقاء الاسلامي» في لبنان عن تقديره للمصالحة وقال انها «تهدف الى توحيد كلمة العرب».

وفي لندن نشرت صحيفة «الديلي تلجراف» تعليقا قالت فيه ان ازالة الجفاء بين الاسد وعرفات «يسدد ضربة لاسرائيل» ولاحظت ان الجماهير الفلسطينية استقبلت هذا التطور بترحاب كبير، واعتبرته دعما لانتفاضتها المتأججة منذ خمسة اشهر.

للمرة الأولى منذ الاشتباك الامريكي ـ الايراني

● بقية المنشور ص ٣ ●

الحيوية والاستراتيجية واعتبرت اقدام ايران على تلغيم مياه الخليج وضرب منصات تابعة لدولة الامارات ينم عن حماقات تاتي تنفيسا عن احساس بالهزيمة.

واعرب طارق عزيز وزير الخارجية العراقي عن اعتقاده بان ايران ستواصل الحرب رغم النجاحات العسكرية العراقية الاخيرة وتحرير شبه جزيرة الفاو.. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية ان المجموعة الدولية وخصوصا القوتين العظميين تتحمل جانبا كبيرا من المسئولية في استمرار ايران في عدوانها على العراق. واضاف لو ان الجماعة الدولية اوقفت شراء النفط الايراني لما استمرت الحرب».

نقطة تحول

ووصف عزيز معركة تحرير الفاو بانها نقطة تحول في الحرب، وان المجال المتاح عمليا امام هجوم ايراني جديد اصبح اقل كثيرا من ذى قبل، واضاف ان ايران تجد صعوبات في تعبئة القوات، ولذا فان العراق لديه الان عدد اكبر من المجندين على الرغم من ان عدد سكانه يبلغ ثلث تعداد الشعب الايراني.

وذكر البيان العسكرى العراقى اليومى، ان القوات العراقية تمكنت في مختلف قواطع العمليات من قتل احد عشر جنديا ايرانيا وتدمير ثلاثة مواقع هاون وكميات من العتاد الايراني.

واتهمت ايران امس العراق بقصف ميناء عبدان وبلدة ماريقان مما اسفر عن مصرع واصابة ١٤ شخصا وهددت بالرد.

تحرك الناقلات الكويتية

وفي مياه الخليج، حيث يخيم الهدوء لليوم الثالث على التوالى ولم يسجل وقوع اى هجوم على السفن منذ يوم الاحد الماضى، استانفت قافلة ناقلات كويتية ابحارها بصمت تجاه الكويت بعدما تأجل امس الاول، بسبب سوء الاحوال الجوية التى حالت دون القيام بعمليات كسح الالغام.

وكانت قد سرت انباء متضاربة بشأن تحركات القافلة الجديدة، وهي الـ ٢٦ منذ بداية العام الحالى، كنوع من التمويه خاصة بعد التهديدات الايرانية بالانتقام في اعقاب المواجهة الدامية مع الاسطول الامريكي يوم ١٨ ابريل الحالي..

وتتالف القافلة الجديدة من ناقلتين هما «تشيسابك سيتي» و «اوشن سيتي»، وناقلة الغاز «جاز كوين» وناقلة نفط امريكية هي «جولدن مونارك» انفصلت عن القافلة بعد عبورها مضيق هرمز ليل الاربعاء.. وتحرس القافلة اربع قطع حربية امريكية شاركت جميعها في المواجهة الاخيرة مع ايران.. وتردد ان عددا من السفن المحايدة وكذلك ناقلة ترفع العلم البريطاني تبحر بالقرب من القافلة كاجراء احتياطي ضد هجمات الزوارق السريعة الايرانية.

وبينما لم ترد انباء عن نشاط للاسطول والمدفعية الايرانية خلال رحلة القافلة، ذكرت مصادر عسكرية غربية ان البحرية الايرانية التى خسرت قطعا كثيرة على يد الاسطول الامريكية منذ عشرة ايام ارسلت سفينتي انزال وامداد في دورية حراسة عاجلة في مضيق هرمز. هما «هنديه» و «بوشهر».

وشوهدت هذه القوة البديلة التى تقوم بمهمة الاستطلاع بدلا من الفرقاطتين الايرانيتين اللتين اغرقتهما القوات الامريكية، بمراقبة السفن التجارية في المضيق طوال اليومين الماضيين، ولم تعترضا علانية اى سفينة، وقال مصدر عسكري لوكالة «رويتر» لقد الحق الامريكيون خسائر كبيرة بالبحرية الايرانية وانخفض اسطولهم الى اقل مستوى له، وتزود السفينتان الايرانيتان باسلحة دفاعية لاتمثل تهديدا كبيرا للملاحة.

ونفى مسئولون امريكيون ما اعلنته ايران عن اصابة ١٥ جنديا امريكيا خلال الاشتباكات الاخيرة.. ونقلهم الى المانيا الغربية للمعالجة.

وصرح الاميرال كارليسلى تروست رئيس هيئة العمليات في الاسطول الامريكي انه لايتوقع ان تقوم السفن الحربية الامريكية بالرد على اى هجوم ايراني على السفن التجارية، بسبب كثرة عدد الزوارق السريعة التى تنفذ الهجمات، وقال تروست في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» انه لم يتلق اية اوامر جديدة بشأن مشروع توسيع مهمة الاسطول الامريكي في الخليج.. مؤكدا ان اى تغيير في السياسة الامريكية تجاه الخليج قد لايشمل زيادة عدد السفن الحربية.

اخيرا ابدت البعثة الايرانية في الامم المتحدة تحفظاتها حول نتائج التقرير الجديد الذي نشرته المنظمة الدولية امس الاول عن استخدام الاسلحة الكيماوية في النزاع العراقي ـ الايراني، واعربت عن اسفها «لنقاط ضعفه الكثيرة» مشيرة الى ان التقرير لم يحدد المسئول عن انتهاك معاهدة جنيف لعام ١٩٢٥ التي تحظر استخدام هذا السلاح.

على صعيد آخر سارت مظاهرة حاشدة في «تلباز» شرق ايران امس بمناسبة ذكرى مرور ثماني سنوات على المهمة الفاشلة التي قامت بها واشنطن لانقاذ رهائنها في طهران حيث ردد المتظاهرون الهتافات منها «الموت لامريكا».

وفي بروكسل اتفق وزراء دفاع كل من هولندا وايطاليا وبلجيكا وبريطانيا.. بالاضافة الى الولايات المتحدة على زيادة التنسيق فيما بينهم بشأن عمليات تطهير الخليج من الالغام.

● مراقبون عرب

● بقية المنشور ص ٣ ●

اليومية، وتقديم صورة عن العرب والفلسطينيين بانهم «ارهابيون مخربون» واشعار الاوروبيين بان ما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمعية امر مشروع دفاعا عن الاحتلال وحفاظا على صحة الاوروبيين.

ومن ناحية اخرى تلقى مسئولون في وزارة الصحة الايطالية مكالمة من رجل ادعى انه يتحدث باسم منظمة مجهولة تدعى «منظمة الشعوب المضطهدة» وقال انها المسئولة عن الحادث. كما جرى اتصال مماثل مساء ١٩ ابريل الماضى مع مركز للشرطة قال فيها المتحدث ان منظمة تدعى «منظمة بروليتاريا العواصم والشعوب المقهورة» هى المسئولة عن التسميم.. غير ان الشرطة الايطالية لم تتوصل الى دليل.

وفي محاولة لتشويه الانتفاضة الفلسطينية ظهرت شعارات تحت صورة لفلسطيني يلقي بالحجارة جاء فيها «توقفوا عن شراء الليمون الهندى الوارد من يافا» وكان التوقيع نجمة خماسية تشبه نجمة «الالوية الحمراء»

وقد فرضت رقابة مشددة على شحنات الليمون «الجريب فروت» على الحدود في كل من فرنسا وبلجيكا والنمسا..



عملية ثانية للفدائيين داخل الأرض المحتلة خلال ٤٨ ساعة

● بقية المنشور ص ١ ●

تصاعد العمليات المسلحة للفدائيين الفلسطينيين من خارج الارض المحتلة على تجمعات العدو داخل فلسطين. وقال رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحاول زيادة ضغطها على جميع الجبهات».

وقال وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين ان «منظمة موالية لسوريا» هي المسئولة عن هجوم امس، بينما ذكرت مصادر امنية صهيونية في وقت لاحق ان الفدائيين الاثنين ينتميان لجبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها محمود ابو العباس.

وقال الجنرال الصهيوني يوشي بيلين قائد المنطقة الشمالية ان عملية امس تبرز الجهود المتزايدة التي يبذلها الفلسطينيون للتسلل الى الاراضي المحتلة.

من ناحية اخرى قام حاييم هيرتزوج، رئيس الكيان الصهيوني بزيارة ميدانية لاحد مواقع جيش لحد العميل بجنوب لبنان هي الاولى من نوعها في وقت توقعت مصادر لبنانية ان تقوم اسرائيل بضرب مواقع فلسطينية على الاراضي اللبنانية ردا على العملية الفدائية الفلسطينية التي قام بها مقاتلو الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة داخل الاراضي المحتلة امس الاول وقتل فيها عدد من افراد العدو من بينهم ضابط برتبة مقدم.

واعتبرت هذه المصادر ان التصريحات التي ادلى بها الصهاينة حول العملية تعد انذارا لاكثر من طرف في الاراضي اللبنانية.

كما قام اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان بجولة تفتيشية في منطقة جزين امس الاول هي الاولى من نوعها ايضا.

واعلنت القوات الفلسطينية المتمركزة في القطاع الشرقي من سهل البقاع حالة الاستنفار القصوى امس الاول. وذكرت مصادر امنية لبنانية في راشيا ان المقاتلين الفلسطينيين تركوا مواقعهم الثابتة وانتشروا في مناطق جبلية وحرجية بعيدا عن مراكزهم الاساسية الواقعة بالقرب من الحدود اللبنانية - السورية تحسبا لاي عدوان عسكري اسرائيلي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر عسكرية لبنانية قولها ان «اسرائيل» ادخلت امس عشرات الآليات العسكرية الى بلدة «القطراني» المحاذية لخطوط التماس داخل المنطقة الامنية المحتلة في القطاع الشرقي وقالت ان عناصر من الميليشيات الحدودية العميلة رافقت الاسرائيليين في الدخول الى البلدة.

وقدرت المصادر عدد الآليات باكثر من ٤٥ الية بينها ١٥ دبابة امريكية ثقيلة من نوع «ام - ٤٨»، ودبابات اسرائيلية الصنع من نوع «ميركافا» وناقلات جند من نوع «ام - ١١٣» وشاحنات تنقل جنودا وذخيرة.

وذكر سكان داخل المنطقة الامنية المحتلة انهم سمعوا طوال الليل حتى وقت مبكر من صباح امس هدير الآليات والشاحنات العسكرية على طول الطرق المجاورة لقراهم.

وذكرت المصادر ان هناك خطرا كبيرا من ان تصطدم القوات الاسرائيلية اذا ما تقدمت باتجاه الشمال بالقوات السورية التي لا يبعد اخر حاجز لها عن خطوط التماس في المنطقة سوى عدة كيلومترات.

وقالت مصادر فلسطينية «لكونا» ان المقاتلين الفلسطينيين على اتم استعداد لمواجهة اي هجوم اسرائيلي.

واضافت ان هناك تنسيقا قويا مع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومع القوى التقدمية اللبنانية في المنطقة.

وعزز اللواء الاول في الجيش اللبناني مواقعه في المنطقة حيث استقدم مزيدا من مدافع الميدان وناقلات الجند كما حصن الجنود مواقعهم وحواجزهم باكياس الرمل ورفعت السواتر الترابية حول الآليات لتفادي اصابتها في اي مجابهة مقبلة.

من ناحية اخرى اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة امس ان عملية «ابوجهاد» امس الاول شنتها وحدة تابعة لها من داخل الاراضي المحتلة.

واوضح صلاح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة في مؤتمر صحفي عقده في مخيم «مار الياس» الفلسطيني في بيروت الغربية ان العملية نفذت انطلاقا من الاراضي المحتلة وليس من لبنان.

واضاف ان هذه العملية تظهر ان اغتيال ابوجهاد لن يؤدي الا الى تعزيز تصميمنا على متابعة الكفاح المسلح حتى رفع العلم الفلسطيني فوق القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما اكدت جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها طلعت يعقوب انها قامت بعملية موازية لعملية الجبهة الديمقراطية امس الاول.

وذكرت جبهة التحرير ان ثلاثة من مقاتليها هاجموا دورية اسرائيلية على السفح الغربي لجبل الشيخ في وادي العسل اللبناني الذي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧. وجرت هذه العملية على بعد عشرة كيلومترات شمال شرق مسرح الهجوم الذي قامت به المجموعة التابعة للجبهة الديمقراطية.

واوضحت ان الهجوم الذي قام به مقاتلوها حصل في برختا، احدى ١٢ مزرعة جنوب بلدة شبعة السنية «١٢٢ كلم جنوب شرق بيروت» في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في لبنان.

واشارت الجبهة التي اكدت انها قتلت او جرحت ١٥ عسكريا اسرائيليا، الى ان احد اعضاء المجموعة نجح ليل الثلاثاء الاربعاء في العودة الى قاعدته في حين اعتبر اثنان هما الملازم علي يونس عمران ومساعده علي خضر خليف مفقودين.

وعرضت جبهة التحرير الفلسطينية على الصحفيين في مدينة صيدا «جنوب لبنان» صورة لعناصر المجموعة الثلاثة غطي فيها وجه المقاتل الذي عاد الى قاعدته. وذكرت انها لن تسمح بنشر هذه الصورة في الصحف الا بعد ان تعرف مصير المقاتلين الاخيرين المفقودين.

واعلنت جبهة التحرير هذه التفاصيل لتضع حدا للالتباس الذي تسبب به مساء امس الاول النشر المتتالي لبياني جبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الديمقراطية.

واوضحت جبهة التحرير ان العملية قامت بها وحدة «الشهيد محسن سليم» الذي قتل في ١٩٨٨ ابان حصار مخيم شاتيلا في بيروت من قبل ميليشيا حركة امل الشيعية مشيرة الى ان اسم العملية هو «ابوجهاد».

مصدر سعودي: القرار قطيعة شاملة

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال القليبي في بيان اصدره امس انه لم يكن امام السعودية ازاء الاصرار الايراني على مواصلة السياسة العدوانية الا اتخاذ القرار الذي تمليه مسئولية الحفاظ على امن الدولة وسلامة شعبها ويفرضه واجب تنظيم مواسم الحج بما يضمن لضيوف الرحمن اداء شعائر الحج في امن وسلام.

وفي بغداد اشاد العراق بالقرار السعودي ووصف ناطق بلسان وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية هذا القرار بانه قرار «منطقي وشجاع». وقال الناطق ان النظام الايراني يستخدم وسائل العدوان والارهاب والابتزاز ضد الدول، لذلك لا يمكن من الناحية العملية اقامة علاقات طبيعية معه وفق قواعد التعامل بين الدول.

وفي واشنطن رفض تشارلز ريدمان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية التعليق على القرار السعودي. وقد لوحظ ان صحيفة «واشنطن بوست» نشرت قرار قطع العلاقات في صدر صفحتها الاولى امس الاول، مما يعني ان الولايات المتحدة كانت على علم بالقرار منذ يوم الاثنين الماضي، ومع ذلك ابلغ الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن وزارة الخارجية الامريكية بالقرار مساء امس الاول.

ويقول مراسل «الاتحاد» في واشنطن ان الادارة الامريكية تشعر من الناحية الرسمية باهمية وخطورة هذا القرار الذي يعني انضمام السعودية الى مجموعة الدول التي ترفض اقامة علاقات مع حكومة الخميني.

وتنتظر واشنطن ردود فعل الدول الخليجية على اعتقاد بان الدول الخمس الاخرى الاعضاء بمجلس التعاون قد تنضم الى السعودية وان كان هذا الموقف لن يرضي امريكا الا بالقدر الذي قد يدفع الحكومة الايرانية الى التراجع عن مواقفها التي ادت الى زيادة حدة التوتر في المنطقة اخيرا.

وقد تستفيد حكومة ريجان من القرار السعودي وكذلك موافقة السعودية على الانضمام الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية لكي تتقدم بطلب الى الكونجرس لتزويد حكومة الرياض بالمساعدات التي تحتاج اليها.

واعرب مقصود عن اعتقاده بان هذا القرار مؤشر على زيادة التنسيق بين دول الخليج لصالح تامين الاستقرار، وقد يكون دافعا لكي تعجل ايران بانهاء الحرب.

وفي موسكو قالت مصادر سياسية سوفييتية «للاتحاد» ان القرار السعودي كان متوقعا وخاصة بعد احداث مكة والتحرش العسكري بالسفن السعودية، واعربت المصادر عن اعتقادها بان الخطوة السعودية ستفتح الطريق امام دول الخليج لاتخاذ خطوات مماثلة مما سيؤدي الى فرض عزلة عربية على ايران قد تكون علاجا ناجحا لتسوية النزاع العراقي الايراني وتدفع بايران الى الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قبل قمة ريجان جورباتشوف المقبلة.

وفي منطقة الخليج وصف دبلوماسيون عرب وغربيون القرار السعودي بانه كان حتميا بعد ان هددت ايران بتجاهل الضوابط التي اعلنتها السعودية بشان تحديد عدد الحجاج الايرانيين بـ٤٥ الف شخص، وقال الدبلوماسيون ان القرار يعكس اقتناع السعودية بان التعايش مع النظام الايراني لم يعد ممكنا.

وقال دبلوماسي عربي رفض ذكر اسمه ان خلاصة الامر «هي ان السعوديين قرروا في النهاية انه ليست هناك فائدة من محاولة التعامل مع ايران بصورة لينة، وانه يتعين عليهم ان يسموا الاشياء باسمائها الحقيقية».

وذكر دبلوماسي غربي كبير ان مظاهرات العام الماضي في مكة كانت حدا فاصلا.

واستبعد الدبلوماسيون ان تحذو دول خليجية اخرى حذو السعودية في قطع العلاقات مع ايران.

وفي انقرة نسبت وكالة انباء الاناضول التركية الى المبعوث السعودي عبدالعزيز محيي الدين قوله ان بلاده ستسمح لعدد محدد من الحجاج الايرانيين «٤٥ الف شخص» باداء فريضة الحج هذا العام.

ويذكر ان ايران تصر على ايفاد ١٥٠ الف شخص كما تصر على تنظيم مظاهرات سياسية خلال موسم الحج.

وفي واشنطن نفت الولايات المتحدة الامريكية امس اتهامات ايران حول انها هي التي ضغطت على المملكة العربية السعودية من اجل ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان هذه الاتهامات الايرانية محض افتراء وان القرار السعودي قرار مستقل.

وردا على ما ورد في تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية وما ردده وزير الطاقة الايراني حول قرار المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها مع ايران، وهي التصريحات التي ورد فيها بان القرار قد اتخذ تحت ضغوط خارجية.

قال مصدر مسئول لوكالة الانباء السعودية، ان هذا القرار لم يكن وليد الساعة ولكنه كان قائما في الحسبان منذ بداية الممارسات الايرانية العدائية التي شنها النظام الايراني القائم منذ تسلم السلطة ضد المملكة العربية السعودية لولا ان المملكة كانت ومازالت تلتزم في نهجها بالاخلاق الاسلامية فتدفع بالتي هي احسن وترعى حقوق الجوار وتحاور بالحسنى وتواجه المواقف الانفعالية بالروية والحكمة على امل ان يتغلب العقل وان توزن الامور بميزانه الذي كان هدفنا ومرمانا ومقصدنا.

وسرد المصدر المسئول مجموعة من تلك الاعمال العدائية وتساءل في البداية كيف تعاملت حكومة طهران مع السفارة السعودية هناك، وهل كان اقتحامها ونهب محتوياتها وحرق وثائقها واوراقها عملا دبلوماسيا؟ واذا كان العرف الدبلوماسي يقضي ان تكون المعاملة بالمثل فهل قابلت المملكة ذلك التصرف اللامسئول بتصرف مماثل او مشابه له بحق السفارة الايرانية في الرياض او قنصليتها العامة في جدة.

العاهل الاردني يتلقى اتصالا هاتفيا من عرفات

عمان - الاتحاد: تلقى العاهل الاردني الملك حسين مساء امس اتصالا هاتفيا من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جرى خلاله استعراض نتائج مباحثات عرفات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

كما اجرى الملك حسين اتصالين هاتفيين مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والرئيس العراقي صدام حسين تم خلالهما تبادل الاراء وتنسيق المواقف العربية تجاه مختلف القضايا.

● اليوم الرابع: أمطار غزيرة على مختلف مناطق الدولة

● بقية المنشور ص ١ ●

قبل الماضية وحتى امس وتراوحت بين الخفيفة والمتوسطة وكانت مصحوبة برياح شديدة في بعض الاوقات وانخفاض في درجة الحرارة.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي استمرار سقوط الامطار ما بين خفيفة ومتوسطة على فترات متقطعة اليوم مع ميل الطقس الى التحسن في المساء.

وهطلت على مدينة الشارقة والمناطق المحيطة بها فجر امس امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح شديدة استمرت لمدة نصف ساعة تقريبا.

وقد هطلت على المدينة الليلة قبل الماضية امطار متقطعة بمعدلات مختلفة.



● العواصف صحبت الامطار في العاصمة

واستمر هطول الامطار بشكل غزير لليوم الثاني على التوالي على رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها حيث هطلت في اوقات مبكرة من صباح امس امطار غزيرة ثم اخذت تتساقط بشكل متوسط فخفيف حتى الظهر كما استمر هطول الامطار بعد ذلك عصرا بشكل متواصل.

وادى ذلك الى جريان الوديان وسيلان المياه في الشعاب وامتلاء السدود السطحية وتدفقت المياه من سد وادي البيح وصرم.

وكانت المياه اشد غزارة في شمال الامارة حيث وصل معدل سقوط الامطار على شعم ٣١ مليمترا وعلى اذن ستة مليمترات.

ولايزال الجو ملبدا بالغيوم الكثيفة والمنخفضة مما يبشر بهطول مزيد من الامطار وذلك حسب توقعات الارصاد الجوية بمطار رأس الخيمة الدولي.

واصدر مكتب وزارة الزراعة والثروة السمكية برأس الخيمة ظهر امس نشرة تضمنت كميات المياه التي هطلت خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية فكانت على شعم ٣١ مليمترا والبريرات ٢٤ مليمترا والحمرانية ١٤ مليمترا والدقداقة ٢٠ مليمترا وخت ٢١ مليمترا والغيل ٧ر٥ مليمتر واذن ستة مليمترات.

واستمر هطول امطار المتوسطة والغزيرة على ام القيوين منذ الليلة الماضية وحتى صباح امس وعلى فترات متقطعة تخللتها هبوب رياح وعواصف رعدية شديدة.

وهطلت امطار متوسطة على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها على فترات متقطعة الليلة قبل الماضية وصباح امس.

واستمر هطول الامطار امس ولليوم الثالث على التوالي على كافة مناطق امارة الفجيرة حيث تراوحت ما بين الغزيرة والمتوسطة.

وصحبها عواصف برقية ورعدية شديدة وانخفاض ملحوظ في درجة الحرارة.

وكانت الامطار قد بدأت في الساعات الاولى من فجر امس بصورة خفيفة ومتقطعة ثم وصلت الى ذروتها خلال الساعتين من الثامنة الى العاشرة صباحا وبصورة مستمرة مما ادى الى جريان عدد من الاودية الرئيسية بالامارة وامتلاء المزارع والشوارع والدوارات بالمياه كما تجمعت المياه في العديد من المناطق المنخفضة وبين الاحياء السكنية.

كما استمر هطول الامطار امس على مدينتي كلباء وخورفكان حيث جاءت بصورة متقطعة وتراوحت ما بين الغزيرة والمتوسطة وصحبها برق ورعد شديدان وانخفاض ملحوظ في درجة الحرارة.

وقد ادى هطول الامطار الى جريان بعض الاودية والسيول خاصة في مدينة كلباء كما امتلأت المزارع والشوارع والدوارات بالمياه.

●جانب من اجتماعات لجنة اسعار «اوبك» والدول السبع المنتجة من خارج المنظمة التي اختتمت امس في فيينا (اب).

في ختام اجتماعات فيينا

● بقية المنشور ص ١ ●

الدول انها غير مخولة باتخاذ قرار في هذا الشأن، وانها سترفع هذا العرض الى الاجتماع الاستشاري الذي ستعقده «اوبك» بكامل اعضائها مساء اليوم لاتخاذ قرار بشانه.

ويقضي هذا العرض بتخفيض صادرات هذه الدول بنسبة ٥٪ للشهرين القادمين على اساس متوسط حجم الصادرات للشهور الستة الماضية.

وعلمت «الاتحاد» ان اقتراح الدول خارج «اوبك» قد نوقش في الاجتماع الاول الذي عقد الليلة قبل الماضية واستمر حتى ساعات الصباح الاولى بتوقيت ابوظبي، الا ان الطرفين لم يتوصلا في تلك الجلسة الى اتفاق نهائي حول تحديد نسب تخفيض حجم صادرات الطرفين من النفط. حيث كان الخلاف في تلك الجلسة حول متوسط حجم صادرات الدول السبع غير الاعضاء في «اوبك» في الستة شهور الماضية والتي تحسب على اساسه نسبة التخفيض، ففي الوقت الذي ترى فيه لجنة الاسعار ان يكون التخفيض بحجم ٣٠٠ الف برميل للدول السبع، تمسكت تلك الدول بتخفيض مقداره ٢٠٠ الف برميل فقط على اساس متوسط حجم صادراتها البالغ ٤ ملايين برميل للفترة الماضية، بالاضافة الى اصرار كولومبيا على استثنائها من التخفيض وتقديم انجولا بعض التحفظات.

واشار البيان المشترك الى ضرورة استمرار الاتصالات والمشاورات للنظر في الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها وبحث الخطوات التالية التي يجب اتخاذها للمحافظة على الاستقرار في السوق الدولية.

واكد البيان ان الهدف من هذه الاتصالات هو ايضا تعزيز المصداقية لهذا التعاون بين «اوبك» والدول المنتجة خارجها لكسب دول منتجة اخرى خارج «اوبك» لهذا التعاون على المدى الطويل.

وقد اعربت الدول السبع المنتجة للنفط خارج «اوبك» عن استعدادها لاجراء اتصالات مع الدول الاخرى المنتجة المستقلة لاقناعها بضرورة الانضمام الى هذه الجهود المشتركة لاستقرار السوق والاسعار النفطية وان هذا الاستقرار لصالح الدول المنتجة والمستهلكة والوضع الاقتصادي العالمي بشكل عام.

كما اشار البيان الى ان الدول السبع ترى ضرورة التقيد بحصص وكميات الانتاج واجتناب الوسائل الاقتصادية الهدامة مثل تقديم الخصومات على الاسعار.

وذكرت الانباء انه استنادا الى مصادر فنزويلية فان «اوبك» لاتستطيع رفض اليد التي يمدها منتجو النفط الاخرون، وذكرت ان لدى «اوبك» الخيار بين حل الحد الادنى الذي يتلخص في قبول خفض مواز لخفض الدول غير الاعضاء - ٢٠٠ الف برميل يوميا - وبين خفض نسبة ٥٪ لصادراتها مع المرور بالطبع في مراحل انتقالية.

وقال نائب وزير النفط الايراني حسين كاظمبور ان على «اوبك» المساهمة ايضا في وضع قيود على الانتاج، وراى انه سيتخذ قرار في شأن خفض الانتاج للشهرين القادمين الامر الذى يشكل برهانا على صدق التعاون بين المجموعتين وعلى حسن النية، واعتبر كاظمبور ان على «اوبك» المحافظة على هامش مناورة للضغط على النرويج وبروناي والاتحاد السوفييتي لكي تنضم هذه الدول الى اتفاق الخفض.

اما وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح فقد اعرب عن اعتقاده بان السوق النفطية الحالية سوف تشهد انتعاشا خلال الفترة المقبلة مما يؤثر ايجابا على استقرار الاسعار. واوضح ان سوق النفط العالمية لاتعاني الان كثيرا من زيادة كبيرة او مؤثرة في المعروض.

واوضح الوزير الكويتي ان اهم الامور التي يجب ان يناقشها وزراء «اوبك» في اجتماعهم اليوم هو تحديد كميات الانتاج قبل التحدث عن تخفيض في مستويات الحصص الرسمية المتفق عليها.

واكد وزير النفط المصري عبدالهادي قنديل عقب المؤتمر ان هذا اللقاء الرسمي الاول من نوعه بين «اوبك» ودول منتجة خارجها يعد في حد ذاته حدثا هاما سيؤثر ايجابا على تطور الاسعار في سوق النفط العالمية.

وقال وزير النفط المكسيكي فرناندو هيرارت ان وفود الدول المستقلة ستعود الان الى عواصمها لتنتظر رد «اوبك» على اقتراحها.

واعرب عن استعداد بلاده لبحث اي تعديلات قد تقترح اوبك ادخالها على الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه مع لجنة الاسعار.

تعديلات في الداخلية والأمن الوطني في تونس

● بقية المنشور ص ١ ●

ابراهيم الغوالي الذي دعي للقيام بمهام اخرى.

وقال الهادي البكوش في بيان له الليلة قبل الماضية امام اجتماع شعبي كبير عقد بمناسبة تقديم تونس شكواها لمجلس الامن ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير داخليته الحبيب عمار يعملان حاليا على اتخاذ هذه الاجراءات.

واكد البكوش ان حماية الفلسطينيين تستوجب تعاونا عربيا شاملا لان الثورة الفلسطينية هي قضية كل العرب، ودعا في هذا الصدد الى تعاون عربي تونسي لتقديم حماية القادة الفلسطينيين في تونس بكل الوسائل، مشيرا الى ان بلاده اصبحت دولة مواجهة لانها اخذت على عاتقها ايواء القيادة الفلسطينية ورعايتها.

وقد صدر في نهاية الاجتماع الشعبي بيان اكد ان الاعتداء الصهيوني سيزيد تونس اصرارا على دعمها غير المشروط للقضية الفلسطينية.

وقد تلقى الرئيس التونسي امس برقية من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعرب فيها عن تقدير الشعب الفلسطيني للمساندة التي تقدمها تونس للثورة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان تونس طلبت ايضاحات من الولايات المتحدة حول حقيقة الدور الامريكي في عملية اغتيال «ابوجهاد».

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية غربية في باريس قولها ان المسئولين التونسيين يريدون بشكل خاص ايضاحات رسمية امريكية عن كيفية عدم اكتشاف امريكا وجود طائرة «بوينج - ٧٠٧» اسرائيلية فوق البحر المتوسط وعلى مقربة من سواحل تونس طوال فترة العملية.

وقالت الصحيفة ان المسئولين التونسيين ابلغوا المسئولين الامريكيين ان تونس لاتستطيع اتهام الولايات المتحدة بالتواطؤ في العملية لانها لاتملك اي ادلة او معلومات، ولكن هذا لايمنع من طرح تساؤلات حول حقيقة الدور الأمريكي.

وعلى صعيد آخر اكدت انتصار الوزير ارملة الشهيد «ابوجهاد» ان الاسرائيليين «قضوا على كل حلم بالسلام بيننا وبينهم باغتيالهم ابوجهاد».

وقالت «ام جهاد» التي تزور الأردن حاليا في تصريح لوكالة «فرانس بريس» ان الذين اعتقدوا انهم سيتمكنون باغتيال «ابوجهاد» من وضع حد للانتفاضة كانوا على خطأ لانه لاشيء سيوقف جيل اطفال الحجارة.

واعربت عن قناعتها بان المجموعة التي اغتالت «ابوجهاد» هي اسرائيلية.

وقالت انها لم تر امرأة تصور العملية على خلاف ملاكرته موظفة تونسية في شهادتها. وقالت «ام جهاد» انها تعتقد ان ماخالته الموظفة آلة تصوير كان في الواقع جهاز اتصال لاسلكي مع الطائرة التي كانت تحلق في البحر المتوسط في اثناء تنفيذ العملية.

وفي تونس اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع كلوديو مارينو سفير ايطاليا في تونس حيث بحث معه التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الأوسط بعد حادث اغتيال خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بمقره في تونس.

كما بحث القليبي مع السفير الايطالي المبادرات التي تقوم بها ايطاليا بشأن امكانية مساهمة المجموعة الاوروبية في التوصل الى حل القضية الفلسطينية.

اسعار الدولار والاسهم والذهب تقفز الى اعلى

● بقية المنشور ص ١ ●

لعلاقاتها الدبلوماسية مع ايران وفي طوكيو ارتفع الدولار عند الاغلاق الى ٩٩ر١٢٤ ين مقابل ٥٧ر١٢٤ ين اول امس كما ارتفع في فرانكفورت الى ٦٧٨٩ر١ مارك المانى مقابل ٦٧٢٥ر١ مارك اول امس. وقد ارتفعت اسعار الذهب امس ايضا عقب التحسن الذى طرأ على اسعار النفط بعد النتائج الايجابية للاجتماع المشترك بين «اوبك» والمنتجين خارجها حيث زاد سعر الاونصة في لندن بمقدار ٤ دولارات وفي زيوريخ بمقدار ٥ر٣ دولار وفي هونج كونج بمقدار ٠٣ر١ دولار بالمقارنة باسعار الاغلاق اول امس..

كما ارتفعت اسعار الاسهم امس في البورصات الرئيسية حيث سجل مؤشر الفاينانشيال تايمز للمائة شركة ٧ر١٨٠٦ نقطة مرتفعا ٩ر٥ نقطة وسجل المؤشر نفسه للثلاثين شركة ٩ر١٤٤٨ نقطة مرتفعا ٦ر١٧ نقطة وارتفع مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو بمقدار ٨٠ر٥٤ نقطة وسجل ٩٧ر٢٧١٩١ نقطة كما ارتفع مؤشر هانج سنج في بورصة هونج كونج بمقدار ٠٥ر٦ نقطة وكانت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» قد استعادت قوتها اول امس وارتفع مؤشر «داو جونز» بمقدار ٧٩ر٨ نقطة مسجلا عند الاغلاق ٧٦ر٢٠٤٤ نقطة

المدارس الحكومية تعلن الاضراب العام في لبنان

بيروت - وكالات الانباء: نفذت امس المدارس الحكومية في العاصمة اللبنانية بيروت ومناطق الجبل والجنوب والشمال والبقاع اضرابا عاما تلبية لدعوة مكتب المعلمين الذي دعا للاضراب بعد تاجيله ثلاث مرات خلال ستة اشهر.

ويطالب المعلمون في المدارس الرسمية بزيادة اجورهم وفتح الاعتمادات لتعاونية الموظفين من اجل دفع بدلات الاستشفاء لديهم.

ولم تتجاوب المدارس الخاصة مع قرار الاضراب ودعت نقابة اصحاب المدارس الخاصة المعلمين لمتابعة عملهم حفاظا على مصلحة الطلاب فيما تبقى من العام الدراسي.

موجة تصعيد جديدة في الانتفاضة الفلسطينية

● بقية المنشور ص ١ ●

ارسالها في بيروت، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه اذاعة «صوت الوطن الكبير - صوت اللجان الثورية». ونسبت الى عرفات قوله «هناك الان مشاورات مكثفة مع بعض الاخوة الاشقاء والاصدقاء في كيفية الاعداد للاضراب الشامل والعصيان المدني ليشمل كافة مدن وقرى فلسطين المحتلة».

واضافت الوكالة ان رئيس منظمة التحرير اعلن ان ٣٢٢ شهيدا سقطوا منذ انفجار الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة في ٨ ديسمبر الماضي، وان اكثر من ٥٦٠ سيدة قد اجهضت، كما اصيب ٨ الاف مواطن - منهم ٣٠٠ اصبحوا معوقين، واعتقلت سلطات الاحتلال اكثر من ١٨٠٠٠ مواطن فلسطيني.

وحمل عرفات مجددا الحكومة الصهيونية المسئولية المباشرة في اغتيال القائد خليل الوزير «ابوجهاد» وقال: لقد حدث ذلك باذن وتواطؤ كامل مع الادارة الامريكية، واكد ان دم الشهيد «ابوجهاد» سيفجر براكين وشلالات الغضب داخل فلسطين المحتلة.

وسقطت الشهيدة اريج الديك، عندما سدد لها جنود العدو اصابة قاتلة نقلت على اثرها الى مستشفى الاتحاد في نابلس في الضفة الغربية، حيث اكد الاطباء وفاتها.

وشهدت قرية كفر الديك، حيث سقطت الشهيدة امس مواجهات عنيفة واشتباكات بالحجارة في مواجهة الرصاص بين الجماهير الغاضبة وقوات الاحتلال.

فقد اغارت مجموعات من المواطنين في كفر الديك فجرا على مستوطنة «بيدونيل» القريبة من نابلس ايضا وانزلت عشرات الاعلام الاسرائيلية ورفعت مكانها اعلاما فلسطينية، واستمر التوتر الشديد يسود القرية منذ استشهاد الفتاة اريج.

وفي الخليل اندلعت مظاهرات عنيفة في العديد من احياء مدينة الخليل وقراها، وتركزت في حارة ابوسنينة والعابرة وشارع الشلالة حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد القائد «ابوجهاد»، ورشقت دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهدت قرى يطا وحلحول ودورا وسعير والظاهرية وبني نعيم مظاهرات حاشدة خلال الليل وصباح امس. استخدم خلالها العدو الطائرات المروحية وقنابل الاضاءة والغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق وجروح.

كما شهد مخيم الغوار مظاهرات واشتباكات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال. مما ادى الى جرح عشرات المواطنين وتحطيم سيارتين عسكريتين الليلة قبل الماضية في منطقة الحرس وسيارة ثالثة في مفرق الجامعة بالخليل.

وجرى توزيع بيان للقيادة الموحدة للانتفاضة، بمدينة «خليل الرحمن» صباح امس دعا التجار الى الالتزام الكامل بتعليمات القيادة الموحدة ورفض محاولات المحتلين كسر قرارات وبرامج الانتفاضة.

مجابهة في الخليل

وفي تطور لاحق قام عدد من الشبان صباح امس برشق الحجارة والزجاجات الفارغة على جنود العدو في سوق الخليل، وقام جنود العدو باطلاق العيارات الحية والمطاطية ومطاردة الشبان.

كما جرت عمليات مطاردة للشبان، اشتركت فيها الطائرات المروحية في قرية المجد واعتقلت اربعة شبان بواسطة طائرة مروحية عرف منهم محمد حسن الريدى (٢٧ سنة) ومحمد عطا السحاتيت (٢٠ سنة).

ومنذ الصباح الباكر انفجر الوضع امس في مدينة قلقيلية، حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية فوق اعمدة الكهرباء ومباني المدينة ورفعوا صور «ابوعمار» و«ابوجهاد»، ورفض تجار المدينة الانصياع لاوامر الاحتلال بفتح محلاتهم وفقا لقراراته، واعلنوا التزامهم الشديد بقرارات وبرامج القيادة الوطنية الموحدة.

وتمكن الاهالي من تحطيم ست سيارات عسكرية خلال الاشتباكات التي شهدتها قلقيلية والقرى المجاورة لها امس. واقدمت قوات الاحتلال على اقتلاع مئات الاشجار المثمرة قرب الشارع الغربي، بدعوى ان المهاجمين انطلقوا منها اثناء رشقهم للمستوطنين. حيث تمكنت المجموعات الضاربة من تحطيم حافلة نقل للمستوطنين الصهاينة وجرح اثنين من ركابها.

وفي غزة، انفجرت ظهر امس مظاهرات جماهيرية عارمة، وذلك بعد خروج المصلين من المساجد، وكانت قوات الاحتلال قد تمركزت بصورة كثيفة حول مساجد المدينة، وبدأت باستفزاز المواطنين وتفتيشهم بعد ايقافهم ووجوههم الى الحيطان.. مما اثار غضب المواطنين الذين خرجوا في مظاهرات عارمة، وخرجت جموع المصلين في مسيرات امتدت الى معظم انحاء القطاع. فشملت مخيم الشاطيء، حيث جرح مواطنان اصابهما رصاص العدو، ومخيم جباليا (معسكر الثورة) حيث كسر شبان المخيم حظر التجول ظهرا واضرمت النيران في الاطارات المطاطية ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وشهدت قرية بيت حانون وبيت لاهيا والمخيمات الوسطى في القطاع انفجارات جماهيرية مشابهة، جرح خلالها نحو عشرة مواطنين برصاص العدو وادوات قمعه.

وشملت المظاهرات الليلية مدينة القدس - العاصمة الفلسطينية - احياء الليالي رمضان، خصوصا في المسجد الاقصى، بينما فرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا مشددا على مخيم شعفاط، وقام شباب العيسوية برفع الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد «ابوجهاد»، وكتبوا الشعارات الوطنية على الحيطان.

وشهدت بيت لحم المجاورة للقدس مظاهرات عارمة تركزت في منطقة سوق الخضار القديم وشارع المدينة وساحة المنارة، اضرم خلالها المواطنون النيران في الاطارات المطاطية واستخدم جنود العدو قنابل الغاز والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين وجرى اعتقال اكثر من ٦٠ مواطنا في بيت لحم وبيت ساحور.. واثناء الليل ازال جنود الاحتلال النصب التذكاري للشهيد سليم خلف الشاعر، وحطموا الواجهة التي كتب عليها اسم الشهيد.. وهذه هي المرة الثانية التي يحطم فيها جنود الاحتلال النصب التذكاري للشهيد بينما تمكنت المجموعات الضاربة في بيت لحم وبيت ساحور من احراق مركز شرطة اسرائيلي وتدمير سيارة عسكرية واصابة جندي صهيوني، بجروح خطيرة اثناء الهجوم.

كما عمت المواجهات مدينة جنين وقراها، قباطيا واليامون وكفر راعي ومخيم جنين. بينما واصلت قوات الاحتلال اجراءاتها التعسفية ضد مواطني رام الله والبيرة، واستمرت في منع التجار من فتح محلاتهم، وذلك منذ عدة اسابيع. ودعا بيان وزع في المدينتين الى الامتناع عن دفع الضرائب ومقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والتوقف عن العمل في المصانع الاسرائيلية.

تحطيم حافلة اسرائيلية

وتمكنت المجموعات الضاربة في مخيم الامعرى - القريب من هناك - من تحطيم باص اسرائيلي كان يمر بالقرب من المخيم، وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمداهمة بلدة بيتونيا - قضاء رام الله - وقامت بتجمع عدد كبير من الشبان والاعتداء بالضرب المبرح على العديد منهم.

وكانت «راس كركر» - قضاء رام الله - حيث سقط الشهيد محمد سمحان اكثر مناطق المواجهات حدة واشتعالا. فقد شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة امس الاول وكان بين المعتقلين المواطن يعقوب علي يعقوب نوفل (٦٨ سنة).. وتمثل رد فعل المواطنين امس في مظاهرات عارمة وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الغاز بكثافة مما ادى الى اختناق الشهيد سمحان بالغاز.

وافادت الانباء ان مواطنة فلسطينية هي سعاد ابوحماد (٢٥ سنة) اصيبت باختناق وتسمم شديدين ادى الى اجهاضها من جراء اطلاق جنود العدو للغاز السام في مخيم عايدة المجاور لبيت لحم، بينما اصيبت سيدتان اخريان بجروح مختلفة نتيجة ضرب جنود العدو لهما بالهراوات.. كما اصدرت قوات العدو امرا باغلاق قرية «حوسان» المجاورة لبيت لحم واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

وفي مدينة اريحا - بغور الاردن الغربي - احرق المواطنون دائرة الجمارك الاسرائيلية حيث اتت النيران على ملفاتها.

وشهد مخيم الدهيشة امس ايضا مظاهرات ومواجهات عنيفة واقام المواطنون الحواجز والمتاريس على مداخل المخيم واضرموا النيران في الاطارات، وذلك بعد ان هاجم شبان المخيم دورية عسكرية بالزجاجات الفارغة والكرات الحديدية كانت تقف بالقرب من دائرة السير التي تقع قبالة المخيم. كما هوجم باص عسكري عند مدخل مخيم زعترة.

وفي تطور جديد له مدلولات خاصة، جرت للمرة الاولى امس مفاوضات بين ضابط عسكري والمشاركين في مسيرة في نابلس متوجهين الى المقبرة الشرقية حيث مراقد الشهداء.. فقد اعلن فلسطيني ملثم بالكوفية عبر مكبر صوت يدوي لضابط اسرائيلي اعترض مع وحدته طريق المسيرة بان المسيرة سلمية ولاتنوي الاحتكاك بالقوات الاسرائيلية وانها تستهدف فقط زيارة اضرحة الشهداء وعرض على الضابط ان يتقدم الى المسيرة بدون سلاح، وخاطبه قائلا «اننا نعدك بشرف الثورة الا نؤذيك.. ونحن عندنا شرف».

هنا، رد الضابط الصهيوني: لا قيمة لشرفكم عندنا.. فكان جواب الملثم: ما رأيك ان ياتي كلانا الى منتصف الطريق ونتفاوض.

عندها لم يطق الضابط الصهيوني صبرا.. وصرخ «لا» واطلق الرصاص فوق رؤوس المشاركين في المسيرة، فانفجر الموقف وبدأت الاشتباكات.

وامتدت الانتفاضة باثارها الى قرية «كفر قاسم» التاريخية في المثلث المحتل ١٩٤٨ والتي شهدت واحدة من ابشع المذابح الصهيونية في تاريخ فلسطين، فرفرف ١٥ علما فلسطينيا صباح امس وعشرات من رايات الحداد السوداء فوق اسطح المنازل واعمدة الكهرباء، وكتبت الشعارات الوطنية على جدران القرية تؤكد الالتفاف حول منظمة التحرير وتندد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية وتدعو الى التكاتف مع اهالي الضفة والقطاع.

اعتراف رابين

واعترف وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين امس بحقيقة استمرارية وصلابة الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة، وقال في حديث اذيع صباح امس ان استمرار تفجر الاوضاع وتزايد اعمال العنف في المناطق المحتلة يستوجب على حد تعبيره «زيادة القوات والمعدات والاجراءات المتخذة في هذه المناطق».

واضاف يقول: ان ذلك سيكلف الخزينة الاسرائيلية حتى نهاية العام اكثر من ٤٠٠ مليون شيكل.

واشار رابين الى ان النيابة العامة الصهيونية رفضت مؤخرا تاييد قرار بابعاد ثلاثة فلسطينيين من قرية بيتا - قرب نابلس - لافتقاره للادلة الدامغة، وذلك للايحاء بان قرارات الابعاد تتم وفق محاكمات عادلة!

وقال رابين ان السياسة التي تتخذها اجهزة الامن الصهيونية المختلفة تقوم حاليا على اساس «خلق الخوف والخشية لدى الفلسطينيين من مغبة المشاركة في اعمال الثورة الشعبية ضد الاحتلال».

واضاف ان اجهزة الامن تمكنت في الاونة الاخيرة في الحد بصورة ملحوظة «من عمليات تهريب الاموال من جهات معادية لاسرائيل الى سكان الاراضي المحتلة، والتي غالبا ما يتم نقلها من الخارج بواسطة جهات اوروبية»، حسب ماذكر.

● تقرير لجيش العدو: مستوطن متطرف قام بقتل الفتاة اليهودية «بورات» في قرية «بيتا»

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قال تقرير اصدره جيش العدو امس عن ملابسات مقتل الفتاة تيرزا بورات في قرية بيتا الفلسطينية في ٦ ابريل الجاري، ان مستوطنا يدعى رومام الروبي، ينتمي الى حركة يمينية متطرفة هو الذي اطلق الرصاصة التي قتلتها.

وذكر التقرير ان الروبي سبق له ان قتل فلسطينيين اثنين وجرح ثلاثة اخرين «اثناء قيام هؤلاء بالاعتداء بالحجارة على بعض سكان مستوطنة «ايلون موريه».

«وجاء في التقرير ان الروبي اتصف خلال الحادث «بالاهمال في استخدام السلاح الناري.. والتعجل في الضغط على الزناد»، وانه لولا اعتداء سكان قرية بيتا على المستوطنين لما وقع الحادث».

وقال رعنان جيسين، الناطق باسم جيش العدو ان الفلسطينيين الستة الذين ابعدوا من «بيتا» هم الذين اشعلوا الحادث واضاف بان الروبي اصيب بالشلل عقب اصابته «بسيل من الحجارة»، كما اعترف بان بعض بيوت القرية دمرت «خطأ».

وجاء في التقرير ان الروبي بادر باطلاق النار من مدفع رشاش على مجموعة صغيرة من الفلسطينيين، وان صوت اطلاق الرصاص دفع العديد من سكان القرية الى التجمهر والتصدى للمستوطنين.

شحن كميات من القمح السعودي للاتحاد السوفييتي

الرياض - واس: تم مؤخرا شحن ١٠٤٠٧٩ طنا من القمح السعودي الى الاتحاد السوفييتي، وذلك ضمن صفقة تزيد على ١٧٠ الف طن.

ومن المقرر ان يتم شحن باقي كمية القمح المباعة الى الاتحاد السوفييتي تباعا لتكتمل جميع الشحنات قبل نهاية مايو القادم.

ويذكر ان المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق قد تلقت العديد من طلبات الشراء للقمح من بعض الدول لما يتميز به القمح السعودي من نوعية جيدة.

كارلوتشي يستبعد انجاز معاهدة الصواريخ النووية قبل قمة موسكو

بروكسل - وكالات الانباء: قال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي امس امام وزراء دفاع منظمة حلف شمال الاطلنطي انه لا يعتقد ان معاهدة خفض الصواريخ النووية الاستراتيجية الامريكية والسوفييتية، بمقدار النصف ستكون جاهزة للتوقيع قبل لقاء القمة الذى سيعقد في الشهر القادم بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال كارلوتشي انه ليس هناك دليل على ان الاتحاد السوفييتي يقوم بابطاء جهوده الرامية الى تحديث وتدعيم ترسانته النووية وان قدرته العسكرية اكبر بصورة كبيرة من احتياجاته الدفاعية

●جنوب لبنان: العدو يقصف قرية الغندورية ويمنع المؤن عن قرية شبعا

بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: اصيب مواطنان لبنانيان امس بجراح خطيرة نتيجة لقصف مدفعي اسرائيلي لقرية الغندورية بجنوب لبنان.

كما شهدت محاولة كفر فالوس - لبعا - عين المير - كرخا توترا شديدا في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي استمرت حتى ظهر امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع ميليشيات لحد العميلة

وقد شوهدت الزوارق الحربية الاسرائيلية تجوب المياه اللبنانية مقابل ساحل منطقة الجنوب اللبناني من نقطة مصب نهر الاولي وحتى رأس الناقورة في حين استمرت حالة الاستنفار قائمة في المخيمات الفلسطينية شرقي مدينة صيدا تحسبا لعدوان صهيوني

وفي غضون ذلك وجهت سلطات الاحتلال الصهيوني امس تحذيرا الى سكان قرية شبعا الواقعة داخل ما يسمى بالحزام الامني، باتخاذ اجراءات «حازمة» ضدهم ما لم يقم ١٥ شابا من سكان القرية بالخدمة في صفوف ميليشيات لحد وما لم يقوموا بتشكيل «ادارة مدنية»، وقد قام الجيش الصهيوني بمنع دخول البضائع الى القرى في اطار سياسة لي الذراع.

كما اقتحمت امس قوة مشتركة من قوات العدو الاسرائيلي وميليشيات العميل انطوان لحد قرى الهبارية، وكفر شوبا وكفر حمام في منطقة اقليم الخروب بجنوب لبنان واعتقلت خمسة مواطنين ونقلتهم الى سجن الخيام وهم، اثنان من كفر حمام لم تعرف هويتهما وثلاثة من الهبارية وهم بسام ابوهمين، صبحي ابو قيس ونسيم بركات.

اقرأ

● بقية المنشور ص ٢٤ ●

فهو عندما يصدر اوامره باطلاق النار يصرح قائلا:

«اريد ان ترتجف الارض، فالقضية اليوم هي في إفهام العرب انهم هزموا وان اسرائيل هي التي تقرر بناء نظام جديد في الشرق الأوسط ومن اجل بناء هذا النظام الجديد «لا بد من حدوث ثورة في الضمير العربي».

والذي تريده اسرائيل يختصره مناحيم بيجين، زعيم حزب حيروت فيلسوف الارهاب الأول في التاريخ ورئيس عصابات الارجون الارهابية وقائد مجزرة دير ياسين «ان المذبحة لم يكن ما يبررها فقط بل انه لولا انتصارنا في دير ياسين لما قامت لدولة اسرائيل قائمة».

ولا يسعنا القول عزيزي القارىء هنا الا ان نذكر كيف يمكن لهذه القوة ان تتنامى وتكبر، وكيف يمكن ان يتفشى داؤها في ضلوع الكيانات الانسانية. ولا ادل على ذلك مثلا الا ما فعلته هذه القوى الخفية مع الامبراطورية العثمانية، وكيف واجهت رفض السلطان عبدالحميد لاقامة مستعمرات صهيونية في فلسطين.. فالسلطان عبدالحميد عندما شعر بخطر هذا التوجه، سعى الى اقصاء سنجق القدس عن ولاية سورية سنة ١٨٨٧م، واخضاعه لادارته المباشرة، فماذا فعل الصهاينة ليتمكنوا من الابقاء على مقدسات العرب والمسلمين، لتصبح موطنا لهم.. شرع تيودور هرتزل يفكر جديا بمقابلة السلطان العثماني، ملتمسا مختلف الوسائل والطرق ليسترعي انتباه الآخر، وبعد ست سنوات من الجهد المتواصل والالحاح المتخاذل تمكن هرتزل من مقابلة السلطان العثماني سنة ١٩٠١، وتمهيدا للحصول من السلطان العثماني على تصريح لصالح اليهود.. يقول هرتزل في احدى مذكراته التي جاءت في هذا الكتاب:

«قلت له، اني اكرس نفسي لخدمته، لأن يحسن الى اليهود واليهود في العالم كله مدينون له بذلك واني بشكل خاص مستعد لتادية اية خدمة له وخاصة تلك الخدمات الكبيرة واكدت له أني لا انوي نشر اي شيء عن اجتماعاتنا الحاضرة».

لنتامل عزيزي القارىء هذه الكلمات، لنقرا ما بين سطورها، ولا شك اننا لن نستطيع استيعاب هذا المخطط الرهيب الا اذا قرانا مقولات زعماء العصابات الدولية، زعماء حكومة العالم الخفية، عند ذلك سنعرف كيف تحرك هذه القوى احجار الشطرنج وكيف تقلب موازينها..

علي ابو الريش

ليالي رمضان على ضوء القمر!

الصيـــام في الباديـــة والحضـــر.. بيـــن الأمـــس واليـــوم

● وماذا عن «رمضان» في البادية؟

هناك الأصالة والبساطة.. حياة هادئة لا تعرف الضجيج أو الصخب.

حركة الحياة هناك ـ خلال شهر الصيام ـ تبدأ بعد صلاة الفجر مباشرة وليس كما هو الحال في المدن.

هناك حياة تكشف عن عادات وتقاليد أصيلة ستعيش وتبقى مهما طال الزمن.

هناك أناس لا يعرفون الكسل أو التراخي.. أناس يتحلون بصفاء الروح ودماثة الخلق وصفات أخرى تكشف عن القيم الأصيلة الراسخة في نفوس أبناء هذا الوطن.

في السطور التالية نعرض صورة حيّة عن الحياة في البداية وليالي رمضان هناك.. نتبعها بصورة أخرى عن أهل الحضر الذين لا تختلف عاداتهم وتقاليدهم كثيرا عن أهل البادية.

اسمها «بدع خليفة».. تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا عن مدينة العين.. تتوغل الى مسافة ٢٠ كيلومترا في عمق الصحراء.. لا تتعدى البيوت فيها العشرة.. يقطنها جماعة من البدو.. يعيشون حياة بسيطة هادئة بعيدة عن ضوضاء المدينة..

مسافات طويلة طوتها السيارة التي اقلتنا قبل ان نصل الى تلك القرية الصغيرة ونلتقي مع اهلها.. كان محمد سلوق الخيلي الذي يعمل في الحرس الاميري لسمو رئيس الدولة وعائلته اول من التقينا بهم ليدور الحديث معهم عن مظاهر الاحتفال بشهر رمضان الكريم في البادية.. قديما وحديثا.

يقول الرجل: نحن البدو نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا من قديم الزمان.

في رمضان لا بد ان نتناول إفطارنا في «العرقوب» او «البريزة» وهو عريش مصنوع من الخوص او الشعر يقام في بيت أكبر افراد القبيلة سنا.. كل الرجال يحضرون معهم اطباق الطعام الذي أعد في بيوتهم والذي يتكون من الثريد باللحم والهريس والحلوى المصنوعة من دقيق القمح والسكر والسمن.. واذا تم دعوة رجال من القبائل الاخرى تقدم الذبائح فقط او مع الهريس.. وبعد الانتهاء من تناول وجبة الافطار وتادية الصلاة يتجه الرجال ثانية الى «البريزة» وهي المجلس وتبدا الاحاديث والسوالف.. وقد تكون هناك امسيات شعرية او احاديث عن اهل الحكمة من الفقهاء او العلماء وما قالوا في علوم الدين والدنيا.. هذه السهرات تستمر حتى موعد آذان العشاء والتراويح وبعدها يعود الرجال الى بيوتهم ليتناولوا السحور باعتباره سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص عليها كل مسلم.. ويتكون السحور عادة من الحليب وخبز القمح او العيش والقهوة طبعا.. بعدها نخلد الى النوم والراحة بعض الوقت ليتسنى لنا تادية اعمالنا في اليوم التالي.. ومع صلاة الصبح يبدا يوم جديد من رمضان ينطلق فيه الجميع الى اعمالهم.. يعني ـ أطال الله اعماركم ـ في البادية ما في نوم!

أحاديـــث الصيـــام

وتشارك في الحديث زوجته «أم أحمد»: هنا تستيقظ المرأة مبكرة ولتسرح مع اغنامها.. أحيانا تعود وتترك القطعان وأحيانا أخرى تبقى معها حتى العصر حيث تعود لاعداد طعام الافطار.. واذا عادت في الصباح تنام حتى الظهيرة وبعد أداء الصلاة تتحدث النسوة في كثير من أمور البيت والأسرة والدين والصوم والصلاة وكل ما يتعلق بهذا الشهر الفضيل.. ثم تعود كل واحدة لبيتها لتبدأ في اعداد طعام الافطار لأسرتها وتحرص السيدات على اداء الصلاة جماعة وفي الهواء الطلق وعلى رمال الصحراء.. وكما يذهب الرجال للافطار معا تقوم كل امرأة بإحضار طعام الافطار الذي أعدته ويجلسن حول مائدة واحدة.. وهكذا ينتقلن لبيت آخر في اليوم الثاني.. حتى نهاية شهر رمضان كما تقوم الأسرة البدوية بارسال الطعام الى القبائل الأخرى الأكثر بعدا حيث يتعذر اجتماعهن يوميا.

ان عادات أهل البادية تكشف عن ان المرأة البدوية منذ الماضي تهتم بكل شيء بالأعمال المنزلية والرعي

تحقيــــق:
انشــراح الجرجــاوى
ســامية عبــد الحميــد
تصــويــــر:
ربحـــى ســعد

والاهتمام بالزوج والأبناء وممارسة بعض الأعمال اليدوية كالغزل والنسيج وحياكة الملابس والتطريز..

فالبدوية كما تقول أم أحمد لا تخلد للراحة ولا تعرف الكسل.. انها تساعد زوجها في الرعي وذبح الحيوانات وسلخها واعداد الطعام للزوار والضيوف.

سمر بعد الافطار

● ويعود السيد محمد سلومي الخيلي للحديث فيقول: بالنسبة للأولاد فاننا كنا نصطحب الكبار معنا للمجالس في الليل ولكن الجميع كبارا وصغارا كانوا يعملون في رعي (الحلال) الغنم والابل لكنّ من يعمل في رعي الغنم كان يعود في الظهيرة أما بالنسبة لراعي الابل فكان يعود ليلا أو قبل موعد الافطار.

لكن عند اللقاء بعد الافطار يقوم الشباب باحياء حفلات سمر على ضوء القمر كتكوين فرقة العيالة أو لعبة (الحلة).

ويتابع: من المميزات الأساسية لشهر رمضان السحور فهو سنّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحرص على تأديته ونتناول فيه (حليب الابل والقهوة والخبز المصنوع من القمح أو العيش).

ومن السمات البدوية أيضا ذلك الالتقاء الأسري الرائع الذي يجمع بين أفراد الأسرة الكبيرة يوميا أينما كانوا (الأم ـ الاب ـ الأبناء ـ الأحفاد) لقضاء أجمل الأوقات معا

● الأسرة البدوية في حديث الذكريات

والحديث في كل ما يهم الأسرة ومن مظاهر الاخلاص والتقدير الذي يميز أهل البادية هو توجه الاحفاد صباحا «للجدة» يوميا طوال شهر رمضان لتقبيل يديها والسؤال عن صحتها والدعاء لها بطول العمر والبقاء تقديرا لما بذلته من جهد وعناء من أجلهم وفي سبيل تربيتهم.

في ليلة القدر

● وتحتفل الأسرة البدوية بأكملها رجالا ونساء وأبناء باحياء ليلة القدر التي هي خير من الف شهر.. فتقام الصلاة جماعات (للرجال والنساء كل على حدة وفي مكان بعيد عن الآخر) ولكن جميعها تكون في ذلك الافق الواسع والصحراء الممتدة.

ويواصل حديثه قائلا: ان البدوي يتميز بالفراسة والبديهة السريعة والعلم بالفلك والنجوم والبحار وهذا ما فرضته عليه طبيعة الحياة، ففي البداية كنا نتعرف على موعد الافطار بغياب الشمس أما السحور فنعرفه بغياب النجوم، والفجر بغياب النجوم أيضا، والظهر بدوران الشمس، والعصر بنزولها على معالي الرأس.. كما كنا نعتمد في معرفة موعد حلول شهر رمضان على رؤية مجموعة من الأشخاص الموثوق بهم والذين يملكون القدرة على المعرفة.

أما الآن فقد تغيرت أشياء كثيرة بفضل جهود الدولة وقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فبالنسبة للرجل فانه يتجه لعمله في الصباح ويهتم بالحلال في المساء

● وجه من البادية.. واستعداد لاعداد الطعام

لكن اصبح لديه الآن (رعاة) يقومون بتأدية الأشياء التي كان يقوم هو بادائها.. والمرأة اصبح لديها متسع من الوقت فكل شيء يدار بالكهرباء والبشكار يقوم باعدادا الطعام وغير ذلك..

والأبناء يذهبون الى المدارس ويجيدون كثيرا من وسائل التسلية كالألعاب الرياضية أو مشاهدة التلفزيون أو قضاء الوقت في الدراسة.. وقد ساهم في تغيير وجه البادية دخول الأجهزة الكهربائية الحديثة كالثلاجة والغسالة والبوتاجاز والتلفزيون رغم عدم استعمالها في كثير من الحالات..

المهم ان البادية ما زالت بخير وأهلها ما زالوا يمثلون التماسك الأسري بحق رغم كل المغريات المادية ودخول الحضارة الغربية بكل ما تمثله.

تلك كانت صورة لواقع حياة البدوي في شهر رمضان المبارك.

في الحضـــر

أما «رمضان» في الحضر فلا تختلف عاداته وتقاليده كثيرا عن البادية، وهناك حركة الحياة لا تتوقف ليلا أو نهارا.

وعنه تقول شمه خلفان: الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم، تبدأ خلال شهر شعبان حيث نطحن البهارات ونجهز القهوة ونطحن العيش حق «الفرني» والفرني أرز مطحون يطبخ مثل المهلبية حيث يضاف اليه السكر والحليب وماء الورد.. والأهم من هذا كله تنقية «الحَب» واعداده حق الهريس.. واعداده يستغرق وقتا طويلا ومجهودا كبيرا في الماضي حيث نحضر الحب وننظفه ثم نضعه في «منخاز من الخشب» وتحتاج عملية الدق الى اكثر من اربع أو خمس سيدات.

أما الآن فالحب مطحون جاهز وأحيانا، تستخدم الالات الجديثة لطحنه دون أي مجهود.

أما رؤية الهلال.. فكانت قديما أسهل منها الآن، حيث كان الظلام ولم تكن هناك انارة فيظهر الهلال بوضوح للناظر. وعادة كان الرجال يترقبون ظهور الهلال بعد صلاة المغرب.

النوم من العاشرة مساء!

● وعن كيفية قضاء أيام رمضان قالت: زمان لم نكن نسهر بعد الساعة العاشرة مساء لأن يومنا يبدأ عادة عقب صلاة الفجر حيث تقوم النساء بالأعمال المنزلية المعتادة من تنظيف وحلب البقر واعداد طعام الافطار.

وعقب صلاة الظهر ينام الجميع مدة ساعة تقريبا ثم يبدأ تجهيز بقية الطعام حتى صلاة المغرب.

وقديما كان «الربع» والاهل يتجمعون حيث تلتقي النساء في منزل احداهن.. ويستمر السمر حتى العاشرة موعد النوم.

ووقت السحور يمر «بوطبيله» (المسحراتي) ليوقظ النائمين. وبعد تناول السحور وصلاة الفجر يبدأ يوم جديد من أيام رمضان.

العمل بعد الفجر مباشرة

وكيف يقضي الرجال يومهم في رمضان زمان؟!

● قالت شمة خلفان: عقب صلاة الفجر يبدأ يوم الرجال أيضا، وزمان كانوا يسيرون الى الصيد أو يشرفون على مزارعهم ويرتاحون فترة الظهيرة حتى موعد صلاة العصر.

وعقب الصلاة يقضون الوقت في أي شيء يتسامرون أو يذهبون الى السوق، ومعظمهم يذهب الى المسجد لقراءة القرآن الكريم حتى موعد صلاة المغرب حيث يتجمعون أمام منزل أحدهم أو يتناولون افطارهم في المسجد. وفي العاشرة مساء ينام الجميع حتى موعد السحور.

ولكن هذه العادات كلها اختلفت حاليا حيث أصبح السهر سمة من سمات شهر رمضان في حين تنام النساء معظم اليوم أما الرجال ففي اشغالهم.

وأصبح كل بيت يتناول افطاره على حده ونادرا ما يتجمع الربع ساعة الافطار أو السحور.

الصيام من سن التاسعة

● وماذا عن الصغار؟!

ـ قالت الطفل يتعود على الصيام عندما يصبح عمره تسع أو عشر سنوات وكان معظم وقته قديما يقضيه يلهو في اللعب أمام البحر أو يذهب لدراسة القرآن الكريم في المسجد عند المطوع.. وأشهر الالعاب الشعبية التي كان يلهو بها الصغار هي لعبة «الدسيس» حيث يختفي طفل عن الأنظار ويبدأ الآخرون في البحث عنه، ومن يجده يختفي وهكذا.

وهناك أيضا لعبة «العضيم» حيث يلقي الصغار بعظمة بعيدا ثم يبحثون عنها، وهناك أيضا لعبة التيلة «البلي» ولعبة «السجلة» وتلعب بأربع أو خمس حصيات.

أشــهر الأكــلات

● وما هي أشهر الأكلات التي كانت تقدم في رمضان؟!

ـ قالت: الأكلات زمان لم تتغير عما يقدم الآن وأشهرها وأهمها على الاطلاق الهريس المكون من الحب واللحم وكذلك الفريد ويتكون من خبز الرقاق وصالونة اللحم، وكذلك توجد على مائدة الافطار في رمضان «العرسيه» وهي أرز ولحم أو سمك أو دجاج حسب الرغبة..

وأيضا «الساجو» يجد مكانه على قائمة الأكلات وهو أحد أنواع الحلوى ويتكون من سكر وزعفران وهيل ويشبه «الحلوى» وهناك أيضا اللقيمات والمهلبية والجيلي.

همســة

صديقتي..

هذا الاسبوع احتفل العالم بيوم الطفل العالمي.. اقاموا للمناسبة احتفالا كبيرا بمقر الأمم المتحدة بنيويورك ضم اطفالا من مختلف انحاء العالم.. القى الاطفال كلمات بهذه المناسبة تدعو للسلام ونبذ الحروب من اجل مستقبل وحياة افضل لاطفال اليوم رجال الغد.

واقول.. خدعوكم ياأطفالي.. رسموا لكم صورة خيالية مليئة بالفرح والالوان والديمقراطية.. تركوكم تدعون للسلام وهم لايعرفون كيف الوصول اليه.. تركوكم تدعون لنبذ الحروب وهم غارقون فيها حتى شعر رءوسهم.. جعلوكم تصدقون ان بالامكان ان يكون لكم مستقبل افضل وحياة أجمل عندما تصبحون رجالا في الغد بعد هذا الحاضر المؤسف الذي تعيشون فيه.. نسوا ان الحاضر والمستقبل لاتصنعه الكلمات..

ياأطفالي.. يامن تسكنون قلبي وعقلي ودمي ودموعي وابتسامتي.. هذه هي الحقيقة.. لا الاحتفالات ولا الهدايا ولا الالوان ولا الكلمات في الأمم المتحدة تجدي نفعا مع طفولتكم او تصنع منكم رجالا.. الحقيقة.. نعم الحقيقة مرة لكنها وحدها هي الداء والدواء.. بها نبصر ونعي ونفهم و [illegible] ونغير.. في احتفال الأمم المتحدة لم يخبروكم.. اشغلوا [illegible] براءتكم أن يخبروكم.. أي فقر وجوع ومرض وتشرد يتعرض له ملايين الإطفال مثلكم في العالم.. لايملكون ثيابا نظيفة ولا لقمة خبز تقوتهم ولانقطة ماء تسكت عطشهم ولا قطرة دواء تشفيهم.. لم يخبروكم أي ظلم وعنصرية لون وفكر وسلوك يواجهها ملايين الإطفال مثلكم في العالم لمجرد انهم ابناء عالم ثالث.. لم يخبروكم أي وحشية يعامل بها آلاف الأطفال مثلكم في الارض المحتلة لانهم يريدون ارضهم ويحلمون بالسلام والبيت والدفء والحاضر الآمن والمستقبل الافضل.. عزل هم الا من الحكم.. عراة هم إلا من الامل.. محرومون هم من الالعاب والهدايا والألوان والبهجة.. لعبتهم الوحيدة المتاحة: الحجر.. النار والحديد والعنف والاضطهاد والدم وتكسير الايدي وفلق الرءوس والسجن والابعاد والموت هو ثمنها.. لم يخبروكم كم من احضان الامهات انتزع منها صغارها قصرا فانشقت صدور الامهات حزنا وقهرا، كم من الاجنة ازعجتهم فخنقوها بالغاز السام قبل ان ترى النور وكم من بطون الامهات بقرت تعذيبا وغدرا.. خدعوكم أطفالي بالنظافة والالوان والالعاب وبهجة الاحتفال وأغنيات السلام وكلمات المستقبل.. صدقتم وانفض المولد وعاد كل شيء الى مكانه في ذاكرة النسيان.. فالمسالة كلها يوم ويمضي.. يوم لايحضره بالطبع اطفال الجوع والفقر والمرض والضياع والارض المسلوبة واليقظة الدائمة والعيون التي لايمسها النعاس.. فهؤلاء.. تشغلهم اشياء مختلفة ولهم يوم آخر هم رجاله.. غير يوم الطفل العالمي بالأمم المتحدة.. ومعذرة أطفال العالم فليس لكم اي ذنب فيما جرى ومايجرى وما سوف يجرى..

عبلة النويس

عزيزتــي المحــررة

ابنـــي.. والامتحانـــات

● ابني في الصف السادس الابتدائي عمره ١١ عاما.. وكما تعرفين بعد اسابيع قليلة يحين موعد الامتحانات النهائية. انه ذكي وعادي في تصرفاته وسلوكه وليس لدينا اية مشاكل يمكن ان تؤثر على مستوى تحصيله العلمي، لكن نتائج امتحاناته دائما سيئة. انني احاول مساعدته الآن في الدراسة ولكنه يرفض مساعدتي.. في الفصل الدراسي الأول اختبرته في مواد دراسية عديدة والنتيجة انني تعلمت اشياء هو لا يعرفها. وهكذا لم يستفد من مساعدتي. كيف اتصرف الآن؟

● الـــرد:

أدرك حقيقة شعورك فان كثيرا من الامهات يعانين من نفس المشكلة.. أحب الآن ان اشير عليك باتباع طريقة ايجابية لمساعدته على حفظ دروسه اعطه الكتب [illegible] معلوماتك في مجال معين.. في التاريخ مثلا.. عند اجابتك على اسئلته ستحققين بالتأكيد في ذكر جميع المعلومات اللازمة وعندها سيحاول ابنك تدريسك اياها او تذكيرك بها. ان محاولة التركيز الشديد لتعليم شخص ما معلومات معينة تساعد في حفظ تلك المعلومات وتذكر الوقائع والاحداث والنظريات والكتابة عنها في الامتحان.. اتبعي معه هذه الخطة الجديدة وستكون النتيجة باذن الله جيدة.



الأزيــاء

عودة «التونيك»



انسامبل مكون من «تونيك» مبتكر من اللون الأسود تزينه بيريهات رفيعة من اللون الابيض، مفتوح من الامام بصف ازرار بيضاء والجونلة يميزها كلوش صغير من الخلف. لاحظي ان القفاز هو آخر صرعة في ازياء صيف ٨٨.

طبيبــك الخــاص

الصيــام وعــلاج التليــف الكبــدى

■ هل يستطيع المصاب بالتليف الكبدي تادية الصيام خلال شهر رمضان؟ ما هي اسباب التليف الكبدي؟ وما هي طرق علاجه؟

يقول الدكتور فوزي حمد استشاري الإمراض الباطنية والصدرية بمستشفى المفرق بابوظبي ان هنك عدة اسباب للتليف الكبدي منها مرض السكري والبلهارسيا والفيروسات خاصة فيروس «ايه» وفيروس «بي» وفيروس لا «ايه» ولا «بي».

■ وما هي انواع التليف الكبدي؟

●● تليف الكبد الكحولي وتليف الكبد الفيروس وتليف الكبد الناتج عن البلهارسيا.

■ *وما هي اعراض التليف الكبدي؟*

●● *لا تحدث مشاكل طبية ناشئة عن تليف الكبد الا اذا حدث دمار جزء كبير من الخلايا الكبيدية مصحوبا بارتفاع الضغط في الدورة البابية ويحدث ذلك اذا تليف ٥ اجزاء من ٦ اجزاء الكبد حيث ان بقاء جزء من الإجزاء الستة في حالة طبيعية قد يحافظ على الوظائف الطبيعية للكبد حيث لن قدرة الكبد على التعويض كبيرة جدا. ولكن في الحالات التي تظهر فيها اعراض اضطراب البنية الوظيفية بالكبد وهي حالات يكون التعويض الوظيفي فيها قد استنفذ يرتفع الضغط في الدورة البابية مما يتسبب عنه استسقاء اي انسكاب سائل داخل التجويف البريتوني وحدوث دوالي بالمريء فينشيء عنها نزيف فيه خطورة على حياة المصاب كما تتورم الإطراف وقد يحدث قصور في اليات التجلط نتيجة اضطراب وظائف الكبد وتكوين المواد المساعدة في التجلط. وفي الإحوال الشديدة يعجز الكبد عن عملية «ايض» مادة الأمونيا الناشئة عن تفكك المواد البروتينية، غير الممتصة من الامعاء الرفيعة التي تجد طريقها الى القولون حيث تتفكك بتاثير البكتيريا وتدخل مادة الأمونيا عن طريق الدورة البابية للكبد ويفشل الاخير في تمثيلها وتتراكم في الدورة الدموية مما يتسبب عن ذلك غيبوبة كبيدية.*

■ *وما هو العلاج؟*

●● *يتوقف العلاج على درجة الاصابة بالتليف.*

■ *وما هي طرق الوقاية؟!*

●● *الابتعاد عن الكحول وعلاج الأمراض مراحلها الاولى كالسكر والبلهارسيا والأمراض الفيروسية.*

جمال ابوطالب



دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ■ دبي ٦٦٦٦١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٣٦١٢٣

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

كوافيرات وخبيرات للنقش بالحناء الاتصال/ ٧٧٦٦٤٩ ـ ٧٧٦٨٤٤ ابوظبي بعد الواحدة ظهرا.

■■■

براتب مغر كوافيرة بخبرة للعمل بصالون سيدات ت: ٢١١٣٤٨ ابوظبي.

■■■

مطلوب معلم شاورمات: ٤١٣٣٨ غياثي.

■■■

سكن لشاب عربي اعزب ت: ٧٢٧٥٥٧ ابوظبي

■■■

شريك لمطعم بحل جيد ت: ٣٣٢١١٩ ابوظبي الاتصال بالسيد /فيصل بعد الافطار: ٧٨١٦١١

■■■

سكرتير او سكرتيرة يجيد اللغتين العربية والانجليزية او شريك بمحل الطباعة ـ دبي / ت: ٣٧٨٩٣١ من ٧ ـ ١٢ مساء.

■■■

كوافيرة للعمل ت: ٦٩٠٦٠٨ ـ ٦٦١١٥٤ دبي.

■■■

عدد ٢ كوافيرة بخبرة وخياطة نسائية ت: ٦٦٣٩٦٥ ـ ٧٢٣٥٤٤ ابوظبي ٨ ـ ١١ مساء.

■■■

سائق ومحاسب ت: ٦٤١٣٥٦ العين.

■■■

دروس خصوصية

معلمة لغة انجليزية ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي.

■■■

مدرس تخصص رياضيات ت: ٧٢٧٢٥٥ ابوظبي.

■■■

لطلبة المدارس العين ت: ٦٦٣٤٦٦

■■■

مدرسة انجليزي ● رياضيات ● علوم بالعربية والانجليزية ت: ٣٢٦٦٤٠

■■■

مدرس متخصص في اللغة العربية ت: ٣٣٧٦١١ ابوظبي

■■■

طلب وظائف

طبيب من بنجلاديش حاصل على درجة MBBS خبرة ٦ سنوات يطلب عملا ص.ب (٤٥٨٥) ابوظبي ت: ٣٢٥٨٥٢.

■■■

للبيع

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

بالجملة لحنية والبسة وعطور ت: ٧٠١٧٧١ ابوظبي.

■■■

محل قطع غيار وكهرباء سيارات بموقع ممتاز ت: ٧٢٥٠٠٠ ابوظبي من ٨ ـ ١١ مساء.

■■■

محل حلويات بكامل معداته بشارع حمدان وسيارة اويل استيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٣٢٩١١٩

■■■

تليفون سيارة للبيع بابوظبي الاتصال هاتف: ٣٢٧٣٧/٠٥٠

■■■

محل خياطة نسائية بجوار جاشنمال ابوظبي ت: ٣٣٥٥٦٦ ـ ٣١٢ العمل ت: ٧٨١٨٣٢ المنزل

■■■

للبيع مكتب مؤثث تكييف مركزي بشارع حمدان ت: ٧٧٩٦٥٢ (١٠ ـ ١ ظهرا).

■■■

مطعم للبيع او المشاركة بموقع ممتاز يعمل ت: ٧٢٠١٠٣.

■■■

محل بالسوق الجديد ت: ٣٢٥٣٦٦ ابوظبي.

■■■

بويك باركافيتو م ٨٦ بحالة جيدة ت: ٧٢٧٢٨٨ محمد

■■■

محل تجاري كبير بالنادي السياحي ت: ٧٢٦٠٥٥ ابوظبي.

■■■

مصنع ملابس جاهزة بكامل معداته ت: ٧٢٩٣٥٦ ابوظبي.

■■■

ثلاجات ـ مكيفات ت: ٣٣٦٧٨٠ ابوظبي.

■■■

بيوت جاهزة كرفانات جديدة ومستعملة وتنكات فيبرجلاس ت: ٥٩٢٣٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت الجاهزة.

■■■

ماكينة ديزل تويوتا بيك اب هايس ت: ٣٣٤٤٤٩

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٣٦٧ ـ ٣٤٣٣٧٦

■■■

شقة غرفة وصالة جديدة بالنادي السياحي متبقي ايجار شهرين تليفون ٧٧١٩٥٣ بعد الخامسة مساء.

■■■

غرفة خالية بشقة لاعزب ت: ٤٦٢٩٤٩ ابوظبي.

■■■

تعليم قيادة السيارات

بحتان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الراس الاخضر للسيدات مدربات عربيات ـ مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليندا كار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ ـ ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي ديهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سنتاتا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة ـ سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقام مدربون عرب ـ باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ ـ ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

العالي ـ شراء ـ بيع ـ استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الرياني لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج ـ تطعيم ـ جراحة

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

□□□

البرقاوي للتكييف صيانة مكيفات ت/ ٧٢٣٩٤٩

ستائر وديكور

ايادي للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كلوتشوك. مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ ـ ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

الكلس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة. ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

ملابس اطفال

بيبي كير ـ مستلزمات المولود ـ ملابس اطفال ـ يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت/ ٣٢٧٥٥٤ ـ ابوظبي.

■■■

ذهب ومجوهرات

بيع ـ شراء ـ تبديل الماسة ت: ٣٤٢٨٣٧ ابوظبي

□□□

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ ـ العين

□□□

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية. طباعة ـ تجليد ـ ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت ٣٢٦٠٩٢ ـ ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح ـ قرطاسية ـ كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

□□□

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٩٢ ـ ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني.

□□□

علاء الدين حسن معني

اطلس للترجمة القانونية (الثو)
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ ـ ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

□□□

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ ـ ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد ـ كنب

□□□

الاحباني للتنظيف ـ نقل الاثاث ـ شامبو للسجاد ـ كنب ـ ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ ـ ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي ـ نقل اثاث ـ شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

□□□

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

شركة موون ليت للتنظيف
السجاد ـ غرف الجلوس ـ مقاعد السيارات بالشامبو ـ الزجاج ـ ورق الجدران اعادة تركيب الستائر والسجاد ـ جلي وتلميع البلاط ـ رش المبيدات الحشرية ت: ٢١٤٩٦٠/ ٦١٤١٤٩ دبي.

■■■

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق ● مكاتب ● سجاد ت: ٢/ ٧٢٢٧٩٣ ـ ابوظبي ـ ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق، فلل، مقاعد السيارات، السجاد، غرف الجلوس، مكافحة الحشرات. ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٢٨٣٩٤/ ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

اعلانات

اعلانات الاصيل ـ لوحات اعلانية ت ٣٣٨٢٤٧٥ ابوظبي

نيس للاعلان ـ تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

ركن الخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE

لجلب الأيدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٧٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٢٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات

نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات ـ مربيات ـ طباخات ـ عمل ـ فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كاراثان العالمية

نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات ـ سائقات ـ فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ أبوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة محمد المنصوري توفر الخادمات الفلبينيات والسريلانكيات باسعار مغرية ت: ٧٢٢٧٦٩

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات ـ مربيات ـ سكرتيرات ـ سائقون ـ بائعات ـ فنيون

■■■

الشامري للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣

خادمات ـ ديكور ـ خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية لاسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خادمات ـ مربيات ـ فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٣٢٤٩٣/٠٥ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خادمات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢٦٢٩.

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع ـ كوافيرة وخياطة ـ ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ ـ ٣٤١٥٣٣

■■■

بشرى سارة ولمدة شهر خصم ٥٠٪ لدى معهد الحوراء للتجميل ونقش الحناء والازياء والتطريز تعليم التطريز والشك ت: ٣٤١٥٣٣.

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت.

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٣٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٧٧٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢٥ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

زاهد اثاث مستعمل وجديد ت: ٧٢٩٩٤٣

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ ـ ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية أثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٢٧٤.

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل الخالدية خلف ارلكان ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

■■■

المطاعم والمواد الغذائية

مطعم علي بابا ـ خليجي وايراني

بادارته الجديدة يقدم جميع الماكولات والمشويات سلطاني ● مشاوي دجاج ● حلو كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة كوارع مبلجة. ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي ـ شارع الميناء ـ مقابل ادنوك للتوزيع ت ٧٧٨٣٨

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١

يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية ـ الايرانية ـ دجاج على الفحم ـ شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١/ ابوظبي

مطعم بسردي يقدم يوميا في شهر رمضان المبارك

كيلو خروف محشي طازج مع الارز والمكسرات والمقبلات (٤٨ درهما) ثلاث وجبات يومية مع التمور والحلويات والمرطبات (١٥ درهما) للوجبة اوزي، عجينة البقلاوة محشية بالارز والبزاليا واللحم والمكسرات، (١٢ درهما) للقطعة جميع انواع الحلويات الرمضانية الشعبية ـ توصيل للمنزل ت: ٧٢٨٧٢٣

مطعم وحاتي الدهان

يقدم اشهى الماكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي ـ حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية.. ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية.
ـ توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ ـ ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

محمصة زهرة لبنان رمضان كريم

قشطة + جبنة حلوة ـ لبنة ماعز جبنة بلدي حلوم قشقوان مرتديلا بسطرما مقانق حلجيات رمضان انتاج لبنان. تصل اسبوعيا بالطائرة جودة ونظافة ابوظبي خلف بنك الدم ٧٢٥٤٩٩

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية، مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

ملحمة ومشاوي السهل الابيض ٧٢٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني

ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا ـ مقابل خزان المياه.

مطعم وحاتي أبو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري ـ توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
اليكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١ ـ السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ ـ ٧٢٦٣٣٥

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٢

جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك ـ خروف محشي
مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة ـ بجوار بنك الدم.

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح

يقدم اشهى الماكولات العربية والاوروبية ـ خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية ـ استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ ـ ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

تنور أبوظبي جديد لمذاق قديم

تذوقوا مشاوي التنور الشهية ـ دجاج ـ سمك ـ لحم ـ ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو ـ قرب دوار الشلال بالكورنيش ت. ٣٣٣١٩٤ أبوظبي

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ ـ ٣٣٥٧٨٤ ـ ٠٥٠٣١٢٤١ ـ يوسف خوري

■■■

الشرهان للأسهم والعقارات

زهير الكسواني ـ الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٠٢/٣٤٨٠ النداء ٠٢/٣٤٨٠ ـ ٩٠

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت: ٧٢٥٤٤٧ ابوظبي

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة العليا للعقارات والصيانة

بيع وشراء اراضي وفلل ـ تأجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة العامة ت/ ٧٢١٣٤٣ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير ـ آنسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وآنسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

تصوير فوتوغرافي

فوتو ماجيك آنسة لتصوير السيدات والفيديو ت: ٦٦١٢١١

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية
تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت: ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت: ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات

تلفزيونات. فيديوهات. ثلاجات. مكيفات. طباخات. جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية. اسعارنا تناسب الجميع
شارع الكترات ٣٢٤١٩٤

الاتحاد الأسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ الرباط ٢٢٠٦٠
عمان ٦٠٢٨٥ بون ٣٦١٤٨٨
بيروت ٣٤٨٩٨٧ فيينا ٢٢٨٥٢٣٨٤
لندن ٢٧٨٤٠٩٧ البحرين ٥٣٠٧٨١
باريس ٢٦٦٦٤٧٠ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
الخرطوم ٧٨٢٠٩ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
دمشق ٤٥٠٤٠٩ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
تونس ٢٤٧٨٠٩ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليمن ٧٠ براخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٢٥ قرشا ■ سويسرا ٢ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠
■ العين ٦٥٦٥١٠
■ دبي والامارات الشمالية ٢٦٦٧٩٧
تلكس ٤٩٤٩٥ الاتحاد
Telex 49495
EM: ITTHAD

فنجان قهوة

يقدمه : عبدالله عبدالرحمن

من سجل المواقف والتفاعلات التكافلية والتفاعلية
في التاريخ المعاصر لشعب الإمارات ـ عربيا وعالميا (٣)

شيبان الدبدوب من بادية رأس الخيمة مازال محتفظا بصورة جمال عبد الناصر وبعض الزعماء العرب في لوحة بمجلسه.



مأثورات شعرية حافلة لأبناء الامارات تعبر عن المرحلة ومستوى الوعي

الخمسينات والستينات.. مرحلة تنامي الوعي القومي العربي

مازالت مرة الحجارة في الارض المحتلة تزلزل اسرائيل وتقلق امريكا ويرن صداها في كل بقاع الارض.. ومازال الشعب العربي في الامارات يؤكد عبر شعاراته بالقول والفعل ان شرط الانتصار عربي، ومن منطلق هذا الوعي وهذا التفاعل وتلك القناعة مازال الالتزام قائما بالدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني بالارض المحتلة عبر كل السبل والامكانيات الرسمية والشعبية المتاحة.

ومع الفعل وردود الفعل هنا وهناك سنبقى في مجلس الآباء والاجداد لنستكمل رشفات فناجين قهوة الذكريات الغزيرة والتي تثيرها المناسبة حول المواقف التضامنية والتكافلية في التاريخ المعاصر لشعب الامارات العربية عربيا وعالميا.

واذا حاولنا مع رشفات فنجان قهوة هذا الاسبوع تتبع التسلسل الزمني لكبرى الوقائع والاحداث التي شهدتها القضايا العربية عامة وقضية فلسطين خاصة فاننا نكون بعد الحلقات السابقة قد بلغنا اعتاب الخمسينات من هذا القرن ومايليها من السنوات حيث نتوقف بهذه السلسلة عند نهاية الستينات.

والامر كذلك، فان مايستوقفنا عن ظروف تلك الفترة المعنية هي توضيحات الدكتور محمد المطوع من جامعة الامارات في احدى دراساته حيث يقول.. «كان مايميز الوطن العربي خلال فترة الخمسينات والستينات من القرن العشرين هو تنامي الوعي القومي العربي في جميع ارجائه. وجاءت القضية الفلسطينية لتعزز ايمان ابناء المنطقة بحتمية الوحدة العربية في مواجهة التشتت العربي. وعمت الوطن العربي حركات الجماهير العفوية ضد الوجود الصهيوني واتخذت اشكال الاحتجاجات والمظاهرات مما دفع القوى الكبرى الى اتخاذ سياسات مغايرة للمنطقة. وفي تلك الفترة كانت بريطانيا هي الدولة المستعمرة لأجزاء كبيرة من الوطن العربي وجاءت الثورة المصرية في ١٩٥٢ لتدق المسمار الاول في نعش الاستعمار القديم، واثبتت الحوادث التي عمت الوطن العربي بعد العدوان الثلاثي مدى تنامي الوعي القومي» (المطوع ـ التطورات الاقليمية والعربية والدولية المؤدية لقيام الاتحاد ـ ص ١٥٧ ـ كتاب ندوة تجربة دولة الامارات)

وفي فقرة اخرى من نفس الدراسة يفيدنا المطوع بأن «في منتصف الخمسينات ازداد نفوذ حركة القوميين العرب بين الاوساط الشعبية في الخليج والجزيرة العربية وازداد رصيدها الشعبي وكانت الجماهير العربية في هذه البقعة من الوطن العربي مستعدة لتقديم الارواح في سبيل العروبة والوحدة» ص ١٥٩.

وفي مجال اطلالتنا العامة هذه على الظروف والشئون القومية العربية وفي هذه المنطقة خلال الخمسينات تلفت انتباهنا ملاحظة الدكتور محمد على الداوود ـ الاختصاصي بدراسات الخليج العربي «بغداد» والتي تفيدنا.. «بانه على الرغم من سياسة العزلة التي مارستها سلطات الاستعمار البريطاني فان حركة القومية العربية قد تمكنت منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر وثورة ١٤ يوليو القومية في العراق عام ١٩٥٨ من اختراق جدار الستار الحديدي التي فرضته بريطانيا على ارجاء الجزيرة العربية كافة. فنشطت المنظمات القومية والوطنية في جنوب الجزيرة والخليج العربي.. وفي الخمسينات حققت حركة القومية العربية انتصارات ساحقة في عمان وجنوب الجزيرة العربية واليمن» (ص ٤٩ ـ ندوة تجربة دولة الامارات)

ونريد من التركيز في ما نحن بصدده كمقدمة لرصد التفاعل القومي لشعب الامارات في الخمسينات تجدر الاشارة الى ملاحظة الزميل الاديب محمد الحربي في كتابه «تطور التعليم في الامارات ص ٧١» حيث تفيدنا «بأن بداية التعلم المدني في المنطقة ـ تحديداً في الشارقة ودبي ـ تزامن مع بداية ثورة يوليو ٥٢ في مصر اي انه بالامكان ربط هذه البداية وتناميها المطرد فيما بعد بالمد القومي الذى انبلج فجره عام (١٩٥٢).

ثم تضيف الملاحظة «بأن المدرسين الفلسطينيين كانوا رواداً في وصولهم الى هذه المنطقة قبل ان يصلها اي مدرس نظامي من اي دولة عربية اخرى بغرض التعليم وتلاهم فيما بعد الثورة المدرسون العرب المصريون».

مختارات نموذجية للشعر القومي في الامارات خلال الخمسينات

بعد تلك الصورة العامة عن ظروف الوعي القومي ومداه وعوامله وبواعثه والتي رسمتها لنا مختارات من المراجع المتخصصة نحاول الان التعرف على مقاييس ومظاهر ذلك الوعي والتفاعل القومي العربي في الامارات خلال الخمسينات اولا.. فهيا بنا نبدأ بما خلده لنا الاجداد والآباء من المأثورات الادبية المعبرة عن درجة الاهتمام وحجم التفاعل الشعبي المحلي مع القضايا والاحداث العربية عامة والقضية الفلسطينية الام الخاصة، ولا شك ان المأثورات الشعرية في هذا الشأن كثيرة وحافلة وحسبنا ان نقف هنا على مختارات نموذجية منها.. كمثل هذه الابيات التي يصف بها الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة من (١٩٥١ ـ ١٩٦٥) حال الامة العربية قائلا..

ونحن كما يهوى اخو البغي امة
مفككة حيرى وإن حازها شرق
فاهواؤنا شتى وافكارنا سدى
اذا لم يكن رأى الدخيل لها افق
ومن عجب نشكو من الجوع والظما
واقطارنا خيراتها للعدى دفق
تباع وتعطى كالرقيق بلادنا
فلا قوة منا ولا منهم رفق»

وجولة بين الانتاج الشعري للشيخ صقر بن سلطان خلال المرحلة التي نحن بصددها نجد ان لشاعرنا الكثير من القصائد في فلسطين قضية امتنا الساخنة أبدا وانه قد افرد لها بابا خاصا في ديوانه (وحي الحق ـ القاهرة عام ١٩٥٤) وفي هذا الصدد ينطلق صوت الشاعر مستنهضا همم العرب من اجل فلسطين ويدعوهم لبذل دمائهم ذلك لأن فلسطين جزء من الوطن العربي والاسلامي روتها دماء الاجداد ورقد في ثراها سادادتهم واشرافهم واهل النجدة منهم..

فلسطين ياقومي هلموا فإنها
لكم ويمين الله قلب وساعد
فلسطين يافخر العروبة هوني
عليك وان كرّت عليك اساور
فلا شبر مالم يجر فيه لنا دم
ولا بقعة إلّا بها ثام ماجد

وقد تكررت في قصائده ثقته باستجابة العرب والمسلمين باقطارهم ورجالهم لنداء فلسطين..

فلبيك ارض القدس لبيك اننا
بارواحنا نفديك والله يعلم
على الرغم منا ماحل من العدى
فيومُ الجَزْ ات ولا قوه نَدْم
ففي نجد مكلوم وفي الهند آسف
وفي الشام غضبان وفي العين مؤلم
وفي مصر جرح من مصابك لم يزل
وفي صدر لبنان الشقيقة ميسم
تبارى العراق والحر شيباً وغلمة
بنصرك، والأردن بالسيف يُقسم
وإن عُمان والخطوب تنوشه
بدفع الاعادي عن حماك متيم
تبارك اليك الشرق إذ كنت قلبه
وانت له ماعشت فوز ومغنم

ولقد كان الشاعر من اوائل من شعر بخطر الدعوات التي بدأت همسا الى الصلح مع العدو وكان دعاتها يذكرونها ماضيا على استحياء قبل ان يتبجحوا بها فقام مع امثاله يقاوم تلك الدعوات ويعلن ان هذا العدو لاتنفع معه إلّا لغة الحزم والقوة والجهاد..

«وإنا إذا ماخاس خصم حقوقنا
تلقاه يوم الغزاة عصيب
فلا صلح حتى يحكم السيف بيننا
وتنشق في تلك الجيوب جيوب»

وفي هذا السياق الاخير فانه قبل عشرين عاما من لاءات الخرطوم الثلاث تجلى البعد القومي والرؤية الثاقبة في قراءة المستقبل لدى شاعر الامارات الكبير سالم بن على العويس (١٩٨٧ ـ ١٩٥٩) حين قال..

«فلا اعتراف ولا سلم وإن سقطت
بعد النشوب ليوم الحريتيجان

ولاننا جئنا على ذكر هذا الشاعر الفذ فانه لايمكن ان نتجاوز مأثوراته الشعرية خلال الخمسينات تماما كما كانت وقفتنا معها في الاسبوع الماضي كظاهرة نموذجية حافلة ممثلة لوعي واهتمام وتفاعل انسان الامارات مع همومه وقضاياه الوطنية والاقليمية والقومية والعالمية والانسانية. وللتعرف على ظاهرة (العويس) النموذجية المعبرة نُحيل القارىء العزيز مرة اخرى الى ديوان (نداء الخليج) ليقرأ تحت عنوان (عروبة الخليج) قصيدته القائلة..

ينادبك من اهل الخليج ركود
وماهو منهم غفلة وجمود
منازع في اهل الخليج صحيحة
ومافي مقيم في الخليج بليد
تميد بهم اعطافهم في دمائهم
ليوم تبدى للنفوس جديد
وقد كانت الاحلام قبل بعيدة
ودارت ولا في الظن ثم بعيد
ولاسد عبد الناصر الباب دونهم
ويالامس باب النازحين وحيد
فبدل عبد الناصر الوضع فانجلت
معالم منها قائم.. وحصيد.

ونقرأ لسالم العويس في (نداء الخليج) الكثير عن عبد الناصر ومواقفه وافكاره وافعاله بدءاً من (تحية للزعيم)..

حيوا جمال كثيرا أيها العرب
لم يجديكم قبله مال ولا نسب

الى اخر ابيات القصيدة ثم يتحدث عن جمال عبد الناصر وصراعه مع الاستعمار..

صراع مريرا ظاهر وأناة
بمصر وللمستعمرين قناة
واذا كان إتيان السياسة مذهبا
«جمال» له هذه السياسة ذات

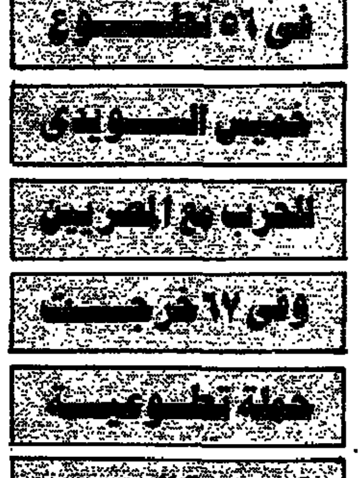
وحول اختلاف العرب في الرأي وميل بعضهم للغرب واعراضهم عن فكرة «جمال عبد الناصر» ودعوته الى الحرية العربية والبعد عن الشرق والغرب كتب العويس قصيدته المطولة بعنوان (فكرة عبد الناصر).

وبعد ان توحدت مصر وسوريا ظن الشاعر ان العرب سيلتفون الى الوحدة ليكونوا في دولة اسمها (العرب المتحدة) وفي رسالة بعث بها الى جمال عبد الناصر هذا نصها.. «٧ رجب ١٣٧٧ هجرية ـ سيدي جمال عبد الناصر ـ السلام عليك.. سم دولتكم مع سوريا «العرب المتحدة» اقرع بها اذنك ثم انظر اثرها.. وكما هي فيك هي في كل العرب».

وكانت قصيدته له بعنوان «نابغة الكنانة».. ثم كتب في هذه الوحدة قصيدته المطولة بعنوان (الوحدة تراث الاكابر) في فبراير ١٩٥٨. ثم قصيدة اخرى في نفس الحدث بعنوان (الوحدة الكبرى). وواحدة اخرى بعنوان (وحدة سوريا ومصر) وحذر من الاستعمار ودعوته الى الاحلاف في تلك المناسبة بقصيدته (الاستعمار والاحلاف). وحين ترددت لبنان في الانضمام لمحادثات الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٧ كتبت قصيدة اخرى مطولة بعنوان (لبنان والوحدة العربية..).

قد اخجلتنا بطول المطل لبنان
كأن من سكن الفيحاء طليان

ومن وحي وحدة مصر وسوريا كتب العويس معبرا عن آماله في الوحدة العربية الشاملة بنفس العنوان.







حسين محمد بن حسين

المرحوم خادم سرور المعصم

الشاعر راشد بن علي بن مكتوم.

صوت الامارات في صوت العرب مساء كل خميس وحماس شعبي لخطب عبد الناصر

وقبل الانتقال الى استعراض بعض مظاهر التفاعلات الشعبية مع همومه وشئونه القومية بمختلف اشكالها، نقول: لعل بعض مستمعي اذاعة صوت العرب من القاهرة من المخضرمين يتذكرون تلك القصيدة التي كان تذاع منها مساء كل خميس من شهور صيف اوائل الستينات لشاعر من الامارات هو راشد بن علي بن مكتوم ابن ام القيوين وكان قد نظمها في منتصف الخمسينات من هذا القرن بطلب من مجموعة من تجار دبي حسب مايروى لنا الشاعر بنفسه، ثم يضيف انه حينما زار الاذاعي سعد غزال الامارات كمندوب لاذاعة صوت العرب المصرية سجلها وتقول كلماتها..

ياايها الشعب المجيد
أبطال يابورسعيد
الكل من مات شهيد
بقتراكم يوم الوعيد
شيدتموا مجد البلاد
ورفعتموا روس العباد
يوم الغدا يوم الجهاد
بالنار والطعن الحديد
حياكم رب المنن
عشتم لنا ولد الوطن
فزتم بتاريخ الزمن
والظفر والنصر الاكيد
العرب قد شادت بكم
فخر العروبة نصركم
شكرا لكم شكرا لكم
الله نشكره المزيد
هيا بني العرب الكرام
يامن سَمَا اعلى مقام
الى الامام الى الامام
الى قدوم في صعيد
باللشجاعة والحسب
بالبطولة والادب
رفعتموا روس العرب
حتى عرابي له نشيد
هيا على خير الفلاح
الى الكفاح الى الكفاح
الى الجهاد والسلاح
فكذا الرأى السديد
ياقومنا هيا ارفعوا
وحاولوا واستيقظوا
وحطموا قيد العدو
فخب جبار عنيد
فهم اعتدوا وبهم نزل
غضب من الله وجل
وبلؤوا بذل الفشل
والخزي والعار الشديد
اليوم قد حال النضال
والغاصبون الى الزوال
يحيا جمال يحيا جمال
شكرا لقائدنا الوحيد
حتما على المستعمر
فورا يباد ويسعر
عاش الحكيم العامر
والصاغ والنشء الجديد

وللشاعر المكتوم غير هذه العديد من القصائد القومية المماثلة.

والان نبحر مع الذكريات لتروى لنا اخبار تلك الفترة الحماسية من ٥٢ ـ ١٩٦٧ والتي كانت الجماهير العربية تتحرك من المغرب الى المشرق متعاطفة ومتفاعلة مع القضايا القومية العربية.. فلقد عرفنا ان الوضع العربي العام قد ادى الى تنامي الوعي العربي وخلق احساسا بالارتباط بالوطن العربي وكانت بريطانيا تحاول عزل

راشد حارب بن ثاني كان يترك البحر

ويجلس في البيت لسماع خطاب عبد الناصر

الامارات عن الوطن الكبير إلّا ان تلك المحاولات باءت بالفشل.

ولعل احدى ابرز مظاهر التفاعل القومي في الخمسينات بالامارات كانت متجلية في حرص المواطنين على متابعة خطب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من اذاعة العرب من القاهرة.. وفي هذا الصدد يروى الوالد حسين محمد بن حسين (عجمان) قائلا.. «انه قبل دخول اجهزة (الراديو) كنا لانسمع بالاحداث والوقائع والاخبار الخارجية إلّا بعد زمن من وقوعها ولكن في الخمسينات حين توفرت بعض هذه الاجهزة كان الناس حريصين على الاستماع الى خطب عبد الناصر خاصة والى أبعد الحدود. ولذلك فقد كانوا اذا عرفوا بموعد الخطاب تركوا كل مابيدهم من اعمال وتجمعوا امام مقهى او محل تجاري او في مجلس، وحيثما وجدوا اصغوا للخطاب في صمت، لدرجة اذا نطق احد حتى ولو كان طفلا في تلك اللحظات فانه قد يتعرض للضرب. ولم يكن الاصغاء والاهتمام مقتصرين على فئة دون اخرى بل كلنا يعمل الرجال والنساء شيبا وشبابا.

وتروى بعض المصادر عن المواطن راشد حارب بن ثاني (الجميرة ـ دبي) قوله.. «كنت اعمل في صيد السمك وعندما اعرف ان جمال عبد الناصر سيخطب، كنت اترك البحر واشتري الراديو بطارية جديدة حتى ولو كانت البطارية التي في الراديو صالحة. واجلس في البيت انتظر سماع الخطاب».

ويتذكر الوالد محمد بن عبد الله الشيبة.. «ان درجة الاهتمام و التفاعل مع مواقف جمال عبد الناصر وخطبه لدرجة انهم توقعوا على ماأذكر فكرة تأميم قناة السويس قبل الاعلان عنها. وفي نكسة ٦٧ اذكر ان التبرعات التي انهالت من المواطنين في كل دول الخليج من الذهب والفضة والاموال والملابس والاطعمة بلغت درجة اصبحت معها الحكومة عاجزة عن استيعابها وقالت لهم «بس».

وكان خميس بن محمد بن خميس السويدى في مصر سنة ٥٦ وتطوع للحرب مع اخوانه المصريين والعرب. وكان كذلك الامر حتى مع الذين كانوا يختلفون مع افكار ودعوات عبد الناصر.

ناد سياسي وحملة تطوع ومظاهرات

...وفي ارشيف فنجان قهوة نقرأ ذكريات المرحوم خادم سرور المعصم المهمة حول المظاهر القديمة في تلك المرحلة اذ يروى قصة مقهى «كليوباترة» في دبي الذى وصفه المعتمد البريطاني بانه «بلد سياسي». اذ كان يزدحم بالشباب والشيوخ من ابناء دبي عصر ومساء كل يوم ويكبون على الصحف والمجلات العربية التي يوفرها جاسم كالمصور وآخر ساعة وروزاليوسف والاحد البيروتية وغيرها. كما كانوا يصغون الى الاغاني القومية والوطنية الحماسية المنبعثة من مكبرات الصوت (ياجمال ياحبيب الملايين ـ وطن للملايين) وغيرها باصوات عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب وام كلثوم. ولقد كانت صور جمال عبد الناصر وصور البواخر الحربية المصرية التي ضربت الانجليز وكذلك صور الشيوخ وغيرها من الصور واللوحات تغطي جدران (المقهى) في الداخل والخارج. ولقد كان الحس القومي والوطني يعبر عن نفسه في المناقشات والقراءات في هذا المقهى اكثر من اى مكان اخر لذا تخوف الانجليز الذين ارادوا فرض العزلة والتخلف على انسان المنطقة. (المزيد من التفاصيل ـ فنجان قهوة الاتحاد ص ١٣ ٤/١٠/١٩٨٤).

وحول ردود فعل الانجليز على تلك التفاعلات القومية في الامارات يروى ايضا المواطن احمد الطاير ـ دبي وهو احد الذين شاركوا فيما بعد جموع المواطنين الذين تطوعوا من الامارات لحرب ١٩٦٧ (حرب الايام الستة) إلّا انهم حين وصلوا البصرة في العراق والبعض الى الاردن كانت الحرب قد هدأت فعادوا.. وتروى عنه بعض المصادر من ذكريات الرجل قوله.. (كنا هنا في الامارات نخاف الانجليز ولكن بعد ظهور جمال عبد الناصر اختفت هيبتهم والخوف منهم وصرنا نقذفهم بالحجارة».

وتفيدنا بعض المراجع التوثيقية عن احداث تلك المرحلة من التفاعلات القومية في الامارات خلال الخمسينات عن قصة ذلك الناظر الوطني الفلسطيني الذى كان قد اعتاد التحدث الى طلبته في مدرسة الاحمدية في دبي صباح كل يوم لساعات حول قضاياهم الوطنية والقومية ثم لم تمض على اقامته ستة اشهر في البلاد حتى اقتادوه الانجليز مكبلا وسفروه الى الكويت. وفي ذلك اليوم المشهود من عام ١٩٥٦ خرجت تظاهرات عامة تهتف بسقوط الاستعمار واعوانه وبحياة جمال عبد الناصر وتطالب باعادة الناظر..» الحربي ـ تطور التعليم في الامارات ص ٤٧)

وبمناسبة المظاهرات فانه في عام ١٩٥٧/٥٦ كان الطلاب بدافع الشعور الوطني والقومي يستفزون الضباط الانجليز ويلقون الحجارة عليهم ويهتفون (يعيش جمال عبد الناصر.. ويسقط إيدن ـ رئيس وزراء بريطانيا حينها). كما يذكر ان ثمة مظاهرة مماثلة قامت في عام ٥٦ (العدوان الثلاثي على مصر).

ويتذكر الوالد عيسى بن محمد المرفع انه حين اعلن عن قيام الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٧ شهدت الشارقة مثلا احتفالات شعبية كبيرة معبرة عن الفرحة والاستبشار بالوحدة حيث تجمعت في الميادين العامة فرق الفنون الشعبية للرقص والغناء كما قام الكثير من المواطنين بذبح «الذبائح» في الميدان. ويومها كانت ١٢ طائرة عسكرية تحرس القاعدة الجوية البريطانية في الشارقة.

استقبالات شعبية حافلة لوفد الجامعة العربية

وفي عام ١٩٦٤ كان تحرك الجامعة العربية صوب الخليج العربي بعد القرار التاريخي الذى اتخذه مؤتمر القمة في الاسكندرية وذلك بايفاد بعثة برئاسة الامين العام للجامعة العربية وعضوية العراق والمملكة العربية والسعودية والكويت لتقصي الحقائق في المنطقة وقد ابتعثت البعثة لجنة الجمهورية العربية المتحدة بقرار خاص ومباشر من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقد نبه التقرير الذى رفعته اللجنة الى تصاعد الشعور القومي في المنطقة ورغبة الجماهير العربية في التحرر من التبعية الاجنبية وإزالة القيود والعوائق بين إمارات الخليج ووضع الاسس لتعاون شامل موحد مع اقطار الخليج وخصوصا اقطار ساحل عمان (د. محمد علي الداوود ـ مصدر سابق ص ٥٠)

عن هذه المناسبة يروى الوالد درويش بن احمد بن درويش الذى كان اول مدير لبلدية الشارقة آنذاك فيقول «قام ابناء الامارات من ابوظبي وحتى كلباء باستقبال وفد الجامعة العربية برئاسة عبد الخالق حسونة استقبالا حافلا بالمحبة والتقدير.. حكاما ومحكومين.. وقامت بلدية الشارقة بتزيين البلاد بالاعلام. واصدر مديرها اعلانا مضمونه انه على كل مقيم في البلاد ان يرفع علما على محله التجارى وكان المقصودون هم التجار الاجانب. وكان ذلك الإعلان بمثابة جريمة عند الانجليز لكن اصحاب المتاجر التزموا به.

اما حسين بن محمد بن حسين فيقول متذكرا المناسبة لقد شاهدت شخصيا في رأس الخيمة كيف استقبل المواطنون حسونة حينما زارهم.. فلقد حمله من على سلم الطائرة ثلاثة اشخاص منهم سالم الصوري حتى مقعد السيارة. وفي الشارقة حملوا السيارة التي كان يركبها».

ومن كبرى الاحداث التي كانت لها ردود فعل شعبية ورسمية في الامارات هي حرب الايام الستة عام ٦٧ حتى قامت تظاهرات عارمة على مستوى الامارات ترفع اعلام الجامعة العربية وصور جمال عبد الناصر وتعبر عن السخط وتندد بالاعتداء الصهيوني على الدول العربية فيتذكر الاستاذ محمد بن حاضر انه كان احد الذين نظموا المظاهرة التي انطلقت من نادي ابوظبي الوطني وكان من ابرز الاندية الرياضية في ذلك الوقت. كما يذكر انه تنادى بعض المواطنين في دبي بتشكيل لجنة اهلية لجمع التبرعات المادية والعينية للمنكوبين في النكسة وبالفعل قامت اللجنة بمباركة صاحب سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم وتجسدت اللجنة فيما بعد في شكل صندوق لنصرة فلسطين..

وقد تولت بلدية دبي فيما بعد امر الصندوق وعوضا عن جمع التبرعات من الاهالي اصبحت تستقطع عن طريق فرض رسوم على الدوائر والمحلات التجارية ولايزال الصندوق قائما والرسوم سارية المفعول تغذي الصندوق حتى اليوم.

ولقد اشرنا بايجاز الى تلك الحملة التطوعية للمواطنين التي خرجت تلبية لنداء الجهاد في حرب الايام الستة.

ولاشك ان هناك الكثير من المظاهر والمواقف التي عبر بها الانسان العربي في الامارات عن تضامنه مع الاحداث والوقائع والهموم العربية والمصير القومي المشترك.

كما لاشك ان ما حاولنا عرضه قدر المستطاع من الفعاليات الشعبية ومظاهرها في التاريخ المعاصر للامارات عربيا وعالميا منذ اوائل هذا القرن وحتى الستينات منه.. ما هي الا رشفات سريعة نموذجية لعلها تثير شجون الباحثين والمهتمين الى اغنائها بمزيد من الرصد والتقصي والبحث والتوضيح والتفصيل.. فتحية لهذا الشعب العربي الخليجي الاماراتي وتحية لثورة الحجارة وابطالها في الاراضي المحتلة «بفلسطين العربية».

وضعنا مخطط كامل لاختراق أسرا— الموساد الإسرائيلي..!



إقرأ

تقارير لونس السرية، كتاب يغري القارىء على قراءته، يسوقه بقدرة خفية عبر صفحات مزدحمة باسرار مدهشة، ومفجعة، لعل الذي ساقها كان يريد من ورائها خلق حالة الضعة، والهوان، للانسان العربي، لكن القراءة لمثل هذه الكتب، ثرية بالمعلومات، غنية بالمفاهيم التي كثيرا ما نغتنيها لكن وللاسف بالشكل المغلوط والمؤلم.. هذا الكتاب يسلط الضوء الى اعماقنا الغائرة، ويوضح مدى ذلك التهتك الذي اصاب الانسان العربي من جراء الصدمات النفسية، والمنكسات الاجتماعية التي سببتها ايد تكاد تكون خفية، لكنها في الحقيقة كالذرات لا ترى. الا بمجهر العقل..

نحن عزيزي القارىء ازاء كتاب يُملي علينا معلومات في غاية الجدية والاهمية ويضع حيال بصيرتنا تلك المؤامرة العالمية، التي تقودها، قوى البطش وتجار التخريب والتدمير في العالم.. ولا عجب ان يكون مصدر هذه التجارة، هذا الجنس الذي طالما اغتسل بوحل البوهيمية، وتربى على انماط من العيش المتشرذم..

فكتاب «تقارير لونس السرية» او لورنس العرب، يضع امام القارىء، خيار حكومة العالم الخفية، الذي ارتأته لنفسها لتكون بعد ذلك القيادة العالمية، على الصعيد السياسي والاقتصادي والاعلامي، ولكي تتحقق مرامي هذه القوة انتهج ابطال مسلسلها كافة وسائل الابتذال، والرخص والمهانة. ولا بد في هذا المجال ان نذكر بعض ما جاء في الكتاب، عن تلك الأساليب، والدسائس التي اتبعت لتكون طريقا للوصول الى الغايات الكبرى.

«ان التنوع والاختلاف اكثر ملاءمة لاسرائيل من التوحيد والانسجام في الشرق الاوسط وعلى هذا فان تمكنت كل دولة في المنطقة، حيث نجد عددا غير العرب مساويا لعدد العرب من ممارسة شئونها الخاصة بسلام، عندئذ لا يقلق احد من وجودنا فضمن فسيفساء من الدول فقط نستطيع ان نعيش وننمدج دون اية صعوبة، لكننا نشكل شوكة في جسم كتلة متجانسة». هكذا يطرح أبا إيبان احد رموز القوة الصهيونية، فكرة تبلور هذه القوة، وكذلك موشي دايان

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

علي أبو الريش

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي ●



بين الثقافة والمتعة.. برامج التلفزيون من أبوظبي في الميزان

اختصار ٣٣٪ من أحداث المسلسلات احتراماً لعقول المشاهدين

كتب عادل غيث:

التوازن تلك المعادلة الصعبة التي نجح التلفزيون من ابوظبي وللعام الثاني على التوالى في تحقيقها من خلال الدورة البرامجية الخاصة بشهر رمضان المبارك.

التوازن.. جاء بحرص التلفزيون من ابوظبي على ارضاء كل الاذواق ولكن دون الانزلاق الى البرامج والمسلسلات الهابطة مع الالتزام بتقديم الأعمال الهادفة في مختلف المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية والفنية.

هذا التوازن لم يأت من فراغ وانما نتيجة لاسلوب علمي اتبع في اختيار كل ما تقدمه الشاشة الصغيرة من ابوظبي فقد تحول مبنى التلفزيون الى شعلة من العمل للبحث عن الجديد والجيد في كل مكان وذلك من خلال لجنة خاصة تجتمع يومياً على مدى اكثر من ١٦ ساعة يومياً تنتهي مع اذان فجر كل يوم... برئاسة سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة لتختار كل فقرة قبل ظهورها على الشاشة الصغيرة.

ولقد وضع سعادة عبدالله النويس منهاج عمل اللجنة الذي يؤكد يومياً على ضرورة مراعاة ابتعاد كل البرامج والمسلسلات التي تقدم على الشاشة الصغيرة من ابوظبي عن الاستخفاف بعقول المشاهدين وضرورة ان تلتزم الشاشة الصغيرة والتي تدخل كل بيت بلاحترام آداب وتقاليد مجتمعاتنا الاسلامية مع ضرورة الاهتمام والتركيز على ابراز تاريخنا العربي والاسلامي والبطولات العربية والاسلامية لتعريف المشاهدين بأمجادنا وحضارتنا العظيمة.

وقد كانت توجيهات سعادة عبدالله النويس لاسرة التلفزيون من ابوظبي بضرورة مراعاة ان التلفزيون اداة تثقيف اولا ومتعة ثانيا، وان النجاح يتحقق عندما ينجح التلفزيون في المزج بين الثقافة والمتعة.

ومن هنا كان الاهتمام باختيار البرامج والمسلسلات التي يستفيد منها المشاهد المعلومة التاريخية والدينية والثقافية ويستفيد منها العبر من خلال مواقف اجتماعية.

ومنذ بداية رمضان ومن خلال الاجتماعات المستمرة لاسرة التلفزيون تضمنت الدورة البرامجية الرمضانية العديد من البرامج في كافة المجالات حيث تم توزيع خريطة للبرامج تتناسب مع وقت عرضها، بمعنى ان يعرض كل برنامج في الوقت الذي يناسبه.

فمع بداية اليوم التلفزيوني يقدم التلفزيون برامج الاطفال والمسلسلات الاجتماعية ثم الفقرة الدينية قبل الافطار وفقرة اخرى بعد الافطار ثم تبدأ البرامج التي ترضي كل الاذواق سواء كانت برامج او مسلسلات عربية واجنبية او بدوية.

وخلال ايام شهر رمضان المبارك ابتعد التلفزيون تماما عن تقديم مسلسلات التسلية والخيال ومغامرات الفضاء التي تقدم للاطفال واهتم بان يقدم للاطفال جرعة تتناسب والشهر الكريم.

ومن اهم البرامج التي قدمها التلفزيون للاطفال برنامجه المحلي المتميز «رب زدني علما» وهو برنامج تدور احداثه من خلال فصل مدرسي نموذجي مع استخدام الكمبيوتر ويشترك في بطولته فريق التمثيل بمدرسة الورود بأبوظبي..

وخلال الدورة الرمضانية قدم التلفزيون العديد من البرامج الدينية التي افرد لها المساحة المطلوبة ويمكننا القول انها اخذت نوعا من التفرد من حيث نوعية هذه البرامج التي تقدم على مدى اليوم ومن بينها برنامج وصايا الرسول الكريم وبرنامج اسماء الرسول صلوات الله عليه


● علي عبيد.

● احمد موسى الهاملي.

وبرنامج على مائدة الافطار للشيخ علي الطنطاوى كما قدم التلفزيون الحديث اليومي للشيخ الشعراوى حيث يغوص في آفاق الفكر الاسلامي شارحا قضاياه وعلاقاته بالله والانسان والكون في ربط علمي روحاني وايضا انفرد التلفزيون بتقديم احاديث الداعية الاسلامي احمد ديدات باللغة الانجليزية حيث يتحدث عن الاسلام الآخر الاديان السماوية.

● الدراما التلفزيونية:

خلال أيام وليالى شهر رمضان يحرص التلفزيون من ابوظبي على تقديم افضل انتاج انتجته شركات الانتاج العربية وهنا لا بد من وقفة لنؤكد على صعوبة الاختيار من هذا الكم الهائل من الانتاج الدرامي، مما اضطر تلفزيون الامارات من ابوظبي الى تشكيل لجنة خاصة برئاسة سعادة عبدالله النويس وعضوية احمد موسى الهاملي مدير التلفزيون وعلي عبيد نائب مدير التلفزيون وبعض العاملين بجهاز التلفزيون لاختيار ومراقبة هذه الاعمال الدرامية التي تميزت هذا العام بالتطويل الشديد الذي يهبط بمستوى العمل ككل ومما يجعل اللجنة تتخذ قرارا باختصار بعض الدقائق من هذه الاعمال حتى لا يصاب المشاهد بالملل، وكانت الارقام مذهلة فقد تم حذف حوالى ٣٣٪ من المسلسل العربي السورى رحلة الى الغد وحوالى ٢٢٪ من مسلسل ندم وحوالى ٢٥٪ من مسلسل أنى ها هنا وحوالى ١٢٪ من مسلسل صابر يا عم صابر، وكلها ارقام كبيرة وتدل على مدى الجهد الذى بذل لاعداد الوجبة الدرامية الرمضانية على الشاشة الصغيرة من ابوظبي، وهذه جولة مع مسلسلات رمضان.

● مسلسل لا اله الا الله: كان واحدا من الاعمال الدرامية الضخمة التي يعرضها التلفزيون من ابوظبي، وهو المسلسل الذى توافرت فيه قوة الامكانات الفنية وقوة الموضوع، حيث يحكي قصة التوحيد والالوهية في فترة ما قبل الاسلام هذا المسلسل به ايضا قدر كبير من قوة الاخراج والسيناريو والتمثيل، وهو ما يجعل المشاهد منجذبا بلا ملل لمشاهدة هذا المسلسل، الذي أعتقد ان مشاهدته تغني عن قراءة مجموعة من الكتب التاريخية التي تسرد هذا الموضوع في حقبة زمنية طويلة قبل الاسلام.

● مسلسل الزهرة والسيف: قصة وسيناريو وحوار عبدالسلام امين، واخراج احمد توفيق وتمثيل نخبة من ممثلي الصف الاول وهو منتج لحساب التلفزيون من ابوظبي.

هذا المسلسل تاريخي يعرض مادة علمية تاريخية عن حقبة في التاريخ العربي الاسلامي، من خلال القائد الاسلامي «جوهر الصقلي» الذي ضخ في جسد الدولة العربية الاسلامية دفعة حضارية قوية.

أمام هذا المسلسل يشعر المشاهد انه امام دراما تلفزيونية أجيد صنعها سواء من حيث القصة والسيناريو او من حيث المادة التاريخية، والتي تعرض بمراجعة مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة، وهو ما يعطى لموضوع المسلسل مصداقية تاريخية تجعل المشاهد ينجذب نحو المسلسل بشوق ويتفاعل مع أحداثه ومواقفه خصوصاً حين تكون هذه المواقف لها علاقة بتاريخنا العربي الاسلامي.

● مسلسل فرسان الحكمة:

هو مثل آخر على قوة الدراما التلفزيونية التي تضمنتها دورة رمضان لهذا العام فينقلنا هذا المسلسل الى اجواء تاريخية نكاد نلمسها في ماضينا التاريخي الاسلامي، فنرى العبرة والدرس والفروسية ومظاهر التحضر الانساني الذى لا يأتى قط إلا من حضارة سامية بفكرها ومعتقداتها..

مسلسل فرسان الحكمة.. نشاهد فيه بعضا من ملامح شخصيتنا العربية الاسلامية الاصيلة، التي شكلها الاسلام وافرز منها امة اسلامية لها هويتها الحضارية المتفردة بين امم الارض..

كذلك نشاهد في رمضان مسلسلات اجتماعية تعالج هموماً اجتماعية، مشكلات خاصة بالاسرة كما في مسلسل «خمسة»، وهي مشكلات ليست بعيدة عن حياتنا اليومية.

● مسلسل «صابر يا عم صابر» حيث الرجل النموذج الذى يقدم عمله بقناعة تبعده عن التطلع الى موقع اخر لا يريده او ربما لانه لا يستطيع الوصول اليه، سائق تاكسى اجرة، وكفى وماذا يريد اكثر من الحياة..

مسلسل «ازعاج» على البرنامج الثاني وهو كوميدي اجتماعي يصور في كوميديا خفيفة عادة او تقليدا اجتماعيا عربيا خليجيا له علاقة بحياتنا.

كذلك المسلسل السوري «رحلة الى الغد» حيث ينقلنا الى أجواء القرية العربية وآمالها وآلامها..

ولكى تلبى برامج رمضان رغبات النسبة الكبرى من المشاهدين واحتياجاتهم، فقد كان لهواة الافلام الاجنبية نصيب في هذه الدورة، وكانت هذه خطوة جيدة اتخذها التلفزيون، ذلك ان جميع مشاهدى التلفزيون كما اسلفنا، متعددو الرغبات، وكان لهؤلاء ما رغبوا..

باختصار جاءت هذه الدورة الرمضانية لهذا العام لتحمل برامج محلية ودينية وثقافية واجتماعية تحقق للصائم وللساهر في ليالي هذا الشهر الفائدة اولاً وثانياً وثالثاً ثم التسلية في نهاية المطاف..

● لقطة من برنامج «قالت العرب».

● مسلسل «الزهرة والسيف».

● من مسلسل «فرسان الحكمة».


● مسابقة رمضان لفهمي عبدالحميد.

نورت ياشهر الصيام يغنيها ماهر العطار

○ المطرب ماهر العطار الذي تفرغ في الفترة الاخيرة لعضوية مجلس ادارة نقابة الموسيقيين عاد من جديد الى الغناء بمناسبة شهر رمضان المبارك ليصور هذا الاسبوع للتليفزيون أحدث اغنياته بعنوان «نورت ياشهر الصوم» كلمات رفعت الصريف ولحن حسين فوزي.. ويخرجها للتليفزيون المخرج عبدالمنعم حافظ.

□□□□□□□□□□□

رأفت الهجان.. الراية البيضاء.. اللقاء الثاني.. ثمن الخوف.. مولود في الوقت الضائع

مسلسلات النصف الثاني من رمضان في تلفزيون أبوظبي

مرة اخرى انتم على موعد مع مسلسلات جديدة يعرضها لكم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي خلال النصف الثاني من شهر رمضان.

مسلسلات اجتماعية قوية في مضامينها، وقوية في اخراجها واداء ممثليها، منها مسلسل «الراية البيضاء» ومسلسل «اللقاء الثاني» ومسلسل «ثمن الخوف».

ايضا سوف نشاهد احداث المسلسل الكبير «رأفت الهجان» الذي يصور الصراع العنيف بين المخابرات العربية والمخابرات الصهيونية.

«الراية البيضاء»

قصة إسامة أنور عكاشة، اخراج محمد فاضل

ويشارك في بطولته جميل راتب وسناء جميل وسمية الالفي وهشام صالح سليم وسيد زيان وسعيد عبدالكريم ومحمد متولى ونبيل الدسوقى وهادى الجيار وسيد عزب.

المسلسل في ١٥ حلقة وتدور احداثه حول موقف مجتمعاتنا من القيم السوقية الوافدة الدخيلة عليها وعلى السلوك العام فهل تستسلم لها رافعة «الراية البيضاء» ام تقاومها وتواجهها بكل الوسائل وحتى تنتصر القيم الاصيلة والجميلة..

اللقاء الثاني

مسلسل في ١٠ حلقات، قصة نهى حقى واخراج علية ياسين، بطولة محمود ياسين ويسرى ورشوان توفيق ومحمد خيرى وهالة صدقي وعبدالحفيظ التطاوى ونادية عزت ونادية رفيق.

المسلسل عبارة عن مجموعة من قصص اجتماعية كل حلقة تدور حول قصة مستقلة بذاتها طرفاها الاساسيان رجل وامرأة ومن حلقات المسلسل:

● عباس بيه:

وهو رجل حازم في عمله باحدى المصالح الحكومية، يصطدم بشاب حديث التخرج ويجبره على الاستقالة وبعد خروج عباس على المعاش يحدث اللقاء الثاني بينه وبين هذا الشاب الذى اصبح يمتلك عمارة فاخرة.

● البروش:

عن امرأة مولعة باقتناء الاشياء الثمينة منها بروش ورثته عن امها لبيعه للوقوف بجانب زوجها في محنته المالية.

● القسمة هى القسمة:

يحدث الانفصال بين الزوجين نتيجة عدم التوافق ويرتبط كل منهما بزواج آخر كان يتمناه ولكن عندما يتحول التمنى الى واقع يصبح غير محتمل.

● يا فرحة ما تمت:

وهى قصة حقيقية بطلتها ممثلة اجنبية انحسرت عنها الاضواء ومع ذلك رفضت التسليم بالامر الواقع

● وكان اللقاء:

هى صحفية لها طموحات بينما الزوج المهندس ليست له تطلعات ويحدث الصدام الذى يؤدى الى الطلاق وبعد مرور اعوام يحدث اللقاء الثاني..

● حبيبي احمد:

وقعت في حبه واعتقدت انه فارس احلامها وحالت الظروف دون زواجهما

● لقاء متأخر:

عن شاعر رومانسى فشل في الزواج من الفتاة الى احبها وعاش على ذكراها يحدث بينهما اللقاء الثاني

● الحنين:

هى مبهورة بجمالها الذى تحول الى نقمة عليها وادى الى انفصالها عن زوجها الذى ارتبط بامرأة اخرى وتمضى الاعوام ويحدث اللقاء

● لقاء ليته لم يتم:

فقد زوجته نتيجة تسلطه وغيرته الشديدة وتزوج من اخرى لكن احساسه الدائم بأنه ظلمها يحول حياته الزوجية الى شقاء وألم.

● الاستاذ محفوظ:

مدرس ابتدائي في قرية، بعد خروجه للمعاش يقرر ان يفتح فصول تقوية ولكنه يقع ضحية نصاب باع له ارضا مملوكة للغير.

● ثمن الخوف:

بطولة نور الشريف وهالة فؤاد وامينة رزق وابراهيم خان وجميل راتب واحمد توفيق والمنتصر بالله. المسلسل من اخراج احمد فؤاد..

قصة المسلسل تدور حول حريق كبير يشب في احد ابار البترول الذى يلزم لاطفائه استخدام مادة النتروجلسرين ونقل هذه المادة الى البئر المشتعل يعتبر مخاطرة كبيرة حيث انها مادة شديدة الانفجار، في حالة حدوث اي اهتزاز بها مما يستحيل معها نقلها بالطائرة لكثرة الاهتزازات اثناء الصعود والهبوط ولذلك وجب نقلها بسيارات ذات تجهيزات خاصة تقلل من الاهتزازات لكن الخطر يظل قائماً لأن الطريق غير ممهد، ويعلن عن مكافأة مجزية للسائقين الذين سيتولون قيادة هذه السيارات .

مولود في الوقت الضائع

مسلسل في ١٢ حلقة بطولة يحيى الفخرانى وخالد زكى وتيسير فهمى وحسين الشربيني ودلال عبدالعزيز وسناء شافع وسوسن بدر وعبدالحفيظ التطاوى وصفاء السبع وسهير طه حسين.

يحكى المسلسل قصة عصابة تسرق سيارة «فلانة»، وداخلها شقيقها الطفل الرضيع ويكتشف اللصان ان الطفل داخل السيارة مما يضطرهما الى القاء الطفل امام مدخل اول قرية تالية لهما ويشك عمدة القرية في رجل وخطيبته وانهما انجبا طفلا ويريدان التخلص منه ويقرر العمدة طردهما

● محمود عبدالعزيز.

● يسرا.. ورأفت الهجان.

● لقطة من مسلسل «اللقاء الثاني».

ابراهيم علان مقدم برنامج «حروف»

بريق النجومية.. لا يكفي لنجاح برامج المسابقات الجماهيرية

كتب ـ مصطفى غزال:

خلال السنوات الاخيرة دخلت برامج المسابقات الجماهيرية تجارب عديدة في محطات التلفزيون بالامارات لم يحالف اغلبها النجاح وتحولت مع الوقت الى لغز غامض يحتاج الى من يفك طلاسمه لايجاد الصيغة المناسبة للتواصل مع جمهور المشاهدين او حتى اتخاذ قرار نهائي بالتوبة تماما عن هذا النوع من البرامج.

و«استوديوهات» عجمان التي شهدت من قبل تجربتين في هذا المجال بدأت هذا العام تطبيق تجربة ثالثة ولكنها مختلفة تماما في محاولة للخروج من الاطار النمطي التقليدي وحرصا على تقديم برنامج ثقافي مسلي يجذب انتباه المشاهدين ويتواصل مع اهتماماتهم.

من خلال برنامج «حروف» الذي يعرضه حاليا تلفزيون الامارات من ابوظبي يعود مقدم البرامج ابراهيم علان الى دائرة الضوء بعد سنوات من الغياب، ليتحمل مع فريق العمل مسئولية تلك التجربة او المغامرة بعد ان تخلى البرنامج ولاول مرة عن جمهور الاستديو الذى يشترك عادة في التسجيل وهو ما يؤدى احيانا الى اختلاط الاوراق عندما يتوجه الاهتمام لهذا الجمهور المحدود ويتوهم فريق البرنامج ان استحسان هذا الجمهور ان كان هناك استحسان اثناء التسجيل مؤشر على النجاح بينما يكون لمشاهدى التلفزيون رأي مخالف لانهم لم يكونوا في بؤرة الاهتمام من الاساس!

يقول ابراهيم علان ان اغلب برامج المسابقات يخالف وقوعها في شرك جمهور الاستوديو الذي قد لا يشعر بعيوب البرنامج اثناء التسجيل بتأثير الحضور والمشاركة المباشرة، هذه البرامج كان يعيبها ايضا الاعتماد على فقرات تقليدية دون تجديد بشكل عام، وكذلك اهتمامها بمواد التسلية السائجة تحت شعار الترفيه، رغم سخافتها وتمطيتها واهدارها للوقت دون متعة او فائدة للمشاهد.

ويضيف ان «حروف» في توجهه المباشر الى جمهور التلفزيون يستهدف تقديم المعلومة المفيدة التي تنمي الادراك الذهني وتنشط الذاكرة وتختبر مدى توقد الذهن وسرعة البديهة لدى المتسابق والمشاهد ايضا.

ويأتي ذلك من خلال اسئلة غير معقدة، متنوعة، تكون قدر المستطاع في اطار اهتمام الناس بشكل عام، والحرص كذلك على ان يكون ايقاع البرنامج سريعا متدفقا لا يهدر وقتا او يسبب مللا للمشاهد مع اسلوب للتنافس يشد الانتباه حيث يتطلب من كل فريق ان يشكل خطا لوتيا متصلا بالحروف، وبالتالي يعمل الفريق الاخر على قطع الطريق عليه، ومحاولة اخذ مبادرة الاجابة منه من خلال الإسراع باستخدام الجرس قبله، كما يساعد التجهيز الالكتروني للوحة الارقام وحساب الدرجات في اضافة شكل مميز للبرنامج.

ويرى ابراهيم علان ان هذا النموذج المغاير يمكن ان يساعد في اخراج برامج المسابقات الاخرى من دائرة النمطية حيث يستفاد منه في تجديد فقرات البرامج، كما يمكن مستقبلا تطوير اسلوب برنامج «حروف» بمزج بين الفقرات الترفيهية مع منافسات الفريقين بأسلوبها الحالي سواء من خلال فقرات درامية او غنائية تكون مجالا للاسئلة بجانب مباريات المعلومات العامة..

ويؤكد ان مضمون برنامج المسابقات واسلوب اعداده وتقديمه هو النجم الحقيقي الذي يمكن ان يحقق النجاح للبرنامج، واذا جاء بعد ذلك احد نجوم السينما او المسرح ليقدم هذه الصيغة الناجحة، فهذا عنصر مكمل، لان وجود النجم لا يكفي لضمان تواصل جمهور التلفزيون مع البرنامج..

ويقول: ان بريق النجومية يمكن ان يجذب المشاهد في الدقائق الاولى فقط ولكن اذا لم يكن هذا النجم مثقفا واعيا لخصوصية هذا النوع من البرامج، واذا لم يكن جوهر البرنامج ومختلف العناصر الفنية جيدة، فان هذا البريق سيخبو سريعا ليقع البرنامج في دائرة الفشل.

رحلة ابراهيم علان مع البرنامج بدات مع الارسال التلفزيوني في دبي عندما قدم برنامجا لمسابقات الطلبة عام ١٩٧٢، ثم برنامجا اخر للجمهور عام ١٩٧٤ كما قدم لتلفزيون دبي الملون عام ١٩٧٠ مجموعة من البرامج الثقافية والدينية.

واشرف علان عام ١٩٧٤ ولمدة ٣ سنوات على تجربة متميزة في تاريخ اذاعة الامارات من دبي وهى الاذاعة التربوية والتى كانت تبث برامجها ٣ ساعات يوميا على موجة مستقلة. وقدم عام ١٩٧٩ لتلفزيون دبي برنامج «مسابقات رمضان» حول المدن العربية، كما شارك بعد ذلك في تأسيس التلفزيون التعليمي الذي كان يبث برامجه من تلفزيون الامارات من ابوظبي، وهو حاليا مشرف مادة اللغة العربية بمنطقة دبي التعليمية.

● ابراهيم علان

● مبارك المعتوق
المهم هو نوعية ما يقدمه جيل الشباب

المطرب الكويتي مبارك المعتوق.. من الفنانين الذين عايشوا جيل الفنانين القدامى.. وجيل الطرب الحالي.. تعاون مع اغلب الملحنين ومؤلفي الاغنية.. اشتهر بأغنية «بوعيون خضرة» حقق لنفسه مكانة كمطرب للأغنية الخفيفة.. يعود من جديد ليقدم انتاجاً يتمشى مع اللون الغنائي الحالي.. وفي الكويت كان هذا اللقاء مع الفنان المطرب مبارك المعتوق.

● مبارك المعتوق.

○ ما رأيك في جيل الشباب من المطربين ؟

● هذا الجيل الشاب يبشر بالخير ولكن ليس بهذه الكثرة.. العطاء ونوعية ما يجب ان يقدمه هذا الجيل هو الأهم وليس الكم من الأغنيات والعدد الكبير من المطربين.. ولا يعني ان كل واحد صوته جميل أو يعتقد ذلك يسجل اغاني على اشرطة ويحاول المنتج فرضها على المستمع بحجة صوت جديد.

○ وماذا عن ابنتك الفنانة الصغيرة «سارة» ؟

● وجدت لدى سارة موهبة الغناء وصوتها جميل وأداؤها جيد.. فشجعتها بأن تغني أعمالاً وطنية وأغاني المناسبات وقدمت اوبريت «قصة بلدنا» من تأليف الشيخ خليفة العبدالله والحان يوسف ناصر وتم تصويره للتليفزيون الكويتي.. ويعتبر من احلى الأعمال التي شاركت فيها.. وشاركتني تجربة «ديالوج» عن الاسرة ونجحنا فيه مع اغنية وطنية.. سارة مازالت صغيرة وتمارس نشاطها الفني في اوقات الفراغ والعطل في مجال الاغاني ذات الطابع الذي يعتمد على الفولكلور والكلمات الوطنية وما يتعلق بالمناسبات بشكل عام.

○ ما مدى تعاونك مع جيل الشباب ؟

● هناك تعاون غنائي قد تم بيني وبين اكثر من ملحن منهم بندر عبيد الاستاذ بالمعهد العالي للفنون الموسيقية والملحن انور عبدالله ومن المؤلفين عبدالحكيم زعلان وحبيب فاضل وياسين الحساوي ولكن هناك من كان يجب أن يكون بيني وبينه تعاون ولكنه لم يتحقق وأعتب عليه وهو الملحن راشد الخضر كما انني ارجو من الاخ عبداللطيف البناي ان يفي بوعده.. وانا صحيح لست من الجيل الأول لكنني أعتبر نفسي مخضرماً في هذا المجال.. حيث كانت البداية والنهاية معايشة لثلاثة أجيال.. ولذلك تجدني مع الجميع في التطورات التي تحدث على الساحة الفنية.

○ ماذا عن احدث انتاجك الفني ؟

● اغنية عاطفية جديدة من كلمات بدر المطيري والحان بندر عبيد بعنوان «قرب حبيبي» واغنية عاطفية أخرى بعنوان «بنت بلادي» كلمات الشاعر محمد عبداللطيف السعيد والحان بندر عبيد.

○ امنية فنية تود لو تتحقق ؟

● اتمنى أن يكون هناك شبه اندماج بين الفنانين من المطربين والملحنين والمؤلفين الشباب مع الفنانين القدامى لكي يكون هناك عطاء ممزوج ويستفيد الشباب من خبرة الكبار.. والفنانون القدامى يستفيدون من حماس الشباب كما ان هناك ظاهرة انتشار المجموعات التي عادت الى الوسط الفني بين عدد من الفنانين مما يؤثر على التعاون مع الآخرين ويحصر النشاط ولا يتيح الفرصة لكي يتحقق الهدف من تقديم الاغنية الكويتية من خلال جميع عناصرها كل حسب امكانياته وقدراته.. وأطالب الاخوان من الفنانين القدامى الذين لهم امكانيات كبيرة بالعودة الى الساحة الغنائية لأنها بصراحة بحاجة الى وجودهم وأصالتهم وخبرتهم الطويلة في هذا المجال.

● المطرب السعودي نبيل خالد:
ورحلة نجاح مع ليلة سعودية

المطرب الشاب نبيل خالد.. صوت جديد ظهر في المملكة العربية السعودية.. يريد ان يثبت وجوده الفني ويبحث عن فرصة الظهور والانطلاق.. وفي السعودية كان هذا اللقاء مع الصوت الجديد نبيل خالد.

● المطرب السعودي.. نبيل خالد.

○ بدايتك الفنية متى كانت ؟

● بدأت مشواري الفني بتسجيل الأغاني من سنتين فقط وقد سبقتها ممارسات الهواية.. سجلت خمس اغنيات عاطفية في شريط غنائي وقدمني بشكل جيد للمستمع وكان حافزاً لي لأن استمر بعد أن عرفت من الآخرين بأن لدي امكانيات وقدرات مميزة وأتيحت لي فرصة الظهور في التليفزيون من خلال البرنامج المنوع (ليلة سعودية) من اخراج خالد الصخيم.. وقد تم بث هذه الاغنية في تليفزيون الكويت وقدمت أغنية في البحرين بعنوان «ياحبيب القلب» شعر فضل بن سعد وهذه الاغنية هي سبب شهرتي وقد ضمنتها شريطي الأول «أنا المحزوم» وفي شريطي الأول قدمت خمس أغنيات من الحاني ومن كلمات عدد من الشعراء منهم صنيتان المطيري وأصيل بن محمد.. أما شريطي الثاني فسيكون جاهزاً عن قريب ويحتوي على مجموعة من الأغاني العاطفية الجديدة.

○ من الملاحظ ان بدايتك اعتمدت على الحانك.. ما هو سبب ذلك ؟

● عندما قررت أن أسجل اغاني البداية لم أجد غير وسيلة الاعتماد على النفس الى ان يسمعني الملحن ويتعرف على المؤلف ويتم التعاون بعد ذلك على أصول سليمة وقد وجدت ترحيباً من البعض وانتظر أن أصل الى امنيتي في التعاون مع كبار الملحنين والمؤلفين.

○ وماذا عن زيارتك للكويت ؟

● كانت هذه أول مرة أزور فيها الكويت وفيها عرضت على عدد من الفنانين الكويتيين الالحان والكلمات الجديدة.. وقد وجدت ان الفنان الشاب الجديد يجد الرعاية والاهتمام في الكويت وقد اثمرت هذه الزيارة عن تسجيلات لعدد من الاغاني الجديدة.

● المطربة سوسن حمامي:
أؤمن بالفنان الشامل.. وأتمنى انتاج مسابقات رمضانية تونسية

المطربة التونسية سوسن حمامي.. صوت رصين انتشر في تونس وامتاز بعذوبة في الاداء والالحان.. وانطلق صوتها الى خارج تونس الى ليبيا والجزائر والمغرب الأقصى رغم ان عمرها الفني لا يتعدى الخمس سنوات.. وفي تونس كان هذا اللقاء مع المطربة سوسن حمامي:

○ متى كانت بدايتك مع عالم الطرب ؟

● في المدرسة الثانوية حيث كنت اردد أغاني أم كلثوم وميادة وصليحة ومع الاصرار وأمام اعجاب أصدقاء العائلة قدمتني أمي وأقاربي الى البرنامج التونسي التليفزيوني «المواهب الجديدة» ومنذ وقتها وأنا أغنى دون انقطاع.. ثم خرجت من أضواء البرامج التليفزيونية الى عالم الفن بالمدينة فأخذت الحاناً تونسية ثم اخذت الحاناً من المغرب الأقصى وكلاها انتشر واشتهر.

● سوسن حمامي.

○ ما هي عيوب الوسط الفني ؟

● انني أقل الفنانات اندماجاً في هذا الوسط ومع ذلك فقد صدمت أكثر من مرة من فنان يكذب وآخر يأخذ لحناً لفنان آخر ومنهم من لا يتحمل مسئولياته.. ويبدو كذلك ان الانتاج الجيد لا يكفي وحده لكي يستمر وينتشر إذ لابد من سياسة ترويجية كاملة تغيب فيها أغلب الأحيان الثوابت والمعطيات وتلعب فيها معطيات أخرى ليست فنية دوراً أساسياً.. وعلى كل فانني مؤمنة بالقيم النظيفة والخالدة.. وأعتقد أن السنوات كفيلة بأن تبقى الجيد وتذهب الرديء.

○ ما سبب اختيارك للالحان القادمة من المغرب الاقصى ؟

● الأسباب الأولى والأخيرة تنطلق من قناعاتي الخاصة بأنني فنانة عربية ومن حقي أن أغني ألحاناً تونسية ومغربية وخليجية ومصرية وسورية وعراقية وحتى سودانية وصومالية.. فنحن العرب نمتلك مخزوناً تراثياً واسعاً وثرياً نادراً ما نتعامل معه كما لنا وطن يمتد من المحيط الى الخليج وبه من الروافد الثقافية ما من شأنه أن يغني النهر الكبير للثقافة العربية وبالتالي للاغنية العربية وليس هنالك عيب أن يغني الفنان التونسي الحاناً ناجحة من أي قطر عربي آخر.. والناجح منا هو الذي يستطيع تحقيق الاضافة لكل تراثنا العربي وليس لقطر عربي واحد.. فأم كلثوم فنانة عربية وكذلك محمد عبدالوهاب وناظم الغزالي وغيرهم.. وأنا أطمع وبكل تواضع ان أنتشر في كل البلاد العربية انطلاقاً طبعاً من الخصوصية التونسية.

○ ولكن تظل اللهجة المحلية عائقاً أساسياً تحول دون ذلك.. ما رأيك ؟

● اللهجة ليست دائماً عائقاً وان كانت كذلك احياناً.. فهناك لغتنا الأم يمكننا أن نغني من شعرنا العربي الحديث أو القديم فلنا كذلك تراث شعري نادر ومن حقنا أن ننهل منه لنسعد أشقاءنا واخواننا في كل البلاد العربية.. وأنا شخصياً أستعد لغناء مجموعة من القصائد التي أرجو أن اتجاوز بها المحلية التونسية.

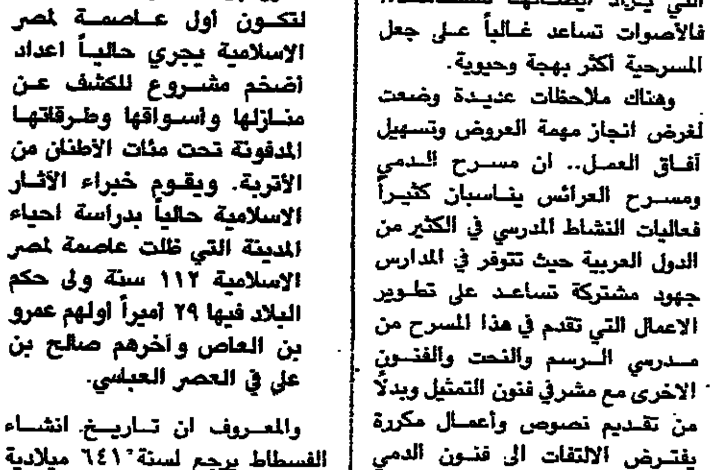
○ ماذا تتمنين في حياتك الفنية ؟

● انني مؤمنة بالفنان الشامل.. وأتمنى انتاج فوازير تونسية وكان الملحن المغربي أنور عبدالنبي قد أعد مشروعاً لي في هذا السياق ولكنه للأسف لم يجد التشجيع اللازم من قبل المسئولين في تونس.. وأرجو أن تتاح الفرصة من جديد لانتاج هذا المشروع خاصة وان تونس غنية بالتراث الموسيقي وبالمواقع التاريخية وبالأدب الشعبي وكلها مواد يمكن أن تؤسس الأرضية الخصبة لفوازير ممتعة ومفيدة وشيقة.

○ ما هي أحدث أعمالك الفنية ؟

● لقد صدر لي أخيراً شريط جديد.. وأنا بصدد معايشة لحن جديد لعبدالكريم صحابو.. كما اشارك في المهرجان الثاني للاغنية التونسية.

أضخم مشروع للكشف عن «الفسطاط» أول عاصمة لمصر الاسلامية



القاهرة ـ «الاتحاد الفني»:

الفسطاط.. المدينة التي شيدها عمرو بن العاص منذ ١٤ قرناً لتكون أول عاصمة لمصر الاسلامية يجري حالياً اعداد أضخم مشروع للكشف عن منازلها واسواقها وطرقاتها المدفونة تحت مئات الأطنان من الأتربة. ويقوم خبراء الآثار الاسلامية حالياً بدراسة احياء المدينة التي ظلت عاصمة لمصر الإسلامية ١١٢ سنة ولى حكم البلاد فيها ٢٩ أميراً اولهم عمرو بن العاص وأخرهم صالح بن علي في العصر العباسي.

والمعروف ان تاريخ انشاء الفسطاط يرجع لسنة ٦٤١ ميلادية عندما أمر باقامتها عمرو بن العاص في الفضاء المجاور لحصن بابليون الروماني مع الافادة من جبل المقطم المجاور كخط دفاع طبيعي عن العاصمة.

وفي قلبها انشىء الجامع العتيق أول جوامع مصر والقارة الافريقية الذي عرف فيما بعد بمسجد عمرو بن العاص وشيدت الى جواره دار عمرو الكبرى في زقاق القناديل واختطت القبائل مساكنها حول المسجد عدا قبائل همدان وصبح ونافع التي فضلت السكن بالجيزة.

ويقول الأثري عبدالله العطار مدير عام الحفائر الاسلامية بهيئة الآثار: ان مباني الفسطاط شيدت بالطوب اللبن ولم يكن ارتفاعها يتجاوز اكثر من طابق واحد ولم يكن لها نوافذ بل «كوات» مرتفعة قرب الاسقف ثم تطورت بعد ذلك لتبنى بالآجر والجص والجير وبلغ ارتفاع طوابقها أكثر من ثمانية طوابق.

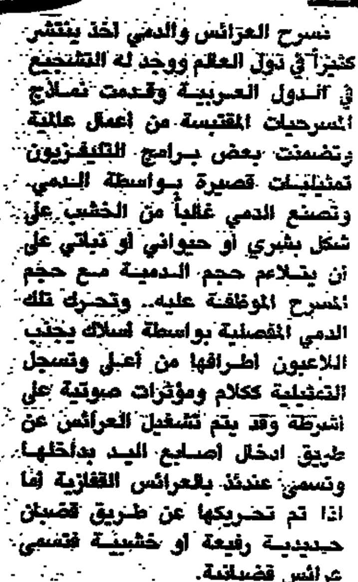
ويروي المؤرخون ان أول من سكن الفسطاط هم الفاتحون العرب وجاليات صغيرة من الفرس والروم الذين أسلموا في الشام قبل فتح مصر كما سكنها عدد من كبار الصحابة كالزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وعقبة بن عامر وعبدالله بن عمر بن الخطاب وقد ضمت الفسطاط عدة مناطق أشهرها زقاق (القناديل) الذي ضم مساكن كبار رجال الدولة وفي مقدمتهم عمرو بن العاص وزقاق (البواقيل) الذي عاش فيه العلماء والفقهاء و (خوخة سوسه) التي استوطنها العوام والبسطاء وبلغت المدينة أقصى امتدادها في القرن الرابع الهجري.

ويقول الأثري فهمي عبدالعليم مدير عام الآثار الاسلامية ان الفسطاط في أزهى عصورها كانت تضم طبقاً لرواية المقريزي ٣٦٠٠ مسجد و ٨ آلاف شارع و ١١٧٠ حماماً و ١٥ قيسارية و ٨ أسواق ثم عاشت أسوأ عصورها في عهد المستنصر بالله الفاطمي حيث هجرها الناس بتشجيع الوزير بدر الجمالي للسكن في القاهرة العاصمة الجديدة. تحولت الفسطاط الى مدينة خالية مقفرة ثم جاءت النهاية عام ١١٦٩ ميلادية عندما أمر الوزير شاور باحراقها حتى لا تسقط في أيدي الصليبيين وظلت النيران مشتعلة في مساكنها ٥٤ يوماً حتى حولتها الى اطلال.

استكمال تصوير فيلم «البوليس النسائي»

○ تعود هالة صدقي لاستكمال تصوير فيلم «البوليس النسائي» والذي يدور حول الصعوبات التي تتعرض لها ضابطات الشرطة ويشاركها البطولة الهام شاهين ودلال عبدالعزيز.. هالة ودلال تتعقبان العصابات وتقوم الهام بتعقيب احدى العصابات.. الفيلم من اخراج عبدالعليم زكي ويصور في أكاديمية الشرطة وبعض شوارع القاهرة ويستأنف التصوير في مطار القاهرة الدولي.





مسرح العرائس والدمى اخذ ينتشر كثيراً في دول العالم ووجد له التشجيع في الدول العربية وقدمت نماذج المسرحيات المقتبسة من أعمال عالمية وتضمنت بعض برامج التليفزيون تمثيليات قصيرة بواسطة الدمى. وتصنع الدمى غالباً من الخشب على شكل بشري أو حيواني أو نباتي على أن يتلاءم حجم الدمية مع حجم المسرح الموقفة عليه.. وتحرك تلك الدمى المفصلية بواسطة أسلاك يجذب اللاعبون اطرافها من أعلى وتسجل التمثيلية ككلام ومؤثرات صوتية على اشرطة وقد يتم تشغيل العرائس عن طريق ادخال أصابع اليد بداخلها وتسمى عندئذ بالعرائس القفازية أما اذا تم تحريكها عن طريق قضبان حديدية رفيعة أو خشبية فتسمى عرائس قضبانية.

ان التمثيل في مسرح الدمى يرتكز على أسس تختلف كلياً عن تلك التي يعتمدها المسرح الدرامي ولهذا كان الفرق بينهما واضحاً.. فالممثل الحي يؤدي شخصية مرسومة محددة سلفاً إلا انه يؤديها من خلال شخصيته كانسان لذا تجد أن طبيعة الشخصية المقدمة تتأثر بشخصيته مهما بلغت براعته في الحفاظ على أطرها العامة.. أما الدمية فلا تتأثر بهذه الخاصية انها وبمواصفاتها الخاصة أقرب ماتكون نمطاً ثابتاً وهي ان اتخذت شكلاً انسانياً إلا انها تقوم بتأدية افعالها باعتبارها حقيقة فنية لا غير.. وبمعنى آخر لا تتوفر فيها أهم خاصية لدى الممثل الحي ألا وهي انسانيته ومن اجل ذلك يكتفي المشاهد في الغالب بمراقبتها فقط. ولأن الممثل في مسرح الدمى يعبر عن أشياء خارج ذاته فانه يؤكد بذلك أسلوبه في التمثيل بالاضافة الى ان مسرح الدمى يتميز بتقبل الجمهور لبعض مشاهد الأرض في حين يلجأ المسرح الدرامي الى الرمز لها بشكل عابر.. وتجدر الاشارة هنا الى ان مسرح الدمى كما هو الحال لدى النحات الذي ينفث الروح في كتلة صلدة تهب الشكل الخارجي تعبيراً ينسجم مع الدواخل الذاتية ويعمل على تعميق العلاقة بين الحقيقة الجامدة والابتكار المفترض لتصبح الشخصية قادرة على ايصال المضمون المحدد الى المشاهد من خلال العرض.

ولعل من مشاكل الدمى على خشبة المسرح تحديد المقدرة الشخصية لدى الانسان على توضيح رد الفعل المناسب في الوقت المحدد وعليه فان من العبث التظاهر بما ليس لها وبالعكس فان التركيز على هذه الخاصية واعتبارها نقطة انطلاق هو الأفضل بالتأكيد.. وعموماً فان ملامح الدمية إن بقيت اعتيادية وخالية من التعبير الخاص تصبح أكثر ملاءمة للحالات المختلفة.

وتؤكد بعض الدراسات التي تتصدى لمسرح العرائس ومسرح الدمى ان ظهور الفعاليات كان في الشرق الاقصى وخاصة في الصين وجزيرة جاوة أما البعض الآخر فيرى ان الهند هي موطنه الاصلي.. وفي القرن العاشر الميلادي تقريباً استقدم الى الشرق العربي ثم زحف الى تركيا ومنها هاجر الى اليونان وايطاليا وبلدان أخرى كثيرة وأخيراً عرفته الولايات المتحدة الامريكية.

ان مسرح الدمى ليس مجرد الممثلين الذين يؤدون أدوارهم على خشبة المسرح.. انما يشترك في تقديم المسرحية المؤلف الذي يكتب مسرحيته والمخرج يدرب الممثلين حتى يتقن كل منهم دوره والمصمم يتفنن في تصميم المناظر ومدير الفرقة التي تقوم بالتمثيل.. ولابد أن يكون هناك تناسق تام بين المناظر والممثلين في كل موقف ثم يعهد الى العمال الفنيين خلف الكواليس باعداد الملابس المناسبة لشتى المواقف وصنع الماكياج الملائم لوجوه الممثلين حتى تكون هيئاتهم مناسبة للادوار التي سيؤدونها على خشبة المسرح ولهم الى جانب ذلك مهام اخرى هي تغيير المناظر ورفع الستارة واسدالها وأعمال كثيرة متنوعة.

وللمؤثرات الصوتية والموسيقية في مسرح الدمى والعرائس دور كبير لتجسيد الافكار والمعاني والافعال التي يراد ايصالها للمشاهد.. فالأصوات تساعد غالباً على جعل المسرحية أكثر بهجة وحيوية.

وهناك ملاحظات عديدة وضعت لغرض انجاز مهمة العروض وتسهيل آفاق العمل.. ان مسرح الدمى ومسرح العرائس يناسبان كثيراً فعاليات النشاط المدرسي في الكثير من الدول العربية حيث تتوفر في المدارس جهود مشتركة تساعد على تطوير الاعمال التي تقدم في هذا المسرح من مدرسي الرسم والنحت والفنون الاخرى مع مشرفي فنون التمثيل وبدلاً من تقديم نصوص وأعمال مكررة يفترض الالتفات الى فنون الدمى والعرائس كوسائل تعليمية وترفيهية وتوجيهية.. ومن هنا تأتي أهمية ترجمة تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال لغرض الاطلاع عليها والاستفادة من امكاناتها وكذلك التعرف على طريقة اعداد النصوص المناسبة لها.. وكذلك طرق الاخراج وتحريك الدمى وانشاء العرائس واختيار الملابس المناسبة لها.

ان الدول المتقدمة قد اعتمدت مسرح الدمى ومسرح العرائس كحلقة اولى في مسرح الاطفال وتهتم جهات عليا بالاشراف على المسارح التي تجتهد لتقدم تلك الاعمال التي اعتمدت نافذة يطل الاطفال منها على موضوعات تراثية وانسانية وعلمية وتكون بمثابة دروس مبسطة تسبق مرحلة الدراسة في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية.

لقاء مع نجوم فوازير فهمي عبدالحميد

القاهرة ـ «الاتحاد الفني» ـ سمير فراج:

اصبحت فوازير رمضان هي احدى السمات المميزة في برامج التليفزيون في شهر رمضان.. ويعد لها المسئولون عن الشاشة الصغيرة قبل رمضان بوقت غير قصير.. وهي تعرض في رمضان بعد فترة من انطلاق مدفع الافطار في مصر.. أي بعد تناول الصائمين لافطارهم. ومنذ ان ظهرت الفوازير.. وبداية كانت بطولتها لثلاثي اضواء المسرح ثم انفردت بها نيللي لعدة سنوات حققت فيها النجاح المبهر.. ثم اختفت فجأة والأسباب في راي المخرج البارع المسئول عن الفوازير فهمي عبدالحميد ان الفوازير تتطلب باستمرار البحث عن العناصر الفنية الجديدة وتقديمها ودفعها الى الشاشة الصغيرة المرئية.. كذلك الاستعانة بالنجوم الآخرين في محاولة لتجديد بريق الفوازير واكتساب جماهير من المشاهدين بشكل اوسع.. وهذا يتحقق مع التجديد في الابطال وايضاً في مضمون الفوازير ذاتها. وكان لنا هذا اللقاء مع ابطال فوازير رمضان لهذا العام:

● يقول الفنان يحيى الفخراني:

الفوازير في رمضان تشكل اهتماماً خاصاً لدى الناس وتحدث دوياً كل عام. والحقيقة انا كنت اتابعها في السنوات الماضية ومنذ أيام جورج سيدهم وسمير غانم في البداية مروراً بعد ذلك بنيللي ثم سمير غانم «فطوطة» ثم شريهان.. وفي السنوات الأخيرة أضاف المخرج المبدع فهمي عبدالحميد لصالح الفن والناس والتليفزيون في الفوازير ـ هذه مقدمة يجب أن اقولها أولاً كشهادة للمخرج فهمي عبدالحميد قبل الخوض في أي حديث عن الفوازير.

○ هل اختيارك لبطولة الفوازير كان مفاجأة ؟

● بصراحة ـ الأمر كان يمثل المفاجأة لي.. لكن في نفس الوقت انا كنت أتوق في حياتي الفنية الى تقديم «اللايت كوميدي» هذا اللون الذي يتسنى لي من خلال الفوازير أن أقدمه بشكل لائق.. جديد ـ ليس لي وحدي.. لكن بالنسبة للفوازير بصفة خاصة.

ويضيف يحيى الفخراني:

انني أحب أن أكون عند حسن ظن جماهير الشاشة الصغيرة وأعتقد أن المسئولية كبيرة بالنسبة لتواجدي هذا العام في فوازير رمضان.. وهي أمانة في عنقي ـ أرجو من الله عز وجل أن يساعدني بالتوفيق فيها.

■ وفي لقاء مع صابرين النجمة الأخرى في الفوازير تقول:

الحمد لله أنا حققت الانتشار الفني المطلوب والمرغوب للفنانة في بداية حياتها الفنية.. وسعادتي أن انتشاري كان في عدة ميادين فنية سواء في الغناء في الحفلات والمنوعات المختلفة التليفزيونية وكذلك الأعمال الدرامية على الشاشة الصغيرة وكذلك على الشاشة الكبيرة السينمائية.. وان كنت لا أعتبر انتشاري في السينما لم يتحقق بالقدر الذي يليق بانتشاري في مجالات الاغنية الخفيفة والاستعراض والدراما التليفزيونية.

وتضيف صابرين: لكن على كل حال أنا أعتبر فيلم «غرباء» هو خطوتي الأولى على طريق البطولة السينمائية.

○ كيف ولماذا اختارك فهمي عبدالحميد للاشتراك في بطولة الفوازير ؟

● تضحك صابرين في براءة شديدة وتقول: هذا سؤال طيب يوجه للرجل الطيب الحاج فهمي عبدالحميد نفسه.

○ هل كان الاختيار مفاجأة لك ؟

● انا فنانة.. وعندي الامكانيات الكاملة للاستعراض المناسب للفوازير.. وعندما يختارني المخرج الفنان فهمي عبدالحميد للاشتراك في بطولة فوازير رمضان هذا العام.. فمعنى ذلك انه مخرج فاهم وواع صادق مع نفسه وضميره.. يختار الأصلح والأنسب باستمرار.. ليس معنى ذلك ان نجوم الفوازير في الاعوام الماضية أصبحوا على غير المستوى اللائق لا.. فقط المخرج هو الذي يضيف ويجود باستمرار.

○ ما رأيك في فرصة العمل في الفوازير ؟

● فرصة كبيرة تتمناها اي فنانة.. خاصة مع الأيام الثلاثين في شهر رمضان.. يومياً ضيوف على مائدة الشاشة الصغيرة الحافلة بالاستعراض والدراما.

وتضيف صابرين: وتحب ان اؤكد ان فرصة العمل في بطولة فوازير رمضان هي مكسب كبير يجب ان يستغله الفنان المدرك للمسئولية.

■ وتقول هالة فؤاد:

اولاً عند الحديث عن الفوازير.. لابد من ذكر المخرج المبدع فهمي عبدالحميد بكل التقدير والاحترام.. نحن نتابعه من خلال فوازير الأعوام الماضية بعيون يلقى من خلالها كل الثناء والاعزاز على موهبته الفنية

وتضيف النجمة هالة فؤاد: بعد ذلك مباشرة اقول ان العمل في بطولة الفوازير مع يحيى الفخراني وصابرين هو شيء جميل ورائع.. فيحيى الفخراني هو نسمة هواء في الاستديو الحار باستمرار اقولها وربنا يستر:

انسان فنان.. موهوب.. بسيط.. مهذب.. مؤدب يحظى باحترامي واحترام الجميع وهو دءوب شديد الاخلاص لعمله.. شديد التفاني في محاولة النجاح. أما صابرين فهي عزيزة علي للغاية.. ووجودها معي في الفوازير شيء أسعدني كما أسعدها كما تقول وجودي معها.. وقد اشتركت معها من قبل في عمل فني آخر.. وكانت نعم الشقيقة لي.. بروحها ودمها الرائق وخفة ظلها الواضحة وهذا يعطيني الاحساس بالأمان في العمل أن اكون مع أخ هو يحيى الفخراني واخت هي صابرين.

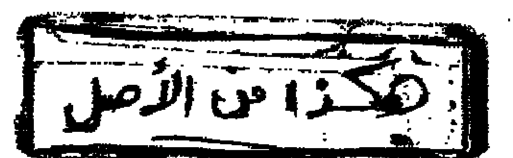
○ ما هو دورك في الفوازير ؟

● هو دور متنوع يختلف في حلقاته على مدار الشهر الكريم رمضان.. الى جانب الاستعراض الذي يأتي في نهاية الحلقة ـ كل حلقة.. وتجربة الاستعراض ليست جديدة بالنسبة لي على الاطلاق.. حيث قدمت في الماضي اغنيتين للأطفال في التليفزيون نالتا التقدير.. وقدمت استعراضاً طيباً في مسلسل تليفزيوني اسمه «مع حبي وتقديري» كذلك الاستعراضات التي قدمتها في فيلم التليفزيون «المليونيرة الحافية» وكذلك في مسرحية «أولاد الشوارع» ودوري في فيلم «الحدق يفهم» دور «وداد الغازية».

وتنهي هالة فؤاد حديثها بالقول:

نحن نعمل في الفوازير كفريق عمل متكامل في تآلف وتفاؤل.. الحب يحركنا والأمل في النجاح هو شعارنا والاخلاص سبيلنا لا مقارنة بيننا وبين نجوم ونجمات الفوازير في الاعوام الماضية وكل فنان وله طريقته.

فوازير هذا العام فوازير «العمل الجماعي» وبكل الصدق انا متفرغة تماماً للعمل في التليفزيون.. للفوازير، اعتذرت عن أعمال كثيرة من أجل الفوازير.. حياتي الاجتماعية مستقرة تماماً والحمد لله.





المسرح ولد في أحضان المدارس

ان نشأة فن المسرح في دول مجلس التعاون الخليجي.. مؤشر بليغ على رسالة هذا الفن ودوره في تقدم وازدهار الامم.. فلقد جاءت تلك الولادة داخل دور التعليم لتقول بشكل واضح ان الفن المسرحي يزدهر ويتطور مع ازدهار الثقافة وتطور التعليم وانتشاره.. وبما ان دول الخليج العربية قد عرفت التعليم النظامي بمفهومه الحديث في العقد الثاني من القرن العشرين.. فان مدارس بعض دول المنطقة قد عرفت التمثيل المسرحي والفن المسرحي في تلك الفترة ذاتها.. اذ عرضت المدرسة الاحمدية بالكويت في عام ١٩٢٢ تمثيلية قصيرة من تأليف عبد العزيز الرشيد وهي تحتفل بمرور عام على انشائها.

وعرضت مدرسة الهداية الخليفية في البحرين تمثيلية بعنوان «القاضي بأمر الله» عام ١٩٢٥ .. كما قام موجه اللغة العربية في دولة قطر مصطفى البنداري في اوائل الخمسينات باعداد واخراج مسرحية وليم شكسبير «تاجر البندقية» بعد اجراء التعديلات المناسبة عليها لتتناسب مع البيئة العربية واطلق عليها عنوان «تاجر البصرة».. وكان بنداري عضو البعثة التعليمية المصرية الى تلك الدولة العربية الخليجية.. وقد شارك بعض الاساتذة الى جانب الطلاب من تقديم المسرحية..

ونظرا للولادة الخاصة للفن المسرحي في دول مجلس التعاون اكتسب ذلك الفن بعضا من السمات السائدة في معاهد العلم واولها التواجد العربي داخلها ممثلا بالمدرسين والاساتذة وغيرهم من المعلمين.. اذ ان دول مجلس التعاون وخاصة بعد اكتشاف الثروات النفطية في اراضيها اعتمدت خططا طموحة لنشر العلم والاخذ بأسباب التقدم العصري.. ولما كانت هذه البلدان لاتملك الكادر الضروري لتنفيذ هذه الخطط فقد استعانت بالكوادر العربية لتحقيق ذلك.. وتواجد المدرس المصري والفلسطيني والسوري والعراقي والسوداني والتونسي الى جانب زميلهم الخليجي في معهد علمي واحد ووجدت معه هموم الامة العربية وقضاياها طريقها الى خشبات العرض المسرحي.. وأصبح المسرح في معظم دول الخليج العربية يجمع في معظم الاحيان بين المؤلف المحلي والعربي الوافد.. وكذلك الحال بالنسبة للمخرج والممثلين ولباقي الكادر الفني المطلوب بل لقد نجح الوجود العربي في دول الخليج العربي في ملء فراغ عزوف المراة الخليجية عن التمثيل فترة من الوقت لاسباب خاصة بالتقاليد والعادات الاجتماعية.. ويمكن القول ايضا ان المسرح في دول مجلس التعاون وبالرغم من كل الجهود التي بذلت ومازالت تبذل داخل بعض دول المجلس لاكسابه الطابع الخليجي المحلي لم يستطع تجاهل نسبة كبيرة من الوافدين العرب وغير العرب وفي احيان عديدة كانت هناك شخصيات عربية واجنبية عديدة ضمن بنيان المسرحيات الخليجية التي عالجت قضايا محلية سواء كان ظهورها قد تم بشكل ايجابي او سلبي متروك امره للنقد الادبي. ومرحلة احتضان المدارس للمسرح كانت لها ايجابياتها وسلبياتها..

ففي الحالة الاولى نشأ الفن المسرحي ملتزما بالسائد من الاخلاقيات الاجتماعية وحافظ على وظيفته التي قبلت بها البشرية. كذلك استفاد المسرح في دول مجلس التعاون من تجارب الدول العربية الاخرى التي كانت قد قطعت اشواطا في هذا الاتجاه بعد طول نقل وتجريب وتعريب وذلك عن طريق الكوادر المسرحية او المسرحيات العربية التي شاهدها ابناء هذه الدول داخل بلدانهم او عند زياراتهم للاقطار الشقيقة.

ولكن كان لاحتضان المدارس وتبنيها لفن المسرح جانبه الاخر .. اذ غلب على معظم المسرحيات في مرحلتها المبكرة النمو باتجاه الموعظة وتقديم الحكم والامثال بشكل مباشر وصل الى حد التقرير لا التصوير في مرات عديدة ونتيجة لذلك غلب على المسرحيات وشخصياتها تلك الصفات التي سادت الشعر العربي القديم فترات طويلة من فخر وحماسة ومديح وغيرها.

واذا كانت تلك المسرحيات قد استطاعت ان تكسب الشباب الجراة والمقدامية وان تغرس قيم الروح الوطنية .. فان قدرة تأثير هذه المسرحيات على المشاهدين كانت تذوب بعد فترة قصيرة قد لاتتعدى ساعات العرض نظرا لافتقارها المقومات الواجب توافرها في بناء الشخصية الدرامية والموقف الدرامي..

والحقيقة التاريخية المؤكدة هي ان المسرح في دول مجلس التعاون ولد مدرسيا وبفضل تنافس المدارس في تقديم العروض في المناسبات الوطنية والقومية والدينية .. فقد تعددت الاعمال المسرحية وتعددت العروض وانتشر الوعي بضرورة الفن المسرحي وبأهميته .. وقد لانتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان كوادر المسرح المدرسي الاول هي التي لعبت الدور الاكبر في انتزاع المسرح من دور العلم الى خشبات العرض والفرق المسرحية الهاوية .. ولكن تم ذلك بعد ان اصبحت للمسرح مكانة في ادارات النشاط المدرسي واصبحت المدارس جميعا تملك صالات للاحتفال هي في حد ذاتها دور ملائمة للعروض المسرحية.

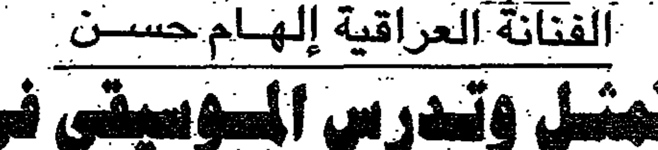
واخذ هواة المسرح بارتجال مسرحيات تناولت الواقع الاجتماعي القائم خليجيا وعربيا بالنقد. وبدأ المسرح المرتجل على شكل مسرحيات قصيرة تتخلل المسرحيات الوطنية والتاريخية للتخفيف عن المشاهدين والترويح عنهم .. ولكنه سرعان ما استقل بعد ذلك واعتمد على مايقدمه لاحياء الليالي المسرحية.

ويصف الدكتور ابراهيم غلوم المسرح المرتجل بقوله:–

انه كان اشبه بصفحات القراء في الصحف اليومية حيث الاهتمام بمشكلات القراء ونشرها لاطلاع اولي الامر عليها .. فلقد نجح القائمون على ذلك اللون من الاداء المسرحي في تقديم وتجسيد مشكلات الحياة اليومية وسلبيات بعض الظواهر الاجتماعية وعرضها على المتفرجين بغية الاضحاك من جهة ومعالجة القصور من جهة اخرى .. ويرى البعض ان المسرح المرتجل في بعض دول مجلس التعاون كان شبيها الى حد كبير بالكوميديا «ديلارتي» في ايطاليا والتي كانت هي الاخرى نوعا من الملهاة الشعبية المرتجلة.

ولعل من ابرز شروط المسرح المرتجل انه يحتاج الى ممثل فطن وذكي وقادر على التصرف في كافة المواقف ومتمكن من نفسه الى حد بعيد كي لايتعثر امام الجمهور حيث لا نص ولا ملقن يمكن ان ينقذه.. وكان توافر هذا الشرط في ممثل او عدد من الممثلين معناه وجود كادر قادر على الوقوف يتمكن على خشبة المسرح واداء افضل المسرحيات ان توفر له النص .. وهو ماحدث بعد ذلك بسنوات ليست طوالا ويؤكد الدكتور ابراهيم غلوم ذلك بقوله «ان مرحلة الارتجال قد حملت السمات المسرحية الاولى التي دفعت الى خلق النص المسرحي المكتوب ..» ويضيف الى ان معظم اصحاب المحاولات الاولى في كتابة النص المحلي هم انفسهم الذين سجلوا ممارسة واضحة في ميدان المسرح المرتجل، ولأن الموضوعات واللهجات المحلية قد غلبت على الاداء المسرحي المرتجل .. فقد جاءت المسرحيات الاولى المكتوبة محلية اللهجة والموضوع هي الاخرى ومن ابرز الذين ظهروا في ميدان الاداء المسرحي المرتجل الفنان الكويتي محمد النشمي الذي لاقت مسرحياته بين الاعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٠ ترحيبا واستحسانا كبيرين نظرا لأنها وكما قيل حول صفحات شكاوى القراء في الصحف اليومية نقلت هموم الناس وقضاياهم الى اولي الامر.. وقد هجر النشمي مرحلة الارتجال الى مرحلة المسرح المكتوب عندما قدم في فبراير عام ١٩٦٣ مسرحيتي «غرام بوطبيلة» و «فرحة العودة» .. وكذلك الامر بالنسبة للفنان البحريني عبد الرحمن بركات الذي انتقل من مرحلة الارتجال الى مرحلة المسرح المكتوب بمسرحية «انا وانتي والبقرة» في عام ١٩٦٣.

عن كتاب «فن المسرح ودول مجلس التعاون» الذي اصدرته (كونا).



الفنانة العراقية إلهام حسن

تغني وتمثل وتدرس الموسيقى في اليمن

عدن ـ «الاتحاد الفني» ـ علي صالح باقي

الهام حسن.. مطربة وممثلة مقتدرة طارت من العراق الشقيق لتغرد وتمثل في اليمن، تهوى الفن والمسرح.. غنت العديد من الاغاني ضمن فرقة انشيد للاغنية السياسية.. التي ترأسها شقيقها الفنان «جعفر حسن» كما قامت بتمثيل العديد من المسرحيات والتمثيليات منها مسرحية «ابوالهول الحي» واخرى بعنوان «غلطة في حياتي» كما عرفها الجمهور من خلال اغنياتها في التليفزيون «افراح اليمن» واغاني التراث العراقي.. وتقول الفنانة «الهام حسن» حول بداياتها الفنية:

بدات مواهبي تتفجر في المدرسة وكان لاخي الفنان جعفر ولاخي الاكبر ناصر يشجعاني على الغوص في بحر الغناء والطرب ودرست في معهد الفنون الشعبية في بغداد وكنت حينها عضوة في فرقة الانشاد بالمعهد وعضوة في فرقة الموشحات العراقية الخاصة بالتليفزيون في عام ١٩٧٧ تخرجت من المعهد وطرت الى عدن ومنذ ذلك الحين وحتى الآن اواصل عطائي الفني بعدن حيث اعمل في معهد الفنون الجميلة بعدن كمدرسة لتاريخ التذوق الموسيقي وعلم الصوت الموسيقي.

□ ما هي آخر اعمالك الغنائية ؟

■ قريباً ساقوم بتسجيل اغنية حديثة من التراث العراقي وهي اغنية «الغربة» كلمات حميد حسني والحان شقيقي جعفر حسن كما ان هناك مشروعاً لتجديد مجموعة من الاغاني الشعبية العراقية.

□ في اعتقادك ما اسباب شيوع وشهرة الاغاني العراقية في اليمن ؟

■ المنطقة واحدة.. والتقارب التاريخي وارد، كما لعبت الهجرات القديمة من اليمن الى العراق بعد انهيار «سد مارب»، وهجرات العراقيين الى اليمن.. دوراً بارزاً في شيوع الاغاني العراقية في اليمن، واليمنية في العراق، وهناك تقارب كبير من حيث الايقاع في اغاني جنوب العراق، البصرة، وحضرموت باليمن.

□ هل هناك ازمة في الاغنية اليمنية ؟

■ لا توجد ازمة في الاغنية اليمنية بقدر ما هو موجود الكسل الفني، واقول ذلك من منطلق وجود فرق موسيقية حديثة، ولكن بعض الفنانين يجرون وراء الكم من الاغاني وينسون او يتناسون عنصر الابداع الموسيقي في الاغنية.

□ شهدت الاغنية الخليجية تطوراً شاملاً خلال السنوات الماضية كيف ترين ذلك ؟

■ اوافقك القول.. الاغنية الخليجية متطورة من حيث ملامحها الفنية والتوزيع الموسيقي ولكن معظمها بعيد عن الطابع الخليجي المعروف فمعظمها خليط من هذا ومن وذاك.

□ وماذا عن المسرح ؟

■ في الواقع قمت بتقديم اعمال عدة في عدن منها مسرحيات «ابوالهول الحي»، «غلطة في حياتي».. فضلاً عن حلقات رمضانية ستقدم خلال شهر رمضان الحالي «مختارات واساطير» كما قدمت سهرة تليفزيونية بعنوان «مي» وهي من اعداد الاستاذ فيصل صوفي، واخراج وديع مغني، كما كان للاستاذ سالم حسين الجحوشي اليد الطولى في تشجيعي وتحولي عالم المسرح.

□ اين وجدت الفنانة الهام نفسها في الغناء او المسرح ؟

■ في المسرح طبعاً، لأن المسرح كما يقال ابوالفنون لأن المسرح يمنحني الشجاعة والثقة بالنفس، وهو العمل الحقيقي للفن والابداع.

□ من من الممثلين العرب تأثرت بتمثيلهم ؟

■ سميحة ايوب، محمود مرسي، محسنة توفيق، عادل إمام، عبدالرحمن ابوزهرة من مصر. وسالم حسين الجحوشي، وفؤاد هويدي من اليمن.

□ ماذا تعني لك الاسماء التالية:

● وردة: وردة
● أمل كعدل: صوت المستقبل.
● رباب: صوت عذب.
● أحمد قاسم: مبدع.
● كرامة مرسال: حضرموت.
● ابوبكر سالم: الطير الزاجل الذي نقل الاغنية اليمنية خارج اليمن.

● الهام حسن.

فريد شوقي يتكلم بصراحة في حديث خاص لـ «الاتحاد الفني»

ظهور أشباه المنتجين والمخرجين هو سبب أزمة السينما ...

أقر وأعترف أنني أول من شارك في هذه الأزمة ...

الحديث مع الفنان فريد شوقي له طابع خاص.. حماسه وطيبته وقدرته على العطاء من أهم ما يلفت نظر المتحدث معه.. وفي مكتبه كان اللقاء.. معالم وجهه تحمل تاريخاً يروى تفاصيل رحلة شاقة قطعها، حمل فيها الرسالة وتبنى العديد من القضايا لذلك كان هذا اللقاء معه ليقول بصراحة رأيه في أزمة السينما اليوم ويروي الوجه الآخر من حياته الذي لا يعرفه الجمهور.

القاهرة ـ «الاتحاد الفني»
نهاد عرفة

○ سالته عن رايه في ازمة السينما اليوم وكيف يحدد جذور وملامح ومعالم هذه الازمة ؟

● هذه الأزمة لها أكثر من سبب أولاً.. قلة دور العرض فمصر تكاد تكون أقل دولة في العالم بها دور عرض.. ففي اسبانيا مثلاً يوجد ٢٢٥٠ دار عرض سينمائي وفي تركيا ١٧٥٠ دار عرض ورغم ان السينما لدينا اكثر تقدماً من حيث الفكر والاخراج والتمثيل.. لهذا أنا أنادي بظهور سينما الأحياء أي أن يوجد في كل حي سينما خاص به لا تكبد المشاهد مشقة الذهاب والمجيء وتوفر وقته مثل سينما فاتن حمامة في الروضة وسينما سفنكس بالمهندسين والاقبال عليهما يحقق نجاحاً كبيراً.. وبناء هذه الدور ممكن بدون تكلفة الدولة عن طريق تبرع المحافظة بقطعة الأرض في كل حي وأن يتم بناؤها عن طريق الجهود الذاتية لأهل الحي عن طريق الأسهم وبهذا يشعر المشاهد أن هذه السينما ملكه فيحافظ عليها بالاضافة الى ان مشاهدة الفيلم في السينما امتع كثيراً من مشاهدته في الفيديو الذي يقطع التتابع من خلال كثرة الاعلانات.. وثانياً قلة المؤلفين السينمائيين الذين اختطفهم التليفزيون لعمل المسلسلات في دول الخليج وثالثاً كثرة الاقلام الكوميدية خاصة في السبعينات والثمانينات بعد الحروب التي مرت بها مصر وكان المشاهد المصري في حاجة الى الضحك مع كثرة هذه الافلام ظهر منها العديد من النوعيات الهابطة التي استخفت بعقلية الجمهور ورابعاً كثرة المنتجين الذين ظهروا في الحقل الفني ولا يهمهم إلا الكسب المادي وتخيل كل من يملك بضعة آلاف انه يستطيع أن يعمل فيلماً ويربح من ورائه.. وهذه الطبقة لا يهمها المستوى الفني والتكنيكي للفيلم مثلما يهمهم الربح.. وبهم انتهى العهد الأصيل متمثلاً في رمسيس نجيب وحلمي رفله وعبده نصر وعباس حلمي وجمال الليثي وفاتن حمامة وشادية وعماد حمدي وفريد شوقي وغيرهم كثيرين ولكني أعتقد أن المنتجين الذين ظهروا في السينما بقصد الربح المادي في طريقهم الى الانقراض بعد أن فشلت افلامهم.

انا اول من شارك في هذه الأزمة

○ اذا كان اشباه المنتجين والمخرجين يؤدون الى ازمة بتقديمهم لبعض الافلام غير الجيدة.. ما هو دور النجم او الممثل هنا إذا شارك في هذه اللعبة الخاسرة خاصة وهو الواجهة امام الجمهور.. ما هو السبيل لوقف هذا التدهور وما دور الجيل الجديد ؟

● لا شك ان الممثلين ساهموا في هذا الهبوط وأقر وأعترف انني أولهم لأنني كنت أختار أحسن السيء المعروض علي من ناحية ومن ناحية أخرى كنت أجامل بعض المنتجين والمخرجين في بداية حياتهم الفنية فأنا ضعيف جداً أمام مساعدة اي انسان مبتدىء يريد الاستعانة باسمي في نجاح فيلمه ولا اريد أن أقف عقبة في سبيله لتحقيق طموحه ولكنني وبعد مراجعة شديدة لنفسي في العامين الماضيين اعترف بالخطأ وأنا احاسب نفسي جيداً الآن على المشاركة في هذه الافلام السيئة وأعد جمهوري ان هذا لن يتكرر مني وسأعود للانتاج مرة أخرى بعد توقف دام ثلاث سنوات خاصة وانني منذ بدأت الانتاج في أوائل الخمسينات لم يفشل لي انتاج من قبل وكل افلامي التي قمت بانتاجها حصلت على جوائز عديدة وعالجت قضايا كثيرة وبعضها صنع قوانين جديدة في مصر كانت افلاماً لها هدف ورؤية خاصة ولهذا سأعاود الانتاج في الفترة المقبلة ان شاء الله. أما الجيل الجديد فأنا أرى انه أنضج من جيلنا ولديه وعي ويفكر بدون عواطف عند اختياره للافلام امثال احمد زكي ومحمود عبدالعزيز ونور الشريف ومحمود ياسين وغيرهم لذلك فهم قلة في الافلام الهابطة تأثروا بزحام العمل الذي يؤثر على جودة الفيلم وتقديم الشخصية وتقمصها.

اتحاد النجوم.. هو الحل

○ علمنا انك قمت بتكوين شركة للانتاج والتوزيع السينمائي بالاشتراك مع مجموعة كبيرة من النجوم بهدف كسر الجمود في الجو السينمائي والارتقاء بمستوى الفيلم المصري.. ماذا تم في هذه الشركة وهل هذا الاتحاد سيحل للسينما ازمتها ؟

● هذه الشركة قمت بتكوينها وفعلاً ساهم فيها مجموعة من النجوم لهم اسماؤهم ومكانتهم وتاريخهم الفني وسميت باسم «اتحاد النجوم» والهدف منه رفع مستوى الفيلم وقد تم تسجيل الشركة وسيعلن في القريب العاجل عن الاسهم وهي ليست مقصورة على النجوم فكل من يريد أن يشتري اسهمها ويساهم في هذه الشركة سيفتح الباب أمامه بدون اي قيد أو شرط.. ورغم اننا لم نعلن بعد عن الاسهم إلا ان الكثيرين تقدموا بأموال طائلة وستقوم الشركة بتقديم اقلام مدروسة جيداً لاعادة الثقة للشعب العربي في الفيلم المصري وأعتقد ان هذا سوف يحقق حل الأزمة في الفترة القادمة.

الفيديو ودوره في الأزمة

○ هل تقضي شرائط الفيديو كاسيت على صناعة السينما وتؤثر على الفيلم المصري ؟

● بالقطع شرائط الفيديو تؤثر على صناعة السينما المصرية وعلى الفيلم.. فشريط الفيديو يهدف الى الربح والتجارة ولا يهتم بجودة الفيلم ويقطع التتابع بكثرة الاعلانات الموجودة به هذا بالاضافة الى أنه يؤثر على رواج الفيلم فيتم تأجيره بجنيهين ليراه مائة متفرج ويفقد الفيلم في دور العرض جمهوره.. ونحن في انتظار قانون يصدر من مجلس الشعب ليرحمنا بعدم عرض الفيلم على شريط الفيديو قبل مضي ستة أشهر على عرضه بالسينما.

قضية الهجرة

○ بما انك تحمل رسالة وتتبنى القضايا والمشاكل التي توجد في مجتمعنا طوال تاريخك الفني الطويل.. ما هي القضايا التي ترى انه يجب تبنيها ؟

● كل ما يهمني الآن هو تبني المشاكل الاجتماعية مثل أزمة الموظف الشريف الغلبان في مواجهة بعض انواع الفساد مثل الرشوة التي بدأت في الانتشار بشكل كبير كما هو في فيلم الموظفون في الارض.. وأقوم الآن بعمل فيلم يعالج مشكلة الزحف المنتشر من المدن والقرى الى القاهرة لاعتقادهم ان الرزق بها أوسع كسباً.. وأريد أن اقول لهؤلاء انهم لو استمروا في بلادهم وبتحقيق طموحاتهم وأفكارهم يستطيعون أن ينتجوا أكثر وبهذا تنمو بلادهم الصغيرة بدلاً من الهجرة والتكدس في العاصمة.

أنا ضد اعادة القديم

○ ما رايك في إعادة الأفلام القديمة بصيغة جديدة ؟

● أنا ضد إعادة الافلام القديمة فهذا افلاس فني.. وكل من قام بهذه التجربة قد فشل خاصة وأن التليفزيون مازال يعيد هذه الافلام ومازالت تجد نفس الاقبال الذي وجدته في الماضي.. بالاضافة الى صعوبة اعادة هذه الافلام بنفس الامكانيات القديمة.

○ بهذه المناسبة هل تذكر بدايتك الفنية.. ومن هو مكتشفك ؟

● اكتشفني الفنانان يوسف وهبي وحسن الامام وكان ذلك وأنا طالب في المعهد عام ١٩٤٦ وكان في فيلم ملاك الرحمة مع الاستاذ الراحل يوسف وهبي ممثلاً ومخرجاً.. وأتذكر أيضاً أن والدي قد لعب دوراً كبيراً في أن أكون ممثلاً فقد كان رحمه الله بعكس الآباء الموجودين في هذا الجيل فقد كان الوحيد في عائلتي الذي يشجعني ويقف بجانبي وكان أيضاً يشجعني على الدراسة وكان رأيه ان الممثل يجب أن يكون مثقفاً.. وكان للفنان العملاق يوسف وهبي تأثير كبير علي من الناحية الفنية وتأثرت بتمثيله في أوائل أعمالي الفنية ولكني بعد فترة حدث لي وعي فني وبدأت في تكوين شخصيتي وهي شخصية فريد شوقي وخرجت من هذا الاطار في التأثر والتقليد لتمثيل يوسف وهبي.

○ كم عمرك الفني.. وماذا تقول عنه ؟

● عمري الفني ٤٦ عاماً عملت خلالها ٤٥٠ فيلماً سينمائياً و ٨ مسلسلات تليفزيونية و ١٠ مسرحيات.. وهو شقاء ومتعة في نفس الوقت.. شقاء لاحافظ على الحب العريض للجماهير عن طريق العمل ليل نهار حتى أظل عند حسن ظن الجمهور بي.. ومتعة في نفس الوقت لأنني أجد أن هذا الشقاء قد رضي به الجمهور عني وأحبني.

○ هل تعكس افلامنا المصرية القديمة والحديثة صورة واقعية لما يدور في مجتمعنا وفي الاسر الشرقية ؟

● الأفلام المصرية القديمة والحديثة بعضها يقدم صورة واقعية مثل فيلم البيت الكبير.. والنائب العام.. والفتوة.. والاسطى حسن.. وجعلوني مجرماً، وبعضها لا يقدم صورة واقعية وبعيد عن البيئة المصرية مثل فيلم قلبي دليلي.. فهو فيلم رائع من الناحية الاستعراضية والفنية ولكن القصة لا تمثل واقع اسرنا المصرية..

○ لنترك الحديث عن الفن والسينما.. ولنتعرف عن الجانب الآخر من حياتك خارج الأضواء ؟

● انا انسان عادي وبسيط جداً ورب اسرة وأب لخمس بنات ثلاث منهن متزوجات ومازالت اثنتان بالمدارس.. أحب الحياة الاسرية العائلية وأتعاطف معها كما انني احب عائلتي ولا أقطع صلتي بهم رغم كثرة مشاغلي فأنا لست رب اسرة فقط بل رب لعائلة كبيرة أحب أخوتي والى الآن أشعر انني ملكهم وألبي طلباتهم وأسعد بسعادتهم.. في الصيف آخذ اسرتي لقضاء الاجازة بالخارج وأنتهز الفرصة ليروا جميع المسارح في بلاد العالم المختلفة.. وعند عودتهم يمكثون مدة طويلة في الانبهار بها والمقارنة بينها وبين مسارح بلادنا في الشرق.

○ اهم ما يميزك في افلامك الشخصية القوية سواء كانت في الافلام القديمة في ادوار الشر او في الافلام الحديثة في الادوار الانسانية فهل انت بهذه الشخصية في البيت ؟

● لا.. انني لا اتميز بهذه الشخصية في البيت.. لأن الطيبة هي أهم ما يميزني وأيضاً التسامح بالاضافة الى انني لا احب العنف والشجار.

○ وفي نهاية الحديث سالته عن رايه في الوجوه الجديدة في السينما.. قال:

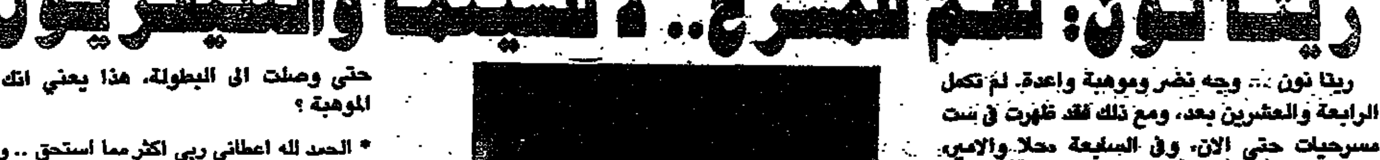
● أنا أرى ان الجيل الجديد أنضج فكرياً وعقلياً من الجيل القديم.. ويمتاز بالوعي والعملية والتفكير الجيد وهم امتداد لنا مهما حدث.



● فريد شوقي.







ريتا نون: نعم للمسرح.. لا للسينما والتليفزيون

ريتا نون ... وجه نضر وموهبة واعدة. لم تكمل الرابعة والعشرين بعد، ومع ذلك فقد ظهرت في ست مسرحيات حتى الآن، وفي السابعة «حلا والامير» استحقت دور البطولة ...

المسرحية السابعة

ـ ماذا اولا عن مسرحيتك الاخيرة «حلا والامير» ؟

* هي سابع مسرحية امثل فيها، والثالثة بين مسرحيات الاطفال، تأليف (عيسى كيوركيس) واخراج (عماد بيطار) يشارك فيها مجموعة من الوجوه الفنية الشابة الى جانب عدد من الممثلين المحترفين، فرقة «السماء للفنون».

وقد استطاع المؤلف من خلال دور «الساحرة» ـ نهى صليبي ـ ان يكشف الكثير من اخطاء الاستئثار وسلبيات الهيمنة مختزلا جانبا مهما من المعاناة اليومية التي نعيشها. وبالطبع دون ان يهمل الجانب الانساني (معاناة الاطفال ومصادرة الحريات وظلم الآخرين) .. من خلال تضحية «الاميرة» لانقاذ «حلا» والاطفال من شر الساحرة.

«حلا والامير» معالجة نوعية لمواضيع مهمة بأسلوب فكاهي درامي غنائي، عبر اسكتشات فنية ملونة إستقت مادتها من وحي المرحلة التي نمر بها وصيغت لتكون مقبولة من قبل الكبار والصغار معا.

ـ وما هو دورك ؟

* حلا ....

ـ يعني دور البطولة ؟

* نعم ...

دور البطولة كدور الخادمة

ـ وهل هي المرة الاولى التي تصلين فيها الى دور البطولة ؟

* .. نعم

ـ وماذا يعني لك ذلك ؟

* لاشيء ابدا ...

ـ لماذا ؟

* لانني لاأؤمن بمسألة تصنيف الادوار الى رئيسي وثانوي، فالعمل الناجح هو العمل المتكامل بكل ادواره وشخصياته، وقد يكون لدور الخادمة في اي مسلسل او مسرحية، الاهمية القصوى كدور البطلة نفسها. لذا فانا ضد تراتبية الادوار والالقاب. واحبذ العمل المتكامل ولا فرق عندي بين دور وآخر الا من حيث تقنية ادائه ومستوى الانصهار فيه.

ـ كيف اصبحت ممثلة ؟

* جئت الى المسرح من طريق الرقص، كنت ارقص مع فرقة عشتار للرقص الشعبي. وقد شاركت وانا دون السادسة عشرة بعروض الفرقة التي قدمتها في تونس واكثر من دولة عربية واوروبية. وبالصدفة التقيت بالفنان المعروف عبد الله حمصي «اسعد»، عندما جاء الى مركز الفرقة عارضا فكرة مشاركتها في مسرحيته (اسعد شو)، ومنذ ذلك الحين فتحت ابواب المسرح امامي، واشتغلت في حوالي سبع مسرحيات: «وبعدين» و «سرقوا القمر» و «ساحة البياعين» و «٣٦٥٠ يوم ضحكة» و «طويل رايحين» و «اسعد شو» واخيرا «حلا والامير».

موهبة وخوف

ـ دخولك بالصدفة ومن ثم اشتراكك باكثر من عمل حتى وصلت الى البطولة، هذا يعني انك تملكين الموهبة ؟

* الحمد لله اعطاني ربي اكثر مما استحق .. ولا اخفي عنك انني في البداية كنت اقف على المسرح وافكر بالذين يرقصون معي دون ان افكر بالجمهور ... اما الان فالامر اختلف وبدأت اخاف...

ـ لماذا ؟

* لا أعرف ... ربما لأن الخوف هو ضريبة النجاح، ربما لأنني وصلت الى مرحلة معينة، واصبحت فيها المواجهة المباشرة مع الجمهور نوعاً من التحدي .. اصبحت اخاف ...

لا للتليفزيون

ـ رغم وفرة عدد اعمالك المسرحية.. لم نشاهدك في التليفزيون بعد، لماذا ؟

* لانني اريد ان ابقى حرة، والتليفزيون يشعرني بانني ساكون مقيدة، او مسجونة في غرفة مقفلة، وهذا مايجعلني ارفض الاشتراك او العمل في مسلسلاته ... افضل المسرح على التليفزيون لأن الاول هواء وحرية والثاني اختناق وتقييد وسجن.

ـ مهما كان نوع العرض...

* ايا كان نوع العمل او العرض، فانني لن اقبله ولن ادخل اليه، رغم انني اعرف ان الممثل يدخل من خلاله كل منزل ويشاهده كل الناس.

ـ وبالنسبة للسينما ...

* وكذلك بالنسبة للسينما ... بصراحة فانني اعشق المسرح، لانني وعيت ووجدت نفسي على خشبته، وقد يكون تفاعل الجمهور المباشر معي له تأثير مهم في هذه الناحية ايضا.



● ريتا نون.

هكذا من الاصل

● خالد الشيخ.

خالد الشيخ في اغنية شعرية

○ خالد الشيخ قام مؤخراً بتسجيل اغنية جديدة بعنوان (ولا تنسيا) وهي من الشعر العربي القديم وتقول كلماتها:

ولما تراءت عند مرو منيتي
وحل بها سقمي وحانت وفاتيا
أقول لأصحابي ارفعوني فانني
يقر بعيني ان سهيل بداليا
وياصاحبي رحلي دنا الموت فانزلا
برابية اني مقيم لياليا
خذاني فجراني ببردي اليكما
فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
ولا تحداني بارك الله فيكما
من الارض ذات العرض ان توسعاليا

كانت هذه الابيات هو الشاعر العربي (مالك بن الريب) وقام خالد الشيخ بعمل اللحن المناسب لهذه القصيدة كما قام شعبان ابوالسعد بعمل التوزيع الموسيقي لها.

عندما ينتهي الحب.. في سهرة تليفزيونية اردنية

○ «عندما ينتهي الحب».. سهرة تليفزيونية اردنية بطولة شفيقة الطل وتيسير فهمي وحسين ابوحمد وشهير مهند وشامبي النعيمي ومن اخراج احمد دعيبس.

عندما ينتهي الحب.. دراما اجتماعية تصرخ في وجه الظلم والحقد والحسد من خلال معاناة شاب طموح احب عمله وأخلص له فقربه المدير اليه سواء في الوظيفة او في العلاقات الاسرية.. حيث يقوم ذلك الموظف بحضور ابنته وينوي الزواج منها.. الا ان حقد زملاء هذا الشاب اعمى بصيرتهم عندما اتهموه باختلاس مبلغ من المال نجل على اثرها السجن ومن ثم هام على وجهه تاركا كل شيء الا ان براءته تظهر بعدما يكون الشاب قد دفع حياته ثمناً لتلك الكذبة ولذلك الظلم والحسد.. [illegible]

نبيل شعيل يغني في جنيف وأسبانيا والقاهرة

○ نبيل شعيل الذي لاتزال اغانيه الاخيرة تلاقي صدى طيباً من قبل عشاقه يستعد لاحياء مجموعة من الحفلات الصيفية التي تبدأ بعد عيد الفطر المبارك في جنيف حيث يحيى حفلتين غنائيتين.. ومثلهما في اسبانيا يعود بعدها الى القاهرة ليغني في ماريوت ـ القاهرة ويختتم هذه الجولة بحفلة غنائية في كل من دمشق وعمان.

رمضان.. في حياة أهل الفن:

فاتن حمامة: أعيش حياتي كأي سيدة عادية

وردة الجزائرية: فرصة للبعد عن بريق الدنيا الزائف

القاهرة ـ «الاتحاد الفني» ـ سمير فراج:

شهر رمضان الكريم من الشهور التي لها بريقها الخاص في حياة المسلمين جميعاً وعلى مائدة «الاتحاد الفني» كان هذا اللقاء مع نخبة من أهل الفن في حديث عن رمضان وذكرياتهم معه وامنياتهم فيه، ماذا يحبون، وماذا يفعلون؟

سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.. قالت: رمضان فرصة عظيمة ليتقرب الفنان من الله سبحانه وتعالى بالصلاة والصوم والالتزام بالسلوك المطلوب من الفنان باعتباره قدوة أمام الناس في المجتمع. وحياتي في رمضان مثلها مثل حياة أي سيدة مصرية عادية.. أمارس طهي الطعام وأجهز المائدة وقت الافطار.. وأعيش هذا الجو المليء بالمشاعر الروحية والدينية.

● فاتن حمامة. ● وردة الجزائرية.

● منال السبعاوي. ● دلال عبدالعزيز.

● فريدة سيف النصر. ● عزه لبيب. ● محمود ياسين.

حساب مع النفس

أما وردة الجزائرية.. فتقول: التواجد في القاهرة خلال شهر رمضان متعة أعشقها حيث مدفع الافطار الذي يعد سمة أساسية من سمات هذا الشهر الكريم عند المصريين.

وأنا في رمضان أفضل كثيراً الراحة من العمل الفني.. حيث أخلد الى نفسي أحاسبها وأحكم لها أو عليها في محاولة للوصول الى الاسلوب الأمثل في الحياة.. فرمضان بالنسبة لي فرصة كبيرة للتزود بأسرار الحياة الروحانية.. ومحاولة للبعد عن بريق الدنيا الزائف.

المطبخ متعتي الأولى

وتقول الفنانة يسرا.. ذكرياتي في شهر رمضان كثيرة.. ولعل أبرزها ذكريات الطفولة.. كان حلول شهر رمضان يعني أن يكون عندي «فانوس رمضان» الذي كنت أفرح به كثيراً. وفي ليالي رمضان نتزاور عائلياً، خاصة انني لا أحب العمل بالتمثيل في شهر الصيام.. فأنا أحرص على الصوم والصلاة وتنقية النفس من شوائب ما قبل الشهر الكريم.

اما الممثلة الصاعدة عزة لبيب تقول: يأتي رمضان هذا العام وأنا فوق خشبة المسرح مع الفنان محمد صبحي حيث نقدم مسرحية تخاريف.. وهذه أول مرة أعمل فيها على المسرح في رمضان.. ولعل ذلك يجعل بيني وبين الجمهور صداقة وطيدة يعد ا...!

اما عن ذكرياتي في هذا الشهر العظيم فهي رائعة.. في طفولتي وأثناء دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

أصلي الفجر جماعة

وتقول المطربة نجاح سلام.. رمضان في القاهرة متعة كبيرة أعيشها منذ بدايتي مع الغناء واستقراري بالقاهرة.. فأحب جداً الاستماع الى صوت الشيخ محمد رفعت ومدفع الافطار.. كما أعيش لحظات خشوع رائعة للخالق سبحانه وتعالى قبيل الافطار وفي الفجر أذهب الى مسجد د. مصطفى محمود لأصليه جماعة.

وقد أصبحت هذه عادة عندي، يعني أن أذهب الى المسجد في رمضان وغير رمضان لأصلي الفجر.. وهذه نعمة كبرى يحظى بها المسلم الحقيقي.

وتقول دلال عبدالعزيز: أنا ولدت في مدينة الزقازيق التي انجبت عمالقة الفن والأدب والفكر والصحافة.. وذكرياتي فيها كثيرة.. فكنا نجري ونلعب أمام جامع المدينة الكبير في انتظار انطلاق مدفع الافطار.. وبعد الافطار نلهو ونلعب بفوانيس رمضان منشدين: وحوي ياوحوي.. رمضان جانا.

أحرص على شراء الفانوس

وتقول فريدة سيف النصر.. أنا مع زوجي وابني.. وهم اسرتي الصغيرة التي اقضي معها أيام وليالي رمضان.. وما أحلى هذه الأيام الكريمة التي لها في حياتنا قيمة كبيرة، فمازلت حتى الآن أحضر فانوس رمضان الذي يزين شقتي ويسعد به ابني..

وتقول منال السبعاوي.. متعتي في الشهر الكريم مشاهدة الفوانيس المضيئة وترقب مدفع الافطار.. فرمضان فرصة عظيمة تجتمع فيه الاسرة.. فأنا ممثلة ووالدي هو المخرج أحمد السبعاوي وكل منا يعمل ومن النادر أن نلتقي على مائدة الغذاء.. فيأتي رمضان ليجمعنا كعادته كل عام.

فرصة للحساب مع النفس

أما هياتم فتقول: ان سعادتي بالشهر الكريم لا تعادلها سعادة.. حيث أخلد الى التفكير في الحياة والى أين منتهاها والنتيجة التي نرجوها.. ويتأكد لي مع كل لحظة إفطار بعد انطلاق المدفع وسماع أذان المغرب.. ان هذا هو النذير لكل الناس بأن الحياة سوف تنتهي.. وأتصور ان الجنة هي وقت الافطار بعد صيام لله عز وجل.. فرمضان فرصة عظيمة لكي يعيد الانسان حساباته مع نفسه.

رمضان يعني الاسرة

كان هذا رأي الفنانات.. فماذا يقول الرجال من اهل الفن؟

محمود ياسين يؤكد.. متعتي في رمضان الافطار مع اسرتي الصغيرة التي تتكون مني ومن زوجتي شهيرة وولدينا رانيا ومحمد.. وأحرص مهما كانت ظروف العمل الفني على التواجد على مائدة الافطار.

أحلى الأيام

أما نور الشريف فيقول: في شهر رمضان نتناول أنا وبوسي ونورا ووالدتهما والأولاد طعام الافطار معاً.. ويذهب نور الشريف بذاكرته ويقول: ياسلام.. كانت أحلى أيام عمري التي قضيتها في رمضان بمسقط رأسي بحي السيدة زينب حيث يتحول الحي في هذا الشهر الكريم الى مظاهرة فرح يومية، فكان كل انسان في الحي يعيش وقت الصيام وكأنه في عالم نقل اليه خصيصاً ليحتفل به.. عالم بلا حقد وضغينة.. عالم تسوده الرحمة والمحبة.



● اطفال جدو عبده.

● جدو عبده:

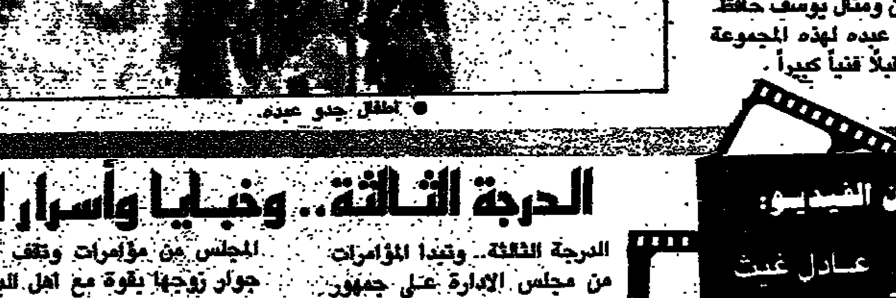
يتنبأ بمستقبل فني كبير لأطفال فوازيره

القاهرة ـ «الاتحاد الفني»:

شهيرة ابلة.. أو «ظلة» في فوازير جدو عبده في رمضان الماضي.. نشاهدها هذا العام ايضاً تمثل دور التلميذة «صفحات» صديقة المكتبة التي تحكي كل يوم حكاية شخصية من الشخصيات التاريخية الخالدة.

ويشاركها الطفل احمد حمدي، والطفلتان شيرين ومنال يوسف حافظ.

ويتوقع جدو عبده لهذه المجموعة من الاطفال مستقبلاً فنياً كبيراً.







الدرجة الثالثة.. وخبايا وأسرار الأندية الرياضية

● فيلم «الدرجة الثالثة».. قصة وسيناريو وحوار ماهر عواد.. اخراج شريف عرفة بطولة سعاد حسني، احمد زكي، جميل راتب، احمد راتب، عبدالعظيم عبدالحق، سناء يونس، محمد فريد.

وتدور احداث الفيلم حول (سرور) احمد زكي بائع مياه غازية متجول في مدرجات الدرجة الثالثة وسعاد حسني (المعلمة مناعر) تبيع لحمة الراس لجمهور الدرجة الثالثة تجمع بينهما قصة حب تنتهي بالزواج.

الفيلم يرصد الظروف الاجتماعية والسياسية التي مرت بمصر خلال الاعوام الثلاثين الماضية وذلك في قالب كوميدي ممزوج بالرمزية.. يمثل جمهور الدرجة الثالثة غالبية المواطنين المصريين اما جمهور المقصورة فيمثل الطبقة الارستقراطية في النادي والتي يراسها (عوف بك) جميل راتب ويشترك في مجلس ادارة النادي سناء يونس ممثلة عن الدرجة الأولى وسرور عن الدرجة الثالثة.. وتبدأ المؤامرات من مجلس الإدارة على جمهور الدرجة الثالثة لابعاده عن النادي ويستغل سرور ابشع استغلال من جانب اعضاء مجلس الادارة وهو لا يعي ما يدور حوله ولكن مناعر تكتشف ما يدور داخل المجلس من مؤامرات وتقف الى جوار زوجها بقوة مع اهل البلد الطيبين احمد راتب واعوانه ومن خلال المواجهة بين الفريقين يكشف الفيلم ابعاد القضية التي يناقشها بعمق.

وتقول سعاد حسني عن دورها في هذا الفيلم: انه دور جديد في حياتي على الشاشة.. اقول من خلاله الكثير.

ويقول احمد زكي: رصيد اضيفه الى رصيدي مع المخرج شريف عرفه والسيناريست ماهر عواد.



● لقطة من فيلم «الدرجة الثالثة».

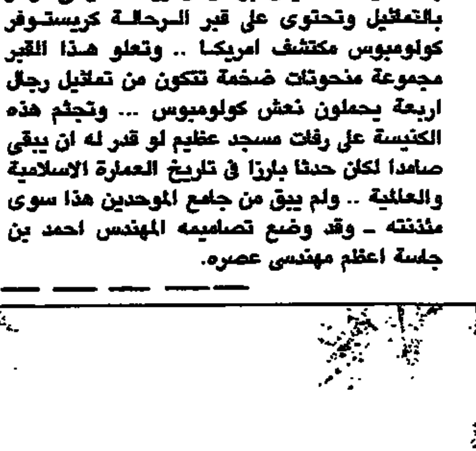
من روائع العمارة الأندلسية

حكاية أجمل صومعة لأجمل مسجد اسلامي في الأندلس

● المئذنة.. ترى من اي مكان في اشبيلية حتى ملاعب مصارعة الثيران.

منارة لاخيرالدا كانت اجمل صومعة لاجمل مسجد اسلامي في الاندلس. لكن بزوال الزمن العربي من الاندلس نصّر الاسبان هذه المنارة فيما نصّروا وجعلوها برجا لاجراس كنيسة. قصة لاخيرالدا في التحقيق التالي

«لا خيرالدا» هي منارة مسجد اشبيلية الذي يقع حاليا في ميدان النصر (تريومفو) في مدينة اشبيلية.. وحول هذا الميدان ينتصب قصر اشبيلية البديع والى جانبه كتدرائية السلفادور التي تحاذي مسجد اشبيلية شقيق مسجد قرطبة العظيم.. وتعتبر هذه الكاتدرائية الثانية بين كنائس العالم عظمة وفخامة بعد كنيسة القديس بولس في روما.. وهي تزخر بالتماثيل وتحتوي على قبر الرحالة كريستوفر كولومبوس مكتشف امريكا.. وتعلو هذا القبر مجموعة منحوتات ضخمة تتكون من تماثيل رجال اربعة يحملون نعش كولومبوس... وتجثم هذه الكنيسة على رفات مسجد عظيم لو قدر له ان يبقى صامدا لكان حدثا بارزا في تاريخ العمارة الاسلامية والعالمية.. ولم يبق من جامع الموحدين هذا سوى مئذنته ـ وقد وضع تصاميمه المهندس احمد بن جلسة اعظم مهندسي عصره.



● مئذنة الخيرالدا.. تطل على فناء المسجد حيث اشجار البرتقال.

بدأ العمل بانشاء منارة «لا خيرالدا» في اواخر عهد الخليفة ابي يوسف يعقوب ثم استؤنف بناؤها في عهد ابنه الخليفة ابي يعقوب يوسف الملقب بالمنصور. وقد ذكر لنا ابن صاحب الصلاة انها بنيت بغير ادراج، يصعد اليها في طريق واسعة للدواب والناس والسدنة، وانه لما صدر امر الخليفة ببنائها، وبناء ما اختل من الجامع، وذلك في سنة ٥٨٤ هـ (١١٨٨م)، شرع في بنائها بالاجر ودام العمل في ذلك اعواما، يجري البناء فيها احيانا متقطعة، فاذا غادر الخليفة اشبيلية الى الحضرة، تعطل البناء، ثم يستأنف متى حضر. وكان الخليفة المنصور يلازم الجلوس بنفسه على البنائين في المدد التي كان يعاود فيها البناء، واستمر ذلك الى ان كانت موقعة الارك الشهيرة، التي احرز فيها الموحدون بقيادة المنصور نصرهم الباهر على القشتاليين، وذلك في سنة ٥٩٣ هـ (١١٩٥م) فحينما عاد المنصور الى اشبيلية مكللا بالنصر، كان بناء المنارة قد تم ولم تبق سوى اعمال التجميل، امر بتزويدها بتفافيحها الذهبية المشهورة، ويصف لنا ابن صاحب الصلاة قصة هذه التفافيح ورفعها الى اعلى المنارة في حفل كان من شهوده، قال:

«فلما وصل امير المؤمنين، وهزم الله له اذفونش الطاغية، امر رضي الله عنه في مدة اقامته باشبيلية بعمل التفافيح الغريبة الصنعة، العظيمة الرفعة، الكبيرة الجرم المذهبة الرسم، الرفيعة الاسم والجسم، فرفعت في منازلها في محضره، وحضر المهندسون في اعلائها على رأيه، وبلوغ وطره، مركبة في عمود عظيم من الحديد، مرسى اصله في بنيان اعلى الصومعة، زنة العمود مائة واربعون ربعا من الحديد، موثقا هناك في تلاحق البنيان، بارز طرفه الحامل لهذه الاشكال المسماه بالتفافيح الى الهواء، يكابد من زعازع الرياح، وصدمات الامطار، مايطول التعجب منه من مقاومته وثباته، وكان عدد الذهب الذي طليت به هذه التفافيح الثلاث الكبار والرابعة الصغرى، سبعة آلاف مثقال كباريعقوبية عملها الصياغ بين يدي امير المؤمنين وحضوره. ولما كملت سترت بالاغشية من شقاق الكتان لئلا ينالها الدنس من الايدي والغبار، وحملت على العجل مجرورة الى الصومعة المذكورة، ووضعت في العمود، وحصلت فيه، وحصنت بمحضر امير المؤمنين ابي يوسف المنصور، وبمحضر ابنه وولي عهده ابي عبد الله السعيد الناصر لدين الله، وجميع بنيه، واشياخ الموحدين، والقاضي، وطلبة الحضر، واهل الوجاهة من الناس وذلك في يوم الاربعاء عقب ربيع الاخر، وبموافقة التاسع وعشرين من مارس العجمي عام اربعة وتسعين وخمسمائة، ثم كشفت عن اغشيتها، فكادت تغشى الابصار من تالقها بالذهب الخالص الابريز، وبشعاع رونقها».



● مئذنة الخيرالدا.. ماتزال تسمو بجمالها فوق بناء الكاتدرائية العملاقة.

المنارة الدوارة

يبلغ ارتفاع منارة المنصور او «لا خيرالدا» كما يسميها الاسبان ستة وتسعين مترا ويصعد اليها من الداخل، بواسطة ممرات متحدرة صاعدة مرصوفة بالاجر، تبلغ اربعة وثلاثين، وبها في ثلثها الاوسط اربع طبقات من المخادع الجانبية، لها نوافذ ومشرفيات عربية، زينت واجهاتها بنقوش عربية ومغربية بديعة. وتعلو هذه الطبقات الاربع، طبقة خامسة، ذات اروقة، ومشرفيات عالية.. والظاهر انها كانت طبقة المؤذنين.

ثم تأتي بعد ذلك الطبقة الاخيرة، وهي اليوم برج اجراس الكنيسة. ذلك انه قد وقع في الثلث الاعلى من المنارة تغيير عظيم، وكانت تفافيحها الذهبية الاربع قد سقطت في سنة ١٣٥٥م، على اثر زلزال مروع هز اركانها بشدة، وغاصت في الارض واتلفت قشرتها الذهبية الزاهية. وفي سنة ١٤٠٠ حولت قبتها العليا الى برج متواضع للاجراس، ولما تم بناء كنيسة اشبيلية العظمى، في سنة ١٥٥٨م، بديء العمل في تحويل قمة المنارة الى برج عظيم للاجراس فابقى هيكلها الرئيسي بطبقاته الخمس على اصله، ثم بنى الاسبان فوقه برج الاجراس، الحالي، من طابقين على طراز عصر الاحياء، واستغرق بناؤه عشرة اعوام، ونصبوا فوق البرج تمثالا برونزيا للايمان ارتفاعه نحو خمسة امتار، وله شارة تدور عند هبوب الريح، من ثم فقد اطلق الاسبان على المنارة اسمها الذي تعرف به وهو «لا خيرالدا» اي «الدوارة».

توأم منارة «الكتبية»

ومازالت منارة اشبيلية، بالرغم من تحولها الى برج للاجراس، تحتفظ بكثير من روعتها الاسلامية القديمة، وهي مربعة الشكل، بالغة الارتفاع، وقد اشتهرت عصورا بجمال هندستها وروعة زخارفها التي بقي الكثير منها حتى اليوم، واشتهرت بالاخص بتفافيحها الذهبية، وكانت الوسطى منها بالغة الضخامة، ومما يذكر ان الذي قام بصنع التفافيح، ورفعها الى اعلى المنارة، هو المعلم ابو الليث الثقلي، وان قيمة ما انفق على تذهيب التفافيح بلغت من النقد مائة الف دينار.

في قلب اشبيلية

تنتصب «لا خيرالدا» في قلب اشبيلية مدينة الفن والموسيقى والرقص ومجمع الموسيقيين واهل الفن وملجأ كل راغب في متاع الدنيا.. كانت هذه المدينة اكبر من قرطبة واول عاصمة للاندلس، فيها اقام القائد العربي موسى بن نصير وابنه عبد العزيز.. كما كانت آخر عاصمة للاندلس قبل هزيمة الموحدين وسقوطها في ايدي الاسبان في عام ١٢٤٨ ميلادية..

اشبيلية بشكلها المستدير

اذا صعدت الى اعلى المنارة، تبدو لك اشبيلية مستديرة الشكل، مكتظة بالشوارع والدروب الضيقة، ومعظم منازلها بيضاء، وهو اللون المفضل في الاندلس، ويبدو الفناء الاندلسي في كثير منها، وفيه نخل او نخيل، وتظللها من الناحية الجنوبية، المقابلة للنهر، بعض التلال، وتبدو حدائق القصر، وحدائق اخرى من وراء الكاتدرائية، رقاعا خضراء يانعة.

من السباحة الى الشاشة الصغيرة

القاهرة ـ «الاتحاد الفني»

ماجدة ابوهيف.. مذيعة تليفزيونية مصرية ناجحة ومحبوبة.. استقبلها جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا.. واستضافها التليفزيون الفرنسي واشركها في تقديم احد برامجه.. ايضاً اختيرت للعمل في التليفزيون الكويتي نظراً لكفاءتها.. وعن ذكريات ماجدة ابوهيف خلال عملها كمذيعة تليفزيون كان هذا اللقاء معها:

● ماجدة ابوهيف

قالت.. انا من مواليد الاسكندرية حيث الحياة على البحر الابيض، عشقت السباحة واصبحت احدى بطلاتها، كما مارست رياضة التنس والسلة والطائرة وتنس الطاولة وركوب الخيل.. وقد حصلت على المراكز الأولى في معظم هذه الرياضات.. بالاضافة الى مزاولتي لبعض الفنون وهي الباليه والعزف على البيانو والتمثيل فوق خشبة المسرح الجامعي بجانب عضويتي باتحاد طلاب جامعة الاسكندرية.. ويمكن لي أن اقول انه من خلال نشاطي تكونت شخصيتي الاجتماعية والنفسية.. فكانت حياتي هادئة وبلا مشاكل نفسية.

بعد انتهائي من الدراسة الثانوية التحقت بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية ـ حتي اجمع بينها وبين الانجليزية والايطالية اللتين اعرفهما جيداً وبالذات الايطالية لان والدتي ايطالية الجنسية وذلك بالاضافة الى لغتنا الجميلة اللغة العربية.

□ ما هي قصة استقبال جاك شيراك لك في فرنسا ؟

■ تم ترشيحي من قبل التليفزيون المصري لتمثيله ضمن وفود العالم من المذيعين المجيدين للفرنسية ـ وقد استقبلني شيراك رئيس وزراء فرنسا ورحب بي وببلادي ترحيباً شديداً، وقد كانت مفاجأة لي عندما تلقيت دعوة من التليفزيون الفرنسي يدعوني لتقديم احد برامجه وكنت المذيعة الوحيدة من بين الوفود المشتركة التي حظيت بهذا التكريم.

□ كيف جاءت فكرة العمل في التليفزيون الكويتي ؟

■ كان ذلك منذ عدة سنوات بترشيحي ايضاً من التليفزيون المصري، وسافرت الى الكويت الشقيق حيث قدمت برنامجاً اسبوعياً نال تقدير جمهور المشاهدين وكان يشاركني التقديم المذيع الكويتي الزميل ماجد الشطي وهو مذيع مجتهد وذكي وفنان.

□ ما هي ذكرياتك عن رمضان في الكويت ؟

■ رمضان في الكويت له طابع خاص حيث تجد الكرم ولن انسى الأسرة الكويتية التي استضافتنا انا وزملائي المصريين على الافطار واحتفالهم بنا وهم في سعادة كبيرة وترحاب شديد.

□ من هي مذيعتك التليفزيونية المفضلة ؟

■ انا احب جداً نجوى ابراهيم.. فهي مثال المذيعة الناجحة في كل شيء ودرية شرف الدين نموذج للمذيعة المحترمة في مظهرها والمتفوقة في عملها. ايضاً المذيعة الشابة منى هلال.. فهي واثقة من نفسها ومجتهدة وحققت نجاحاً واضحاً في تقديمها لبرنامج «الحل هو الحبل».

□ النموذج الفذ امامك للمرأة العاملة ؟

■ السيدة الاذاعية القديرة سامية صادق وذلك لانها كانت دائماً متفوقة ومتميزة خلال مراحلها الاذاعية المختلفة. فهي من الرعيل الأول للاذاعة المصرية حيث كان لصوتها الجميل الودود تأثيره على آذان المستمعين ـ وفي التليفزيون ذلك الجهاز الإعلامي الضخم اثبتت انها صاحبة رأي سديد وقيادة حكيمة وإدارة

نور الشريف «حائر» بين قطز والظاهر بيبرس

○ يجرى حالياً اعداد سيناريو فيلم بعنوان «الظاهر بيبرس» وهو اول انتاج مصري سوفييتي مشترك.

وتم رصد مبلغ ضخمة تصل الى مليون دولار لانتاجه. وسافر نور الشريف الى موسكو لمناقشة العمل مع مخرجه الروسي.

وهناك خلاف حول الدور الذي سيؤديه نور. فقد اختار شخصية بيبرس واختار له المخرج شخصية قطز.

من المنتظر ان يشترك في الفيلم فنانون مصريون. نور الشريف وشخصية ... ولم يتحدد بعد من سيتولاها وسافر المنتج الى موسكو لعداد الترتيبات النهائية لتصوير الفيلم الذي تقرر اول ... في تصويره

● بعد نجاحه سينمائياً:

أخر الرجال المحترمين في مسلسل تليفزيوني

○ تجربة جديدة يقوم بها المخرج السينمائي سمير سيف.. فبعد أن اخرج منذ سنوات للسينما فيلم نور الشريف «أخر الرجال المحترمين» يعيد اخراجه مرة أخرى ولكن في مسلسل تليفزيوني ويقوم ببطولته صفاء ابوالسعود وصلاح السعدني ويوسف شعبان ومحمود الجندي وعبدالله فرغلي.

الفيلم والمسلسل عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ولكن اسم المسلسل أصبح «الجوارح»..

وتدور الأحداث من خلال مدرس ابتدائي في الريف يصطحب طلبة المدرسة الابتدائية في رحلة الى حديقة الحيوان بالقاهرة وتختفي احدى الطالبات وتبدأ رحلة البحث.

● صلاح السعدني.

في دراسة عن الأغنية والموسيقى في مصر

الكاسيت يمارس إرهاباً غنائياً

القاهرة: ثروت فتحي

في دراسة بعنوان «الموسيقى في مصر في الثمانينات» اشار الموسيقار الباحث عادل كامل خبير الموسيقى بالتلفزيون المصرى الى ان النصف الثانى من السبعينات شهد تغيراً في خريطة الأغنية الاذاعية والتلفزيونية وانتهى بدراسته الى نتائج تؤكد ان هناك تردياً واضحاً في مستوى الأغنية خاصة الاذاعية والتلفزيونية.

تطرقت الدراسة لعدة جوانب منها انتشار الاغنية العاطفية والدينية.

واقع الاغنية المصرية في الثمانينات شهد الوانا متعددة من الغناء، لكن اللون المتسيد هنا يمثله اتجاهان: اتجاه تقدمه الاجهزة الاعلامية، ونرى من خلاله بروز نوعين من الغناء، العاطفي الذي يشترك في تقديمه تقريبا جميع مطربي ومطربات مصر، والنوع الثاني والذى يستمر انتشاره منذ السبعينات وازداد هذا الانتشار في الثمانينات وهو الغناء الديني، بما في ذلك اتجاه عدد كبير من فناني الغناء الى تنويع رصيدهم بعدد من الاغنيات ذات النصوص الدينية. يضاف الى هذين النوعين من الغناء، اغنيات المناسبات، وهي مجموعة من الاغنيات «الوطنية» التى تعتمد على بعض النصوص الوطنية الحماسية مثل اغنيات الاحتفال بعيد النصر في اكتوبر وغيرها..

والاتجاه الثاني تقدمه شركات انتاج «القطاع الخاص» وحصر الانتاج في هذا المجال مستحيل، وفي هذا القطاع الكل مباح ومستباح، مع ذلك فان جماهيره تزداد يوماً بعد يوم. تلك الجماهير التى برزت مع انفتاح السبعينات..

ارهاب غنائي

واصبح الكاسيت وانتشاره هو الوسيلة التنفيذية لانتاج وتسجيل هذه الاغنيات التى لايمكن حصر عدد فنانيها ولا ملحنيها لأن كل من «هب ودب» اصبح يعمل في هذا المجال، هذا المجال الذى لايهم فيه الراديو والتليفزيون فوسيلة الاعلان والاعلام جهاز صغير هو جهاز الكاسيت، الذى يملكه اكثر من ٩٨٪ من الاسر المصرية تقريبا ولا توجد وسيلة توقف هذا السيل من «الارهاب الغنائي» لأنه ينتشر ليس يوما فيوم بل ساعة بعد ساعة !

وقد وصلت الاغنية في هذا المجال ـ مجال الكاسيت ـ الى ادنى مستوياتها.

كان للاغنية في الاذاعة تقاليد محترمة، اذ ان الاغنية الاذاعية منذ نشأتها في الثلاثينات وحتى بداية السبعينات كانت مرتبطة بكم وكيف ذى مستوى عال من الابداع الفنى، وكانت لجان فحص النصوص الغنائية، ثم لجان الاستماع الى هذه الاغاني هى المصفاة الحقيقية لتقديم الاغنية الاذاعية ذات المواصفات الفنية والأخلاقية المغنية، ولا شك ان عددا كبيرا من نجوم الغناء من هذا النصف قرن تقريبا قد حقق مستوى كبيرا من مثالية هذه الاغنية، ومن هؤلاء النجوم: ام كلثوم، اسمهان، محمد عبد الوهاب، فريد الاطرش، محمد فوزى، عبد الغنى السيد، محمد عبد المطلب، ليلى مراد، نجاة الصغيرة، صباح، ورده، فايزه احمد .. وغيرهم بالاضافة الى عدد من فنانى الدول العربية مثل فيروز، وديع الصافى، سعاد محمد، وتوج هؤلاء مجموعة مع ثورة يوليو ١٩٥٢ واهمهم عبد الحليم حافظ.

لقد حمل هذا الجيل على اكتافه تقديم اغنية ذات مواصفات فنية واخلاقية كبيرة، وكان انتشارها الاعلامي وامتدادها بين جماهير المستمعين ذا اثر جل آثار فنية عامة وان اختلف تقييم كل منهم وصاحب هؤلاء مجموعة من الملحنين الكبار إبتداء من زكريا احمد ورياض السنباطي وحتى عبد العظيم محمد، واحمد صدقي ثم جيل الثورة ومنهم كمال الطويل وبليغ حمدى ومحمد الموجى

ثم تأتى بداية النصف الثانى من السبعينات فتجد تبدلا وتغييرا في خريطة الاغنية الاذاعية. هذا التبدل وذلك التغيير هما انعكاس للقوى الاقتصادية السائدة في المجتمع الانفتاحي بلا جدال، حيث يظهر اشكال مختلفة من كلمات الاغاني، ارتبطت بالاصوات الجديدة، ذات الموهبة الاقل والاستعداد الموسيقى الادنى. والحاجة المادية الاكثر، فبدأ الابتعاد قليلا عن الاغنية الاذاعية المثالية الى خارج اسوار الاذاعة ....

● عادل كامل.



● اسعاد يونس ويونس شلبي تمثيل فقط

القاهرة ـ عادل عبدالعليم

الفنانة اسعاد يونس تعد من انشط الفنانات العربيات عملا في الوسط الفني ويرجع ذلك الى تعدد مجالات اقتحامها للفنون بصفة علمة وعدم اكتفائها بفرع دون الاخر، فبعد تخرجها من اذاعة الشرق الاوسط بامتياز وعبورها المجال التلفزيوني تمكنت من الوصول الى المحطة المسرحية عبر الفنان سمير غانم حيث قاما باعداد دويتو مسرحي لقى نجاحا كبيرا في السبعينات.

ثم انتقلت بعد ذلك الى السينما من خلال افلام غلب عليها الطابع الكوميدي ثم استقرت في التلفزيون كممثلة ووصلت لقمة نجاحها من خلال المسلسل الشهير بكيزة وزغلول، والذى اعدت له القصة والسيناريو والحوار ايضاً وكعادة المسلسلات العربية التى تلقى نجاحا يحرص من قام باعدادها على نسخها في صورة طبق الاصل لوضعها على شاشة السينما سعيا وراء ايراد اكبر وانتشار اوسع وهذا ما حدث ما اسعاد يونس، والتى قررت تخليد ملحمة بكيزة وزغلول من خلال عدة اعمال سينمائية تحمل الاسم المقرون لطبعات عدة مثل بكيزة وزغلول في السجن، عصابة دولية، في مستشفى المجانين، وهى ظاهرة ليست جديدة بل هى متجددة وسبق استهلاكها عبر الفنان الراحل اسماعيل ياسين الذى قدم نفس النوعية مضافا اليها اسمه فجاءت النتيجة سبعة عشر فيلما.

والفيلم الذى يجرى اعداده حاليا باستوديو الاهرام ويحمل اسم «ليلة القبض على بكيزة وزغلول» بطولة سهير البابلي، اسعاد يونس، احمد راتب، وحيد سيف، من اخراج المخرج محمد عبدالعزيز الذي بدأ يسير بخطوات ثابتة لحمل لقب الكوميدي الاول والذى كان يحمله حتى وفاته المخرج فطين عبدالوهاب.

وقصة الفيلم تدور حول الشخصيتين محل موضوع وقضية المسلسل التلفزيوني والاولى هى شخصية «بكيزة هانم» وهى سهير البابلي الارستقراطية التى تعيش على امجاد الحياة السابقة لاسرتها بالتكبر والغطرسة رغم انها تعانى من الفقر الا انها ما زالت تحتفظ بسلوكيات الطبقة الراقية خاصة في مخارج الالفاظ والسلوك الخارجى والداخلي، والذى يطلق عليه في كلمتين الاتيكيت والبروتوكول، ولكن ابعاد الشخصية وضعت في قالب كوميدي بحت حتى تكون جذابة للمشاهدين لكشف متناقضات المجتمع والوصول من قمة المظهر الى قاع الجوهر الانسانى، كأحد اساسيات الدراما التلفزيونية من جانب والوصول وجنى نجاح سريع لسهير البابلي سيدة المسرح العربي والتى لم تنل حظها في السينما حاليا على الرغم من دخولها هذا المجال منذ خمسة وعشرين عاما في فيلم يوم من عمرى الا انها لم تتقدم خطوة الى الامام لعجز المخرجين عن كشف مفتاح شخصيتها وكان آخرها فيلم الاونطجية الذى لم يجن اي نجاح جماهيري، اما الشخصية الثانية فهى «زغلول» برغم ان هذا الاسم اسم فتى الا ان الفنانة اسعاد يونس ارادت ان تتسمى به وصولا الى الكوميديا المأساة التى لا تفريق بين ولد وبنت، وهى من خلالها تقدم شخصية فتاة ولدت مع الفقر وعانت من التشرد والتصعلك في الشوارع وان التقاء الشخصيتين والحوار بينهما هو الصراع المطلوب، لكشف الابعاد النفسية والاجتماعية والهدف بالطبع هو الاضحاك فقط وليس التصحيح.

والفيلم يدور حول هاتين الشخصيتين اللتين عقدتا اتفاقية حسن الجوار بينهما وعدم اعتداء كل منهما على الاخر، وتطبيع العلاقات لمواجهة تحديات العصر بعد ان استقر الحال بهما أعلى سطح عمارة شاهقة ويسكنها فئات متعددة من الناس ولكن الأمر لم يستمر وتقع بكيزة وزغلول في يد عصابة دولية ويتم ايداعهما داخل المقر المركزى للعصابة لاجبارهما على الادلاء باعترافات خطيرة بشيء هما تجهلانه تماما، وتنتهى عملية الاستجواب الاجرامى باقتناع رئيس العصابة المدبر ان الفتاتين هما نواة لعصابة مافيا عالمية في مصر ولا يتحدثان عن شيء حفاظا على تقاليد العصابة وخوفا من الفتك بحياتهما وتتغير النظرة اليهما كشخصيتين هامتين، وهما في الواقع ضحيتان للمجتمع ويتعرضان للضرب والاهانة والتعذيب في المطارات من قبل العصابات، الغرض كان اثبات بالدليل القاطع ان هناك ابرياء يتعرضون لذات الظروف، هذا ما ارادت اسعاد يونس التائهة بين التأليف والتمثيل الوصول اليه من ان الشخص العادى ممكن ان يكون لصاً دولياً عن طريق الصدفة.

قصة «ليلة القبض على بكيزة وزغلول» ليست جديدة على السينما المصرية فقد سبق ان قدمهما من قبل خلال عملين متتالين يحملان نفس الشكل والمضمون الفنان المرح ايضا فؤاد المهندس في فيلمي اخطر رجل في العالم، وشنبو في المصيدة، وهما كانا من ضحايا انتاج المؤسسة المصرية للسينما والتى حولت الممثلين الى موظفين وافرزت انتاجا اعاد السينما للوراء وعانت اكثر من التخلف..

والموضوع المشترك بين فؤاد المهندس واسعاد يونس هو تقديم شخصية كاريكاتيرية طيبة القلب وتعانى من سلبيات المجتمع وعن طريقها يصبح بالصدفة لصاً خطيراً ومافيا دولية، ولكن واذا كان الجمهور في احتياج الى مثل هذه الافلام للخروج من همومه اليومية وادخال البهجة الى قلبه فان ذلك لن يأتى بهذه الطريقة التى تدخل الرعب الى قلوب البشر، المطلوب كوميديا اجتماعية وانسانية في اطار مختلف من الصعلكة وهى الصفة التى اقترنت بمجموعة من الممثلين الفرنسيين الذين اصروا على تقديم معاناة الشارع حتى لو على الطريقة المأساوية والهدف هو النيل من رأس الشرطة والمجتمع، فالصعلكة وافلام الصعاليك التى اقتبست منهم اسعاد يونس الفكرة والشكل والمضمون افلاما سياسية بحتة وتصل الى اغراضها بطريقة الرمز المباشر ولكن على الطريقة المصرية.. ضحك ولعب وجد وحب.

هروب نصف الليل

○ الممثل روبرت دونيرو يلعب حالياً بطولة فيلم يصور بين عدة ولايات أمريكية.. كاليفورنيا واريزونا وميتشجان ونيويورك وفلوريدا.. الفيلم بعنوان «هروب نصف الليل» ويشاركه البطولة الممثل يافت كوتو ويخرجه مايكل برست.

● احمد زكي

سكر بولاق.. وظاهرة تعدد الزوجات

□ حول ظاهرة تعدد الزوجات والمشاكل التي تترتب عليها تدور أحداث فيلم «سكر بولاق» من خلال رجل تزوج من عشر سيدات وانجب منهن عدداً كبيراً من الأبناء الذين لا يعرفهم بعد ان ابتعد عنهم. وذات يوم يلتقي بأحد ابنائه في موقف عصيب مع احدى صديقاته التي يحاول ان يتزوجها فينشب صراع بين الأب والابن.

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار د. محمد الدسوقي اباظة وتمثله سهير رمزي واحمد زكي وسمير صبري وسلوى خطاب ويخرج الفيلم عمر عبدالعزيز.

شيخ البنائين حسن فتحي: أكثر بيوتي ...

القاهرة ـ «الاتحاد الفني» ـ محمود جمال الدين:

بألم شديد وحسرة بالغة قال شيخ البنائين «حسن فتحي» بعد ان تسلم آخر جائزة منحتها له كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا (جائزة شمس آتون): أنا اكثر انسان هدمت له بيوت! فقرية القرنة التي بنيتها غرب الأقصر اطلقت عليها المياه من الذين اضارهم هذا النوع من العمارة البسيطة والجميلة وقريتي «باريس» بالواحات تواجه نفس المصير، حتى بيت البصري الذي بنيته بالمعادي، وبيت زوجتي ايضاً هدموه.

ويرد عليه كبار المعماريين المصريين من تلاميذه «ياحسن بك.. لا يهمك، فليهدموا كل بيوتك.. يكفيك فخراً انك بنيت لنا اسماً في العالم كله» واضافوا «نحن عندما نحب ان نعطي لأنفسنا قيمة في الغرب فاننا نقول اننا تلاميذ حسن فتحي».

حديث ذو شجون

يقول شيخ البنائين:

العمارة هي نتيجة تفاعل ذكاء الانسان مع البيئة في استيفاء حاجاته الروحانية والمادية.. أنا أتساءل أين ذهبت الناحية الروحانية عندنا ؟

عندما اقرأ في الصحف أن الحكومة ستبني نصف مليون وحدة سكنية في خلال عامين مثلاً يصيبني الحزن الشديد وأقول الله يرحمك ياثقافة يامصرية.. الله يرحمك ياثقافة ياعربية.

نصف مليون وحدة سكنية هكذا بسرعة من مكعبات الاسمنت اللاانسانية.. ترتفع خوازيق الاسمنت فينخفض الانسان لذلك أنا في كرب شديد.

تصوروا.. حتى قصر الحاكم لدينا ـ قصر عابدين ـ بل كل قصور الحاكم قصور أجنبية.. والبرلمان أيضاً بناء أجنبي. ويصمت.. ليستطرد: مبتكرات الفنان أعماله الفنية من بنات أفكاره وأنا أتعجب جداً لما أجد فناننا لونه أسمر وعيونه سوداء وشعره مجعد وبنات أفكاره شعرها أصفر وعيونها زرقاء يزم شفتيه ويقول بتحسر: التغيير إما الى الأحسن أو الى الأسوأ ونحن نختار التغيير للأسف للأسوأ.

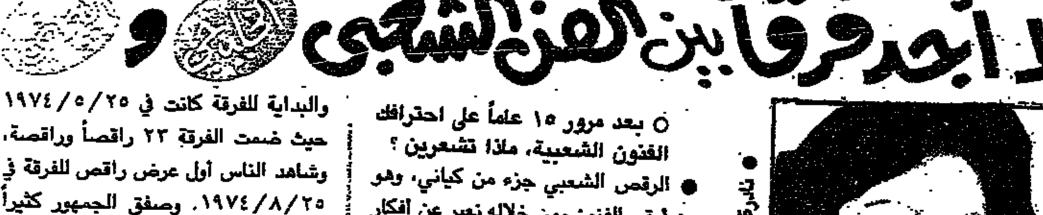
عندما أتحدث عن العمارة العربية الاسلامية يستمعون الى كلماتي وكأنني ألقى النكات.. أتحدث عن المشربية فيقولون يريد أن يعيدنا الى عصر الحريم.. العمارة ليست الحيطان.. إنها الفراغ المحصور بين الحيطان، ولما اصنع الواجهات الزجاجية فان العمارة تهرب الى الشارع.. ثم اني سأصمم بيتاً أم فاترينة ؟ هم لا يعرفون فائدة المشربية من الناحية العلمية.. المشربية ليست مصممة لكي تخفي النساء ولكن لكي تحل مشاكل لم تحل بأي نوع آخر من الشبابيك.. المشربية تلم المنظر كله وبرانقها مدورة وتعمل على تنظيم الضوء كما انها تدخل الهواء ومنظرها جميل جداً..

قصة مشربية

يتقمص شيخ البنائين دور الحكاء العربي القديم ويحكي: كتبت رواية عن العمارة لكي أعرف الجمهور بالعمارة أسميتها «قصة مشربية» وهي تحكي عن شاب يفكر في الزواج ولكنه لا يجد منزلاً يسكن فيه.. كل طرز البيوت الغربية لا تعجبه.. أحب فتاة اسمها هيلين ـ ترمز الى الحضارة الغربية الهيلينية الأصل ـ عرفته هيلين بتاجر تحف اسلامية يبيع انقاض القصور الاسلامية، من خلال هذا التاجر تعرف الشاب على مهندس بنى له بيتاً مثل بيت «رفيقه هانم» التي ترمز لمصر.. وفي يوم افتتاح منزله دعا ضيوفه على العشاء ومن ضمنهم خطيبته وشخص اسمه «رمزى ماكدونالد».. الاسم عربي والرسم خواجه.. واتى بموسيقيين عزفوا موسيقى افرنجية مبتذلة.. ولكنه أثناء الحفل أفهمهم كيف يعزفون الموسيقى العربية الجميلة التي ضايقت الضيوف المتغربين وخصوصاً.. رمزي ماكدونالد الذي أتى معه باسطوانات جاز.. خالد الشاب لم يطق هذه الموسيقى الغربية فأغلق الجراموفون.. وانتهى الحفل بغضب الضيوف وخطيبة خالد التي تركها قائلاً انني لا اريد ان اتزوج فتاة متغربة وافرنجية على شاكلتك.

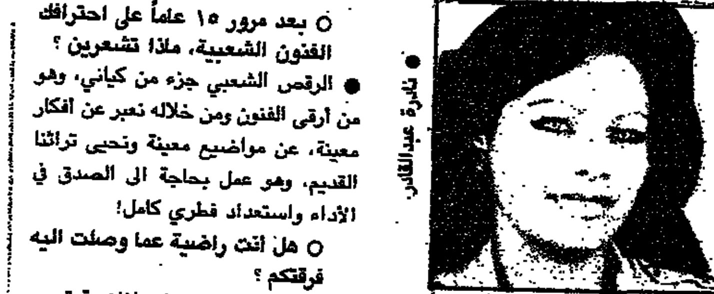
ويختم شيخ البنائين كلامه قائلاً: عندما علينا خزان اسوان في الثلاثينيات غرقت كل قرى النوبة وفي اقل من عام كان النوبيون قد بنوا كل بيوتهم المقببة الجميلة.. ان معمارنا البسيط الجميل الفقير الحضاري هو مدخلنا الوحيد لكي نكون عرباً ومسلمين.

الفنانة اليمنية نادرة عبد القادر:



لا أجد فرقاً بين الفن الشعبي و ...

نادرة عبدالقادر.. تعد من افضل الراقصات في فرقة ادارة انتاج الفنون الشعبية، التابعة لوزارة الثقافة والاعلام باليمن الديمقراطية. نمت وترعرعت على حب الفنون الشعبية، تراها في كل الأعمال التي تقدمها الفرقة بارزة واثقة من حركاتها وادائها المتميز في فنون الرقص.. في مقر الفرقة رأيتها تؤدي تمارينها بخفة ورشاقة متميزتين.. وانحيت جانباً بعد انتهاء تمارينها، وبابتسامة وديعة شرعت تقول حول بدايتها الفنية: عشقت هذا الفن منذ أيام الدراسة الاولى وكنت أيضاً أهوى الرياضة ولهذا التحقت بفرقة الاكروبات ثم التحقت بفرقة السيرك اليمني، واستمر نشاطي في هذه الفرقة حوالي ثلاث سنوات، وعند توقف نشاط الفرقة شعرت بالركود يمزق اوقاتي.. التحقت بفرقة ادارة انتاج الفنون الشعبية، وكنت حينها طالبة في كلية الاقتصاد ونظراً لتعلقي وحبي الشديد لفنون الرقص احترفت هذا الفن واصبح جزءاً من حياتي! عمري الفني الآن حوالي ١٥ عاماً، واعد «صول الفرقة» وسكرتيرة دائرة الفنون الشعبية باتحاد الفنانين اليمنيين الديمقراطيين.



● نادرة عبدالقادر

○ بعد مرور ١٥ عاماً على احترافك الفنون الشعبية، ماذا تشعرين ؟

● الرقص الشعبي جزء من كياني، وهو من أرقى الفنون ومن خلاله نعبر عن افكار معينة، عن مواضيع معينة وتحيى تراثنا القديم، وهو عمل بحاجة الى الصدق في الأداء واستعداد فطري كامل!

○ هل انت راضية عما وصلت اليه فرقتكم ؟

● أجل.. فخلال السنوات الماضية قدمت الفرقة اعمالاً جمة بلغت ٤٥ رقصة و ٧ لوحات فنية راقصة ومثلت اليمن الديمقراطي في العديد من المحافل الدولية، والبداية للفرقة كانت في ١٩٧٤/٥/٢٥ حيث ضمت الفرقة ٢٣ راقصاً وراقصة، وشاهد الناس أول عرض راقص للفرقة في ١٩٧٤/٨/٢٥. وصفق الجمهور كثيراً لأول عرض قدمته الفرقة. كما قدمت الفرقة العديد من الرقصات من مختلف محافظات الجمهورية. كما درس بعض اعضائها الفنون العليا للرقص الشعبي خارج الجمهورية.

○ ما هو وجه الشبه بين الفن الشعبي اليمني والخليجي ؟

● المنطقة واحدة، ونتيجة الهجرات المتبادلة امتزج التراث وهناك الكثير من الرقصات الشعبية اليمنية، تشبه الى حد بعيد الرقصات الخليجية مثل (رقصات الغوص) في الخليج و (رقصات البحر) في اليمن.

○ ما هي افضل رقصة تحبين ان تقدميها للجمهور باستمرار ولماذا ؟

● افضل «رقصة الغية»، أولاً لايقاعها الخفيف، وكونها تعتمد على الرقص الفردي ثانياً، حيث تبدو كمغازلة بين الراقص والراقصة!

○ في اعتقادك ما هي المواصفات التي يجب أن تتوفر في الراقص او الراقصة ؟

● الرشاقة، الطول المناسب، اللياقة البدنية والصحية، الحس الموسيقي.

○ هل تتبعين رجيماً خاصاً لتحافظي على رشاقتك ؟

● لا اتبع أي رجيم، ولكنني منتظمة في البروفات والتمارين قبل الرقص، والرغبة موجودة.

○ هل زرت ابوظبي ؟

● زرتها غير مرة، وهي مدينة جميلة للغاية ونظيفة لم أر في حياتي مدينة في نظافتها وجمالها، أيضاً بهرني فيها الحركة العمرانية اينما اتجهت أبوظبي، دبي، الشارقة، العين.. كما ان طيبة أهلها اخجلتني!

○ بقيت لك كلمة، ماذا تقولين ؟

● يعد الرقص الشعبي، من الفنون الانسانية وهو فن قائم بذاته، وله قوانين، واصول، واحياء التراث مهمة ليست سهلة. فعند خلق الرقصات يجب تطويعها وتجديدها بحيث لا تخرج عن أصالتها.

المسرح المصري.. في رمضان

دماء على أستار الكعبة

تعود اليوم للمسرح القومي المصري

○ يرتفع الستار مرة اخرى مساء اليوم عن مسرحية الشاعر فاروق جويدة «دماء على ستار الكعبة» على خشبة المسرح القومي بالقاهرة بطولة سميحة أيوب ويوسف شعبان وابراهيم الشامي اخراج هاني مطاوع وكان العرض قد توقف خلال الايام القليلة الماضية بسبب انشغال يوسف شعبان بالانتهاء من تصوير مسلسل ديني ومسلسل «راقت الهجان».. ليكونا جاهزين لشهر رمضان بالاضافة الى انشغاله بالانتهاء من تصوير فيلم سينمائي.

.. وعيلة الدوغري الأربعاء القادم

○ قدم أمس مسرح الطليعة في القاهرة عرضه الجديد «عيلة الدوغري» عن مسرحيات رائد الكوميديا الاجتماعية الكاتب الكبير نعمان عاشور.. بمناسبة مرور عام على رحيله قام باعداد هذه المسرحيات ناصر عبدالمنعم ويخرجها عصام السيد.

وتضم سهرة نعمان عاشور مشاهد من اشهر مسرحياته «الناس اللي فوق ـ الناس اللي تحت ـ عيلة الدوغري ـ بلاد بره ـ برج المدابغ».

ويمتد في رمضان عرض مسرحية «الغربان» تأليف د. محمد عناني واخراج د. كمال حسين.

وبيرم التونسي.. في المسرح الحديث

○ قرر فهمي الخولي مدير المسرح الحديث ان يستمر على خشبة مسرح السلام بشارع قصر العيني بالقاهرة عرض مسرحيتي: «الخطاب» كل أحد واثنين واربعاء طوال شهر رمضان في التاسعة والنصف مساء مع مسرحية «برلمان الستات».. وتبدأ في الحادية عشرة مساء، وستكون مشاهدة المسرحيتين بتذكرة واحدة في «سهرة رمضانية».

اما في أيام الخميس والجمعة والسبت في شهر رمضان فيعرض المسرح الحديث سهرة مع (بيرم التونسي) تبدأ في التاسعة والنصف مساء.. والمسرحية انتاج مشترك بين المركز القومي للمسرح برئاسة الدكتور حمدي الجابري وبين المسرح الحديث.. وبعد انتهاء عرض (بيرم التونسي) تعرض بعدها في نفس الليلة مسرحية (برلمان الستات).. ومشاهدة المسرحيتين بنفس التذكرة أيضاً.

أسواق الفيديو في العالم

● **أحلام مبعثرة «بريطانيا»:**

هذا فيلم تسجيلي عن الحالة الاجتماعية والسياسية للكيان اليهودي القائم باسم اسرائيل.. المخرج فيكتور شونفيلد صور الفيلم على مدى أربع سنوات وانتهى قبل اشهر من بدء الانتفاضة في الارض المحتلة.. لذلك لم يتسنى له توسيع دائرة بحثه التي تتناول سياسات اسرائيل بعد تورطها في الحرب اللبنانية والتي تتركز في ١٦٥ دقيقة على استعراض التيارات السياسية والاجتماعية المختلفة هناك.

● **الرجل الخفي «المانيا الغربية»:**

فكرة الفيلم ليست جديدة وتدور حول الرجل الذي يرتدي طاقية الاخفاء فيختفي.. الفيلم لم يحقق نجاحاً تجارياً لافتقاره الى المواقف المضحكة على الرغم من انه مصنوع لهذا الهدف.. بطل الفيلم يكتشف آراء الناس فيه وحديثهم عنه في غيابه فيصعق.

● **دوريت الصغيرة «بريطانيا»:**

رواية تشارلز دكينز تتحول الى فيلم على مدى ست ساعات من بطولة اليك جينس وديريك جاكوبي وسيريل كوزاك مع سارة بيكرنج في دور (دوريت).

كانت المخرجة كريستين ادزار قد باشرت تصوير الفيلم عام ١٩٨٦ ورأت ان تقديم الحكاية في ست ساعات (على جزئين انتهت من انجازهما معاً) يسمح بالكثير من التعمق على صعيدي الأحداث والقصة.

أحداث الفيلم كالرواية تقع في العشرينات من القرن الماضي واهم انجاز في هذا الشأن هو ان كل المشاهد صورت في استوديو صغير جداً اذا ما قيس بمتطلبات الفيلم او الاستديوهات الاوروبية الاخرى.. هذه هي المرة الثانية التي تنقل فيها «دوريت الصغيرة» الى السينما والاولى كانت عبر فيلم الماني اخرجه كارل لامك عام ١٩٣٥.

● **جنود ـ ٣٦٥ الى الفجر «ايطاليا»:**

ابن المخرج الايطالي دينو ريزي واسمه ماركو يصل الى عتبات الاخراج بدوره مقدماً هذا الفيلم عن حياة احد معسكرات التدريب بهدف اظهار قسوة الحياة وخشونة الآمرين تجاه المجندين الجدد.

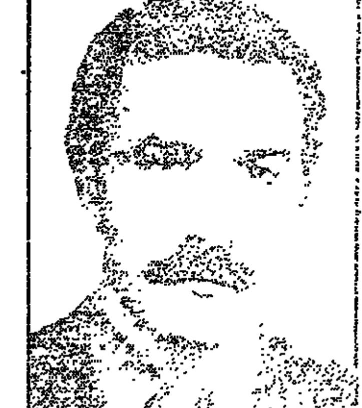
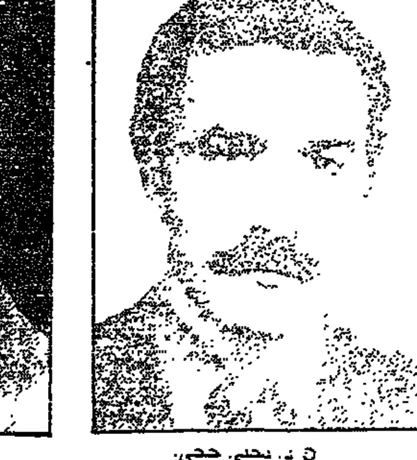
ثلاثة رجال وطفل

● الفيلم الامريكي «ثلاثة رجال وطفل» بطولة ستيف جوتنبرج وتوم سيليك وتدانسون اخراج ليونارد نيموى.

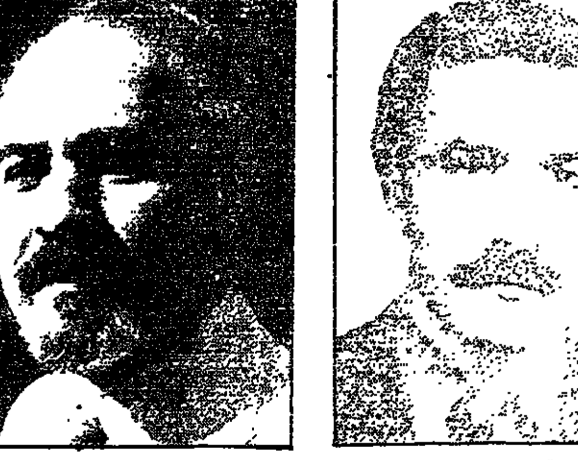
وتدور احداثه حول ثلاثة عزاب يعيشون في منزل واحد واحدهم (تدانسون) يمثل في احد الاعلانات التجارية وأحد المخرجين يقول له انه سيودع لديه شيئاً ما.. في اليوم التالي يسافر الممثل بعيداً ويفاجيء صديقيه بطفل عند الباب يعتقدان انه ذلك الشيء المقصود وارتبكا بكيفية التصرف حيال هذا الطفل الى درجة انه عندما وصل الشيء الذي كان يقصده المخرج وهو عبارة عن صندوق مخدرات لم ينتبها اليه ولا الى استخدام المخرج براءة الجميع ليشركهم في عملية اتجار عبر استخدام البيت كمركز تبادل.. الاحداث تسير تبعاً لذلك فنرى العصابة تحاول الحصول على المخدرات والبوليس يحاول ان يعرف الحقيقة والممثل يعود من سفره ليجد ان الطفل قد تركته صديقة سابقة تعود بدورها لتأخذ الطفل فيشعر الثلاثة بالحزن الشديد لكنها تقرر في نهاية الفيلم ان تعيد الطفل اليهم الذين يختتمون الفيلم بضحكاتهم.

● لقطة من فيلم «ثلاثة رجال وطفل».

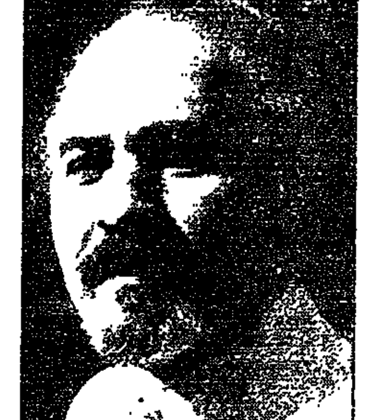
هكذا من الأصل

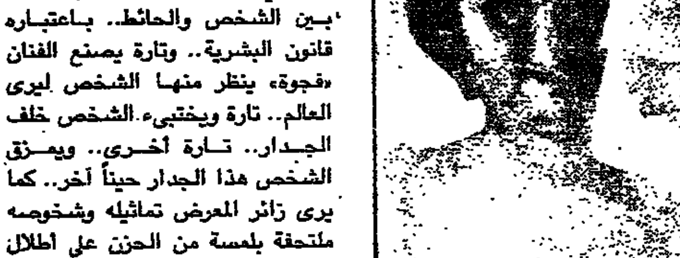
○ د. يحيى حجي.



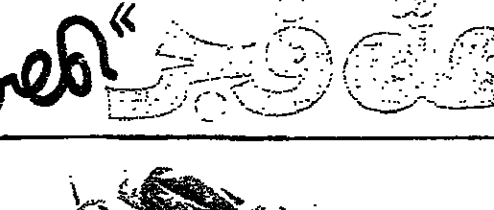
● د. عبدالمجيد الفقي.



● د. علي حبيشي.



● تمثال صرخة الارض.. حائز على جائزة الدولة التشجيعية.

معرض «جماعة فجر» المصرية واستلهام أطفال الحجارة

افتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني المصري والسيد فاروق حسني وزير الثقافة معرض «جماعة فجر».. ويضم أعمال الفنانين في النحت والتصوير وعددهم ٨ من الفنانين.. الاساتذة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان بالقاهرة وذلك يوم السبت الموافق ٢ ابريل ١٩٨٨ واستمر المعرض حتى ٢٣ ابريل بمجمع الفنون قاعة اخناتون رقم ٢.

والمعرض يضم الفنانين التشكيليين الطليعيين الذين يحاولون تأصيل الفن المصري المعاصر.. وهم: الدكتور عبدالمجيد الفقي. الدكتور علي حبيشي، والدكتور جمال عبدالحليم، والدكتور محمد العلاوي، والدكتور محمود أبوالعزم، والدكتور محسن حمزة، والدكتور يحيى حجي. والدكتورة نهى طوبيا.

وهذا حوار مع الدكتور عبدالمجيد الفقي.. يقول:

شاركت.. بتمثال «صرخة الأرض».. من المصيص الملون وهو على شكل ثور.. قوي البنيان.. رافعاً رأسه.. بينما تشق صرخته كبد السماء.. حينما يخرج الى الارض.. وكأنه ينادي بيوم الحصاد والحرث معاً.

وقد استوحى الفنان هذه الفكرة.. واختياره لهذا الرمز.. لما يعلمه من أن الثور والحصان من الحيوانات التي تعرف مكانها.. وكأن الفنان الدكتور عبدالمجيد الفقي.. أراد بهذا الرمز.. ان يؤكد الأصالة (العربية) وارتباط الانسان والحيوان.. بتلك الارض الطيبة.

وقد حصل الفنان الدكتور عبدالمجيد الفقي على جائزة الدولة التشجيعية لهذا العمل الفني الجاد عام ١٩٨١.

والتمثال «الصمود» من البوليستر.. ضمن المعروضات يمثل الواقعية الحديثة.. ويقول عنه: الدكتور عبدالمجيد الفقي.. هي ليست واقعية الشكل فحسب وانما واقعية المضمون أيضاً.. وهذا العمل مستوحى من قصيدة شاعر النيل حافظ ابراهيم في قوله:

أنا إن قدر الاله مماتي
لاترى الشرق يرفع الرأس بعدي

وقد حصلت بهذا التمثال «الصمود» على الجائزة الأولى في مسابقة من وحي أعمال أمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر النيل حافظ ابراهيم ١٩٨٣.

ويضيف الدكتور عبدالمجيد الفقي: ان أهمية هذا التمثال هو أنه حوار بين الشكل الافقي، والشكل الراسي والطبيعة الحية، والطبيعة الصامتة.. في تمثال «الصمود» نلاحظ ان الشكل الافقي يمثل: تكويناً من الكراسي خالية.. أما الشكل الرأسي فيتمثل في شكل عملاق يحيط الكون بجناحيه.



● لوحة نهى طوبيا.

النحت بالخشب لمساندة الانتفاضة الفلسطينية

تناول الدكتور علي حبيشي الموضوعات الشعبية والحيوية في منحوتاته الخشبية.. التي تأثرت بالسمات الشعبية.. والفن الزنجي.. معلناً اسلوباً خاصاً، ومذاقاً مصرياً في المعالجة التشكيلية المعاصرة.. أحد اعماله تمثال خشبي لطفل الحجارة الفلسطيني الذي أثار العالم العربي.. بل العالم كله.

يقول الفنان الدكتور علي حبيشي: تناولت في تمثال خشبي.. انتفاضة الشعب الفلسطيني.. «طفل من الخشب.. يقذف حجراً».. بينما يتصدر صدره (قلادة) مكتوب عليها ٨ ديسمبر ثورة الحجارة».

كما تتناول أعمالي: موضوعات ثورية عديدة.. سيكتب عنها النقاد ويراها زوار المعرض.

والفنان الدكتور على حبيشي يقول: أنا فلاح من منيا القمح وتدور أعمالي حول الارض.. وتناولت فيها «قدم الفلاح»، وتخرج منها شجرة وارقة باعتبار ان الفلاح هو أصل الخضرة والنماء.

● بورتريه للفنان مجسن حمزة.

لوحة رمزية زيتية للفنانة نهى طوبيا

وعرضت الفنانة نهى طوبيا لوحة زيتية ترمز الى محاولة استرداد الحرية للشعب الفلسطيني.. كما شعرت بها.. والفن شعور واحساس.. ونبض بالحياة.

تلخيص الحركة والسكون

أما الفنان الدكتور جمال عبدالحليم.. فتدور أعماله حول الحركة والسكون آخذاً مسلمات العصر.. واستاتيكية تماثيل الفراعين.. وصمت وجلال أبنية القبور عند الفراعنة المصريين وبراعة التراث الشعبي في التلخيص.. فتارة يعبر عن الاسرة.. وتارة يعبر عن الحب.. وفي أحيان أخرى يعبر عن الرجل والمرأة

أما الدكتور الفنان محمد العلاوي.. فتطالعنا أعماله بالعلاقة بين الشخص والحائط.. باعتباره قانون البشرية.. وتارة يصنع الفنان «فجوة» ينظر منها الشخص ليرى العالم.. تارة ويختبيء الشخص خلف الجدار.. تارة أخرى.. ويمزق الشخص هذا الجدار حيناً أخر.. كما يرى زائر المعرض تماثيله وشخوصه ملتحفة بلمسة من الحزن على أطلال البشرية

شخصيات شعبية

أما المصور «محمود أبوالعزم» فتبدو لوحاته سيمفونية لونية هادرة تموج بصخب الحياة الشعبية.. وذكريات الأمس واليوم وحلم الغد.. وتبدو شخوصه.. كأنها تحكي أساطير وأحلاماً.

ويقول الفنان المصور الدكتور يحيى حجي عن أعماله وأعمال زملائه الفنية ان الفنانين محسن حمزة.. ونهى طوبيا.. ويحيى حجي.. لديهم ميل رمزي يقترب من عناصر عادية يلتقي بها الناس يومياً.. ولكنها تكتسب روحاً انسانية بحكم الاحتكاك.. وتبادل النفع بينهم.. ولذلك يمكن لأي من: الاشياء.. والانسان.. ان ترمز الى الآخر.. وهذا في الغالب يشير الى بعد واقعي حقيقي.. ولهذا لا نستطيع أن نعتبر تلك الاعمال رمزية حسب المصطلح وحسب.. لكنها في جوهرها أعمال فنية أقرب الى الواقعية.. مع تمايز أسلوب كل منهم عن الآخر.. بسمات خاصة.. وملامح شعبية مميزة.

● ايمان هايل..

أبحث عن العمل الجيد في أي مكان

الفنانة الاردنية ايمان هايل.. عشقت الفن منذ نعومة اظافرها.. وكبرت مع الفن وكبر الفن داخلها واستطاعت ان تاخذ مكانها بين الفنانين على الساحة الفنية. وفي عمان كان اللقاء مع الفنانة ايمان هايل:

○ هل انت راضية عن اعمالك التي قدمتها؟

● كل عمل قدمته كنت راضية عنه وهناك بعض الاعمال ظهرت بالصورة التي لم اتوقعها ولكن بسبب ظروف خاصة يتحكم فيها المنتج للسعي وراء الربح المادي البحت كعدم انتقاء المخرج الجيد.

○ هناك من يقول ان هناك ازمة فنانين.. ما رايك؟

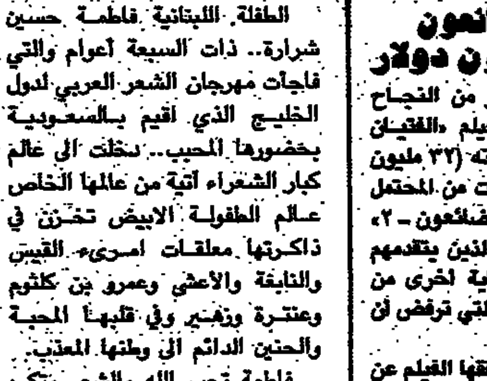
● هي أزمة قاريء واع وفنان واع.. ولا شك أن بعض فنانين تجار فن وكتاب تجار كتابة ولكن هناك ممثلاً واعياً يحترم الكلمة ويقول لا للنصوص الهابطة وهناك كتاب يحترمون قلمهم وانفسهم ومرحلة التجارة هذه ستزول وان يبقى إلا الكلمة الصحيحة الواعية والعمل الجيد يفرض نفسه مهما كانت الظروف.

○ هل هناك عمل تحلمين به؟

● هناك اعمال كثيرة احلم بتقديمها وهناك عمل يعد له الآن عن رواية كتبها زوجي هايل العجلوني بعنوان «الزهرة البرية» من جزئين.

○ لماذا لم تذهبي للقاهرة حتى تحققي الانتشار العربي؟

● انا أبحث عن العمل الجيد في اي مكان وعرض علي الكثير من الاعمال في القاهرة ولكن كانت عروض شكلية يطلب مني أن أوقع على عقد لمدة سنتين من غير وجود نص.. فمعنى هذا أنه يفرض علي أي عمل خلال هذه المدة.. أنا رفضت ذلك أحب قراءة النص أولاً ثم اوافق أو لا أوافق لانني أحب أن أقدم العمل الهادف المقبول فنياً وجماهيرياً ولانني لا أحب أن يفرض علي اي عمل مهما كان.



● ايمان هايل.

○ الاعمال البدوية الاردنية تحد من انتشار الفنان لان العمل البدوي محدود على شريحة معينة.. ما تعليقك؟

● هذا صحيح.. حصر الفنان في نطاق خاص يحد الكثير من قدراته خاصة اذا كان فيه تمطية في هذه الاعمال والتنويع بالنسبة للفنان مهم جداً.

○ بمن تأثرت من الفنانات العربيات؟

● كل الفنانات اللاتي خدمن الفن واخلصن له.

○ هل عرضت عليك اعمال من مخرجين مصريين؟

● انا عملت كثيراً مع فنانين مصريين مثل حمدي غيث وأحمد مرعي وشكري سرحان وزهرة العلا وحسن عبدالسلام.. وانا اصلاً ابحث عن العمل وليس البطل لأن العمل يحدد الادوار.. وأنا أحترم أي فنان لا يقبل غير الدور الملائم له وعرض علي الكثير لكن للاسف ارفضها وانا راضية.

○ هل دراستك فنية؟

● أنا خريجة تجارة واقتصاد وقد دخلت تجربة مذيعة تليفزيونية واخترت برامج ثقافية فنية وقدمت برنامجين للتليفزيون الاردني عن السينما العالمية.

● الطفلة اللبنانية فاطمة شراره..

نجمة مهرجان الشعر العربي بالسعودية



● فاطمة شراره.

الطفلة اللبنانية فاطمة حسين شرارة.. ذات السبعة أعوام والتي فاجأت مهرجان الشعر العربي لدول الخليج الذي اقيم بالسعودية بخضورها المحبب.. دخلت الى عالم كبار الشعراء آتية من عالمها الخاص عالم الطفولة الابيض تختزن في ذاكرتها معلقات امريء القيس والنابغة والأعشى وعمرو بن كلثوم وعنترة وزهير وفي قلبها المحبة والحنين الدائم الى وطنها المعذب.

فاطمة تحب الله والشعر وتكره التدخين وأسرائيل وتقول في رسالة وجهتها الى الاطفال يخط يدها: يا أخواني الاطفال.. انتبهوا لدروسكم ولا تلعبوا في الشارع.. واهتموا بالقراءة وصلوا دائماً واحفظوا الشعر واعشقوا اللغة ومن كان يحب فلسطين فليحمل حجراً.

والد فاطمة الذي يعود له الفضل في مساعدتها وتشجيعها على حفظ الشعر ويعاملها بكثير من الديمقراطية والتفهم يقول ان ثقتها بنفسها كبيرة وان وعيها للأمور اكبر من سنها وهي حساسة وأبية وأنا فخور جداً بها.

هذه المفاجأة التي كانت أصغر ضيفة بين ضيوف المهرجان.. طائر من طيور السلام.. حلقت في مهرجان الشعر في فندق قصر الرياض وغداً هناك موعد معها ضيفة في مهرجان «عكاظ» للشعر العربي لتكشف عن المزيد من مواهبها.

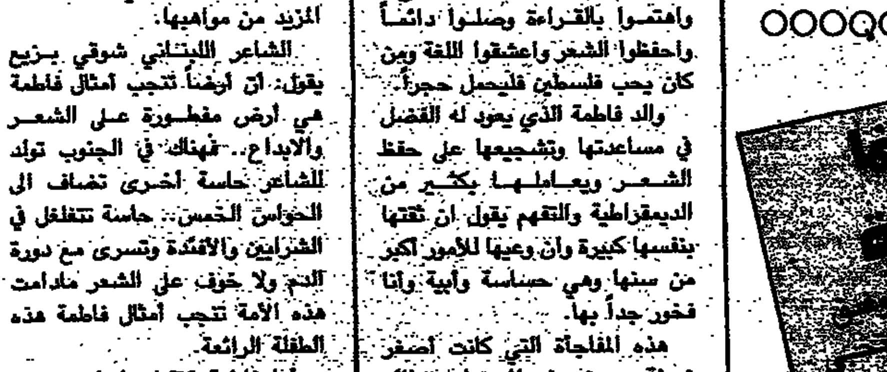
الشاعر اللبناني شوقي بزيع يقول: ان ارضنا تنجب أمثال فاطمة هي أرض مفطورة على الشعر والابداع.. فهناك في الجنوب تولد للشاعر حاسة أخرى تضاف الى الحواس الخمس.. حاسة تتغلغل في الشرايين والأفئدة وتسرى مع دورة الدم ولا خوف على الشعر مادامت هذه الأمة تنجب أمثال فاطمة هذه الطفلة الرائعة.

أما فاطمة فتقول: لبنان يحترق وليت الاطفال يهربون من النار.

الفتيان الضائعون يحقق ٣٢ مليون دولار

○ بعد خمسة اشهر من النجاح السريع الذي حققه فيلم «الفتيان الضائعون» الذي نتج عنه (٣٢ مليون دولار) من الايرادات.. بات من المحتمل ان يتم انجاز «الفتيان الضائعون - ٢» مع نفس طاقم الممثلين الذين يتقدمهم جاسون باتريك وفي حكاية اخرى من حكايات تلك الشخصية التي ترفض أن تموت «دراكولا».

هناك ملايين اخرى حققها الفيلم عن طريق بيع القمصان التي تحمل عنوان الفيلم وملصقات وسترات جينز وغيرها وسائل تعمد اليها شركات الانتاج عادة عندما يكون الفيلم ولاديا وموجهاً للمراهقين.

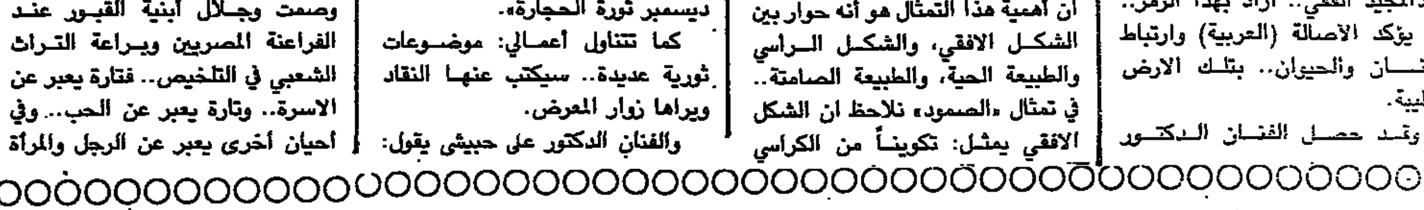


مخرج الروس قادمون يعود للسينما

○ حتى اسابيع قليلة مضت كان من المتوقع أن يقوم المخرج والمنتج ستانلي كرامر.. مخرج فيلمي «الروس قادمون» و«المتحدثان» بلاخراج مشروعين يمثلان عودته للسينما بعد طول انقطاع.. الفيلم الأول من انتاج امريكي/ سوفييتي ويدور حول حادثة تشرنوبيل النووية. والثاني من انتاج امريكي عن الحرب اللبنانية.

الآلة داقيد بوتنام من رئاسة كولمبيا اوقفت امكانية تحقيق الفيلم الأول لان الرئاسة الجديدة تريد افلاماً تجارية فقط وعدم الاكتراث بين المنتجين والممولين لتحقيق فيلم عن لبنان حالياً اوقف العمل على الفيلم الثاني.

هذا لا يوقف كرامر عن محاولته تقديم افلام تتعامل ومشاكل عالمية وحالياً يعمل على أعداد فيلم يصوره في بولندا وعن قائد التضامن هناك (ليس فاليسا).. كما أن الموضوع البولندي يشغل بال شركة كولمبيا نفسها إذ تصور الآن ومن بطولة كريستوفر لامبرت وادهاريس فيلماً بعنوان «من اجل قتل راهب» تخرجه اجنيسكا هولاند.



سينما الحقيقة

● كتاب جديد

في زماننا هذا اصبح للحقيقة الف وجه، وقد حاولت السينما الجادة المؤمنة برسالتها، تمزيق الاقنعة الكثيفة، والخوض بشجاعة، متحدية كل المحظورات والتهديدات، للوصول الى قلب الحقيقة.

ولم تكن رحلة تلك السينما رحلة سهلة، بل كانت على العكس، رحلة ضد التيار وشديدة الارهاق والمعاناة.

وفي هذا الكتاب. يختار الكاتب والناقد «رءوف توفيق» عشرين فيلما من الانتاج العالمي الحديث، والتي كان لها صدى واسعا بين الراي العام وفي المهرجانات الدولية والجوائز الكبرى..

والخيط الذي يجمع بين هذه الافلام، هو موقف الانسان من السلطة التي تتحكم في حياته ومقدراته، سواء كانت تلك السلطة هي سلطة الجهاز السياسي الحاكم، او سلطة اصحاب الاموال، او سلطة بعض رجال الدين او سلطة القوى الارهابية التي تحاول فرض افكارها بالقوة!

انه كتاب عن السينما، ولكنه ايضا كتاب عما يحدث حولنا.

صدر الكتاب عن مؤسسة روز اليوسف وللناقد الفني رءوف توفيق كتابات سابقة عن السينما هي «السينما عندما تقول لا» عام ١٩٧٤، و «سينما الحب» عام ١٩٧٧، و «سينما الزمن الصعب» عام ١٩٨٠ و «سينما المرأة» عام ١٩٨٣.

يقع الكتاب في ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير. ويتضمن اربعة اجزاء رئيسية هي: الحقيقة: السلطة والارهاب، الحقيقة: وبعض رجال الدين. الحقيقة: بابتسامة ساخرة، مخرجون: ورحلة مع الحقيقة»..

تتضمن المجموعة الاولى او الجزء الاول من الكتاب، تسعة افلام هي: «التوبة، وبيردى، ورجل من حديد، والاخوة الثلاثة، والتاريخ الرسمي، وثوابت، والغزل الصحي، وارنديرا، وبروفة اوركسترا»، تمثل سبع دول هي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبولندا وايطاليا والارجنتين والمجر والمكسيك.

فيلم «التوبة» للمخرج تنجيزا بسولادزة كان من اهم المفاجآت السينمائية لعام ١٩٨٧، فبالاضافة الى قيمة الفيلم الفنية، فهو فيلم يأتي من الاتحاد السوفييتي اي من داخل الستار الحديدي، ليحطم حاجز الصمت، والخوف حول شخصية «ستالين»، واي «ستالين»، اخر قد يظهر في الاتحاد السوفييتي، او في اي دولة في العالم، يسمح نظامها بتفريخ الدكتاتورية، والفترة التاريخية التي يناقشها الفيلم فترة غير محددة غير معلنة، ولكن المقصود بالطبع ان هناك دائما دكتاتوراً مثل «ستالين» من الممكن ان يظهر في اي زمان واي مكان.

أما فيلم «الاخوة الثلاثة» للمخرج الايطالي فرانشسكو دوزى فيختار الارهاب وسفك الدماء ليضعنا امام حقيقة الحب، ويختار الموت ليقدم لنا الحياة!، وربما كان هذا الفيلم هو اول فيلم ايطالي يناقش بوضوح كارثة الارهاب المجنون، التي تفشت في ايطاليا في فترة الثمانينات وما زالت.

في هذا الفيلم استطاع المخرج الايطالي فرانشيسكو دوزى ان يصوغ قصيدة شعرية عن الحب، والموت، والحياة، من خلال حادثة وفاة ام.. انه يقول: «ان موت احد الاباء، وبالذات الام، لحظة مناسبة لاعادة النظر في حياتنا، فالانسان لا يملك عندما يرى امه على سرير الموت الا ان يرى نفسه في لقاء مع سنوات حياته، انه يتخيل مستقبله وكيف يتأثر حاضره».

والام هنا في هذا الفيلم، هى الام بمعناها الواقعي، وهي ايضا الام بمعناها الرمزى، حيث يمكن ان نفهم الام على انها مجموع القيم الاصيلة، والارض التى تعطى على مر السنين وبلا حدود، ومشكلة العالم كما يفسرها المخرج، انه يفتقد الحب..



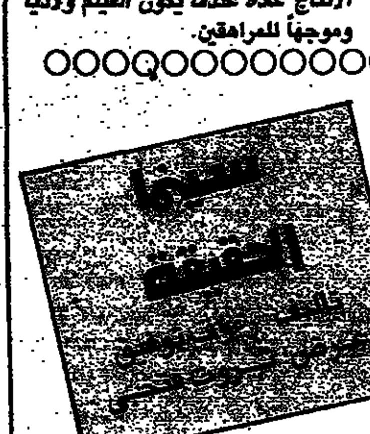
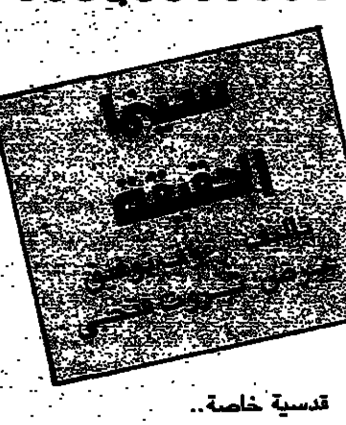
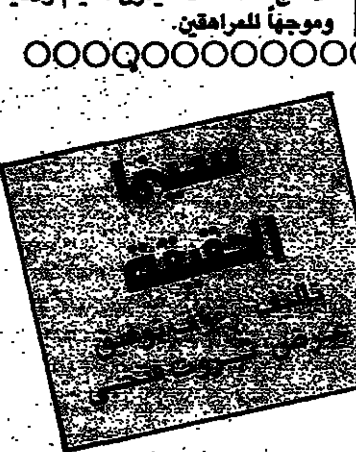
التاريخ الرسمى

فيلم «التاريخ الرسمى» وهو من الارجنتين للمخرج «لويس بينزو» يأتى كطلقة رصاصة تصيب الهدف تماما، بكل الجرأة والصدق الفنى، يكشف هذا الفيلم عن الحقيقة فيما جرى في الارجنتين تحت الحكم العسكرى وارهاب السلطة، وعمليات الاختطاف الهائلة التى تمت، وسميت بعد ذلك بمأساة العصر.

ولا يخفى الفيلم هدفه منذ البداية، فهو يعزف على مضمون خطير ان هناك تاريخا رسميا مكتوبا، وهناك تاريخا فعليا حدث وأثاره في كل بيت، والفارق بين الاثنين، هو الفارق بين الكذب والحقيقة.

الحقيقة.. ورجال الدين

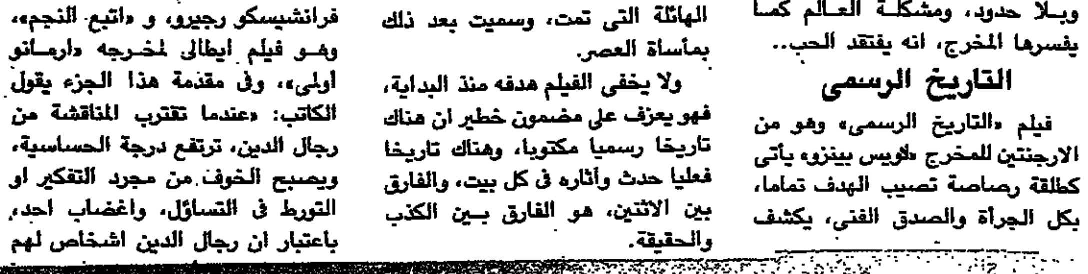
المجموعة الثانية من الافلام التى يتضمنها الكتاب تتناول فيلمين هما: «ابونا» وهو فيلم اسبانى لمخرجه فرانشيسكو رجيرو، و «اتبع النجم»، وهو فيلم ايطالى لمخرجه «ارمانو اولمى»، وفي مقدمة هذا الجزء يقول الكاتب: «عندما تقترب المناقشة من رجال الدين، ترتفع درجة الحساسية، ويصبح الخوف من مجرد التفكير او التورط في التساؤل، واغضاب احد، باعتبار ان رجال الدين اشخاص لهم قدسية خاصة..

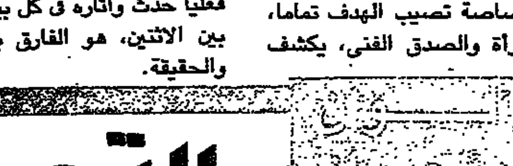
ولكن بالتأكيد هناك فرق بين الدين، وبين الذين يرتدون ثيابه ويتحدثون باسمه. فالدين ليس مجرد ثياب وطقوس وترديد كلمات مقدسة، ولكن الدين اسلوب حياة، ومنهج تفكير، وطهارة قلب، وايمان بالرسالة، ورجل الدين الفاسد، يتساوى ضرره بالرئيس الفاسد، فكلاهما يقود شعبه الى الهاوية..

وهذا نموذج من السينما التى اقتربت من هذه الحقيقة.

من ايطاليا من ارض الفاتيكان، يأتى فيلم «اتبع النجم» ليقدم رؤية جديدة لرحلة الباحثين عن ميلاد المسيح، الفيلم ليس دينيا وانما جرأة المخرج وبراعته انه يستلهم بعض النصوص والعبارات الدينية، وبعض الاحداث كما وردت في الكتاب المقدس، ثم يعيد صياغتها وتجسيدها ليقول رأيه بمنتهى الصراحة!



التماثيل بعد الموت




بقلم: سعيد محمد نجي

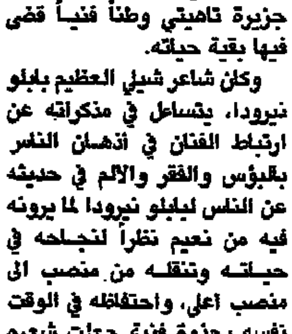
هناك ظاهرة عامة يتميز بها المبدعون الكبار هي ظاهرة عدم التوافق والتكيف مع الواقع اليومي الذي يحيط بهم والتوتر الدائم الذي يسود حياتهم ويتبع هذا فقر وشقاء وامراض قد تودي بحياة اكثرهم بعد عمر قصير.

ولذلك لا يتصور المرء شاعراً إلا شخصاً قلقاً يعاني من اعراض العشق والوله وينطبق هذا على سائر المبدعين في أشكال الفن الاخرى، وقد رأينا كيف كان فنان رسام مثل جوجان، رجلاً قلقاً يغادر وطنه للبحث عن واحات يتصورها مناسبة للتعايش مع تطلعاته وطموحاته الفنية.

ويمثل جوجان هنا الفنان الذي يريد تجسيد فنه في الواقع، فبدلا من أن يمدنا بلوحة رائعة نستمتع بها نحن، يفكر هو ايضاً أن يعيش في جو فني بدائي يتناسب مع روحه، اي انه لا يريد أن يكون معبراً عن البكارة والطبيعة وحياة الانسان المتحررة من قيود مجتمع المدينة، أو المجتمع الصناعي، دون ان يكون هو في بيئة مشابهة فاختار جزيرة تاهيتي وطناً فنياً قضى فيها بقية حياته.

وكان شاعر شيلي العظيم بابلو نيرودا، يتساءل في مذكراته عن ارتباط الفنان في أذهان الناس بالبؤس والفقر والالم في حديثه عن الناس لبابلو نيرودا لما يرونه فيه من نعيم نظراً لنجاحه في حياته وتنقله من منصب الى منصب اعلى، واحتفاظه في الوقت نفسه بجذوة فنية جعلت شعره من اقوى الشعر ابداعاً في القرن العشرين فقال: لست أدري لماذا يصر الناس على ضرورة أن يكون الشاعر حزيناً متألماً وكأنه يشكو من آلام الزائدة الدودية.

وبالطبع فإن للانسان الفنان الحق أن يكون غنياً مستغنياً عن الآخرين حتى يتمكن من ممارسة ابداعه بحرية ودون قيود تربطه بضرورات العيش وكسب القوت.



● فان جوخ.

وكم من المبدعين في هذا العالم ممن ابتلعتهم بالوعة الحياة اليومية حيث يضطرون أن يضحوا باهتماماتهم لقضاء معظم ساعات اليوم في عمل يكرهونه!

وبالرغم من ذلك نجد الكثير من الفنانين، وخصوصاً المبدعين البارزين منهم، يخرجون عامدين من جنة الحياة الناجحة لأسباب اخرى.



لقد واجه الكثير من المبدعين صنوفاً من الانكار والتجاهل وكم من نبي رفضه قومه وقبله آخرون! وكم من فنان هزأ الناس من ابداعاته في حياته ثم نصبوا له التماثيل بعد مماته بحيث لو لقي هذه الحفاوة وانتشرت اعماله في حياته لأصبح من كبار الأغنياء.. ولسنا ندري كيف تكون مسيرة الحياة عند ذلك الفنان بعد النجاح.. هل يتأثر الفنان سلبياً بما يلقاه من رعاية وتكريم؟

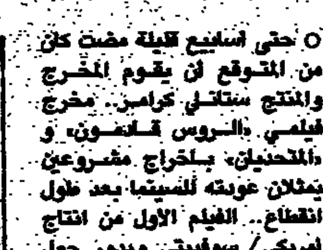
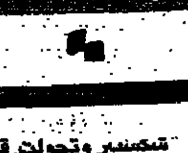
والحال ان معظم الدول التي ظهر فيها عباقرة في الفن والفكر استثمرت آثار مبدعيها واصبحت أسماؤهم مصدر دخل كبير للمدن التي عاشوا فيها ويكفي أن نشير الى ان مدينة سالسبورج الالمانية التي عاش فيها الموسيقار موزارت قد اصبحت كعبة يحج اليها المعجبون بموزارت واكتسبت المدينة اهمية سياحية بفضل ابنها الذي اطلق عليه لقب «الطفل المعجزة» واقيمت فيها الفنادق والمطاعم والاسواق واتخذت الشركات من اسم موزارت رمزاً وعلامة للكثير من منتوجاتها.

اما الموسيقار بيتهوفن فيكفي ان نشير الى ان ما تنتجه شركات الاسطوانات والاشرطة وما تعزفه الفرق الموسيقية العالمية قد يساوي انتاج مجموعة من آبار النفط لاعوام طويلة. هذا عدا القول ان عشاق الفن وموسيقى موزارت وبتهوفن لا ينضبون لان الابداع والفن معينان لا ينضبان.

وفي بريطانيا اصبح اسم شكسبير ومسرحه من معالم الامبراطورية التي غربت عنها الشمس ولم تغرب عنها شمس شكسبير وتحولت قريته الى بلدة عامرة بكل وسائل الراحة ترغيباً للسواح الذين يزورون «ستراتفورد».

والمعروف ان كلاً من بيتهوفن وشكسبير وموزارت ماتوا فقراء معدمين.

اما الفنان الرسام الهولندي فان جوخ فقد مات شهيد معاناته الفنية، متأثراً بكل المشاكل الصحية والنفسية التي تخطر على البال وانتهى به الأمر الى مصحة للامراض النفسية ومع ذلك تجده وقد رسم لوحات بعضها لايزال مدار بحث النقاد ودهشة العقلاء لدرجة ان البعض يعتقد ان صورة الشمس وتوابعها وتصوراته لحركة النجوم والكواكب في تلك اللوحة تقترب من تلك الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية في الرحلات الفضائية وتباع لوحات فان جوخ في المزادات بعشرات الملايين من الدولارات!

آثار مدينة أوغاريت التاريخية تكشف عن أقدم أبجدية في التاريخ

لم نأت بالجديد اذا ما رددنا مع سوانا ان المناطق الشرق اوسطية هي بحق مهد حضارات العالم القديم. رفعت نبراس التقدم التجاري والزراعي والاجتماعي عالياً بينما كان الشطر الآخر من كوكبنا يغط في سبات الظلمات قروناً طوال. يعود الفضل بذلك للشعب السامي الذي انطلق من شبه الجزيرة العربية عابراً دجلة والفرات وباعثاً رسل الرقي شمالاً وجنوباً وموطداً ركائزه على الشواطىء السورية واللبنانية والفلسطينية.

مثل هذه الشعوب الناهضة نقلت الانسان في قفزات عملاقة من حافظ للحبوب ساكن للكهوف الى مطوع للمعدن، شاو للصلصال.

وفي عام ١٩٥٥ كشف علماء الآثار في سوريا عن مدن غابرة ورد ذكرها في كتابات تل العمارنه بمصر وفي (بوغاز كوي) بالأناضول دون الوقوف على حقيقتها. في منطقة كيلبكية ورأس شمرا شكلت هذه المدن قبل خمسة وثلاثين قرناً (ق م) (ماري وبعدها اوغاريت) شبكة اتصالات امتدت بين خليج الاسكندرون وانطاكية من جهة ومنحنى الفرات من الجهة الاخرى والتي تسمى بالممر السوري والحضارات المجاورة الاخرى في مصر وآسيا الصغرى ـ هذا التمازج الواسع اكسب المنطقة ثقافة عالية واقتبس الكتابة من حضارة سومر حيث ادخلت قبل (ثلاثين قرناً ـ ق . م) الى شمال سوريا، وقد ظهر في هذه الحقبة شعب سامي (العموريون) الذين ورد ذكرهم في «التوراة» مشبهين قاماتهم بشجر الأرز وصلابة أبدانهم بالبلوط.. توزع هذا الشعب تدريجياً على وادي الفرات حيث قامت مدينة (ماري) (وادي الحريري اليوم) ايذاناً ببدء رابطة لم تنقطع بين سوريا والجزيرة العربية الموطن الأرجح للساميين.

أهمية اكتشاف ماري تعود للوثائق والمخطوطات التي عثر عليها والمحفوظات والرسائل الملكية والتقارير الادارية التي وجدت محفوظة في القصر الملكي. هذه الوثائق سمحت لنا أن نكشف الكثير اذ ان القصر الملكي الذي توالت الاجيال على بنائه يضم ٣٠٠ غرفة مزدانة جدرانها باطارات متقنة ورسوم ملونة. كما توجد في القصر تسهيلات للاستحمام وتصريف المياه. روعة البناء تجعلنا نصدق ما يقوله لحد الألواح «انه كان أحد مراكز الفرجة والمتعة في العالم» كما ان أجنحة القصر وصالاته تدل على انه كان المركز السياسي والاداري للمملكة الواسعة التي امتدت الى أواسط سوريا مفسرة حقد الشعوب المجاورة ومطامعها بهذه المدينة حتى ظفر بها حمورابي واحرقها.

وبما أن العموريين.. قد تفرقوا جماعات وفرقاً قبل انهيار حضارة ماري مقيمين بين النهرين دولة «بابل» بينما قصدت جماعات منهم السواحل وسموا بالفنيقيين كما عرف سكان الجنوب باسم الكنعانيين.

ثم كان عصر مدينة اوغاريت في الألف الثاني ق . م.. لكن أياً من هذه الجماعات لم تستطع تحقيق التفوق السياسي والعسكري بسبب موقع سوريا التجاري الهام وثرواتها التي جعلتها مطمعاً للقوى الاخرى في المناطق المجاورة لها.

في بلدة اوغاريت التي تقع على رأس شمرا (شمالي اللاذقية) توجد عدة طبقات من المدن يعود اقدمها الى الألف الخامس ق . م وهي التي سمحت لنا بمكتشفاتها الحديثة عام ١٩٢٩ م أن نضع أيدينا على أول وأقدم أبجدية في الدنيا.

ومن تلك الأحرف أخذت الأحرف العربية والآرامية وعنها اقتبست الابجدية الاغريقية واللاتينية. وبهذا الاكتشاف لم يضع العلماء أيديهم على الرؤى والتهاليل الدينية فحسب بل على كنوز الفكر والدين والأساطير والصور الاجتماعية الضائعة لتلك العصور. وغابت حضارة أوغاريت كما غابت حضارة ماري في خضم النسيان حتى وقع بعض الفلاحين بالصدفة عليها مما دعا السلطات الفرنسية المنتدبة آنذاك لوضع يدها على المنطقة وايفاد بعثة فرنسية للتنقيب برئاسة (كلود شيفر).

ما أثبتته اكتشافات رأس شمرا تؤكد ان كهان أوغاريت هم أول من عرفوا الابجدية في العالم وهم أول في عرفوا التوحيد وتؤكد أن الحضارة الحديثة المستمدة جذورها من الفلسفة اليونانية تعود في واقعها الى سكان أوغاريت ضمن الابجديات القديمة رموزاً واشكالاً لما يراد أن يقال لذلك امتدت رموزها واشاراتها الى ما يزيد عن مائة وخمسين رمزاً وفي بعض الأحيان تعدت المئتين شكلاً كما دلت عليه الألواح الفخارية التي عثر عليها برأس شمرا في كتابات مسمارية وسومرية وهيلوغرافية اللغة المصرية القديمة.. وضمت الواحاً لأخرى لكتابات بلغة لم تكن معروفة من ذي قبل بحيث ان أشكالها لم تتعد الثلاثين حرفاً. وهذا ما دعا العلماء لحل رموزها لأنها تعد بحق أبجدية بالمعنى الصحيح لتعريف الكلمة. كذلك فهي أقدم أبجدية عرفها التاريخ.

يعود الفضل في حل رموز هذه الابجدية للاساتذة «هانس بوير» وشارل فيرلو، وادوارد دورم» لأنه لم يعثر كما كان الوضع «بحجر رشيد» على أية تراجم لهذه اللغة ـ وما بسط مهمة الاساتذة اكتشافهم عام ١٩٤٩ لوحاً يضم حروف هذه الابجدية حسب ترتيبها اللفظي والذي يوازي ترتيب الابجدية اليونانية ـ ذلك يؤكد بصورة قاطعة أن أبجدية أوغاريت هي اصل الابجدية العصرية ـ وعلى أثر حل رموز هذه اللغة تفتحت معارف اهل هذه الحضارة واضعين اليد على فكرهم وتنظيمهم الاجتماعي والسياسي، كما ضمت الالواح ملاحم وقصائد ميثولوجية وكتابات تتعلق بالمحاسبة وكتابات مدرسية وسجلات قضائية ونصوصاً حول التنظيم العسكري للدولة وأسماء للمدن ومعلومات عن التقويم المستعمل لأوغاريت.

كما هي ملحمة جلجامش رمزاً للحضارة في بلاد مابين النهرين فان ملحمة «كيريت» في اوغاريت تحكي عن تقدم هذا الشعب وتذوقه للفن والشعر والجمال. للاسف لم تصل ملحمة كيريت ولا سواها من الملاحم كاملة البناء لكن ما بقي من أبيات شعر هذه الملحمة والتي وجدت في بقايا مكتبة المدينة تعلمنا عن حبهم للعدل والطبيعة والخير، وفي الملحمة صور جمالية واستعارات وتشابيه صاغها الادباء ونفس شعري طويل وموسيقى متداخلة.

تحكي الملحمة قصة الملك «كيريت ابن ايل» تصفه بالحزين الذي لم يرزق أولاداً، وتحكي الملحمة عن بكائه الطويل وصبره في لياليه على بلواه.

كما تصفه ساهراً ليله يذرف الدمع ـ وذات يوم رأى في منامه رؤيا اباه «أيل» الذي بشره بنسل كثير شريطة أن يتزوج حفيدة ملك الادوم «يابيل» الاميرة الحورية. فغزا كيريت مملكة الادوم وكان مليكها مسالماً قدم الهدايا مرضاة لكيريت لكن هذا الأخير رفض دخول المدينة إلا فاتحاً وأخذ عروسه ثم أقل عائداً لبلاده. لاقاه أيل وبارك زواجه كما وعده بسبعة بنين ومثلهم بنات، تتطرق الملحمة فيما بعد لمرض كيريت الذي بكته ابنته كيزا وقدمت القرابين لشفائه ـ ويقال في الملحمة أن ابنته هذه «شتمانات» قد منحت من قبل الآلهة منزلة الذكر البكر. وسبب مرض كيريت يشار اليه لخروجه عن عدالة ابيه وظلمه للرعية واتيانه الظلم كعقاب.

وفي ترجمة لفقرات من ملحمة كيريت يصرخ أحد أبنائه به فيقول: هل تركت الصولجان يسقط من يدك.. يجب أن تنصف الأرملة.. وأن تحكم في قصة المظلوم.. وأن تصرع اللصوص.. الذين ينهكون البؤساء امامك.. وأن تطعم اليتيم.. وإلا فانزل عن عرش السلطة الملكية.. فأحكم أنا.

انزل عن عرش سيادتك فاحتله مكانك وتتوقف الابيات التي وصلتنا عن هذه الملحمة.

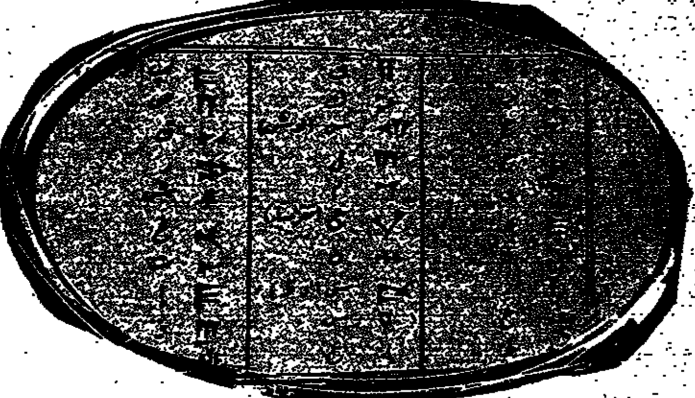
خلاصة القول: ان الملحمة تشكل صورة متكاملة عن سياسة الدولة الاوغاريتية وما جاء في كلام الابن يدل على روح العدل والسلم وحب الخير عند أهل أوغاريت وبحق توصلوا الى التوحيد مادموا يؤمنون ويفعلون ما تأمرنا الأديان السماوية باتباعه في سلوكنا.



● رأس من العاج من آثار اوغاريت.



● صقر اوغاريت محلى بالذهب.



● ابجدية اوغاريت القديمة.





● تمثال الينبوع، من متحف حلب.



اعداد: بارعة انورين

اختراق حائط السمع

الصم يحققون طموحاتهم في ١٤٥ جامعة وكلية في أمريكا

● طلاب جامعة كلاودت الصم يطالبون برئيس اصم للجامعة.

البرت وبيغي هليبوك... كلاهما أصم، وكلاهما تخرج من جامعة وهو أصم.. وتزوجا ثم اصبح لديهما اربعة اطفال (ثلاثة صبية وفتاة) وكلهم ايضاً ولدوا صماً. وأراد هذان الزوجان أن يعرف اطفالهم الأربعة انهم يستطيعون ان يفعلوا كل شيء يريدونه.. وأصبح وقت العشاء حول مائدة الطعام هو وقت للمشاركة والحوار وتدعيم كل منهم الآخر في عالم ارحب بكثير من عالم الذين يسمعون.

واليوم اصبح بروس (٢٧ عاماً) وهو الابن الاكبر للزوجين كاتباً ناجحاً يعيش في نيويورك، بينما ستيفن هليبوك (٢٥ عاماً) اصبح اول أصم دلال للأسهم في ميريل لينج في السنة الماضية.. واصبح كريغ (٢٠ عاماً) الابن الثالث طالباً متخصصاً في الهندسة في جامعة كلاودت في شمال شرق واشنطن، وقاد الانتفاضة الطلابية والتي نجحت في احلال رئيس جامعة اصم بدلاً من رئيس الجامعة السابق الذي يسمع.. أما نانسي هيلبوك وهي الابنة الوحيدة (١٦ عاماً) تفكر فعلاً في اية كلية للقانون تريد أن تقدم للدراسة فيها.

انهم جزء من جيل جديد من الصم في امريكا اصبحوا ينضمون لسوق العمل.. وقد كانوا قبل جيلين في امريكا يعاملون الصم كما لو كانوا معوقين. ويعدونهم ليكونوا على الاغلب عمالاً لأعمال مثل الصياغة والنسيج وغيرها.

اما الجيل الذي تلاه فقد بدأ في صعود السلم الوظيفي سلمة سلمة، حتى بات الصم اليوم لو تسألهم عن الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم، فانهم ينظرون اليك باستغراب.. فالعديد منهم يذهبون للمدارس العامة كمستفيدين من مواد القانون العام رقم ٩٤ و ١٤٢ لعام ١٩٧٤ الفيدرالي والتي تقول مواده بأن كل طفل له الحق في حرية التعليم المناسب لقدراته او قدراتها. ولذلك أصبح الكثير من الاطفال الصم يختارون المدارس المختلفة التي فيها مكان مشترك للصم وغيرهم.. كما ان الاطفال الصم يستفيدون من امكانيات ١٤٥ جامعة وكلية في الولايات المتحدة تقدم برامج مخصصة لهم، بعضها تكون برامجها خارج نطاق الحرم الجامعي نفسه.

واستطاع الجيل الجديد الاتصال بسهولة بالجامعات وغيرها مستفيداً من معدات التليفون المتصلة بالحاسب الآلي والتي طورت في بداية الستينات، وحديثاً استفادوا من الكمبيوتر المنزلي الموصل «بالمودم» وهي الاختراعات التي سمحت لكمبيوتر بالتحدث مع كمبيوتر آخر.

وقد رفضت رسالة لطلب وظيفة تقدم بها لشركة دلالة، عدة مرات، قبل ان يستطيع أن يقنع نائب المدير بمقابلته..

يقول ستيفن: اكره سماع الناس يقولون: لا تستطيع ان تفعل هذا او ذاك.. انهم يعتقدون اني معوق.. ويقول: لقد سألت دلالاً صديقاً للعائلة عن اسم نائب رئيس شركة ميريل لينج.. وكتبت رسالة واثنتين وثلاثاً.. ان هذا التصميم كان قد تعلمه من والديه.. واخيرا طلب منه الذهاب لمقابلة نائب المدير.. وما ان اصبح امام نائب المدير حتى طرح معلومات عن زبائن محتملين للشركة بشكل مغر دون أن يعطيهم إياها: ٢٠ مليون شخص من الصعب عليهم السماع في الولايات المتحدة ـ بما فيهم ٢ مليون شخص اصم بالكامل ـ

قال ستيفن هليبوك: لقد قلت لهم ان عالم المال مثل حائط برلين للصم من الناس.. ولكن هذا الحائط قد يكسر ويخترق من خلال استخدام وحدة طباعة تليفونية تدعى تي. دي. دي بالاضافة الى الاعتماد على خدمات التليفون التي توظف شخصاً ثالثاً لتوصيل الرسائل.

وقد تم توظيف هليبوك ووضع في مكتب كولومبيا حيث كان التأثير مباشراً.. وبدأ هليبوك يدرس سكرتيرته لغة الاشارة كل صباح.. والمشرف عليه استأجر مدرساً خاصاً لتعليم لغة الاشارة.. كما تم توظيف مترجم للغة الاشارة يحضر للاجتماعات الاسبوعية للموظفين.

ويقول هليبوك الذي يعيش في شقة في لوريل، مع زوجته بيغي.. التي هي الاخرى صماء: انني أبحث عن بيت يتلاءم مع راتبي الذي من المتوقع أن يزيد.. فالدلالون يتوقع أن يحصلوا على رواتب تصل الى ستة ارقام في خمس سنوات.. وقال: انني أعمل لذلك الهدف.

ولديه الآن ابنة عمرها سبعة اشهر، وتستطيع أن تسمع وهو يتعجب من هؤلاء الذين يتعجبون كيف يتواصل مع طفلته مادلين آن.. ويقول: انها تتعلم فعلاً الآن لغة الاشارة.. وستكون هي لغتها الاولى اما اللغة الانجليزية فلغتها الثانية.

● سينما عالمية..

كوكاكولا.. أشباح جنون العظمة
ثلاثة أفلام ركيكة وفيلم قديم



● لقطة من فيلم «أضواء ساطعة ومدينة كبيرة».

افلام هوليوود الجديدة هذا الاسبوع هي عبارة عن ثلاثة افلام ركيكة وفيلم قديم من العصر الذهبي. والفيلم الأول يقدم رواية جيه ملك ايزني اخرجها جيمس بريدجز وكتب السيناريو لها كاتب الرواية نفسه. والفيلم لا يبتعد كثيراً عن الرواية إلا ان الرواية ليست صالحة لتحويلها الى عمل سينمائي.

وفيلم «أضواء ساطعة ومدينة كبيرة» لم يكن ليقدم شيئاً ان لم يكتب له السيناريو الكاتب نفسه ليضفي عليه شيئاً من المتعة واللمحات الذكية التي تأخذ المشاهد بعيداً عن جو الرواية الرتيب. والفيلم يحكي قصة كاتب روائي واعد يسهر خارج منزله ولا يرغب في العودة اليه نتيجة ترك زوجته الموديل بيت الزوجية ولا يستطيع هو أن يتأقلم مع طريقة تفكيرها بعقلها الخاوي ويتضح في النهاية أنه لم يكن يحبها وأن ماكان يجعله يترك المنزل هو فقدانه لأمه المتوفية.

ويقدم الفيلم الشباب الامريكي الذي يشرب الكوكاكولا ولا يجد أمامه إلا الفراغ وقضاء الوقت في ملعب البلاديوم في صورة محطمة يائسة بعكس الصورة التي كان الشباب الامريكي يقدم فيها حيث تطغى الحيوية والنشاط والحركة والأضواء والايقاعات الموسيقية الجميلة وذلك يعود الى الالتزام في هوليوود بهذه الصورة للشباب حتى لا يوصف العمل السينمائي بأنه يخلو من المسئولية تجاه الجيل.

وقد يخرج المشاهد للفيلم بالانطباع بأنه لا داعي للتعاطف مع البطل الذي حطم نفسه لأن زيجته فشلت فماذا يهم المشاهد ان لم يتضح ما فقده نتيجة هذه التجربة الفاشلة.

أما الأضواء الساطعة فقد جاءت من خلال أداء الممثلين المساعدين مثل (كيفر سترلاند) في دور الشرير تاد و (ديانا ويست) في دور الأم.

ولا يمثل الفيلم نفس مستوى الفشل في العمل السينمائي «أقل من الصفر» نظراً لسلاسة هذا الفيلم ومستواه الفني الجيد. إلا أن المشاهد قد يجد نفسه في نهاية الفيلم يهز كتفيه قائلاً «هل هذا كل مافي الأمر ؟»

أما الفيلم الثاني «دي. او. ايه» فهو فيلم صاخب بموسيقى الجاز وهو اعادة لفيلم ادموند اوبرايان بنفس الاسم الذي قدم عام ١٩٤٩ ويبدأ بداية قوية إذ ان بطله البروفسور الروائي من تكساس يكتشف انه جرى وضع السم له وانه هالك لا محاله خلال أربع وعشرين ساعة عليه اثناءها اقتفاء أثر قاتله قبل أن يلفظ انفاسه الأخيرة. ويشترك في اخراج الفيلم «روكي مورتون وانابل جانكل». وقد نجحا في تقديم المطاردات الممتعة في الشوارع إلا انهما اخفقا في النصف الأخير من الفيلم حين ضحى الفيلم بالعقلانية في سبيل الايقاع السريع والحركة.

أما فيلم «عصير الخنفس» بيتل جوس فهو فيلم جدير بالتقدير رغم انه اكثر امتاعاً في فكرته من طريقة تنفيذه. وهو من اخراج تيم برتون الذي أخرج فيلم «مغامرة بي وي الكبرى» الكوميدي. وبهذا الفيلم بيتل جوس يصبح برتون حقاً فريداً في هذا النوع من الكوميديا بما لا يدع مجالاً لأي شك.

وبيتل جوس هو بيت للأشباح. وبطلاه شابان متوفيان (آدم وبابرا) يمثلهما «اليك بولدوين» و «جينا ديفيس» اللذين تعود روحاهما الى منزلهما على تل في كونكتيكوت ليجدا ان المنزل قد سكنه مستأجرون من نيويورك غير مرغوب فيهم. وهم عائلة ذات شأن على رأسها نحاتة كثيرة التفاخر بمجاراة الأزياء الحديثة (كاترين اوهارا) وزوجها جيفري جونز) وابنة زوجها (ونيونا رايدر).

ويحاول ادم وبابرا (الشبحان) اثارة الرعب لدى سكان المنزل دون فائدة نظراً الى انهما يجب أن يعتمدا على القوة الخارقة «لعصير الخنفس» الروح التي يمثلها مايكل كيتون الذي يظهر في حياة الأسرة كبائع سيارات قديمة قادماً من جهنم.

ترجمة واعداد: علوي السقاف
ـقسم الترجمة والتحقيقات الخارجيةـ



● الشبح مايكل كيتون الى اليمين في دور بائع سيارات قديمة في فيلم «عصير الخنفس».

● الفرنسية «كاترين دونوف»: أبدو أكثر حكمة وواقعية ولكني في أعماقي حساسة جداً

نجحت في فيلم «سيرين المسيسيبي» وكانت رائعة في «الآنسة ركتور» وساحرة في فيلم «جميلة النهار».. ارادها المخرج «ودمان بولانسكي» منفصمة الشخصية، والمخرج «اغنيس فاردا» ارادها خرساء و «م. كامو» ارادها عمياء، و «لويس بينيوك» لم يتردد بتركيب ساق خشبية لها. ولم يؤثر ذلك من قريب أو بعيد، على سحرها واشعاع جمالها. على الرغم انها لعبت الشخصيات الاكثر تعقيداً على الدوام.. إلا انها ظلت الاكثر سحراً على الاطلاق.

اليوم هي بطلة «كلمات وموسيقى» من اخراج «ايلي شوراكي».. شخصية جديدة تلك الملامح «المارغو» بضحكاتها ودموعها، بتعاستها وغضبها: زوجة سابقة، وأم جسامة لعائلة صغيرة.. مدرسة مسلية اكثر من كونها مربية.. شخصية تشبه أي امرأة عندما تأخذها اليوميات والواجبات المنزلية التقليدية في الحياة العادية المألوفة أو المعقدة بعض الشيء.

انها شخصية استطاعت معها كاترين دونوف أن تنتزع عرش الفن من عمالقته وأربابه دون منافسة كبيرة، وتألقت فيها بأناقة فنية وجاذبية جعلاها، منذ نيف وعشرين عاماً، نجمة السينما الفرنسية دون منازع، بعد أن نالت بجدارة لقب «حسناء الشاشة الفرنسية» من الممثلة المعتزلة بريجيت باردو. وفي «كلمات وموسيقى» ابتعدت كاترين دونوف قليلاً عن شخصيتها التقليدية كامرأة باردة ومثالية وشديدة الحذر وتركت نفسها تنزلق بعفوية وبتلقائية بين أشرعة شاب عاشق (كريستوف لامبير: الذي عرف دائماً بشخصية طرزان) واندفعت نحوه بكل عواطفها ومشاعرها دون احتراس.

عن شخصية «مارغو» في هذا الفيلم الأخاذ وغير المتحفظ، تقول دونوف: ولكن هذه هي الحياة كما أعتقد.. «مارغو» شخصية فتنتني لأنها امرأة حقيقية لكل الأوقات.. مكتوبة بشكل جيد.. تعمل كثيراً.. ليس لديها المتسع من الوقت لنفسها ولأحاسيسها الأعمق.. مشغولة بالاطفال.. لا تحسن التصرف مع زوجها. بينما هذا المغني الشاب أدار رأسها وأضعف مقاومتها.. انها قصة بسيطة ولكنها تمت الى الحقيقة، ومحكية بذكاء، فمن النادر أن يستطيع رجل اتقان التحدث عن مشاكل المرأة، ويعرضها ببساطة وسهولة دون أن يغالط أو يقع في اشكالات على صعيد الطبيعة والمشاعر والعلاقات الحميمة.

ومن المعروف ان كاترين دونوف طالما رفضت كشف أسرار حياتها الخاصة، وطالما رفضت أن تؤخذ لها صور شخصية عائلية، على العكس من بريجيت باردو التي لم تدع شيئاً لم تقله ولم تعلنه. ولكنها، أخيراً، تحدثت قليلاً، مع صديقتها الصحفية شانتيل ديواربيه لصالح صحيفة «لوموند» الفرنسية. وبهذا الخصوص كتبت ديواربيه تقول: في بيتها تبدو كاترين ربة بيت حقيقية.. بيتها مليء بالنباتات الطبيعية.. والأزهار البيضاء تحديداً.

أحب أن تكون يدي خضراء ـ كما يقولون ـ ومازلت اتابع المحاولة.. تشعل السيجارة بعد الاخرى.. تدخن بشراهة ملفتة للنظر.. تشرب الحليب بالعسل.. تجيب شخصياً على الهاتف.. تعطي مهدئاً لابنتها المصابة بصداع.. كانت كاترين في تلك الأيام تعيش عالم ومناخ وعلاقات دورها السينمائي الأخير.. تحاول أن تتقمصه حتى في حياتها الاجتماعية وعلاقاتها العائلية: امرأة شابة، لطيفة وهادئة وجميلة جداً، أجمل مما تظهر على الشاشة بكثير.

ـ أظن ان انطباع الجمود الذي يؤخذ عني ناتج عن أمرين رئيسيين: أولهما انني لا أحب أن تلتقط لي صور دون أن انتبه. والأمر الآخر هو انني كنت اقبل بإجراء مقابلات صحفية دون ارتياح بسبب الاحراج، واليوم أصبحت أجرؤ على الرفض.. وعلى كل الأحوال أظن ان الممثل يجب أن يقول مايريد قوله خلال الأدوار التي يؤديها وليس خلال المقابلات واللقاءات الصحفية.. انني أرفض تماماً أن يتبعني الصحفيون الى المطعم مثلاً أو يلتقطون صوري وأنا انتظر ابنتي على باب المدرسة.. أي فائدة يقدمونها للجمهور في هذا الحالة ؟!

وأضافت بابتسامة متواضعة: كنت دائماً احتفظ بمفردات وتفاصيل حياتي وشئوني العائلية بعيداً عن الأضواء وسأكمل ذلك، وهذا كل شيء.. دون أن أعتقد لحظة ان ذلك تكبراً وتعالياً وغطرسة.. انني كسائر الناس، أمتلك علاقات ودية ثمينة جداً. وبالنسبة لي، ولشخصيتي، أخشى أن أكون مبتذلة.. ذلك أن من الابتذال الاعلان عن تلك التفاصيل والشئون لكل الناس.. فذاك لا يهمهم كثيراً في احسن الحالات.

كانت تتكلم بهدوء وموضوعية وان كان يشوب رنين صوتها وايقاع حديثها بعض القلق: نعم، يبدو علي انني اكثر حكمة وواقعية.. لكن في أعماقي أجزاء حساسة جداً.. ان تلك الأجزاء، تبدو لي، سريعة العطب.. لذا فانني أخشى التعاطي معها. أما انطباع البرود الذي يتمسك به الناس عني فمرده، بالضرورة، الى طبيعة الأفلام التي قدمتها على امتداد سنوات حياتي الفنية.

وعن الحديث عن أبنائها تتسم باضطراب:

أولادي ؟.. كريستيان (٢١ عاماً) يزاول حالياً بداياته الجادة في السينما، على الرغم من معارضتي لذلك.. ولكنه أصبح كبيراً بحيث لم يعد بامكاني فرض رأيي عليه. وكريستيان كأمه يمتلك الوسامة والهدوء.. وتعلق كاترين:

مع هذه الوسامة التي تطل منه ستكون الشهرة سهلة المنال.. ولكن ذلك لن يعطيه صورة حقيقية عن الحياة.

وتتابع الحديث عن أبنائها:

وابنتي شيارا (١٣ عاماً ونصف العام) انها جميلة حقاً، ولا أقول لها ذلك، ولكنها تدركه من نظراتي اليها.. نعم يجب أن تحس أن شكلها يعجبني.. هذا الاحساس يحتاجه الجميع حتى الذين بدأوا بالدخول الى عالم الكهولة.

أتخافين الشيخوخة ؟

أشعر كجميع الناس بالنسبة لهذا الموضوع، مع أنني لا أشعر بانحسار بريقي، ربما يختلف الشكل.. ولكن في كل سن سأعمل أدواراً أخرى.. وهكذا لا يكون تقادم السن سوى تطور في العمل والخبرة.. بالنسبة لأولادي أكون اكثر احتراماً.. وسيعاملونني بخصوصية اكثر.. ولن أتحمل انتقاداتهم.

لقد استطاعت كاترين دونوف، بالابداع والعبقرية ـ ان لم تخطئه التعبير ـ اللذين تمتلكهما، أن تمضي قدماً الى الجوهر.. فتجسد الادوار التي تنحفر في الذاكرة.

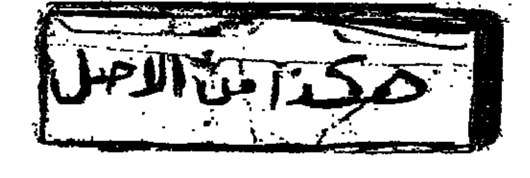
في الجهة الأخرى من الصالة، كانت هناك فتاة جميلة مرحة قد أنهت واجباتها المدرسية.. تنتظر امها لتثرثر معها قليلاً قبل النوم.

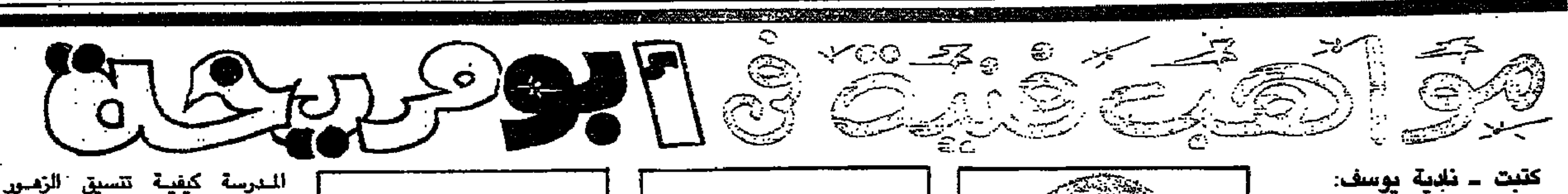
[عن «لوموند» الفرنسية]



● كاترين دونوف







كتبت - نادية يوسف:

منطقة ابومريخة منطقة هادئة تقطنها اكثر من ٢٠٠ اسرة مواطنة. ومدرسة ابومريخة للبنات تعتبر مركز تجمع لفتيات المدينة هناك.. ونظراً لعدم وجود اماكن ترفيهية بالمنطقة فقد قررت ادارة المدرسة التركيز على كثير من انواع الانشطة الفنية والسلوكية والاسرية التي تساعدهن في القضاء على اوقات الفراغ ولتوجيه طاقات الفتيات للاستفادة من اوقاتهن وللاستفادة ايضاً في مستقبلهن لانهن امهات وزوجات المستقبل.

وصحيح ان التعليم مهم جداً للفتيات ولكن اكتساب المهارات الفنية والسلوكية والاسرية لا يقل اهمية في حياة الفتاة عن التعليم وخاصة ان معظمهن يتزوجن في أعمار صغيرة ويصبحن امهات وهن صغيرات في السن ولا يعملن في غالب الاحيان.

وكان للنشاط الذي تركز عليه المدرسة اكبر الأثر في اسعاد الكثير من الفتيات وتقديم الاستفادة العقلية لهن بشكل مشوق وتنافس ممتع.. وكان لنا مع هذه التجربة وقفة:

تقول سميرة القمص.. مدرسة تربية اسرية بمدرسة ابومريخة: الحياة في منطقه ابومريخة هادئة يسودها جو الاسرة الواحدة في جميع النواحي وداخل المنزل الواحد نادراً ما تجد اسرة منفردة.. بل ثلاث أو أربع اسر منها الجدة والأم والاحفاد فمازالت الاسرة الكبيرة تحتفظ باصالتها هنا والفتيات هنا أيضاً يتميزن بالطاعة والهدوء وحب الدراسة ولكن نظراً لوجود الكثير من وقت الفراغ قررت ادارة المدرسة الاستفادة من هذا الوقت وأيضاً إفادة الفتيات بمهارات تنفعهن في حياتهن الاسرية.

ومن هذه الانشطة التي استحدثتها المدرسة هذا العام لممارستها في أوقات الفسحة وحصص النشاط هي تعليم الفتيات جميع أنواع التطريز اليدوي والنسيج والرسم.. ومن هذه الأشغال التي تستخدمها الفتيات في تجميل غرفهن ومنازلهن وملابسهن وهي اشغال التلي والتطريز بالترتر والخرز وأيضاً أنواع الخرز التي تستخدم في المفارش كغرزة الفرع والسلسلة والحشو والبطانية والكنفاه ويستخدم فيها الخيوط القطنية والصوفية والحريرية. وأيضاً النسيج ومنها عمل السجاد الصوف والبلاستيك على الأنوال الصغيرة والمتوسطة.

ومن الفنون التي تحبها الفتيات هنا الرسم بالالوان الزيتية والمائية والشمعية.. وهناك اقبال كبير من الفتيات على هذه الانواع من الفنون.. ومن الجميل أن الفتيات لم يكتفين بعمل هذه الأشغال داخل المدرسة فقط وانما امتد نشاطهن الى منازلهن لتعليم اخواتهن وامهاتهن، وقد برزت خلال حصص النشاط الكثير من المواهب الفنية التي أثارت دهشة واعجاب مدرساتهن.

ولم تكتف ادارة المدرسة بتعليم الفتيات بأنواع الفنون اليدوية بل امتد نشاطها لتعليم الفتيات الجانب السلوكي من الحياة منها تعلم السلوك الحميد في التعامل مع الزميلات وداخل الاسرة وأثناء السفر والسير في الطريق العام وداخل المتجر والتعامل مع المدرسات وهناك نسبة كبيرة قد استجابت لهذه الانشطة مع الاحتفاظ بالعادات والتقاليد الاصيلة للمنطقة.

وتقول وفاء عبده.. مدرسة التربية الاسرية بالمدرسة: لم تكتف ادارة المدرسة بالجانب الفني لابراز مواهب الفتيات الفنية أو تعليمهن السلوك وانما هناك جانب هام آخر قد اهتمت به المدرسة وهو مجال التربية الاسرية والغذاء فنقوم على تعليم الفتيات آداب الطعام وترتيب المائدة والتغذية السليمة وأهميتها والمجموعات الغذائية المتكاملة ونعلمهن الطهي لانواع الغذاء الشعبي الشائع هنا كعمل «المكبوس، الهريس، السعبوسة» بالاضافة لتعليمهن عمل السلطات المختلفة بالاضافة لتعليم الطالبات اسلوب الزوجة السليم داخل الاسرة.

هذا بالاضافة لتغيير بعض سلوكيات الطعام داخل الاسرة كالاعتماد على نوع واحد من الطعام وعدم اتباع اسلوب صحي في تناول الاغذية.. بالاضافة لتعليم أساليب تناول الطعام الحديثة كاستخدام الشوكة والسكين في الطعام.. لأن ادارة المنزل وسلوكيات الأم داخل المنزل يتوقف عليها سعادة الاسرة. كما ان تعليم الام كيفية ادارة ميزانية الاسرة يجعلها اكثر استقراراً وسعادة.

كما ان اهتمام الزوجة بالأدوات الكهربائية وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وصيانتها يساعدها كثيراً في اطالة أعمارها ويحميها من اي مشاكل قد تحدث نتيجة للاستخدام السيء لها وخاصة وان معظم الادوات تشغل بالكهرباء.

وتضيف اجلال سعيد عاشور.. الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة: لا يمكننا أن نغفل ايضاً عن تعليم الفتيات كيفية المحافظة على الخدمات التي تقدمها الدولة لانها في النهاية لصالحهن وتسهل لهن سبل الحياة كالحدائق والطرق والتليفون العام

ولكن ماذا تقول الفتيات عن هذه التجربة الناجحة ؟

تقول ابتهال بريك: انني تعلمت من المدرسة كيفية تنسيق الزهور واستخدام الالوان مع بعضها وفي الحقيقة انني لا انكر فضل المدرسة في تعليمنا الكثير من أنواع الفنون التي لم يكن لدينا أي فكرة عنها.. وأنا سعيدة جداً بذلك وكل ما أتمناه أن تمتد هذه الانشطة في الاجازة الصيفية حيث وجود الوقت الكبير لدينا وخاصة وان معظمنا لا تتاح لهن فرص السفر.

وتقول بركة فيصل: لقد تعلمت من المدرسة كيفية النسيج وقمت بعمل نول صغير في المنزل وأقوم بعمل قطع السجاد الصغيرة من الصوف والبلاستيك واستخدمها في الصلاة.. وقد ساعدتنا هذه الانشطة على القضاء على كثير من وقت الفراغ الذي نعاني منه هنا.

وتقول صفية سالم: انني مقتنعة جداً بأهمية تعليم الفتاة لفنون الطهي والغذاء وادارة شئون الاسرة وميزانيتها ولذلك فقد كان قراراً سليماً تعليمنا هذه الأمور وأتمنى أن تزيد هذه الانشطة لتشمل أنواعاً اكثر من الفنون.

وتقول عبير محمد: في الحقيقة اننا جميعاً هنا اسر مواطنة ولم نختلط بالمدينة كثيراً وكان هناك الكثير من العادات الغذائية غير السليمة التي نتبعها كالاعتماد على نوع واحد من الغذاء وعدم معرفتنا بكيفية عمل عزيمة أو ترتيب السفرة ترتيباً حديثاً وقد استفدنا كثيراً من هذه النشاطات وخاصة الفنية والسلوكية والغذائية.

خلود محمد ونوال حسن.. أيضاً توافقان زميلاتهما وتضيفان بانهما قد تعلمتا اشغال الترتر والابره وعمل الكثير من المفارش والشراشف وقد شاركتا في المعرض السنوي الذي تقوم به المدرسة وقد حاز انتاجهما على اعجاب ادارة المدرسة والضيوف.

وأخيراً تقول عائشة حديد: اتمنى بالاضافة لهذه الانواع من الانشطة أن تضاف اليها فنون الخياطة والتفصيل حتى تقوم كل فتاة بصناعة ثيابها بنفسها وخاصة واننا هنا نتنافس في ظهور انتاجنا بأفضل شكل ممكن.. حتى ننال اعجاب مدرساتنا.



اجلال سعيد

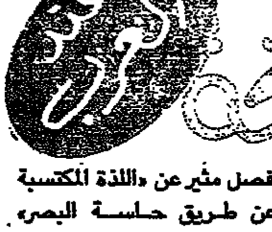
وفاء عبده

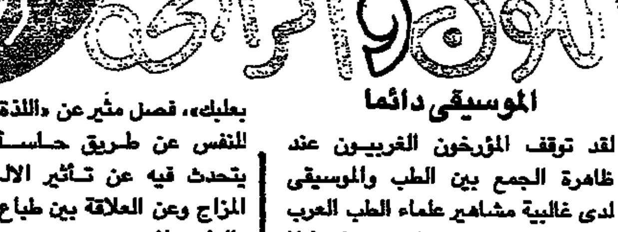
سميرة القمص



تصوير: أحمد مرزوق

● ايام العبقرية البائدة هل تستعاد:





كان ياما كان.. كان العرب والمسلمون ايام زمان يعالجون امراض العقول والابدان بالموسيقى والروائح والالوان. والتفاصيل في

التحقيق التالي الخاص.

بالعكس تماما عما يعتقده الكثيرون، فان العرب والمسلمين سبقوا الغرب بقرون عديدة الى اكتشاف مايعرف الان بالطب النفسانى والى ابتكار وسائله العلاجية العلمية فمنذ بداية عصر الاسلام انشأ العرب المستشفيات الخاصة بالمسوسين المصابين بامراض نفسية او عقلانية. فى حين كان الغرب لايزال يتعامل مع مجانينه بواسطة التعاويذ والحبس الاحترازى والعنف الجسدى.

يقول المؤرخ الايطالى الشهير «ديتو» فى كتابه: «امراض وعقاقير واطباء» «اعتبارا من القرن السابع (الاول للهجرة) اصبح للمجانين مراكز للاستشفاء خاصة بهم فى البلدان الاسلامية، فى حين كانت اوروبا تقيد مجانينها بالسلاسل الحديدية وتعالجهم بالضرب المبرح عندما ترتفع اصواتهم بالصراخ».

والاثبات نفسه نجده فى كتاب للمؤرخ «غومارا» الذى جاء الى مصر فى القرن الثامن عشر فى عداد الحملة الفرنسية التى نظمها نابليون، حيث يقول: «لقد انشأ المسلمون فى القاهرة، منذ مايقرب من الستة قرون عدة مارستانات لمعالجة المرضى الجسديين والعقليين ولم يبق منها سوى مارستان قلاوون الذى كان مخصصا فى الاصل لمعالجة المجانين فقط ... وكما هو معروف، فان كلمة «مارستان» بحد ذاتها هى تخفيف لكلمة «بيمارستان» الفارسية المركبة المشتقة من: «بيمار» اى المريض بعقله و «ستان» اى المكان».

دواء المجانين

على ان اللافت فى هذا المجال ان المسلمين لم يكونوا الاسبق الى انشاء المصحات العقلية فحسب، بل انهم كانوا كذلك الاسبق الى اكتشاف اهمية الموسيقى كعلاج ناجع جدا للامراض النفسانية والعقلية.

يقول «اخوان الصفاء» فى رسالتهم الرابعة الموضوعة فى «علم الموسيقى»: فى القرن الرابع للهجرة - العاشر للميلاد: «ان من الموسيقى الحانا خاصة كانوا يستعملونها فى المارستانات فى وقت الاسحار. تخفف الم الاسقام والامراض عن المريض وتكسر سورتها وتشفى من الكثير من الامراض والاعلال».

وفى ديوان الشاعر ابي العتاهية، من القرن الثالث هـ/ التاسع م. نجد هذا البيت الرائع الذى قاله فى الموسيقى مادحا احد المغنين:

«يادواء المجانين: لقدرققت حتى كدت احسوك»

وقد توقف المؤرخون خاصة عند عبارة «دواء المجانين» التى استعملها الشاعر للاشارة الى الموسيقى، مما يدل على شيوع هذا «الدواء» فى عصره وفى العصور الاسلامية السابقة له.

وفى القرن الثالث ايضا نجد فيلسوف العرب الطبيب العالم المعروف بالكندى، يتعمق فى تفصيل الفعالية الفيزيولوجية والنفسانية للموسيقى على مختلف اعضاء وامراض الابدان البشرية.

يقول الكندى: ... وقد يلزم حركات النفس وانتقالها من حال الى حال بخواص حركات الاوتار مايكون ظاهرا للحس منطبعا فى النفس. فمما يظهر فى (نغم) الزير فى افعال النفس: الافعال الفرحية والعزية والغلبية وقساوة القلب والجراة، وهو مناسب لطبع الماخورى (المصاب بمرض الاكتئاب) ويحصل من قوة هذا التوتر وهذا الايقاع ان يكونا مقويين للمرار الاصفر محركين له ومسكنين للبلغم مطفيين له.

ومما يلزم (نغم) المثنى اعمال السرور والطرب والكرم والعطف والرقة .. ويحل من قوة هذا التوتر تقوية الدم وتحريكه وتسكين السوداء «السويداء» اى النوبات العصبية الحادة.

ومما يلزم المثلث افعال الحنين والحزن ويحصل منه تقوية البلغم وتحريكه وتسكين الصفراء واطفاؤه.

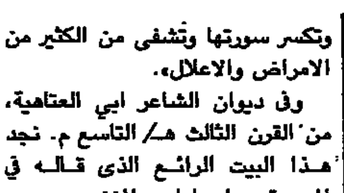
ومما يلزم البم الافعال السرورية تارة والترحية تارة والحنين والمحبة وتجعل منه تقوية السوداء وتحريكها وتسكين الدم.

بالوصول الى القرن الهجرى الخامس الذى بلغ فيه العرب عصرهم الذهبى فى العلوم الطبية وغيرها وخاصة مع الرواد التاريخيين امثال ابن سينا والرازى، نجد التركيز الظاهر على «دواء الموسيقى».

يقول ابن سينا: «ومن مسكنات الاوجاع المشي الرفيق (البطيء) الطويل الزمان والغناء الطيب خصوصا اذا نُوّم به». ويركز ابن سينا على اهمية الموسيقى العلاجية الخاصة فى تسكين النوبة العصبية التى يسميها: «الحمى الغضبية».

وفى كتابه «القانون»، يذهب ابن سينا الى حد اعتبار نبض القلب طبيعة موسيقية. كما يركز على اهمية الموسيقى والغناء، الخفيفين طبعا، فى تسكين الحالة المزاجية والجسدية للمواليد الرضع، وعلى اى حال فان اطباء الغرب لايزالون الى الان يستعملون شعارا ومبدأ اساسيا فى الطب هو العبارة التى قالها ابن سينا: «خير تمارين العافية الغناء»!



الموسيقى دائما

لقد توقف المؤرخون الغربيون عند ظاهرة الجمع بين الطب والموسيقى لدى غالبية مشاهير علماء الطب العرب والمسلمين، وعلى نحو لم يجدوا مثيلا له لدى سائر الامم الاخرى.

فالكندى، الذى كان مجليا فى الطب وفى الفلسفة معا، كان كذلك من كبار العلماء فى الموسيقى وقد وضع فيها العديد من المؤلفات ابرزها: «المدخل الى الموسيقى» و «صناعة الموسيقى» ، «الايقاع» ، «ترتيب النغم الدالة على طبائع الاشخاص» ، «رسالة فى اللحون والنغم» ، «المصوتات الوترية ذات النغم الواحد الى ذات العشرة اوتار» و «مختصر الموسيقى فى تاليف النغم وصناعة العود».

طب الالوان والروائح

على اهميتها البالغة جدا، فالموسيقى لم تكن الشاهد الوحيد على نبوغ العرب والمسلمين فى الطب. فهم سبقوا علماء النفس والطب الغربيين بالعديد من القرون الى كتشاف اهمية اللون والرائحة والوهم فى الطب.

فابن سينا يتحدث فى كتابه «القانون» عن تأثير اللون الاحمر على حركة الدم، وينصح المصاب بنزيف الانف (الرعاف) «الا يبصر ماله بريق احمر». ويذكر فى المقابل ضرورة النظر الى اشياء حمراء اللون لمن تستوجب حالته الصحية تنشيط حركة الدم. كما ان ابن سينا كان السباق الى مايسميه: «تضرس الانسان لاكل غيره من الحموضة، واصابته الالم فى عضو يؤلم مثل غيره اذا حكه، وتبدل المزاج بسبب تصور مايخاف او يفرح به».

ولمداواة مرضى «المالينخوليا» اى الاكتئاب النفسانى الحاد، ينصح ابن سينا المريض: «ان يشم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ... واذا ازمنت العلة استعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاوية والعود».

ولعلاج المصابين بالحمى الحادة، ينصح ابن سينا بان: «... يضجعوا فى موضع بقرب حركات الماء، مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة والورد ... ويجب ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها وترش مرارا بماء الورد ...».

احذروا اللون الاسود

وفى مخطوطة قيمة لطبيب شامى من القرن السابع هـ - ١٣م، هو بدر الدين المظفر المعروف باسم «ابن قاضى بعلبك»، فصل مثير عن «اللذة المكتسبة للنفس عن طريق حاسة البصر» يتحدث فيه عن تأثير الالوان على المزاج وعن العلاقة بين طباع الانسان والوان ملابسه.

ويؤكد ان للالوان المشرقة، الاحمر والاخضر والاصفر والابيض، تأثيرات ايجابية كبيرة على الابدان، والاذهان، تقابلها تأثيرات سلبية للاسود والازرق.

الكندى: امزجة الروائح

والكندى ايضا تعمّق فى تحليل امزجة الالوان وتأثيراتها فى الانسان، قال: «واذا قرنت الحمرة بالصفرة حركت القوة العزية، والصفرة بالسواد تحركت القوة اللذية، والسواد بالحمرة والبياض معا تحركت القوة الكرمية ... واذا قرنت الالوان كلها بعضها الى بعض كالبهار المزوج فى خد البنات تحركت القوى كلها».

ويتعمق الكندى فى تفصيل تأثير الروائح ايضا فيقول: «رائحة الياسمين تحرك القوة العزية .. واذا مزجت رائحة الياسمين والنرجس تحركت القوة اللذية، والسوسن مع الورد يحرك القوة الفخرية».



آثار الحكيم: أنا ضد تعليب الفنانين



آثار الحكيم

آثار الحكيم.. تنتظر الآن حدثاً سعيداً تتمنى أن يكون بنتاً.. وتنتظر أيضاً تمثيل اول فيلم كوميدى لها عنوانه «انسانتي وسيداتي». «الاتحاد الفني» التقى فى القاهرة آثار فى شقتها الزوجية الجديدة فى شارع المهندسين.

- فى الوسط الفني يقولون انك فنانة تسير عكس التيار.. ترفضين مبدا الانتشار مع انه ضرورى للفنان، لماذا ؟

* هذا يعتمد على مفهوم كلمة الانتشار. اذا كنت تقصدين التواجد الدائم تحت الاضواء، فلست من اللواتي يستهلكن مواهبهن بحثا عن الشهرة، لانني مؤمنة بأن الضوء الكثيف يلغى الفنانة ولا يصنع نجوميتها.

عندما قررت احتراف الفن وضعت فى حسابى أن هدفى الاول والاخير هو الانتشار ولكن النوعى وليست الكمى .. ويعنى التدقيق بكل ما يعرض علي من ادوار واختيار الافضل. فالانتشار فى مفهومي هو ان يصل الفنان الى اكبر عدد ممكن من الجمهور باعمال جيدة تحمل مواصفات النجاح. وهذا النوع من الانتشار هو مايبحث عنه الفنان فى كل مراحل تطوره وابداعه.

مسألة المايوه

- ويقولون ايضا انك ترفضين مشاهد الاثارة، وهى امور لابد منها حتى تضع الفنانة قدمها على الطريق الصحيح ؟

* انا ارفض هذا المبدأ لانني اؤمن بالفن الجاد الذى يرقى فوق مستوى مخاطبة المشاهد من خلال اثارة غرائزه بمشاهد وتعابير منافية لاخلاقنا وتقاليدنا.

لا انكر ان البداية غالبا صعبة بعض الشيء، كما فى معظم المهن الفنية. فالفنان يعانى كثيرا قبل ان يثبت موهبته. ولكن هذا لايعنى ان تستعرض الممثلة مفاتنها على الشاشة.

الموهبة أولاً وثالثاً

- انت واحدة من اللواتي لم يعتمدن على جمالهن او علاقتهن للوصول. ماالذي يصنع نجومية الممثلة برأيك ؟

* الموهبة اولا وثانيا وثالثا. ياتى بعدها الحضور وخفة الدم. وهى كلها اشياء يهبها الله للانسان ولا يمكن صنعها او تصنعها.

الأدوار المعلبة

- فى فيلم «النمر والانثى» جسدت دور «تعيمة» السيدة الجاهلة المشبوهة.. هل كان الدور تمردا على ادوار البنت المثقفة ؟

* انا مع تنوع ادوار الممثلة. لكن المخرجين عندنا لايتقبلون فكرة ان الفنان الواحد يمكنه ان يقدم اكثر من لون. فهم ينظرون الى شكل الممثل ويحصرونه فى ادوار معينة وكأنه ماركة مسجلة. فاذا اراد احدهم شخصية «البنت المثقفة» طلب آثار الحكيم واذا اراد شخصية «بنت البلد» طلب معالى زايد ..

هذا الامر يحصر موهبة الفنان ويوقع المشاهد فى دائرة الملل. انا ممكن اؤدى دور فلاحة جاهلة او دور بنت البلد التى تردح، لأن الاداء التمثيلى شيء وطبيعة الانسان والفنان شيء آخر مختلف تماما. انا ضد تعليب الفنان فى شخصيات وادوار جاهزة حسب الشكل.

سمير غانم

- ابتدأت مقدمة برامج بالثقافة الانجليزية فى فندق شيراتون. فهل كنت تطمحين الى النجومية السينمائية ؟

* ابدا .. الحكاية كلها قسمة ونصيب. اكتشفنى الزميل سمير غانم. وكان يفترض ان ابدا باعمال كوميدية، لكن شكلى الحزين دفعنى نحو الادوار الميلودرامية. فقدمت للتليفزيون سلسلة اعمال اعتز بها كثيرا منها «بابا عبده» و «عطر الليل الحزين» و «انا لا اكتئب ولكنى اتجمل» و «الحب واشياء اخرى» ...

- التليفزيون قدمك للجمهور، فلماذا تغيبين عنه الآن ؟

* عندما اغيب عن الشاشة فان المعروض علي يكون دون المستوى المطلوب. حاليا استعد لتصوير فيلم «انسانتي سيداتي» الى جانب الزميلين محمود عبد العزيز ومعالى زايد ومن اخراج رأفت الميهي، وهو من النوع الكوميدى الذى اقتحمه للمرة الاولى اضافة الى مساهمتى بالتمثيل فى مشروعات طلبة السنة النهائية بالمعهد العالى للسينما كخطوة تشجيعية لمن اعتبرهم مستقبل السينما المصرية. فبرغم كل التردى الحاصل انا متفائلة بمستقبل السينما المصرية. لأن هناك نوعيات جديدة من المخرجين ذوى الفكر المستنير جدا، والمنتجين والكتاب والنجوم ايضا. هؤلاء سيعيدون الأمل الى السينما المصرية لانهم يؤمنون بها ويحبونها. السينما القادمة لن تكون سينما موضوع او سينما نجم فقط .. لكنها ستكون سينما موضوع اولا وسينما مخرج ثانيا ثم سينما نجم ثالثا.

السعادة الزوجية

- فى مسلسل «الحب واشياء اخرى» تغلبت الاشياء الاخرى على الحب وفشل الزواج برأيك ماالذى يضمن السعادة الزوجية ؟

* الانسان مزيج من العقل والاحاسيس يجب الاحتفاظ على توازنهما بحيث لايتغلب الحب على العقل ولا العقل على الحب.

السعادة الزوجية كعربة الخيل التى تسير بجوادين. فاذا تباطأ جواد او نفق فان العربة تتوقف.

عندما خفق قلبى بحب «مجدى» لم اتسرع، لكنى سألت عقلى وكنت صادقة مع نفسى .. مجدى عنده حاجات كثيرة ابحث عنها فى الرجل. احترام الذات والصدق والثراء الانسانى بكل جوانبه. وهى اشياء قلما تتوافر فى الانسان هذه الايام.

وجه خير

- الم يعارض زوجك عملك الفنى ؟

* ابدا .. بل ان وجهه كان خيرا علىّ. فمثلت بعد زواجى افلاما اعتبرها علامة فنية فى مسيرتى مثل «النمر والانثى» مع عادل امام و «نظرة فى السماء» مع ايمان البحر درويش و «بطل من ورق» مع ممدوح عبد الحليم.

عموما انا انتظر حدثا سعيدا وعندما انجب سوف اتفرغ لتربية مولودى. هذا لايعنى اننى سوف اعتزل، ولكننى سأبتعد قليلا الا ان تتخطى البنت سن الخطر، اعود بعدها لمزاولة عملى.

- لماذا تفترضين ان المولود سيكون انثى ؟

* انا لا افترض، لكني اتمنى ان يكون بنتا. وكل اللي يجيبه ربنا خير.

- اذا نظرت فى المرآة ماذا تشاهدين ؟

* (تضحك) ... آثار الحكيم طبعا.

آثار الانسانة لاتختلف كثيرا عن آثار الفنانة. انسانة بسيطة فى كل شيء.. فى ملابسى وزينتى وحياتى.

اقرأ كثيرا فى اوقات فراغى ولا امل ابدا من صحبة الكتاب. اقرأ فى الدين والادب والفنون، وبعد زواجى اكتشفت «حبيتي» فى المطبخ وكان لابد من تخصيص فترة لتعلم اصول الطبخ لأن مجدى يحب ان يأكل من يدى.

- اين وصلت فى عملية الطهو ؟

* (تضحك) ... تخطيت مرحلة «سلق البيض».

